
مع هذا العدد "نهار الشباب" و"ماندارك الترى"

النهار

Mardi 2 Septembre 1997 — ٢٠ صفحة – ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

المغتربون ١٠ ملايين و"النهار" تنشر تعديل مشروع التجنيس (ص ٤)

الهراوي وصل ليلاً الى البرازيل
تحرير الارض واستعادة السيادة بند أول في المحادثات الرسمية

برازيليا – من حبيب شلوق:

بدأ رئيس الجمهورية الياس الهراوي فجر اليوم زيارة للبرازيل تستمر بضعة ايام ترافقه السيدة منى الهراوي ووفد وزاري كبير. وهو مهد لهذه الزيارة تلبية لدعوة رسمية من نظيره البرازيلي فرناندو انريكو كاردوزو بمحطة قصيرة في ساحل العاج لساعات قليلة التقى خلالها الرئيس العاجي هنري كونان بيدييه، واجرى معه محادثات وتبادلا الاوسمة الرفيعة. كما التقى وجوها في الجالية اللبنانية في ساحل العاج.

وقال الهراوي في كلمة امام الرئيس العاجي ان الحرب في لبنان توقفت، وهي "لم تكن حربا طائفية ولا حربا بين اللبنانيين"، مشيرا الى ان اللبنانيين "يريدون كل شيء ومعهم حق".

وقالت "وكالة أنباء الشرق الاوسط" الرسمية المصرية ان الهراوي ابرق للرئيس حسني مبارك في اثناء عبوره المجال الجوي المصري الى ابيدجان، ورد عليه مبارك برقيا بالشكر. (راجع ص٢)

وتبدأ اليوم المحادثات الرسمية للرئيس الهراوي بلقاءات متعددة، ابرزها مع رئيس الجمهورية الفيديرالية البرازيلية فرناندو انريكه كاردوزو الذي يعقد معه اجتماع عمل في قصر بلانا لتو في العاصمة برازيليا، الساعة العاشرة صباحا بتوقيت البرازيل (٤,٠٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت).

وفي الاولى بعد الظهر (٧,٠٠ مساء بتوقيت بيروت) يقيم رئيس مجلس النواب اللبناني الاصل ميشال تامر مأدبة غداء تكريما لرئيس الجمهورية وقرينته والوفد الرسمي المرافق في مقر مجلس النواب.

وفي الرابعة (العاشرة ليلاً بتوقيت بيروت) يقوم رئيس الجمهورية بزيارة مجاملة لرئيس المحكمة البرازيلية العليا سيلسو دوميللو فيليو، قبل ان يتوجه في الرابعة والدقيقة الاربعين (١٠,٤٠ ليلاً بتوقيت بيروت) لزيارة حاكم برازيليا كريستوفان براركي ويدشن "ساحة جبران خليل جبران" في بوريتي.

ويختتم اليوم الاول من الزيارة التي تمتد تسعة ايام، بمأدبة عشاء يقيمها الرئيس البرازيلي على شرف الرئيس اللبناني العاشرة والنصف مساء (٤,٣٠ فجر غد الاربعاء بتوقيت بيروت) في قصر ايتاماري (وزارة الخارجية) ويتم تبادل هدايا.

وفي معلومات من مصادر مطلعة ان محادثات رئيس الجمهورية والوفد المرافق ستتركز مع الرئيس البرازيلي والمسؤولين البرازيليين على مواضيع منها:

١– دعم لبنان في المحافل الدولية لتنفيذ القرار ٤٢٥ واستعادة سيادته وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي.

٢– دعم البرازيل الساعية الى جعل عضويتها دائمة في مجلس الامن الدولي على غرار الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين. وهو ما تسعى اليه منذ اعوام.

٣– اقرار اتفاق مساعدات تقنية برازيلية للبنان.

٤– اتفاق تعاون قضائي في القضايا المدنية والجزائية واسترداد المجرمين.

ولكن ثمة من يعتقد ان الاتفاق الاخير يتطلب مزيداً من المناقشة وقد لا يحسم في هذه الزيارة لانه مترابط في بنوده الثلاثة من وجهة النظر البرازيلية تحديداً.

وفي السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء (١,٤٥ فجر اليوم الثلثاء بتوقيت بيروت) التقى رئيس الجمهورية السفراء العرب في مقر اقامته في فندق "نعوم بلازا" في وقت التقت قرينته السيدة منى الهراوي قرينات السفراء العرب في جناح آخر من الفندق.

واستمر اللقاءان ساعة، توجه بعدها

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رسالة اميركية - فرنسية مشتركة الى بيروت ودمشق وتل ابيب
نتنياهو يدعو سوريا للبحث في قضية لبنان

قبل ثمانية ايام من وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط في أول زيارة لها للمنطقة منذ توليها منصبها في كانون الثاني الماضي، اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفضه شروط سوريا لمعاودة المفاوضات مع الدولة العبرية بعد سنة ونصف سنة على توقفها، فيما كشفت باريس توجيه رسالة فرنسية – اميركية مشتركة الى لبنان وسوريا واسرائيل لـ"إحياء منطق السلام في الشرق الاوسط".

وصرح نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية "ان سوريا تضع شروطاً غير مقبولة لمعاودة المفاوضات"، داعياً في الوقت نفسه الى "الصبر والعزم" مع دمشق.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يشير الى ما تطالب به دمشق من معاودة المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي كانت وصلت اليها مع الحكومة السابقة برئاسة الزعيم السابق لحزب العمل شمعون بيريس في شباط ١٩٩٦.

ووافق بيريس وسلفه اسحق رابين الذي اغتيل عام ١٩٩٥ على فكرة انسحابات "كبيرة" من هضبة الجولان السورية المحتلة في مقابل التوصل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

جموع حاشدة امام كنيسة سان جيمس في لندن امس حيث سجي جثمان الاميرة ديانا. (ا ب تيليفوتو)

موردخاي: على اسرائيل البقاء في الجنوب

دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الحكومة الاسرائيلية الى ابقاء جيشها في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ما لم يتم التوصل الى حل.

ورأى في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان الانسحاب من جانب واحد في الجنوب "سيؤدي حتما الى تفشي الارهاب عند الحدود الشمالية" لاسرائيل. وقال ان الجيش الاسرائيلي "يضطلع بدور رئيسي في ضمان سلامة سكان منطقة الشمال حتى اذا كانت هذه المهمة تنطوي على مخاطر". ولاحظ ان "من الافضل محاربة الارهاب داخل الاراضي اللبنانية وليس في نهاريا او كريات شمونة". وقال: "لا ارى في الوقت الحاضر حلا مقبولا لدى كل الاطراف للقضية اللبنانية. لقد وجهنا دعوات متكررة الى سوريا لمعاودة المحادثات والاتصالات من اجل ايجاد حل للقضية اللبنانية. ونحن ندعو الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية الى تحمل المسؤولية عما يحدث في جنوب لبنان، لكننا لم نجد آذانا صاغية حتى الان. وفي هذه الظروف لا بد لنا من البقاء في الاراضي اللبنانية ومواصلة النشاطات العسكرية المكثفة ضد الارهاب الذي يمارس ضدنا في الاراضي اللبنانية".

وكرر زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك، من جهته، "ضرورة استفادة اسرائيل من فرصة وجود وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في دمشق للبحث في امكان التوصل الى اتفاق اسرائيلي – لبناني

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النعش مغلق على الأميرة
ديانا فريدة في الموت والحياة

"الاميرة النائمة" في الكنيسة الخاصة لقصر سانت جيمس، مقر ولي العهد البريطاني، لن تقوم بقبلة من الامير تأخرت كثيرا عن موعدها. لكنها قائمة في وعي الجماهير الذين عشقوها ودخلت زمن الاسطورة الى اجيال واجيال.

ديانا، اميرة ويلز، مسجاة في تابوت مغلق في الكنيسة الملكية الخاصة.

وحشود في صفوف طويلة امام قصر سانت جيمس للتعبير عن مشاعرها ووفائها "لملكة قلوبها" كما اختارت ان تكون.

ويبدو ان العائلة المالكة رغبت في احترام موجة الحزن العارم التي اجتاحت بريطانيا والعالم. وقررت مراسم جنائزية شبه ملوكية. ولم يشأ متحدث باسم قصر باكنغهام ان يحدد طبيعة الجنازة لكنه قال انها "ستشمل المراسم المعتادة للجنازات الملكية لاسيما العناصر التي تعكس حب (الناس) للاميرة".

واضاف "ستكون جنازة فريدة لشخصية فريدة".

والمراسم الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر السبت. وسينقل الجثمان من سانت جيمس الى كاتدرائية وستمنستر التي شهدت اسعد الاحداث واتعسها لعائلة وندسور المالكة.

وستنقل المراسم مباشرة عبر شاشات التلفزيون.

اما الدفن ففي بلدة عائلة الاميرة الثروب وسط انكلترا في اطار عائلي خاص الى جانب والدها في مقبرة آل سبنسر العريقة.

وعلى صعيد التحقيق في ظروف حادث السيارة في باريس الذي ادى الى مقتل ديانا ورفيقها الميليارديرعماد (دودي) الفايد، والسائق، والى جرح مرافق الاميرة، افاد مصدر قريب منه أن التحليل كشف وجود ١,٧٥ غراما من الكحول في كل ليتر من دم السائق.

ويشار الى ان نسبة الكحول القصوى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مدني مهدد بالعودة الى السجن بعد وضعه في الاقامة الجبرية

وضعت امس الحكومة الجزائرية زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة الشيخ عباسي مدني في الاقامة الجبرية وهددت باعادته الى السجن الذي اخرج منه في ١٥ تموز اذا خرق مجدداً الشروط المتعلقة بالافراج عنه.

وجاء في قرار اصدرته وزارة الداخلية بعدما وجه مدني رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن الوضع في الجزائر، انه "يمنع مدني من مغادرة المسكن الذي يعيش فيه حالياً" و"يقتصر ضيوفه على افراد عائلته وحدهم" وان "اي انتهاك جديد" لشروط الافراج عنه وترتيباته "سيكون من شأنه ان يؤدي الى العودة عن الاجراء الذي استفاد منه".

وكان مدني اطلق بشروط في ١٥ تموز بعدما امضى ست سنوات في السجن. ودعي مرة اولى الى التزام اتفاق الافراج عنه عندما ادلى بسلسلة تصريحات للصحافة الدولية. وهو وجه من مسكنه في حي بلكور الشعبي في الجزائر العاصمة، رسالة السبت الماضي الى انان ابدى فيها للمرة الاولى علناً استعداده "لتوجيه نداء لوقف سفك الدماء فوراً والتحضير لمباشرة حوار جدي".

في غضون ذلك نشرت الصحف الجزائرية ان ٢٩ شخصاً بينهم ١٩ في العاصمة الجزائرية نفسها قتلوا في ثلاث مجازر جديدة نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة بين يومي الجمعة والاحد الماضيين. وقالت ان الاشخاص الـ١٩، وهم افراد عائلتين كاملتين، ذبحوا الاحد على ايدي مجموعة مسلحة في مرتفعات ميرامار في الضاحية الغربية للعاصمة. واوضحت صحيفة "لوماتان" ان احدى العائلتين المؤلفة من عشرة اشخاص (هم رجلان وامرأتان وستة اولاد) قتلوا بالسلاح الابيض قرابة الساعة الخامسة فجراً. واضافت ان العائلة الاخرى المؤلفة من الوالدين وسبعة اولاد تراوح اعمارهم بين ست سنوات و١٨ سنة تعرضت لهجوم ظهراً وان بعض الضحايا قتل بالرصاص. واشارت الى ان هاتين الاسرتين اللتين هربتا من اعمال العنف التي ترتكبها المجموعات المسلحة في شليف في جنوب غرب الجزائر كانتا تسكنان في منطقة معزولة في غابة مطلة على مرتفعات ميرامار.

كذلك ذبح ١٤ شخصاً السبت قرابة الساعة الرابعة فجراً بعدما اوقفهم حاجز زائف عند مدخل قرية خميس مليانة على طريق الجزائر العاصمة. وكانت الضحايا في سيارتي اجرة في طريقها الى العاصمة. وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان السيارتين تعرضتا اولاً لاطلاق نار.

واخيراً ذبح ستة ليل الجمعة في سيدي عودة في ولاية بومرداس شرق العاصمة.

وسببت المذابح حالاً من الذعر في سهل ميتيجا جنوب غرب العاصمة حيث فر سكان قرى السهل والاحياء المحيطة بالعاصمة. في المقابل، افادت صحيفة "لا تريبون" ان ١٥ اسلامياً مسلحاً قتلوا ليل السبت على ايدي قوى الامن قرب المعالمة جنوب غرب الجزائر.

● في باريس استنكرت الحكومة الفرنسية "الجرائم البشعة" التي ترتكب في الجزائر وجددت "املها في حل سياسي وسلمي". وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جاك رومياترت ان "هذه الاعمال الوحشية التي لا يمكن وصفها لا تولد سوى الرعب والتعاطف مع الضحايا". واضاف: "في هذه الاوقات العصيبة خصوصاً، يشاطر الفرنسيون الشعب الجزائري معاناته ويتعاطفون معه (...) ونحن ندين العنف الذي يضرب الشعب الجزائري ونعبر عن تضامننا معه".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

أرز تنورين يترنح



غابة الأرز في تنورين تقاوم اليباس بعدما دهم نحو ٧٠ في المئة من اخضرها، وصارت تترنح بين المراحل التي نهشت ترابها وبرقات الدود التي استقوت على جذورها الضاربة بعيداً في التاريخ (ص ١) (الصورة لابرهيم الطويل).

حديث النهار
الصحافة وموت الاميرة

ظروف موت الاميرة ديانا وصديقها عماد الفايد تجدد المعضلة التي تواجهها الصحافة باستمرار، اين ينتهي حق الناس في معرفة اخبار الشخصيات العامة واين يبدأ حق هذه الشخصيات في حماية خصوصيتها؟ ومن يرسم الحد الفاصل بين الخاص والعام في ملاحقة اخبار المشاهير ونشرها؟

ويزداد هذا الامر الحاحا لان الشخصية اميرة ساحرة ازدادت شعبيتها كيفما تحركت، ولان الصحافة هي صحافة بريطانيا حيث لا قيود مطلقا على حرية التعبير وحيث مسألة الخصوصية متروكة للقضاء يبتها. فهل يجوز اتهام الصحافة بقتل الاميرة؟

لم تتأخر الصحف الشعبية في بريطانيا يوما عن نشر اخبار الاميرة، صحيحة أكانت أم كاذبة، منذ ارتباط اسمها باسم ولي العهد. ويمكن القول ان هذه الصحف حولت ديانا سلعة واخضعتها لكل قواعد التسويق والترويج، ولم تتوقف لحظة لتفكر ما اذا كانت بذلك تلبي حاجة القراء فعلا ام انها كانت تلهث وراء الكسب والتنافس عبر ايجاد مثل هذه الحاجة لدى القراء لتبرير الاستمرار في نمط التغطية ذاته.

المسألتان متداخلتان. فالصحافة لا تستطيع الا تشعر بذنب لموت ديانا ايا تكن نتائج التحقيق في الحادث. لكن الصحافة ليست كل الجواب.

جزء من الجواب يكون عادة عند الشخصية العامة نفسها. فهذه تعرف ان ثمن الشهرة هو تقليص لساحة الخاص في حياتها، وغالبا ما تكون الضريبة تصاعدية. وبهذا المعنى كانت ديانا مادة دسمة للصحافة سواء بشخصيتها الأسرة او بمشاكلها الزوجية او بتحديها المستمر للعائلة المالكة.

وجزء آخر من الجواب يكون عند المجتمع نفسه. فالرأي العام الذي أحب ديانا كثيرا، هو نفسه الذي لم يرحمها عندما رجته ان يتركها وشأنها ولم يعارض مضايقة الصحافيين لها، ولا امتنع عن شراء الصحف لمتابعة ادق التفاصيل. ولا حتى مجلس الشرف للصحافة تحرك ليضع حدا لاسلوب التغطية.

المسؤولية اذا مثلثة في محاولة رسم الخط الفاصل بين الخاص والعام في التغطية الصحافية. وكما هو مطلوب من الصحف الا تتمادى في انتهاك الخصوصية واستغلال الشخصية العامة واستعداد القراء للمواضيع المثيرة في آن واحد، لكي تصنع من القراء وحشا يقتات من المادة التي تعرضها عليه فيطلب المزيد، مطلوب من الشخصية نفسها الانسجام في تحديد ما تعتبره خاصا او عاما والتصرف على هذا الاساس، ومطلوب من المجتمع ان يحدد موقعه والا يكتفي بالتلقي.

الاساس ان الخاص لا يعود خاصا عندما تكون له ابعاد عامة. قد لا يتوصل الاطراف الثلاثة الى قواعد غير مكتوبة تبقي هذا الحد واضحا، لكن موت الاميرة يجب ان يكون مناسبة يراجع كل طرف نفسه وتراجع الصحافة اخلاقيتها شرط الا يكون الحادث مدخلا لرسم الحد الفاصل على حساب حرية الصحافة ودورها.

سحر بعاصيري

نهاريات
على افتراض

على افتراض ان المعجزة تحققت، وغيّرت مسز اولبرايت رأيها وزارت بيروت، فماذا عندنا نقوله لها لا تعرفه عنا او لا يجعلها تندم على الزيارة وساعتها؟

وعلى افتراض اننا تمنعنا عن البوح لأسباب شتى، واكتفينا بالزيارة وأهلا وسهلا ومرحبا، فتولت الوزيرة بنفسها وبنخوة منها وطرحت علينا السؤال: ما هي مطالب الشباب من الادارة الاميركية؟

خطر لها ان تحشرنا في الزاوية، او تمتحننا، او تستفزنا، مثلا...

فبماذا تجيبون، وكأن على رؤوسكم الطير؟

بالفعل، ماذا يطلب لبنان من واشنطن؟

ان تضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، ويكون حقنا قد وصلنا بالكامل. وكثّر الله خير اميركا وخير آل اولبرايت.

أما المفاوضات والمسارات والقطارات، والعملية السلمية برمتها، فهي شأن آخر، شأن ليس من اختصاص العاصمة اللبنانية؟

واقعيا وعمليا، لا شيء مخبأ، ولا شيء مخفي عن احد. الجميع يعرفون القصة من طقطق للسلام عليكم.

والاميركيون اكثر العارفين.

لكن اللبنانيين تهمهم الزيارة، كونها تشكل حدثا يوازي حدث قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

ويهمهم كثيرا ان ترفعهم اميركا عن لائحة المهملين، الذين لا جدوى من تضييع الوقت وتضييع الكلام معهم.

شيء مثل الكذب، اذا تمت الزيارة وتم الذي فيه النصيب والحتنا الوزيرة.

يا سلام...

تصوروا وزيرة خارجية اميركا، التي تعرف البطحاء وطأتها، تتمخطر في العاصمة اللبنانية وتحادث اكابرنا في قضية الشرق الاوسط، وما رأيكم دام فضلكم، وعلى عينك يا نتنياهو.

أهي مزحة؟

ومن يدري، فقد نسمع كلمة او تلميحة او لطشة، تجعلنا اقل ضياعا.

لكنها مجرد افتراضات، فلا داعي للزعل او النقزة!

"زيان"

مصادر ديبلوماسية: تكتم شديد حول زيارة أولبرايت للبنان

من المرجح ان تزور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بيروت خلال الجولة التي ستقوم بها ابتداء من التاسع من الشهر الجاري رغم ان ذكر لبنان لم يرد في برنامج الجولة.

وقالت مصادر ديبلوماسية موثوقة ان برنامج الزيارة التي ستكون لبضع ساعات يجري بحثه في سرية تامة لان اي اعلان مسبق عن الزيارة قد يؤدي الى الغائها لاسباب امنية.

واضافت المصادر "ان اولبرايت تقدر كثيرا الرغبة اللبنانية في ان تزور لبنان على اساس انه من الدول المعنية مباشرة بعملية التفاوض".

واشارت الى ان النظرة السلبية التي كان ينظر اليها سلفاها وارن كريستوفر وجيمس بايكر الى لبنان تبدلت معها بدليل قرار رفع الحظر على الاميركيين المتوجهين الى لبنان الذي اتخذته اخيرا.

واعادت المصادر الى الاذهان الاهتمام البالغ الذي ابدته لضبط الوضع المتفجر في الجنوب والتنسيق الوثيق الذي اجرته مع نظيرها الفرنسي اوبير فيدرين في هذا الصدد وارسال رسائل مشتركة الى وزراء خارجية لبنان وسوريا واسرائيل للتقيد بـ"تفاهم نيسان" وضوابطه.

واكدت المصادر ان الهاجس الامني هو العائق الوحيد في ايراد اسم لبنان في برنامج جولة اولبرايت التي تشمل اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي والاردن وسوريا ومصر والسعودية.

وذكرت المصادر ان الاسلوب نفسه اتبع لدى زيارتي وزيري الخارجية الاميركيين السابقين جيمس بايكر ووارن كريستوفر.

أبعاد الجدل السوري – الاسرائيلي

بقلم غسان سلامة

كان اللقاء الاخير بين وارن كريستوفر وفاروق الشرع في نيويورك، خريف ١٩٩٦، عاصفا جدا. فوزير خارجية الولايات المتحدة، المحامي الهرم، الذي كان يوشك ان يغادر العاصمة الاميركية متقاعدا تحت شمس كاليفورنيا، كان قد اكد في رسالة رسمية لاسرائيل، قامت حكومتها بتسريبها للصحافة، بأن الطرف الاسرائيلي لم يلتزم شيئا مع سوريا في ما يخص الانسحاب من الجولان، بينما كان الطرف السوري يؤكد ان دمشق حصلت من حكومة رابين على عرض بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران اودعه الطرفان "امانة" عند الحكومة الاميركية. ومع ارتفاع حدة الجدل الداخلي الاسرائيلي، والسوري – الاسرائيلي، حول الامر، طلبت الحكومة الاسرائيلية من واشنطن توضيحا، ما كانت لتطلبه لو لم تكن تعرف سلفا فحواه، وحصلت عليه بالفعل من "الراعي الاميركي النزيه"، وهو ان المفاوضات السورية –

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"التجمع للجمهورية": بانتظار أولبرايت

ص ٢

ناشد "التجمع للجمهورية" وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت زيارة لبنان "لان عدم مجيئها يشكل جرحاً لكرامة لبنان (...) الذي ينجحه التآمر وتدمره الحرب".



القذافي يتوقع انهيار العقوبات

ص ١٣

في اطار الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٨ لثورة الفاتح من سبتمبر توقع العقيد معمر القذافي انهيار العقوبات الدولية ودعا مسلمي العالم الى مبايعته.

صفقة اسلحة بريطانية – كويتية

ص ١٤

وقعت الحكومة الكويتية عقداً مع شركة "بريتيش ايروسبيس" البريطانية لشراء صواريخ بحر – بحر كانت شركة "ايروسباسيال" الفرنسية تنافسها عليه.

اعدام ايراني دين بالتجسس لأميركا

ص ١٤

أعلنت طهران امس اعدام ايراني بعدما دين بتهمة "نقل معلومات عسكرية سرية" الى الاستخبارات الاميركية.

اجراءات تركيا لمنع التظاهرات

ص ١٥

اتخذت السلطات التركية اجراءات عدة لمنع الاسلاميين من التظاهر احتجاجاً على تعديل قانون التعليم الالزامي الذي يهدف الى اغلاق المدارس الدينية.

المرصد في الاتجاه المعاكس

سوريا عقبة ام لا؟

الخبراء الغربيون في الاوضاع الداخلية لاسرائيل يجزمون بان موقف رئيس حكومتها المتشدد والمتطرف في آن واحد بنيامين نتنياهو من سوريا وتحديدا من قيادتها السياسية العليا سلبي، لكنهم يختلفون في ما بينهم على مدى هذه السلبية وعلى الحدود التي يمكن ان تبلغها وعلى الترجمة العملية لها. فبعضهم يعتقد ان التزام الرئيس حافظ الاسد انجاح عملية السلام التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ ازعج ولا يزال يزعج نتنياهو لانه يؤثر سلبا على استراتيجيته التي تقضي عمليا بالغاء اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين من خلال افراغه من محتواه. ولم يعد سرا ان هذه الاستراتيجيا تقضي بالاستيلاء على الضفة الغربية وضمها الى اسرائيل تدريجا ايا يكن الثمن الذي يجب دفعه في مقابل ذلك. وهي تقضي ايضا، اذا سمحت الظروف الاقليمية والدولية، بالاحتفاظ بالاراضي السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ او على الاقل بقسم مهم منها بحجة الاعتبارات الامنية وبمشاركة دمشق في استثمار ثرواتها وفي مقدمها المياه. وهو يعتقد ايضا ان النجاح في ذلك لا يلزمه الا الاستمرار في سياسة تطويق سوريا دوليا عبر متابعة الضغط الذي تمارسه عليها منذ مدة قوى الضغط الاميركية المتنوعة المرتبطة باسرائيل في شكل او آخر والذي يجعل التوازن في السياسة الاقليمية للبيت الابيض من الصعوبة بمكان. ولا يلزمه ايضا الا الاستمرار في اربالكها في لبنان لا بل في تصعيد هذا الارباك باكثر من وسيلة.

الا ان ذلك كله لن يوصل نتنياهو، في رأي هذا البعض من الخبراء، الى قرار بمواجهة شاملة مع سوريا لتعذر تكوين ظروفه الاقليمية والدولية الملائمة، وفي الوقت نفسه للخوف من التوتر الوطني والقومي والاسلامي الذي لا بد ان ينتج من قرار من هذا النوع داخل سوريا وفي العالمين العربي والاسلامي والذي لن يكون في مصلحة اسرائيل على المدى البعيد. اما البعض الآخر من الخبراء المشار اليهم فاعتقاده المتعلق بموقف رئيس الحكومة الاسرائيلية من سوريا ومن قيادتها السياسية العليا اكثر جذرية وراديكالية وتاليا سلبية. فهي في نظره عقبة في وجه استراتيجيته المذكورة لانها تستطيع ببراغماتيتها وواقعيتها جعل المجتمع الدولي يحث اسرائيل على عدم المغامرة. ولانها ايضا تستطيع بعلاقاتها المستمرة والوثيقة مع الجهات الثورية في المنطقة من وطنية وقومية ودينية تعبئة المنطقة لا ضد مشروع نتنياهو فحسب بل ضد اسرائيل كلها. ولانها اخيرا تستطيع في مواجهة شاملة الحاق اذى بالغ باسرائيل وشعبها رغم معرفتها بنتائجها التماثلية السلبية. وكون سوريا عقبة تجعله اقرب الى اتخاذ قرار بازالتها كعقبة منه الى الاكتفاء بارباكها وخصوصا في لبنان حيث يمكن ايلامها مباشرة وبالواسطة وفي اكثر من مكان.

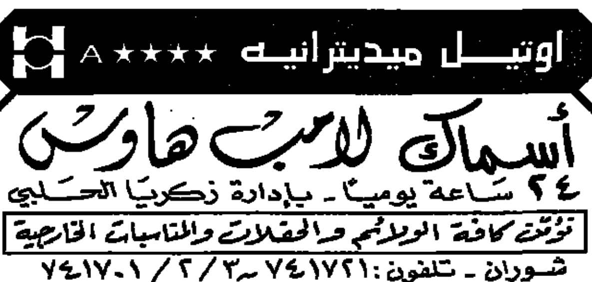
اي من هذين الفريقين من الخبراء اقرب الى الواقع في شرحه لمواقف نتنياهو من سوريا ومن قيادتها الحالية؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تستطيع اعطاء جواب جازم عن هذا السؤال لاسباب منها تعقيدات شخصية رئيس الحكومة الاسرائيلي وانفعاليته وسيطرة الايديولوجيا الصهيونية عليه بكل تطرفها. فهو يستطيع ان يكتفي بارباك سوريا. ويستطيع ان يقرر انها عقبة يجب زوالها. لكنها تلفت في هذا المجال الى موقف الولايات المتحدة الاميركية من هذا النوع وتدعو الى عدم تجاهله لان نتنياهو لا يستطيع تجاهله ايا تكن شخصيته بتعقيداتها وايا يكن نفوذ اسرائيل داخل الادارة والكونغرس الاميركيين فضلا عن الاعلام. وموقفها على ما يظهر من مواقف اعضاء الكونغرس يشير الى عداء عنده لسوريا ولقيادتها. لكن هذا العداء لا يصبح خطرا وخطيرا الا اذا كان للادارة في واشنطن موقف مماثل. وموقف الادارة، استنادا الى المعلومات المتوافرة، لا يبدو كذلك. فهي انزعجت في الماضي من القيادة السياسية السورية العليا لاقتناعها بانها فوتت على نفسها والمنطقة فرصة تسوية سلمية حقيقية، رغم رفض دمشق هذا المنطق. وهي قد تكون منزعجة منها حاليا لعدم تسهيلها امورا في لبنان قد تؤدي الى احياء عملية السلام من خلال تسوية مشكلة الاحتلال الاسرائيلي له. لكنها لم تصل – حتى الآن على الاقل – الى الاقتناع بان سوريا عقبة في طريق السلام في الشرق الاوسط او في وجه المصالح الاميركية، لا بل ان اقتناعها لا يزال كما كان، وهو ان سوريا الراهنة ضمان ثابت واكيد او على الاقل ممكن للسلام، في حين ان اي بديل منه بعد المواجهة بينها وبين اسرائيل لن يكون ضمانا على الاطلاق. ولذلك ترى المصادر نفسها ان الاقتناع الاميركي هذا سيحول، ايا يكن موقف نتنياهو من سوريا، دون تصرفه ميدانيا على اساس انها عقبة.

وتنطلق المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها من المعلومات المشار اليها عن موقف الولايات المتحدة من سوريا لتدعو اللبنانيين الى عدم الوقوع في الفخ الذي نصبه نتنياهو لهم. ولسوريا في لبنان او الذي يحاول نصبه، لانهم في ظل هذا الفخ سيكونون اداة اسرائيلية ويدفعون ثمنا داخليا واقليميا في مقابل دور كهذا ولن يحققوا الاهداف التي يريدون والتي يعتقدون ان اسرائيل تريدهم ان يحققوها سواء تعلقت بالوضع الداخلي على تشعبه او بوجود سوريا في لبنان وكذلك دورها.

طبعا لا يعني ذلك، تستدرك المصادر نفسها، ان اللبنانيين او ان الفئات الاساسية منهم يتصرفون بطريقة تشير الى ان وقوعهم في الفخ بات حتميا. ذلك ان تجاربهم الماضية مع اسرائيل لا تشجعهم على ذلك. لكنه يرمي الى تبصيرهم بما يعد لكي لا ينجح القلائل منهم المستمرون في الرهانات الخطرة والحمقاء في اضافة مصائب جديدة الى وطنهم الذي لا يزال مصابا.

سركيس نعوم





مهّد لزيارته الرسمية للبرازيل بمحطة قصيرة في ساحل العاج

الهراوي: الحرب في لبنان توقفت ولم تكن طائفية



الرئيس الهراوي والرئيس العاجي يحييان المستقبلين في المطار.

يبدأ رئيس الجمهورية الياس الهراوي فجر اليوم زيارة رسمية للبرازيل تستمر ايلماء سبقتها محطة في ابيدجان، اجرى فيها محادثات مع رئيس ساحل العاج هنري كونان بيدييه، واكد ان الحرب في لبنان توقفت "ولم تكن حربا طائفية والاحربا بين اللبنانيين"، وانه على رغم ما حصل "حرصنا على اقامة علاقات مع الدول الصديقة". واضاف ان اللبنانيين "يريدون كل شيء ومعهم حق".

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ابيدجان ان الهراوي لقي استقبالا رسميا وشعبيا حافلا في المطار لدى توقفه في عاصمة ساحل العاج الاولى والربع بعد ظهر امس لتزويد الطائرة الرئاسية الوقود قبل مواصلة رحلتها الى البرازيل. وتقدم مستقبليه بيدييه الذي خرق البروتوكول المتبع في بلاده وخرج للقاء الهراوي ومعه زوجته السيدة هنرييت على رغم ان الزيارة غير رسمية وهي محطة. وكان في استقباله اركان الحكومة العاجية ووجوه من الجالية اللبنانية في ساحل العاج وسفراء الدول العربية والاجنبية وحشد كبير من اللبنانيين احتفوا بحياته. وبعد مصافحة بين الرئيسين قدم الهراوي اعضاء الوفد الى نظيره، ثم صافح مستقبليه يتقدمهم رئيس الوزراء دانيال كابلان دانكان واعضاء الحكومة. وبعد مراسم الاستقبال انتقل الرئيسان الى صالون الشرف.

وعقد لقاء في المطار تحدث فيه الهراوي قال: "هذه المرة الثانية ازور ساحل العاج، المرة الاولى كانت مناسبة حزينة عندما شاركت في تشييع الرئيس السابق هوفوميت بوانييه، واليوم انا في طريقي الى البرازيل واشعر بسعادة كبيرة ان التقي فخامة رئيس الجمهورية والسيدة زوجته التي كانت في لبنان قبل فترة، وتابعت مدى ستة ايام قضتها السيدة بيدييه في لبنان زيارتها لهذا البلد الصغير الذي لا تتجاوز مساحته ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا وآمل في ان تكون اطلعت لدى عودتها الشعب العاجي كيف استقبلها الاشقاء اللبنانيون ابتداء من رئيس الجمهورية وزوجته والمسؤولين اللبنانيين كافة، واخيرا استقبلت مجموعة من الاصدقاء العاجيين. وانا عندما التقي لبنانيا من ساحل العاج اسميه عاجيا، واحرص على ذلك حرصا شديدا، وقد القيت يوما كلمة ردا على كلمة رئيس الوفد قلت فيها للمتحدرين من اصل لبناني، كما خاطبت العاجيين وقلت لهم انكم في بلدكم الذي استقبل اللبنانيين الذين يزيد عددهم على اربعين الف نسمة واعرف كم هم سعداء، كذلك قلت للعاجيين المتحدرين من اصل لبناني هنالك الكثير من القضايا التي تحصل في افريقيا وفي كل دول العالم، وخصوصا في افريقيا ففي حال تعرض احد لساحل العاج، فانتم عاجيون قبل ان تكونوا لبنانيين، وعليكم الدفاع عن ساحل العاج كما تدافعون عن لبنان، لقد قمتم بذلك سابقا واعطيتم مثلا عندما تعرضت الكويت لاجتياح العراق ووقف اللبنانيون المقيمون في الكويت بجانب الكويتيين وليس بجانب المحتلين. واذا كنت اقول ذلك اليوم اكرر بكل بساطة ما قلته للوفد الذي زارني في بعبدا، لقد كنا سعداء بالترحيب بالسيدة بيدييه وبالوفد المرافق، وننتظر بصبر نافذ مجيء الرئيس بيدييه الى لبنان. وسأوجه اليه الدعوة كما فعلت سابقا عندما زرت ساحل العاج في مناسبة حزينة. واني عبر وسائل الاعلام احيي الشعب العاجي بكل حب وتقدير. عاش الساحل العاجي".

وجال الهراوي بين الوفود التي كانت تحوط المطار وتقوم بعروض فولكلورية.

عروض فولكلورية تستقبله لدى وصوله الى ساحل العاج. (رويتر تيليفوتو)

محادثات

ومن المطار انتقل الهراوي وبيدييه الى القصر الرئاسي حيث عقدا لقاء، القى في مستهله الرئيس العاجي الكلمة الآتية:

"فخامة الرئيس، اشعر بسعادة كبيرة عندما اراكم مجددا في ساحل العاج مع قرينتكم في الوقت الذي تطأون ارض ساحل العاج للمرة الثانية. واغتنم هذه المناسبة لارحب بكم ترحيبا اخويا، ارحب بكم والسيدة قرينتكم والوفد المرافق.

ونقول، هنا في ابيدجان، القدم لا تطأ ارضا لا يحبها القلب فأهلا بكم من جديد وشكرا ايضا للاستقبال الكبير الذي يعبّر عن صداقة وتقدير، الذي لقيته زوجتي منكم شخصيا ومن اللبنانيين اثناء وجودها في بيروت في بلدكم الجميل.

فخامة الرئيس، لقد انتخبتم في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ وانت الرئيس المنتخب لكل لبنان، ومنذذاك حققت حكومتكم انجازات كبيرة لمصلحة لبنان والعمل الذي لا يتوقف والذي تقومون به من اجل سعادة الشعب اللبناني. لقد تحققت هذه الانجازات وشكلتم حكومة وحدة وطنية ووضعتم حدا للنزاع بين الميليشيات. ثم شكلتم حكومة ثانية لوضع حد للنزاع المسلح الذي كان حصل في لبنان. كذلك نشرتم الجيش في كل الاراضي اللبنانية لوضع حد للقتال والتقسيم الذي اندلع قبل ١٧ عاما.

لقد ادخلتم تعديلات على الدستور

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مطالب حياتية في اللقاء الاسبوعي مع النواب

الحريري يستطلع الآراء باقتراحاته الانمائية

تركز نشاط رئيس الوزراء رفيق الحريري امس على الاقتراحات الانمائية التي طرحها في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، وهو لا يزال يستطلع آراء الوزراء والفاعليات فيها ويتوقع ان يشرح خطته قريبا عبر وسائل الاعلام.

في اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل الحريري امس في القصر الحكومي النواب روبير غانم، انطوان حداد، وجيه البعريني، سليمان كنعان، جورج قصارجي، انطوان حتي، بهاء الدين عيتاني، عبده بجاني، حسين يتيم، عدنان عرقجي، طلال المرعبي، خالد ضاهر، ايمن شقير، خاتشيك بابكيان، احمد حبوس ومنصور غانم البون.

وقال البعريني انه سلم رئيس الوزراء مذكرة لخص فيها المطالب العكارية ومنها اقامة سدود مائية للري، وتوفير تسليفات للمزارعين وتأمين السماد والبذار والآلات الزراعية باسعار مدعومة وتأمين اسواق لتصريف الانتاج وتشغيل مدرسة العبدة المهنية الزراعية، وايجاد تخطيط لجذب توظيفات مالية في قطاع الصناعة، وزيادة عدد المدارس وتوفير الاساتذة وفتح دار معلمين، وتوفير بنى تحتية لتعزيز السياحة، واتخاذ اجراءات عملية تنقذ البيئة واقامة مستشفيات وبدء العمل بمشاريع الهاتف والطرق والمياه".

ولفتت المذكرة الى "ان المواطن لم يعد يتحمل زيادات في الضرائب"، واقترحت "ان تطاول الزيادات السلع والمواد غير الضرورية كالتبغ والمشروبات الكحولية والمجوهرات والعطور". وطالبت باقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام واعطائهم زيادة الـ٣٠ في المئة.

واوضح حبوس ان البحث تناول الاقتراحات لتأمين الاموال للمشاريع وملف الطائفة العلوية.

واعلن كنعان ان الحريري وعده بطرح قضية تصريف تفاح جزين على مجلس الوزراء في جلسة مجلس الوزراء المقبلة دعما لاهالي المنطقة.

ولاحظ حداد "ان مقترحات الحريري لا تزال في حاجة الى مزيد من الدرس وهو لا يزال يستطلع آراء الوزراء والفاعليات". ونقل عنه انه سيطرح خطته قريبا عبر وسائل الاعلام، ودعا الى "ضرورة ان تكون الخطة الانمائية شاملة ومتوازنة لكل المناطق".

وصرح غانم الذي رافقه وفد من اتحاد النقابات الزراعية في لبنان "ان الوفد سلم الحريري مذكرة لدعم الخطة الزراعية التي اقرها مجلس الوزراء وانشاء مصرف للتسليف الزراعي وضرورة ايجاد طريقة لدعم المزارعين الصغار".

واشار الى انه اثار قضايا تتعلق بالضم والفرز في البقاع ومياه الشفة لمناطق البقاع الغربي وراشيا.

واعلن بابكيان ان اجتماعا لكتلة "القرار الوطني" سيعقد الخميس المقبل برئاسة الحريري لتداول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وقال البون ان البحث تناول اوضاع منطقة فتوح كسروان وخصوصا طرقها.

ووزع حتي بيانا جاء فيه "ان موضوع المهجرين يجب ان يعطى اولوية وان يتم اقفال هذا الملف الاستنزافي لقدرات الدولة والمواطنين"، واستغرب "الاسلوب المتبع في بعض القرى بالدفع للمحاسيب مما يشكل استياء المواطنين اصحاب الحقوق في تأجيل حصولهم على حقوقهم".

وعقد رئيس الوزراء اجتماعا مع وزير الاعلام باسم السبع، وآخر مع وزير الدولة ميشال اده، واستقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

اللجنة القضائية لمجلس الجامعة العربية تناقش ثلاث نقاط عالقة منذ أعوام

توجه الى القاهرة مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية المستشار نهاد محمود لتمثيل لبنان في مناقشات اللجنة القضائية المنبثقة من مجلس جامعة الدول العربية والتي بدأت اعمالها في مقر الجامعة في العاصمة المصرية امس وتستمر الى ٤ ايلول الجاري.

وافادت مصادر ديبلوماسية، ان جدول الاعمال يتمحور على ثلاث قضايا عالقة منذ نحو ثلاثة اعوام هي: محكمة العدل العربية، ميثاق الشرف وآلية لفض النزاعات.

واعادت المصادر الى الاذهان "المعوقات التي حالت دون بت تلك القضايا. فانشاء محكمة العدل العربية يستوجب مبالغ مالية اقترحت الجامعة على دول الخليج تأمينها لكن هذه الدول لا تزال تعارض انشاء مثل هذه المحكمة".

اما بالنسبة الى ميثاق الشرف المطروح منذ عام ١٩٩٤، "فهو في نظر بعض الدول المعنية بعملية السلام غير ذي جدوى وفقا لمضمون المشروع لان المطلوب حاليا لم شمل الدول العربية لمواجهة السياسة المتشددة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي ادت الى تجميد مفاوضات السلام وافرغت مؤتمر مدريد من محتواه وان الظروف التي كانت وراء مشروع ميثاق الشرف منذ ثلاثة اعوام هي نقيض الظروف الحالية".

وختمت المصادر ان اجتماعات اللجنة القضائية "تهدف الى ايجاد صيغ مقبولة" لطرحها على الدورة الـ١٠٨ لمجلس الجامعة التي ستبدأ اعمالها في ٢٠ ايلول في القاهرة بتأخير ستة ايام عن الموعد المعتاد في ١٤ ايلول من كل سنة.

لجنة الانتخابات البلدية اختتمت أعمالها

المرّ: تسلّمنا الملاحظات ولا حلول والقرار السياسي لمجلس الوزراء

اعلن وزير الداخلية ميشال المر، ان اللجنة الوزارية التي يرأسها المكلفة صوغ مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية اتمت مهمتها بعدما وضعت ملاحظاتها على المشروع، من غير ان تجتمع، مشيرا الى انه تلقى ملاحظات الوزراء اعضاء اللجنة، وناقشها امس مع الوزيرين العضوين محمود ابو حمدان وميشال اده في القصر الحكومي، وفيما تخلف بسبب السفر سائر الوزراء الاعضاء الياس حنا وبهيج طبارة واكرم شهيب واغوب دمرجيان وستعرض هذه الاقتراحات على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها بعد عودة رئيس الجمهورية الياس الهراوي من البرازيل.

وقد اجتمع المر بعد مداولاته وابو حمدان واده، الى رئيس الوزراء رفيق الحريري واطلعه على الملاحظات التي ابداها الوزراء على المشروع. وقبل لقائه الحريري ابلغ المر الى الصحافيين:

عرضت مع الوزيرين ابو حمدان واده ملاحظاتهما على مشروع القانون، وكنت تسلمت من اعضاء اللجنة الوزراء حنا وطبارة وشهيب ودمرجيان ملاحظاتهم، وتبين من الملاحظات ان بعضها لا يزال عالقا ويلزمه مجلس وزراء لحله، ومن النقاط العالقة حيازة المرشح لمنصب رئيس بلدية او مختار احدى الشهادات والنقطة الثانية تتعلق بمقتضيات الوفاق الوطني ومشاركة الطوائف في المجلس البلدي على اساس ان يمثل المجلس كل الفئات في البلدة حتى لو كانت اقلية، وثمة وجهتا نظر: الاولى ان نلجأ الى تعيين الثلث كما حل بيروت الآن، والاخرى، العودة الى النسبة في نتائج انتخابات عام ١٩٦٣ وهي آخر انتخابات اجريت، وانا ضد مبدأ التعيين في المطلق.

والافضل ان نلجأ الى نتائج عام ١٩٦٣ او ان نبحث عن حل آخر في مجلس الوزراء الذي سيأخذ هو الموقف في هذا الصدد، والنقطة الثالثة هي الجمع بين رئاسة البلدية والنيابة وفي هذا فريق يقول بالجمع وآخر يقول بالفصل، وهذه القضية ايضا لا نستطيع حسمها وسنحيلها على مجلس الوزراء (...) ان ذلك قرار سياسي وهذا القرار لا يزال غائبا حتى اليوم(...) وهذا القانون تلزمه موافقة الاكثرية اي الثلثين، واجواء مجلس الوزراء لا تشير الى ان اي اقتراح سينال ٢٠ صوتا، واذا لم يتوصل مجلس الوزراء الى حل ستبقى الامور مجمدة ولن تجرى الانتخابات قبل سنة ١٩٩٩، ولكن يمكن ان يتوصل مجلس الوزراء الى حل وسط ينهي القضية، وعندما يصدر القانون تصير مسؤولية وزير الداخلية الدعوة الى الانتخابات".

حضر... ولم يوفق!

خلافا لما ورد في الخبر الرسمي صرح الوزير ميشال اده لـ"النهار" انه لم يلتق وزير الداخلية ميشال المر في القصر الحكومي بل هو قصد القصر للقائه، فلم يوفق الى ذلك، وخرج دون الاجتماع به.

أسرار الآلهة

ادى ايفاد الرئيس الهراوي الوزير جوزف الهاشم الى الديمان، الى التخفيف من عظة البطريرك صفير الاحد الماضي.

همس المسؤول

لدى المسؤولين تقرير أن رئيساً سابقاً لإحدى المؤسسات صرف ٨٠ مليار ليرة خارج الموازنة السنوية المقررة لهذه المؤسسة.

بالاذن

رشح من مصدر مطلع أن الانفجار الذي حصل في محطة الكهرباء في الجمهور تبين أن أسبابه تقنية.

مصدر فرنسي: لا تعديل لدور مجموعة المراقبة

باريس – "النهار":

نفى مصدر فرنسي واسع الاطلاع ما تردد عن نية تعديل دور مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"، مؤكدا عدم صحة التحليلات التي اشارت الى ان الولايات المتحدة وفرنسا تنويان تفعيل دور اللجنة لتصير اطارا لمفاوضات ثلاثية لبنانية – سورية – اسرائيلية، ووصف ذلك بـ"التكهنات".

الى ذلك، كشف الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روملهارت امس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين بعثا برسالة مشتركة الى وزراء الخارجية لكل من لبنان وسوريا واسرائيل فارس بويز وفاروق الشرع وديفيد ليفي، اعربا فيها عن الامل في "ان تواصل الدول الثلاث دعمها لمجموعة "تفاهم نيسان"، لتستمر في دورها بطريقة افعل". واكد ان الرسالة المشتركة "دليل رغبة واشنطن وباريس في تحسين الوضع في الشرق الاوسط".

واشار الى ان اولبرايت حرصت على الاتصال بعد ظهر الجمعة الماضي بفيدرين قبل جولتها على دول المنطقة التي تهدف الى "اشاعة مناخ من الثقة". واضاف: "ذكرها فيدرين بالموقف الذي اعلنه رئيس الجمهورية جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان الاسبوع الماضي في اثناء اجتماع شارك فيه السفراء الفرنسيون المعتمدون في العالم".

"طيور" المجلس لا تغادره

بدأ مجلس النواب امس اجازته السنوية، لكن الحركة ظلت نابضة في ارجائه. نواب يطلون على منازلهم. يعجزون الا عن المرور به والاطمئنان الى اوضاعه. انه ليس مجرد مقر عملهم. فهنالك يعملون ويشترعون ويعيشون ايضا ساعات، ولا بد انه يثير لديهم ذكريات هي دائما طيبة.

صحافيون اعتادوا النزول الى "ساحة النجمة" يوميا، يستكشفون اخبار مجلسهم ومكوناته، فيغرفون منه الاخبار ينشرونها في وسائلهم او يطبعونها وثائق التاريخ. اعتادوا ان يحادثوا النواب، ان يستمعوا اليهم، الى تحاليلهم والى شكاويهم. ان يصادقوهم.

موظفون اتفقوا على اخذ عطلتهم تناوبا فلا يفرغ كرسي من شاغله. لا يغيب واحد الا بعد ان يكون اطمأن الى ان العمل الاداري هناك لن يتعطل.

المجلس لا يزال خلية نحل، رغم ان رئيسه نبيه بري سينقطع عنه طوال شهر، حتى تشرين الاول المقبل. وجلسات اللجان النيابية ستنعقد فيه بعدما فتحت الدورة الاستثنائية حتى ١٥ تشرين الاول، ولو بصورة متقطعة، بحسب المواضيع والظروف. ولن تتأخر في اداء مهمتها رغم ورشة تبدأ اليوم في ارجاء المجلس لتأهيل القاعة الرئيسية للاجتماعات، بمكافحة النش في سقفها وارضها. وكذلك، ستعمد فرق الاصلاحات الى "طرش" غرف المجلس كلها، على ان ينجز العمل الذي لزم للوزير السابق سمير مقبل آخر ايلول اي قبل موعد العودة مطلع تشرين.

طيور ايلول تغادر مع اول زخة مطر في الشهر الخريفي اما "طيور" المجلس فتلبث مكانها تحت قبة البرلمان.

ر.ش.

استغرب سفر الهراوي الى البرازيل الآن

مخيبر يطالب اولبرايت بزيارة لبنان

استغرب رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر سفر رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى البرازيل في وقت تزور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت المنطقة.

وقال في تصريح ادلى به امس: "غريب، نعم غريب جدا ان يكون سفر رئيس الجمهورية الياس الهراوي لزيارة لبنان المغترب في البرازيل في هذا الظرف، اي ظرف زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة السيدة مادلين اولبرايت لدول المنطقة في ظل حرب واحدة وحصرا في جنوب لبنان.

ان الشعب اللبناني يتطلع الى زيارة السيدة اولبرايت وكله امل في ان مجيئها يحتم تقدما في مجال السلام وامل هذا الشعب كبير في ان هذا التقدم نحو السلام الذي لا شك ستحرزه زيارتها سيوقف على الاقل الحرب المدمرة للبشر والحجر في جنوب لبنان. بعض الناس يقول ان عذر الرئيس هو ان السيدة اولبرايت لم تعلن انها تزور لبنان، فاجيب على الفور بما يقوله الاقربون ان تغييب رئيس الجمهورية كان مدبرا ومخططا في سرية القمة الاخيرة في اللاذقية بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري كان الاحرى بالرئيس الياس الهراوي ان يبقى الى جانب لبنان الجريح لئلا يعطي عذرا مقصودا لعدم مجيء السيدة اولبرايت، وفي الوقت نفسه ترك كلمة لبنان للآخرين.

ان السيدة اولبرايت ستضحك عندما ترى ان صاحب البيت اللبناني ترك بيته وتهرب من مهماته الدستورية، كما ان الدستور لم يعط رئيس الجمهورية حق توكيل مهماته الغير.

اننا نخجل ان نظهر للعالم استخفافنا بما اوكله الينا الشعب، ولن نتآمر على انفسنا ونترك الوطن صحراء الغير.

ان الشعب اللبناني يطالب السيدة اولبرايت بزيارة لبنان، فالسلطة موجودة بمجلس الوزراء مجتمعا وبالمعارضة اللبنانية بجميع تشكيلاتها. وان الشعب اللبناني بجميع فئاته يطالب المغتربين اللبنانيين في الولايات المتحدة باستنفار جميع طاقاتهم والطلب الى الرئيس الاميركي الذي يتعاطف لا شك مع الشعب اللبناني، ومع مبادىء الاخلاقية التاريخية لاميركا، ان يدعو وزيرة الخارجية الى زيارة لبنان لان عدم مجيئها يشكل جرحا لكرامة لبنان هذا الوطن الصغير الذي ينبحه التآمر وتدمره الحرب اكثر من غيره من دول المنطقة التي تنعم كلها بالسلام باستثناء التآمر المستمر على لبنان.

وللمعارضة والمفكرين اللبنانيين قريبا حملة توعية للرأي العام اللبناني على ما يحاك لهم في الظلام".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري يرعى افتتاح مستشفى النبطية الحكومي الجديد الذي دعت اليه وزارة الصحة العامة ومجلس الانماء والاعمار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل في المستشفى الجديد في كفرجوز – النبطية. وفي برنامج الاحتفال كلمات لبري ووزير الصحة العامة سليمان فرنجية والمدير العام للصندوق الكويتي بدر مشاري الحميضي. وكذلك يرعى بري احتفال تكريم طلاب محافظة النبطية المتفوقين في الامتحانات الرسمية بدعوة من الهيئة التربوية لتكريم المتفوقين ورعايتهم في محافظة النبطية الرابعة والنصف بعد ظهر السبت في قاعة ثانوية حسن كامل الصباح في النبطية.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في ساحة النجمة السفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق الكندري وعرض معه التطورات والعلاقات الثنائية.

* السفير القطري محمد بن علي النعيمي زار كلا من الرئيسين رشيد الصلح وشفيق الوزان اللذين عرضا معه التطورات، في ظل الاعتداءات الاسرائيلية.

* وفد من "الحركة الشعبية الديموقراطية" ضم النائب السابق حبيب صادق وحسين صفي الدين وعباس نحلة وعبدالله رزق زار مقر حزب الكتلة الوطنية اللبنانية في الجميزة معزيا بالوزير السابق بيار اده شقيق العميد ريمون اده.

مرجع ديني يتساءل: هل باتت المطالبة بالسيادة والقرار الحر خيانة وعمالة وضرباً للسلم الاهلي؟!

أكثرية اللبنانيين اتفقت على دخول القوات السورية لوقف الاقتتال فلماذا لا تتفق على خروجها وتسليم الامن الذاتي لقوى السلطة؟

تساءل مرجع ديني لماذا كلما اثير موضوع الوجود العسكري السوري في لبنان تقوم القيامة وتنهال الاتهامات من عمالة لاسرائيل، الى تهديد السلم الاهلي والتسبب بعودة المدفع، الى فتح باب للخلاف ولجدل لا ينتهي، وصارت المطالبة بالسيادة خيانة وليس العكس، افليس هذا يدل على ان اللبنانيين، اذا كانوا قد اتفقوا باكثريتهم على دخول القوات السورية لبنان لوقف الاقتتال فيه وقيامها مشكورة بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية محددة اقصاها سنتان بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني، وهو ما نصت عليه هذه الوثيقة، فانهم غير متفقين على موعد خروج هذه القوات مشكورة وانتهاء مهمتها في لبنان!

لقد كانت القوات السورية تشكل الجزء الاكبر والاهم في "قوة الردع العربية" عندما تقرر تشكيلها في قمتي الرياض والقاهرة مستهل عهد الرئيس الياس سركيس ووضعت في تصرفه من اجل العمل على حفظ الامن والنظام في لبنان، وحددت مدة عملها بستة اشهر قابلة للتمديد، ثم تحولت "قوة الردع العربية" بعد انسحاب القوات العربية الرمزية المشاركة فيها، قوة سورية صرفة تتولى وحدها حفظ الامن، وتواجه المتقاتلين سواء من هذا الطرف او ذاك، او مع هذا الطرف او ذاك.

وعندما اوشكت ولاية الرئيس سركيس على الانتهاء، حاول الرئيس سركيس مع حكومته برئاسة شفيق الوزان وضع جدول زمني لمغادرة القوات السورية لبنان بحيث يسلم الرئيس الذي سيخلفه لبنان وقد بات قادرا على ان تتولى قوته الذاتية وحدها حفظ الامن والنظام في البلاد دون حاجة الى اي قوة امنية مستعارة.

وقد عرض الوفد اللبناني هذا الجدول الزمني لمغادرة القوات السورية لبنان على مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في بيت الدين، فما كان من السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية يومئذ الا ان تصدى للرئيس شفيق الوزان معترضا ومعتبرا انه لا يمثل رأي اكثرية اللبنانيين في ما يطرحه. وقد دفع الرئيس الوزان سياسيا ثمن موقفه هذا منذ ذلك التاريخ الى اليوم.

وكان الرئيس سركيس قد طلب في مذكرة وجهها الى قمة فاس: "اخذ العلم بقرار السلطة اللبنانية ضرورة انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من لبنان، وانهاء الوجود المسلح للمنظمات الفلسطينية في لبنان والاعلان عن انهاء مهمة قوات الردع العربية وتقديم كل عون للسلطة اللبنانية لممارسة سلطتها وسيادتها على جميع الاراضي اللبنانية دون استثناء، وبواسطة الجيش اللبناني وقوى الامن اللبنانية".

وقد اخذت قمة فاس علما بطلب الرئيس سركيس واوصت حكومتي سوريا ولبنان بالاجتماع في اسرع وقت "لدراسة الاجراءات العملية للانسحاب السوري في ضوء الانسحاب الاسرائيلي".

وقد تحفظ الوفد اللبناني عن هذا القرار.

اشتعال الجبهات

وفي ايلول ١٩٨٢ وجه الرئيس امين الجميل رسالة الى الرئيس الاسد ابلغ اليه فيها "ان الحكومة اللبنانية وجهت كتابا الى الامين العام لجامعة الدول العربية تؤكد فيه قرارها وطلبها جلاء الجيش الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية وانسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان".

وقد اعرب الرئيس الجميل في هذه الرسالة عن شعوره باليقين "ان الرئيس الاسد سيستجيب مضمونها، وانه بذلك سيرفع الذريعة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي ويترجم ما اعلنه دائما من حرص على استقلال لبنان ووحدته وسيادته وتقديم كل عون في هذا السبيل".

ولم تنتظر الحكومة اللبنانية ردا على هذه الرسالة، فاتخذت قرارا بانهاء خدمات "قوات الردع العربية"، وابلغته الى جامعة الدول العربية والى هيئة الامم المتحدة، ولكن الجيش السوري بقي متمركزا في لبنان وبدا للرئيس الجميل ان الانسحاب السوري اصبح اكثر فأكثر بعيد الاحتمال واشتعلت على اثر ذلك كل الجبهات وسقط في اثنائها مئات القتلى والجرحى، ودمرت منازل وتوالت موجات التهجير (كتاب "الرهان الكبير" للرئيس الجميل).

وكرر الرئيس العماد ميشال عون في فترة حكمه طلب انسحاب القوات السورية من لبنان، لكن هذا الطلب لقي مصير الطلبات الاخرى المماثلة، لان الاوضاع الامنية الداخلية في لبنان، فضلا عن الظروف الاقليمية والدولية، لم تكن مؤاتية لاستجابة هذا الطلب.

وكان لا بد للولايات المتحدة ان تتحرك مع دول عربية من اجل وقف الاقتتال في لبنان، فباشرت الاتصالات بواسطة سفيرها في لبنان، ثم بواسطة السفيرة ابريل غلاسبي لوضع صيغة اتفاق عقدت من اجل وضع صيغته سلسلة لقاءات واتصالات، وكان بعض السياسيين يطرحون موضوع الانسحابات في مقابل الاصلاحات الدستورية المطلوبة.

وعندما اقترحت لجنة عربية من الملوك والرؤساء مهلة ستة اشهر لانسحاب القوات السورية من لبنان، اعترضت سوريا بشدة على ذلك، الى ان تم التوصل بعد اعادة النظر في هذا الاقتراح، الى الصيغة التي وردت في اتفاق الطائف، والتي صار الاتفاق عليها بين وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل والرئيس الاسد والتي أفهم النواب الذين التقوا في الطائف، ان هذه الصيغة غير قابلة لأي تعديل وهي لا تنص على انسحاب القوات السورية من لبنان ولا حتى على اعادة انتشارها بل على "اعادة تمركزها في فترة زمنية محددة اقصاها سنتان تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني" في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي في ضهر البيدر حتى خط حمانا – المديرج – عين داره واذا دعت الضرورة في نقاط اخرى يتم تحديدها بواسطة لجنة عسكرية لبنانية – سورية مشتركة كما يتم الاتفاق بين الحكومتين على تحديد حجم ومدة تواجد القوات السورية في المناطق المذكورة اعلاه وتحديد علاقة هذه القوات مع سلطات الدولة اللبنانية في اماكن تواجدها".

ومع ان هذا النص لم يرض عددا من النواب الذين شاركوا في لقاءات الطائف الا انهم اضطروا الى القبول به معتبرين ان انتظار سنتين لتعيد القوات السورية تمركزها في المناطق المحددة لها يظل اسلم من معاودة الحرب في لبنان.

لكن حتى اعادة التمركز لم تتم تارة بحجة ان الوضع الامني في لبنان وعدم جهوزية قوات السلطة الشرعية لا يسمحان بذلك، وطورا بحجة ان اعتداءات اسرائيل والوضع العسكري الذي يتأزم من وقت الى آخر، يجعلان الحاجة ماسة الى بقاء القوات السورية حيث هي.

وكما رفضت اسرائيل عند وضع اتفاق ١٧ ايار سحب قواتها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها ما لم تنسحب القوات السورية، فان القوات السورية لا يمكن في رأي اكثرية اللبنانيين ان تنسحب ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية. وعندما نص اتفاق الطائف على اعادة تمركز هذه القوات في منطقة البقاع، كانت عملية السلام تسير بسرعة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي والجولان كان متوقعا حصوله خلال فترة السنتين اللتين صار تحديدهما لاعادة هذا التمركز.

حيال كل هذه التطورات التي رافقت الوجود العسكري السوري في لبنان يتساءل المرجع الديني نفسه متى يصير في الامكان الاستغناء عن هذا الوجود العسكري والاعتماد على قوات السلطة اللبنانية وحدها في حفظ الامن والنظام في كل لبنان لكي يصح القول ان لبنان استعاد سيادته كاملة وقراره الحر المستقل، لانه لا يعقل لأي دولة ان تكون سيدة حرة ومستقلة في ظل اي قوة غير قوتها الذاتية. فهل في استطاعة اللبنانيين ان يتفقوا على ذلك، وهل يتهم هو او سواه بالعمالة لاسرائيل، او بضرب السلم الاهلي اذا دعا الى مثل هذا الاتفاق من اجل استعادة السيادة الكاملة والقرار الوطني الحر، الا اذا باتت المطالبة بذلك في نظر بعضهم خيانة وطنية وتآمراً على الوطن وعلى الامن القومي وتبقى للسيادة سيادة حتى في ظل اي قوة غير لبنانية، حسب فهمهم ومفهومهم او حسب ما افهموهم!

اميل خوري

ربط زيادة الضرائب والرسوم بتحسين الجباية ووقف الاهدار

"اللقاء النيابي": لا لإنفاق خارج الموازنة

رفض "اللقاء النيابي الوطني" زيادة الحكومة للضرائب والرسوم قبل تحسين الجباية وقطع دابر الاهدار في الانفاق العام، وكذلك رفض البحث في مشروع انفاقي خارج الموازنة العامة في اشارة الى برنامج المليار دولار الذي اقترحه رئيس الوزراء رفيق الحريري، ودعا الى وضع خطة انماء شاملة انفاذا لوثيقة الوفاق الوطني.

وابدى "اللقاء" قلقه من "الاصرار الظاهر على طرح مشروع الانتخابات على اساس دائرة انتخابية واحدة دون اعتماد النسبية ونظام الاحزاب وحرية الانتخابات"، واستغرب من جهة اخرى "تجاهل" الحكومة مشكلات "تلفزيون لبنان"، واتهمها بانتهاج سياسة "تقاسم المسؤولين الاعلام الخاص والاعلان".

عقد "اللقاء" امس اجتماعه الدوري في منزل الرئيس عمر كرامي وحضره الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود. واصدر البيان الآتي:

"اولا: توقف اللقاء عند المشاريع التي طرحت في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وخصوصا المشاريع الهادفة الى فرض رسوم وضرائب جديدة على المواطنين بحجة تأمين الاموال اللازمة لخطة عودة المهجرين وانماء المناطق المحرومة.

ان اللقاء اذ يكرر التزامه عودة المهجرين الى بلداتهم وممتلكاتهم نظرا الى اهميتها على الصعيد الوطني ووحدة البلاد واقفال ملف الاحداث التي دمرت لبنان يهمه ان يسجل استمرار الحكومة في سياسة الارتجال والتعبئة بحيث يتعذر على اي مسؤول ان يدرك حجم ملف المهجرين وحاجاته وما سبق ان تم تنفيذه من خطة العودة وما يحتاج اليه اكمال مشروع عودة المهجرين وعودتهم والخطة التفصيلية لتحقيق العودة الكاملة والاقتراحات الجادة والكفيلة ضبط الانفاق ومنع الهدر كي تستقيم الامور ويستعيد المواطنون الثقة في وجهة صرف الاعتمادات.

ويكرر اللقاء دعمه تحقيق مطالب المناطق المحرومة وهو يدعو الى وضع خطة انماء شاملة للبلاد وفق ما نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني، على ان تلحظ هذه الخطة في ما تلحظ تنمية المناطق المحرومة التي كان من المفترض ان توليها الحكومات المتعاقبة الاولوية منذ سنوات وهو ما كان وفر علينا الكثير من الديون وجنب البلاد الازمة الاقتصادية الاجتماعية الراهنة. وفي هذا المجال لاحظ اللقاء ان الاقتراحات التي تتداولها الحكومة باعتبارها برنامجا انمائيا لا تعدو كونها جدولا لاقتراض مليار دولار وانفاقه وعناوين فضفاضة عامة تعوزها التفاصيل والآليات والاهداف. كما استهجن اللقاء لجوء الحكومة الدائم الى تحميل الفئات الشعبية وزر سياساتها الخاطئة وعجزها عن ادارة الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي تتخبط فيها البلاد والتي هي في جزء كبير منها من صنع ايدي الحكومة نفسها.

ثانيا: يعلن اللقاء رفضه مراكمة اي ديون اضافية او اي زيادة للضرائب والرسوم او استحداث ضرائب ورسوم جديدة قبل تحسين جباية ما هو قائم منها وقطع دابر الاهدار في الانفاق العام واعلان اهداف واضحة وآليات تنفيذ واضحة لأبواب الانفاق الجديدة، كما يعلن اللقاء رفضه البحث في مشروع انفاقي من هذا الحجم خارج الاطار الدستوري المكرس لهذا الغرض اي الموازنة العامة للدولة وخلاف ذلك، تفقد الموازنة معناها المحدد في المادة ٨٣ من الدستور التي تنص على وجوب تقديم الحكومة الى مجلس النواب كل سنة "موازنة شاملة لنفقات الدولة ودخلها عن السنة المقبلة". فالمشروع الانفاقي المطروح من الحكومة يبلغ مليار دولار اي ما يعادل نحو ربع موازنة هذه السنة. والبنود التي اشارت الحكومة الى انها ترغب في الانفاق عليها مثل المناطق النائية والمهجرين وازمتي النقل والاستشفاء كلها مشاكل مزمنة لم تطرأ في الاسابيع الاخيرة حتى تلجأ الحكومة الى معالجتها بوسائل استثنائية من خارج الموازنة. اما اذا كانت الحكومة فاقت عليها اخيرا فهذا ليس سوى دليل اضافي على جهلها وتجاهلها المتواصلين للمشاكل الحقيقية التي تعانيها غالبية الشعب.

ثالثا: يبدي اللقاء قلقه البالغ حيال الاصرار الذي يظهر في طرح مشروع الانتخابات النيابية على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة دون اعتماد الاسس التي لا تحول هذا المشروع اداة لتعطيل حرية الناخب وصحة التمثيل ومنها اعتماد النسبية ونظام الاحزاب وحرية الانتخابات ونزاهتها. فقوانين الانتخابات النيابية تتعدل لتحقيق تمثيل اكثر صحة لارادة الناخبين وليس للالتفاف على هذه الارادة وتعليبها الامر الذي من شأنه القضاء على نظامنا الديموقراطية الذي يقوم اولا واخيرا على رأي المواطنين.

رابعا: يبدي اللقاء قلقه على وضع تلفزيون لبنان ومستقبله وهو كما بات معروفا معرضا للافلاس والسقوط والاقفال. ويستغرب سياسة الحكومة تجاهه المتجاهلة لمشاكله وغير المعنية بتقديم الحلول الجذرية التي تمكنه من الاستمرار والنمو والتطور والنجاح. ولا تجد تفسيرا لهذه السياسة سوى ما سبق للقاء ان حذر منه اي تقاسم وسائل الاعلام الخاصة كما تقاسم الاعلان بين المسؤولين في السلطة وتوجههم الطبيعي نحو انجاح مؤسساتهم الاعلامية على حساب تلفزيون الدولة وهو ما يؤكد الاضرار الناتجة من سياسة المحاصصة التي اعتمدها اهل الحكم في لبنان.

ان اللقاء يحمل الحكومة مسؤولية سياستها الاعلامية تجاه تلفزيون لبنان ويدعوها الى اعتماد سياسة جديدة تحقق التنافس بينه وبين وسائل الاعلام الخاصة وذلك بتأمين كل مستلزمات بقاء تلفزيون لبنان ونجاحه وخصوصا ان استئثار اهل الحكم بوسائل الاعلام يعرض الحريات العامة في البلاد للاخطار ويحول لبنان دولة النافذين على حساب الشعب اللبناني وحقوقه وحرياته. ومن هذا المنطلق يكرر اللقاء مطالبته بعودة مجلس الوزراء عن قراره المخالف للقانون باقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع وطلب الترخيص لوسائل الاعلام المستوفية الشروط الفنية والقانونية".

بشري تناشد صفير لانقاذ موسم التفاح

طبو: كم ٦٢٠ ملياراً نحتاج للمهجرين؟

الديمان – "النهار":

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير مع زواره امس التطورات، وهو استقبل قائمقام الكورة نزيه شمعون وبحث معه في اوضاع القضاء.

كذلك استقبل السيد مارون يونس الذي ناشده مع بعض ابناء جبة بشري التدخل لدى المعنيين لانقاذ موسم التفاح "وخصوصاً ان الزراعة هي العمود الفقري للمواطنين في المنطقة".

ونقل عن صفير دعوته الشباب الى العمل "من اجل انهاض لبنان والمشاركة في مسيرة البناء والاعمار، وانه شدد على التمسك بارض الوطن وبالاخوة بين ابنائه وبالعدالة للجميع، لافتاً الى ان الارشاد الرسولي يدعو الى التواضع وحب الآخر والمبادرة في الدفاع عن حقوق الانسان والحفاظ على العيش المشترك الحر والمستقل دون تفرقة بين طائفة واخرى، او منطقة واخرى".

ثم استقبل صفير المحامين اسعد ابو رعد وجورج نجم. وعرض شؤوناً تربوية مع رئيس جامعة الكسليك الاب انطوان خليفة. واستقبل الامين العام للجنة الوطنية للحوار المسيحي–الاسلامي حارس شهاب.

طبو

وكان البطريرك استقبل النائب السابق محمود طبو الذي طالب بـ"احترام رأي الآخر، مما يغني الديموقراطية"، ورأى "ان الوضع السياسي دقيق وحساس جداً في لبنان والمنطقة"، اما الوضع الاقتصادي فوصفه بانه "صعب جداً، والمواطن لم يعد في استطاعته ان يتحمل مزيداً من الضرائب". وقال: "نحن نعرف ان هناك اكثر من ٦٢٠ مليار ليرة لبنانية صرفت من اجل عودة المهجرين. انا في تقديري حتى الساعة لم يعد من المهجرين الا نسبة ضئيلة وبالتالي فلا ندري كم ٦٢٠ ملياراً نحتاج اليها لاعادة بقية المهجرين".

غداً

في ملحق "حقوق الناس" الصادر عن "النهار"، غدا:

* الاعلام: مبدأ منع الاحتكار على طريق الاختصار.
* ملف الادارة اللبنانية:
– قضية: الضرب والطرد ثمن النزاهة في وزارة الاقتصاد!
– الاصول الادارية لحقوق المواطن
– دويلات السلطة التنفيذية
– اعادة تأهيل وليس اصلاحاً ادارياً
– "المراقب" العام": مضاد الناس الحيوي من مرض الادارة
– أحوال بيروت الشخصية ليست على ما يرام...
* الجنوب: سياسة التفريغ الاسرائيلية.

REPUBLIQUE LIBANAISE
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FINANCIER FRANCO-LIBANAIS

Le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR) annonce le report de la date limite de remise des offres pour la consultation des ensembliers et/ou fabricants des équipements de laboratoire pour l'Université Saint Joseph au Vendredi 3 Octobre 1997.
Le dossier d'appel d'offres reste disponible au CDR contre un paiement de 5000 FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.
Les renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du: CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION - Tallet El Sérail - Beyrouth - Liban - Fax No: (961-1) 864 494 - 647 947

REPUBLIQUE LIBANAISE
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FINANCIER FRANCO-LIBANAIS

Le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR) annonce le report de la date limite de remise des offres pour la consultation des Opérateurs Pédagogiques de la Faculté des Sciences de l'Université Libanaise de Hadath au Mercredi 1 Octobre 1997.
Le dossier d'appel d'offres reste disponible au CDR contre un paiement de 5000 FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.
Les renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du: CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION - Tallet El Sérail - Beyrouth - Liban - Fax No: (961-1) 864 494 - 647 947

وفد مجلس الكنائس الاميركية
يلتقي بري والحريري وصفير
كامبل: نؤيد تطبيق القرار ٤٢٥

واصل وفد المجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة الاميركية برئاسة القس الدكتورة جوان براون كامبل لقاءاته المسؤولين فزار رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

وضم الوفد الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور والامين العام للجنة الحوار المسيحي – الاسلامي محمد السماك، اضافة الى كامبل التي صرحت بعد اللقاء، "نحن هنا لليوم الرابع، وكان اللقاء مع الرئيس الحريري ممتازاً. وقد شاركنا احلامه وتمنياته بمستقبل لبنان والتقدم الذي احرزه لبنان حتى الآن. وجئنا نعبر عن دعمنا للشعب اللبناني، فرأينا عن كثب التعاون الوثيق بين المسلمين والمسيحيين،ونحن نرى ان هذا التعاون ليس جيدا للبنان فحسب، بل لبلادنا ايضا وكما تعلمون نحن معنيون بالسياسة العامة في البلاد. وقد استمعنا الى بعض اهتمامات الرئيس الحريري وآرائه وسننقل بعضها الى حكومتنا، ومحطتنا التالية ستكون في الاردن، ومن ثم القدس، ونحن نصلي لشعب لبنان ولمستقبله ونصلي للسلام الذي نعرف انه لن يتحقق الا بوجود العدالة".

في المصيلح

ثم زار الوفد الاميركي رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح، حيث صرحت كامبل: "كان حديثا مفصلا واستمدنا منه ما سمعناه ايضا من القيادات السياسية والدينية عن نضال الشعب هنا. ومنه زيارتنا الاولى للجنوب وقد استمعنا، خصوصا الى ما حصل في قانا، وقد خصص مجلس الكنائس بعض المساعدات والاموال لضحايا قانا ولبناء المدارس في المنطقة، كما تناولنا عموما التطورات في الجنوب".

واضافت: "نحن كمؤسسة ندعم تطبيق القرار ٤٢٥ ونحض الحكومة الاميركية على العمل من اجل تطبيق هذا القرار، وخلال لقاءاتنا سمعنا اصوات القصف، وهي المرة الاولى نسمعه فعليا. ونحن متأثرون ونعد الشعب اللبناني بأننا سنسعى لدى حكومتنا والمسؤولين الرسميين ونتكلم مع الكنائس الاميركية ونحضها على فهم المأساة التي يعانيها الجنوب اللبناني والعمل على تطبيق القرار ٤٢٥".

وعن الموقف من قرار رفع الحظر الاميركي قالت: "طبعا نحن استفدنا من هذا القرار في الوقت الحاضر، وبذلنا جهودا لحض الحكومة الاميركية على رفع الحظر ونشعر بارتياح وبامتنان لذلك، كما تعلمون بقي الجزء المتعلق بالنقل الجوي وهذا ليس شيئا سهلا، ففي الوقت الحاضر يمكن الحصول على "الفيزا"، ولكن لا يوجد طيران ونأمل في رفع حظر شامل حتى يستطيع اي اميركي المجيء الى هذا البلد الجميل لا ليرى المشكلات انما ليتصل ويتفاعل ويفرح مع الشعب اللبناني الذي يتوق الى السلام، ونريد ان نتنقل بالطائرة من نيويورك وليس من لندن".

وظهرا اقام الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور مأدبة غداء تكريما للوفد، في فندق "ريفييرا"، حضرها اعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس واعضاء في هيئة الحوار المسيحي – الاسلامي.

في الديمان

وكان الوفد زار مساء الاحد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وضم القس كامبل ومدير مكتب الشرق الاوسط للمجلس الاب ديفد مايفر والقس جرجور وكهنة وعلمانيين من المجلس.

ومن مراسل "النهار" في الديمان ان الوفد استمع الى شرح البطريرك للاوضاع في لبنان بعد الطائف، وفي ظل تأخر مفاوضات السلام، وعدد المشكلات الناجمة عن هذه الظروف، وابرزها "استمرار تدهور الوضع الامني في الجنوب من جراء الاحتلال الاسرائيلي وتفاقم الازمة الاقتصادية واستمرار الوجود الغريب على ارض لبنان، وعدم عودة الفلسطينيين الى ارضهم، وعدم استكمال عودة المهجرين الى قراهم"، وشدد على دور اللبنانيين في اخراج وطنهم من هذه الاوضاع، مناشدا دول القرار تطبيق القرارات الدولية الخاصة بلبنان ومؤكدا "دور اللبنانيين المنتشرين في اعادة بلادهم الى وضعها الطبيعي من خلال اشراكهم في ادارة شؤونها العامة".

وتطرق البحث ايضا الى آفاق التعاون في المجال الانساني ودور الكنيسة الاميركية بالتعاون مع كنيسة لبنان في هذا المجال.

وقد جال في ارجاء الكرسي البطريركي وعلى مشارف قنوبين واستمع الى شرح لتاريخ الوادي حيث عاش الموارنة محطات تاريخية بارزة روحيا ووطنيا.

٣٨ بنداً امام مجلس الوزراء غداً
أهمها المهجرون واستثمار مرفأين سياحيين

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية بعد ظهر غد في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وفي جدول اعماله ٣٨ بندا اهمها موضوع المهجرين وعقد استثمار مرفأين سياحيين في وسط بيروت.

وهنا جدول الاعمال:

١ – مشروع قانون يرمي الى اضافة قرية جديدة باسم "حي البحر" الى قرى قضاء عكار – محافظة لبنان الشمالي.

٢ – مشروع قانون يرمي الى اضافة قرية جديدة باسم "العامرية" الى قرى قضاء صيدا – محافظة لبنان الجنوبي.

٣ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظفة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ليلى عبد الجليل بناء على طلبها.

٤ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سامي الاعور بناء على طلبه.

٥ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف في وزارة المال الياس توما بناء على طلبه.

٦ – مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء هبة سلع كويتية مقدمة الى جمعيات خيرية لبنانية من الرسوم الجمركية.

٧ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة دانا عقارية بتملك عقار في منطقة حوش الزراعنة العقارية – قضاء زحلة.

٨ – مشروع مرسوم يرمي الى نقل موظفين اثنين الى ملاك المفتشية العامة للمالية وتعيين كل منهما في وظيفة مفتش معاون.

٩ – مشروع مرسوم باعطاء بلدية سعدنايل سلفة خزينة حجمها ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية.

١٠ – مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام لمنطقتي بساتين طرابلس وبساتين الميناء (منطقة الضم والفرز – محافظة لبنان الشمالي).

١١ – مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام للمنطقة الصناعية في منطقة البابلية العقارية – قضاء صيدا.

١٢ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة رفض الترخيص بفتح مدرسة خاصة في بلدة الزرارية – قضاء صيدا (ثانوية الحكمة العاملية).

١٣ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على قبول هبة سيارة مقدمة من منظمة اليونيسيف الى المركز التربوي للبحوث والانماء.

١٤ – موضوع المهجرين.

١٥ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على قبول هبة معدات وآلات سمعية – بصرية يابانية واعفائها من الرسوم الجمركية.

١٦ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على مشاركة لبنان في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي الذي سيقام في الدار البيضاء من ١٩٩٧/٩/٥ الى ٧ منه وارسال فرقة مسرحية لهذه الغاية.

١٧ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على مشاركة لبنان في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي سيقام من ١٩٩٧/٩/١ الى ١١ منه وارسال فرقة مسرحية لهذه الغاية.

١٨ – طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على تلبية دعوة لحضور اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في القاهرة في ١٩٩٧/٩/٢٢ و٢٣ منه.

١٩ – المشاركة في المؤتمر الثاني والثلاثين للطاولة المستديرة للمجلس الدولي للارشيف في بريطانيا من ١٩٩٧/٩/٢٤ الى ٢٧ منه.

٢٠ – عرض وزارة الاسكان والتعاونيات موضوع طلبات زيادة عامل الاستثمار العام.

٢١ – اجراء ورشة عمل في بيروت لدعم انشاء مؤسسات جديدة انتاجية صغيرة ومتوسطة.

٢٢ – قضية نقل اعتماد لمتعاقدين جدد في المكتبة الوطنية في بعقلين.

٢٣ – موضوع المقايضة على فضلة عقار في منطقة برج البراجنة.

٢٤ – عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تجديد مدة دفع رواتب حضور المتطوع المحتجز العريف ناجي حرب.

٢٥ – عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تجديد مدة دفع رواتب حضور المتطوع المحتجز الرقيب نجيب عبود.

٢٦ – عرض وزارة المال موضوع تأمين اعتمادات لدفع تعويضات الاستملاك.

٢٧ – تعديل قرار مجلس الوزراء الرقم ١ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠.

٢٨ – عرض وزارة المال موضوع عقد ايجار المبنى الذي يشغله التفتيش المركزي في رأس بيروت.

٢٩ – طلب وزارة الداخلية الموافقة على التفويض الى الوزير توقيع عقد ايجار مبناها في منطقة رأس بيروت.

٣٠ – طلب وزارة الداخلية الموافقة على سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس الجمعية المسماة "جمعية المحبة والتضامن لشباب ايوب-سيف الدين ومراد".

٣١ – طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على اعفاء معدات كهربائية وميكانيكية مستوردة من فرنسا من جميع الرسوم الجمركية.

٣٢ – طلب ادارة الاحصاء المركزي الموافقة لها على استخدام اجيرين بصفة ساع.

٣٣ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على متابعة تنفيذ اشغال تجديد شبكة مياه الشرب في مدينة زحلة.

٣٤ – طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية تأكيد قرار مجلس الوزراء الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ المتعلق بالاسس الواجب اعتمادها لدى عقد الصفقات بالتراضي.

٣٥ – عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع تكليفها تنفيذ صفقات لوازم واشغال وخدمات لحساب البلديات واتحادات البلديات والقرى التي ليس فيها بلديات بطريقة المناقصة العمومية او الاتفاق بالتراضي او استدراج عروض.

٣٦ – طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على حضور السيد جورج معلوف الاجتماع الثالث للجنة الفنية الاستشارية لتوحيد التشريعات الصحية في البلدان العربية الذي سيعقد في القاهرة من ١٩٩٧/٩/٩ الى ١١ منه.

٣٧ – طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على حضور امينه العام ومدير المركز الوطني للطاقة الذرية الدورة ٤١ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣٨ – عقد استثمار المرفأين السياحيين في منطقة وسط بيروت (مؤجل من الجلسة السابقة).

يصلون الى ١١ مليوناً مع أوستراليا
المغتربون والمتحدرون ١٠،٦ ملايين
التسجيل في لبنان أو في السفارات

كتبت ثريا شاهين:

تفاعل اخيراً موضوع تعديل مشروع قانون اعطاء الجنسية اللبنانية للاصل المقيمين في الخارج بعدما عرض على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة.

ولكن ما عدد هؤلاء المغتربين، وعلى اي بلدان يتوزعون؟

وزارة الخارجية احصت نحو ١٠ ملايين و٦٤٣ الفا و٥٨٧ لبنانياً ومتحدراً من اصل لبناني يقيمون في الخارج، وذلك استناداً الى المعلومات والسجلات التي في حوزة البعثات الديبلوماسية اللبنانية، اي انهم يشكلون نحو ثلاثة اضعاف المقيمين في لبنان.

وخريطة الانتشار، الخريطة البشرية بالارقام التقريبية والوحيدة رسمياً، هي كالآتي:

● القارة الاميركية: في الولايات المتحدة مليونا لبناني. الارجنتين مليون و٥٠٠ الف. البرازيل خمسة ملايين و٨٠٠ الف. بوليفيا ١٥٨٧٠. كندا ٢٥٠ الفاً. تشيلي ٢٥ الفاً. كولومبيا ٢٠٠ الف. كوبا ١٠ آلاف. الاكوادور ٣٧ الفاً و٥٠٠، هايتي ٢٠٠٠. المكسيك ٢٤٠ الفاً. الاوروغواي ٤٠ الفاً. البيرو ٢٤٠٠. جزر الكاريبي ١٣٠ الفاً، غواتيمالا ٢٠ الفاً، السلفادور ٥٠٠٠، كوستاريكا ٢٠ الفاً، بيليز ٨٠٠٠. بنما ٧٠٠٠. نيكاراغوا ١٩٠٠. باراغواي ٧٠٠٠.

● في القارة الاوروبية: المانيا ٥٠ الفاً، فرنسا ٥٠ الفاً، هولندا ٦٧٥.

● في الدول العربية: المملكة العربية السعودية ٥٥ الفاً، الامارات ٢٥ الفاً، مصر ٢٥ الفاً، اليمن ٦٠ الفاً.

اما عدد اللبنانيين في بلدان القارة الافريقية فهو كالآتي: في السنغال ما بين ١٨ الفاً و٢٥ الفاً، شاطئ العاج ما بين ٣٥ الفاً و٤٠ الفاً، الغابون ٤٣٣٢، الكونغو في الاحوال العادية ٤٥٠، غينيا نحو ٤٠٠٠، غانا نحو ٣٠٠٠ ليبيريا ١٥٠٠، زامبيا ٣٠٠، بنين ٣٥٠، نيجيريا نحو ٢٠ الفاً (٦٠٠٠ مسجلون في البعثة)، النيجر نحو ٤٠٠، سيراليون (في الاحوال العادية) ٣٠٠٠، بوركينا فاسو (فولتا العليا سابقاً) نحو ٥٠، التشاد اقل من ١٠٠، زائير ٢٥٠ (وقد يصل العدد الى ٢٣٠٠ بعد استقرار الاوضاع)، ليبيا ٤٠٠٠، السودان نحو ٥٠، جنوب افريقيا ٦٠٠٠، الكاميرون ٤٠٠.

ويشار الى ان الاحصاءات لم تكتمل بعد في ما يتعلق بالقارة الاوسترالية، حيث اللبنانيون يشكلون عدداً ضخماً، واذا ما اضيف الى الاجمالي فيصبح عدد المهاجرين والمتحدرين اكثر من ١١ مليون نسمة. وثمة لبنانيون ايضاً في دول اوروبا الشرقية ودول آسيا، لكن عددهم ضئيل جداً.

فئات المغتربين

واعتبرت مصادر ديبلوماسية ان اللبنانيين غير المقيمين هم ثلاث فئات:

الاولى – اللبنانيون الذين غادروا لبنان، قبل الاستقلال، وقبل توقيع معاهدة لوزان، في ٢٤ تموز ١٩٢٣، وهم كانوا مسجلين على السجل العثماني، وقد نصت معاهدة لوزان على حق اختيار الجنسية للمهاجرين من الدول التي وضعت تحت السيطرة الفرنسية والبريطانية بموجب التقسيمات التي تلت الحرب العالمية الاولى. وغالبية اللبنانيين في البرازيل وبقية دول اميركا الجنوبية من هذه الفئة. وقد فتحت معاهدة لوزان باب الاختيار لفترة سنتين للمقيمين خارج لبنان في ذلك الحين لطلب الحصول على الجنسية، وتم تمديد المهلة مراراً كان آخرها في ١٩٥٩.

الثانية – فئة من اللبنانيين على سجل المهاجرين الذين لم تشملهم احصاءات ١٩٢٤ عند توزيع الهوية اللبنانية.

الثالثة – فئة من اللبنانيين المهاجرين الذين شملهم احصاء ١٩٣٢ المقيمين، وما لبثوا ان هاجروا بعد ذلك.

ويهتم لبنان حالياً باعطاء الجنسية لابنائه المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني مع تبسيط المعاملات، على ان تتم عملية التسجيل في لبنان او لدى البعثات اللبنانية الرسمية في الخارج.

اما سبب عدم اختيار الكثيرين لهويتهم اللبنانية في الماضي فيعود الى عدم وجود سفارات للبنان في دول عدة آنذاك، وهذه الحال لا تزال تنطبق على بوليفيا التي تضم جالية تقدر بنحو ٤٠ الفاً، مع العلم ان للبنان الآن في الخارج ٨٤ سفارة وقنصلية عامة وبعثات تمثيلية ومكاتب.

مصادر اغترابية تعتبر ان الهوية اللبنانية هي مطلب للمغتربين والمتحدرين وحق لهم. فمن هاجروا ابان الحكم العثماني او الاستعمار رفضاً للارتهان يجب ان يحصلوا على الجنسية، وان المغترب الذي يستطيع ان يبيع ارضاً يملكها في وطنه الام بسهولة يفترض ان يحصل على جنسية بسهولة ايضاً.

نص مشروع قانون الجنسية للمغتربين المرفوع الى مجلس الوزراء
لا التزام بالعودة واحتفاظ بالجنسية الحالية

كتب أحمد عياش:

هي عبارة اطلقها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء الخميس الماضي ولم تستمر المناقشة في ما طرحه: "اساساً اذا عرضتها عليهم (الجنسية) فلن يقبلوها. المهم ان نقدم لهم شيئاً".

الرئيس الهراوي كان يقصد مشروع قانون تعديل بعض احكام الجنسية اللبنانية بغية تبسيط اجراءات اعادة الجنسية الى المغتربين اللبنانيي الاصل.

واثار الموضوع بعض الغبار السياسي.

ويقول وزراء ان وزير المغتربين طلال ارسلان كان ينوي في الجلسة التطرق الى المشروع من زاوية عدم وجود اي دور لوزارته في الموضوع. لكنه اكتفى عندما جرى تجاوز المشروع بعد عبارة الرئيس الهراوي اليتيمة.

ماذا في مشروع القانون الذي اثار ضجة وغباراً في الايام الماضية؟

في ما يأتي نص المشروع الذي اعده وزير الداخلية ميشال المر:

"جانب رئاسة مجلس الوزراء

الموضوع: مشروع قانون تعديل بعض احكام القانون الصادر في تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦.

المرجع: القانون الصادر في تاريخ ١٩٤٦/١/٣١ (يتعلق بالجنسية اللبنانية).

نودعكم مشروع قانون يقضي بتعديل المادة ٢ من القانون الصادر في تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ المتعلق بالجنسية اللبنانية بهدف تبسيط اجراءات اعادة الاعتبار بالجنسية اللبنانية الى المغتربين اللبنانيي الاصل وذلك مع أسبابه الموجبة.

يرجى التفضل بالاطلاع وعرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء للنظر في امر الموافقة على مشروع القانون المرفق".

بيروت، في ١٩٩٧/٨/٢٢
وزير الداخلية
ميشال المر".

مشروع قانون
تعديل المادة ٢ من القانون الصادر في تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ (يتعلق بالجنسية اللبنانية)

المادة الاولى: تعدل المادة ٢ من القانون الصادر في تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ بحيث يصبح نصها كالآتي:

"كل شخص من اصل لبناني مقيم خارج لبنان ولم يختر الجنسية اللبنانية يمكنه ان يطلب اعتباره لبنانيا فيصدر بذلك مرسوم" بناء على اقتراح وزير الداخلية.

يقدم الطلب لدى ممثلي الدولة اللبنانية السياسيين او قناصلها او لدى المديرية العامة للأحوال الشخصية.

المادة الثانية: تحدد دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم بناء على اقتراح وزير الداخلية.

المادة الثالثة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

نصّت المادة ٢ من القانون الصادر في تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ على ما يأتي:

"كل شخص من اصل لبناني مقيم خارج لبنان ولم يختر الجنسية اللبنانية يمكنه اذا عاد نهائياً الى لبنان ان يطلب اعتباره لبنانيا فيصدر بذلك مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء".

ونصت المادة ٤ من القانون المذكور على ما يأتي:

"تحدد بمرسوم طرق تطبيق هذا القانون الذي يلغي جميع النصوص المخالفة له والتي لا تتفق مع مضمونه".

وتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٩ صدر المرسوم الرقم ٣٩٨ وذلك تطبيقا لاحكام المادة ٤ من القانون الصادر في تاريخ ١٩٤٦/١/٣١ الآنف الذكر حيث اوجبت المادة ٣ من المرسوم على الطالب اعتباره لبنانيا ان يصرح في طلبه او في وثيقة مستقلة انه عاد نهائياً الى لبنان وانه مزمع على الاقامة فيه اقامة دائمة، وانه مستعد لتسليم جواز سفره للسلطة المختصة لدى صدور المرسوم باعتباره لبنانيا.

وبما ان النصوص الحالية المشار اليها توجب على اللبناني الاصل الراغب في اعادة اعتباره لبنانيا العودة نهائيا الى لبنان والاقامة فيه في صورة دائمة مع وجوب تسليم جواز سفره لدى صدور المرسوم باعتباره لبنانيا.

وبما ان اعادة صلة الوصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب تفرض تسهيل اجراءات اعادة اعتبار اللبناني الاصل لبنانيا مع ما يستتبع ذلك من اتاحة الفرص له لتقديم طلبه في بلاد الاغتراب لدى البعثات السياسية والقنصلية اللبنانية دون الزامه بالعودة النهائية الى لبنان وتخليه عن جنسيته الحالية وكذلك تبسيط صيغة النص الذي يعيد الاعتبار الى اللبناني الاصل بحيث يتم بمرسوم بدلا من مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء خاصة وان قبول الاجنبي بالجنسية اللبنانية يتم بمرسوم عادي وفقا لاحكام القرار ١٥ تاريخ ١٩٢٥/١/١٥ المتعلقة بالتابعية اللبنانية.

وبما ان سياسة الحكومة في ما خص المغتربين اللبنانيي الاصل ترمي الى تشجيع انتمائهم اللبناني بما في ذلك اعادة ربطهم بالوطن الام من طريق تسهيل اجراءات اعادة اعتبارهم لبنانيين.

وبما انه وتحقيقا لما تقدم فقد اعدت الحكومة مشروع قانون بتعديل احكام المادة ٢ من القانون الصادر في تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ بحيث يمكن للبناني الاصل ان يتقدم بطلب اعادة اعتباره لبنانيا لدى البعثات السياسية والقنصلية اللبنانية في الخارج.

لكل ما تقدم

ترفع الحكومة لمقام مجلس النواب مشروع القانون المرفق مع رجاء الموافقة عليه".

اقترح في مطالعة بدائل للمشروع
مسقاوي: الغاء شرط الاقامة
مخاطرة كبيرة في فخ الجنسية

في مطالعة لوزير النقل عمر مسقاوي حول مشروع قانون الجنسية للمغتربين يقول: "ان مشروع القانون المقترح يلغي عنصراً اساسياً يتعلق بمفهوم الاقامة في مضمونها الوطني. لأن مفهوم المواطن هو ارتباطه بالوطن، لجهة نية الاقامة وهذا يتحقق بمختلف المظاهر التي نصت عليها المادة ٣ من المرسوم الرقم ٣٩٨ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٩. وهذا الشرط هو شرط اساسي لمنح الجنسية ليس في لبنان التي تقوم فيه الجنسية على رابطة الدم، بل ايضاً في مختلف الدول التي تمنح الجنسية على قاعدة الاقامة كما هو في اميركا وكندا، حيث يسهل الحصول على الجنسية ولكن شرط الاقامة (غرين كارت). ان شرط الاقامة الذي يعتبر اساساً جوهرياً للحصول على الجنسية يعني ان الغاءه ينطوي على مخاطرة كبيرة بالنسبة الى من هو ذو اصل لبناني ومهاجر، وقد اكتسب جنسية البلد الذي هاجر اليه.

يضاف الى ذلك فان هذا النص يتعارض اساساً مع نظرية الجنسية اللبنانية القائمة على رابطة الدم طبقاً لمعاهدة لوزان في ٣٠ آب ١٩٢٣ التي حددت قواعد اقتسام الجنسية العثمانية بين الدول التي كانت موضوع معاهدة سايكس بيكو وهي: العراق، سوريا، فلسطين، لبنان والاردن. اذ نصت هذه المعاهدة على ان الذين يحملون الجنسية العثمانية والمقيمين في هذه الدول يمنحون جنسية الدول التي يقيمون فيها بصورة طبيعية، انما يحق لكل مقيم ان يختار احدى الجنسيات المذكورة خلال مهلة حددها الاتفاق بسنتين ثم جرى تمديدها مرات عدة بعد الاستقلال ولغاية الخمسينات. وقد اختار الكثيرون في هذه الفترات الجنسية اللبنانية من الذين لديهم اصول او قرابة مع العائلات المقيمة في لبنان. والمرسوم ٣٩٨ المشار اليه جاء تطبيقاً للقانون الصادر في ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ وذلك من اجل ان يمنح المغتربين فرص اكتساب الجنسية، اذا كانوا من اصل لبناني. وهذا يعني ان جميع المغتربين الذين خرجوا من لبنان تحديداً في الزمن العثماني، وهاجروا الى البلاد هم وفقاً للمعاهدة يعتبرون لبنانيين حكماً، اذا كانت هجرتهم بداعي الاقامة الموقتة.

اما الذين قطعوا صلتهم بالوطن وماتوا، وجاء بعدهم جيل جديد فلا يمكن اعتبارهم لبنانيين اصلاً وفقاً لاحكام المعاهدة لافتقادهم عنصر نية الاقامة الدائمة، وهذا تعبير قانوني. لذا فان هذا المشروع حينما يلغي الشرط المنصوص عليه في المادة ٣ من المرسوم ٣٩٨ فانه يلغي في الاساس اصولية مفهوم اعطاء الجنسية ليس فحسب بالنسبة القانون اللبناني الذي يقوم على رابطة الدم بل انه يلغي مفهوم اعطاء الجنسية في القوانين المتسلسلة والتي تقوم على مفهوم الاقامة. وهذا سيؤثر في البنية الوطنية في البلاد، لانه سيضيف لبنانيين غير منغمسين في بنية الحياة الوطنية، وسيشكلون عبئاً على استقرار الحياة السياسية وخصوصاً نحن في بلد تتنازعه اتجاهات متعارضة. واذا كان هذا التعارض يمكن لجمه بشيء من الواقعية داخل الوطن عبر تآصر القوى، فان انتقال هذا التعارض الى المغتربين الذين يتعامل بعضهم مع الواقع اللبناني من باب العصبية الطائفية او السياسية كما نرى اليوم في كثير من بلدان الاغتراب، سيعرض البلاد الى مخاطرة كبيرة.

لكن ذلك كله لا يمنع من صدور مراسيم منح الجنسية لاشخاص مميزين، ولديهم خدمات جلى للبنان، سواء في الاطار الاقتصادي او السياسي او سواه. كما انه لا يمنع تعديل نص يتعارض مع ازدواجية الجنسية، على اساس ان تكون الجنسية الاخرى هي الثانوية، وليس الاصل، بعدما تتحقق نية الاقامة والمساهمة في الحياة الوطنية في لبنان".

ما المناسبة؟

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لترشيحه للانتخابات النيابية (وسقوطه فيها) قام حسن صبرا بتوزيع آلاف الورود الحمراء على "حواجز" في شوارع بيروت.

٢٥٠ طفلا جزينيا في مجلس النواب

زار امس مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة ٢٥٠ طفلا يمثلون ١٢ قرية في منطقة جزين برفقة رئيس المكتب البابوي للشؤون الاجتماعية في منطقة جزين الاب نعوم عطالله الذي اوضح ان الزيارة تمت بالتعاون مع الصليب الاحمر وهي في اطار رحلة تستمر ثلاثة ايام خارج جزين، وتشمل عددا من المناطق اللبنانية بهدف التعرف اليها. كما سيزور الوفد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان.

البرنامج والروافد المطلوبة

برنامج الرئيس رفيق الحريري لاستعجال عودة المهجرين وخطة الانماء المتوازن، والنهوض الاجتماعي وتعزيز صمود الجنوبيين، سيبقى مجال نقاش هادئ ورصين، لانه يطاول قطاعات اساسية في عملية البناء الوطني والاجتماعي، من طريق اقتراض مليار دولار، تسدد بفرض ضرائب، يجب ان يتحمل اعباءها اللبنانيون الذين يطالبون وقياداتهم بتنفيذ هذه المشاريع.

ورئيس الحكومة، يقول انه طرح هذا المشروع المتكامل في الظروف الراهنة، بعدما استكملت الدراسات حول عدد من المشاريع الحيوية الاستنهاضية في المناطق المحرومة ولاسيما منها البقاع وعكار، وكثر الحديث عن تباطؤ الحكومة في تنفيذ بعض المشاريع الحيوية، كالطبابة والمدارس ومطالب اساسية اخرى لذوي الدخل المحدود.

وفي تقويم هادئ لردود الفعل على هذا البرنامج الذي يبغي الى المشاريع خفض العجز في الموازنة من طريق رفع ضريبة البنزين، يرى الرئيس الحريري ان هذه الردود في معظمها تصب في الاطار الايجابي للمشروع، وخصوصاً ان رد الفعل الاول لرئيس الجمهورية الياس الهراوي كان الموافقة على البرنامج، في الاجتماع الذي عقد بينهما قبل جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، والتأمها.

ورد الفعل المباشر للرئيس نبيه بري من خلال كلامه في بعلبك لم يكن رفض البرنامج من اساسه، بل ساهم في فتح باب الحوار والنقاش للاتفاق على طريقة للتمويل، بفرض ضرائب لا تزيد الاعباء بكثافة ومباشرة على المواطنين، وكذلك لم يبد بري رافضاً كلياً من خلال مساعديه من الوزراء الذين بحثوا مع رئيس الحكومة في طريقة تغطية نفقات البرنامج وان كان الوزير محمود ابو حمدان، بحث مع الحريري امس في الاتفاق على نصف البرنامج في هذه المرحلة، وتغطيته بفرض ضريبة تقل عن خمسة الاف ليرة على صفيحة البنزين، ولكن رئيس الحكومة يرى ان ضريبة الخمسة الاف ليرة هي لتغطية طويلة الاجل للمليار دولار مع تأمين خفض عجز الموازنة في المدى القريب. وهذان الشقان هما اساس البرنامج الانمائي الوطني، الذي يساهم في المدى المتوسط في خفض كلفة المعيشة وتحسين اوضاع المواطنين وتنمية المناطق النائية والمحرومة منذ عشرات السنين.

ويقول الحريري ان سعر صفيحة البنزين عندنا هو اقل منه بكثير في كل الدول المحيطة بنا، مع ان المستوى المعيشي عندنا نسبياً اعلى، وان الضريبة على البنزين وان كانت غير شعبية كما في كل دول العالم، لا مناص منها في مراحل اقتصادية واجتماعية حساسة كالتي يمر بها لبنان، وهو – اي الحريري – غير متمسك بها اذا قدم اليه اقتراح عملي وبديل يؤمن تغطية القرض وخفض عجز الموازنة في آن.

واذا كان الحوار حول هذا البرنامج المقترح غير المعجل ولكن المكرر، لا يزال هادئاً وموضوعياً الى حد بعيد، من المتوقع ان يزداد حماوة مع النصف الثاني من هذا الشهر اذ يعاد طرحه على مجلس وزراء برئاسة الرئيس الهراوي، لاتخاذ القرار المناسب، واشباع مناقشته من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وفي هذا الوقت تطرح اوساط كثيرة جملة اسئلة عن امكانات اخرى لتمويل القرض المنوي الحصول عليه، وفي مقدمها، لماذا لا يناقش مجلس النواب مشروع تسوية مخالفات الاملاك البحرية ويقره. وتقدر مساحة الاملاك بمليونين ونصف مليون متر مربع، ويقدر بعض الخبراء الاقتصاديين، انها وحدها تدر على الدولة حقوقاً ضائعة تبلغ نصف مليار دولار اميركياً حداً ادنى، الا اذا كان بعض الحريصين على جيوب المعوزين المستفيدون الاول من هدر اموال الاملاك البحرية والمنشآت التي اقيمت عليها منذ عشرات السنين والتي اثرى منها واضعو اليد عليها.

والسؤال المطروح منذ وقت واليوم وغداً كيف يجري الحديث عن الهدر في الاموال العامة من اشخاص لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة، يستولون على قطاع النفط الذي يدر سنويا اكثر من مئة مليون دولار، كان يمكن ان تساهم في استكمال انماء المناطق المحرومة او بناء المدارس العادية والمهنية، او انجاز مسيرة عودة المهجرين، وفي الوقت عينه يظل الحرص على ان ينظم النفط وعملياته لمصلحة "القطاع الخاص جداً"، وزير لا يرف له جفن من تكرار المخالفات والتجاوزات الموصوفة ويحاول تغطية المخالفات التي يرتكبها بغلالة من المبررات المناطقية او التجارية.

الا ان الخطة التي وضعها الرئيس الحريري هي من خلال المساعدة في خفض عجز الموازنة لتقليص النفقات مئتي مليار ليرة، وبكلام مباشر وقف الهدر القائم للمال العام، الذي يمكن ايضا ان يكون بالاتفاق على خطة للاصلاح الاداري، تترجم بخفض عدد "المرتزقة" من الموظفين الذين اتخمت بهم دوائر الدولة وروافدها، لاسباب طائفية ومذهبية، ولتثبيت زعامات تتباكى على مصالح المواطنين والاعباء التي يتكبدونها.

ويمكن ايضا خفض عجز الموازنة، والانطلاق الى توازن النفقات والواردات، بوقف السرقات الموصوفة في عدد من الشركات شبه الرسمية التي تكبد الدولة سنويا مئات ملايين الدولارات دون اي مبرر، غير ان تسييب المال العام وعدم مقدرة الحكومة على تعيين النقص في ملاكات اجهزة الرقابة.

ولنتعلم كيف يمكن خفض الانفاق، اسألوا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، كيف تمكن من خفض كلفة طبع العملة اللبنانية من عشرة ملايين دولار الى اقل من مليوني دولار.

قليل من العمل الجدي البعيد عن الاضواء، خير للوطن من الكثير من الفساد والافساد المغطى بالشعارات الوطنية والحرص على المصالح العامة، والمغطى بحملات اعلامية.

والوقت لم يفت امام امكان الشعور بالمسؤولية، لان القضايا المطروحة من الحكومة ورئيسها اساسية في حياة المواطنين وفي اعادة بناء الوطن ووحدته الوطنية، التي لا يمكن ان نستمر في صونها مع استمرار تشويه سيرة عودة المهجرين من كل الطوائف والمبالغ التي دفعت لها، فالرئيس الحريري قرر وقف هذه الحملات المبنية على اوهام، بعرض الحقائق امام مجلس الوزراء المقبل بالارقام المالية وبالنسب الحقيقية لعودة المهجرين. فهو لم يعد يتحمل طمس الحقائق واخفاء الانجازات، ولا السكوت عن التجاوزات والافتراءات.

نبيل ناصر

نصار تسلم رأيي المقررين بطعني التمديد للبلديات والمخاتير

تسلم رئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار امس تقرير عضو المجلس الدستوري الرئيس خالد قباني الذي وضعه في الطعن بقانون التمديد للمجالس البلدية. كذلك تسلم من عضو المجلس الدستوري الرئيس انطوان خير تقريره في الطعن بقانون التمديد للمجالس الاختيارية، بعدما انتهت امس المهلة المحددة قانونا للمقررين لتقديم تقريريهما في الطعنين، وهي عشرة ايام بدأت في ٢٢ آب.

وقد ابدى كل من القاضيين قباني وخير رأيا معللا ومعززا بدراسات قانونية.

ومن المقرر ان يبلغ رئيس المجلس القاضي نصار الى الاعضاء نسخا من التقريرين تمهيدا لمناقشة مضمونهما من كل الجوانب، واصدار القرار النهائي ضمن مهلة اقصاها ١٥ يوما، على ان يعقد المجلس جلسات مفتوحة بحسبه القانون المعمول به حتى صدور القرار النهائي. واذا انقضت المهلة من دون صدوره يصبح القانونان المطعون بهما ساريي المفعول.

وقد تكتمت مصادر المجلس عن مضمون التقريرين، الا ان مصادر قانونية رأت ان "الحائل دون اجراء الانتخابات – اي انتخابات – هو الظرف القاهر، الامر غير المتوافر حاضرا. وذكرت بان الانتخابات النيابية لم تجر خلال الحرب بسبب "الظرف القاهر"، مشيرة الى ان "الانتخابات النيابية العامة والفرعية تمت لاحقا لانتفاء هذا الظرف".

الكتائب تنضم الى عريضة الانتخابات والحاج يأمل في تضامن الحزبيين

انضم حزب الكتائب عملياً الى حملة التضامن مع العريضة الوطنية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية. واعلن نائب رئيس الحزب منير الحاج "فتح مكتب توقيع العريضة في البيت المركزي الكتائبي، تؤمن فيه مصلحة الطلاب الكتائب دواماً يومياً من الثانية عشرة ظهراً الى السادسة مساء". ودعا "جميع الكتائبيين والاصدقاء الى المشاركة في حملة توقيع العريضة".

ترأس الحاج امس اجتماع المجلس المركزي الكتائبي، بالنيابة عن رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة الذي يتقبل التعازي بوفاة شقيقه فارس سعادة. وبعد الوقوف دقيقتي صمت اجلالاً لذكرى مؤسس الحزب الشيخ بيار الجميل والفقيد فارس سعادة، القى الحاج كلمة رأى فيها ان "القداس الاحتفالي في الذكرى الـ١٢ لغياب الرئيس بيار الجميل والمأتم الذي اقيم للمرحوم فارس سعادة في شبطين منلسبتان اليمتان، لكنهما فتحتا في الوقت نفسه باب الامل في عودة المحبة والالفة والتضامن بين الكتائبيين".

تم تناول المجتمعون بعض القضايا العامة وناقشوا موضوع اعادة الجنسية الى المغتربين الذين يستحقونها.

واحيلت القضية على المكتب السياسي لمناقشتها واتخاذ الموقف النهائي حيالها في بيان يعلن.

واذاع الامين العام للحزب انطوان شادر اسماء دفعة جديدة من المعينين شملت الامين العام المساعد للشؤون الادارية سليم رغيدي و١٤ رئيساً للمصالح من اصل ١٧ هم: طوني الحاج رئيساً لمصلحة شؤون الرئاسة، شوقي الفرخ رئيساً لمصلحة الحشد، جورج شاهين رئيساً لمصلحة الاعلام والدعاية، ميشال مجاعص رئيساً لمصلحة الانضباط الحزبي، الياس حداد رئيساً لمصلحة الموازنة وعقد النفقات، غسان ضو رئيساً لمصلحة المالية، طوني عبدو رئيساً لمصلحة الممتلكات والموجودات، الدكتور جهاد بوشي رئيساً لمصلحة الاغاثة والخدمات الاجتماعية، نبيل كحالة رئيساً لمصلحة التعاونيات، بيار بعقليني رئيساً لمصلحة الانتخابات، جورج مغامس رئيساً لمصلحة العلاقات الخارجية والمغتربين، وسام سعادة رئيساً لمصلحة الشباب والرياضة، وشربل شربل رئيساً لمصلحة الهيئات الشعبية والاصدقاء والمؤيدين.

وكيل واكيم استأنف قرار النقابة: عمله النيابي في صلب المحاماة

استأنف المحامي بشارة ابو سعد وكيل النائب نجاح واكيم امام المحكمة المدنية الناظرة في قرارات نقابة المحامين في بيروت امس قرار مجلس النقابة الذي صدر في ١٣ آب واعتبر الافعال المنسوبة الى موكله، في الدعوى المقامة ضده بجرم تحقير رئيس الجمهورية والقضاء والحض على العصيان المسلح ضد السلطات اللبنانية في كلامه في مهرجان حوش الرافقة، غير ناشئ عن ممارسة مهنة المحاماة او في معرض ممارستها.

وطلب المحامي ابو سعد بعد تعليل "حديث الوقع"، فسخ هذا القرار لعدم قانونيته، واعتبار ان عمل النائب واكيم الموصوف في الاستئناف يدخل في صلب مهنة المحاماة. وطلب ايضاً منحه الحصانة المفروضة لهذا النوع من الافعال، وان تصدر المحكمة قرارا يقضي بمنع ملاحقته وفقا لما نسب اليه.

وابلغ محامي واكيم مذكرة الاستئناف الى قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جعجع الذي ينظر في الدعوى.

وفي المذكرة ان قرار النقابة خالف القاعدة القانونية، باحجامه عن التوسع في مفهوم الوكالة التي يتسلح بها المحامي ويتحصن بصلاحيات تخوله التحدث باسم موكليه. واعتبرت ان واكيم كان يمارس دوره كمحام عندما القى كلمته موضوع الدعوى. وتحدثت عن تطابق بين مهنة المحاماة والنائب، وتزاوج مترابط بين المسؤوليتين، وعن توافق بين نصي المادتين الاولى والثانية من قانون تنظيم مهنة المحاماة ونص المادة ٢٧ من الدستور.

وميز المحامي ابو سعد في عرضه بين الوكالات الصحيحة المنظمة بحسب الاصول للمحامي بالتوكل عن الناس والوكالة الطبيعية للنائب، الا انه رأى امكان ان يجمع احد الاشخاص الوكالتين معا كما في حال واكيم "فيكون محاميا ونائبا في آن واحد".

ومما جاء في المذكرة "ان دور المحاماة هو الوصول الى عيش دون اشتراك ولا شركة، لان في الشركة حصصا وفي الاشتراك تقاسم مغانم، والمحاماة تمارس طوعا خلال الانظمة، والتوكل مجانا عن المواطنين. وعلى عاتقها تقع مسؤولية تطوير هذا النظام وتوسعه ليؤدي الخدمة العامة بلا تعويض ومنة. فالحرية كفلها الدستور واوكل الى القضاء امر صونها والى المحامين والنواب الدفاع عنها، سواء في مجلس النواب ام خارجه، على اقواس المحاكم ام خارجها، هذا التزاوج مترابط بين النائب والمحامي، واختلاط الادوار والمهمات سيؤدي الى وحدة العمل والصفة اللذين بدورهما يوحدان عمل المحامي او النائب.

ان بناء الدول يقوم على اسس قانونية، فمنها الثابت الراسخ ومنها المتحرك والمتغير، والمحامي، كما النائب، يبادر الى طرح الاسس الدستورية والقانونية الصحيحة، ويراقب عمل السلطات جميعها. يحذر من اي نقص، وينتقد كل خطأ ويصوب كل عمل ان انحرف. ويقف في وجه السلطة ان تجاوزت كل ذلك بروح علمي ودافع وطني شريف. يجمع النائب والمحامي الصفتين فيه بموجب الوكالة التي اعطاه اياها الشعب، لطبيعية كانت ام مهنية، امكتوبة ام ضمنية.

فالمحاماة خدمة عامة، ترمي الى تحقيق رسالة العدالة. وكل دعوى يوكل امرها الى المحامي هي حوار عقول، وكل مرافعة هي صراع منطق وحجج، والدعوى الكبرى الموكلة الى المحامي هي اعادة بناء الوطن، واعادة البناء واجب على المحامي والنائب وكل فرد. لذا ان الشخص الذي يمارس هذا الدور يكون قد مارس مهنة المحاماة، وهو في صلبها ويتمتع بجميع الحقوق والحماية، لكي يؤدي رسالتها بعيدا عن اي ضغط او خوف او تهديد. وبما انه من الثابت ان لا خلاف شخصيا بين الاستاذ نجاح واكيم والحكومة او لطراف منها، ولم يستدل على ذلك من تلك الاقوال، لذلك فان الافعال والاقوال تدخل صلب مهنة المحاماة والدفاع عن حقوق الموكلين والشعب.

وبما ان معالجة امر الوكالة والصلاحيات التي تمنحها للموكل وتصويب الطرق المعالجة، ولو عن طريق النشر او الاعلان او محاضرات علنية او بواسطة التعليم في المعاهد الحقوقية، او المطالبة علنا من على المنابر، هي من صلب مهنة المحاماة، فيكون بالتالي ان قرار مجلس نقابة المحامين قد اخطأ عندما اعتبر ان ما تسب الى الاستاذ نجاح واكيم لا يدخل في معرض ممارسته مهنة المحاماة.

وبالاستناد الى ما تقدم يقتضي فسخ القرار الصادر عن مجلس نقابة المحامين بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٣ لعدم قانونيته. ولذلك يطلب المستأنف:

١ – قبول الاستئناف شكلا لاستيفائه كل الشروط الشكلية.

٢ – فسخ القرار الصادر عن مجلس نقابة المحامين بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٣ لعدم قانونيته، واعتبار عمل النائب الاستاذ نجاح واكيم الموصوف في القرار المستأنف يدخل في صلب مهنة المحاماة.

٣ – منحه الحصانة المفروضة لهذا النوع من الافعال واعطاء القرار بمنع ملاحقته وفقا لما نسب اليه.

بكل تحفظ واحترام
بالوكالة
المحامي بشارة ابو سعد"

الاموال حركت مسيرة عودة المهجرين
تعويضات لـ ٧٥٠ عائلة في الدامور و١٢ ملياراً للمصالحات والاعمار في ٥ قرى


السيد ناصر يتحدث في الوزارة والى يساره المهندس محمود.


مواطنون ينتظرون دورهم امام وزارة المهجرين في الدامور. (رمزي مشرفية)

الدامور – "النهار":

باشرت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين صباح امس دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار لمستحقيها من ابناء الدامور، وبلغ عدد المستفيدين زهاء ٧٥٠ عائلة، ودفع لكل مستفيد مبلغ ١٧ مليون ليرة للترميم و٣٠ مليون ليرة لاعادة الاعمار.

وقال نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر: "هناك توجه لدى الوزارة والصندوق الى استكمال دفع كل تعويضات اعادة الاعمار والترميم للقرى والبلدات التي سبق ان استفادت من الاجزاء الاولى منها، وباشرت اعمال البناء والترميم، حتى يتمكن اهلها من انجاز عودتهم اليها، وبالتالي اقفال ملفاتها الاعمارية ومشاريع بناها التحتية التي تدخل في اطار عمل الوزارة والصندوق.

غدا (اليوم) يكون هناك ٧٥٠ مستفيدا من ابناء الدامور حصلوا على التعويضات المستحقة لهم كاملة، وبالتالي لم يعد امامهم اي عائق للعودة والاقامة الثابتة. و٤٠٠ منهم ملزمون مع نيلهم التعويضات المخصصة لهم كاملة، اخلاء المساكن التي يشغلونها في شكل غير قانوني في النبعة والفنار وبرج حمود وفي دير الارمن في جونية.

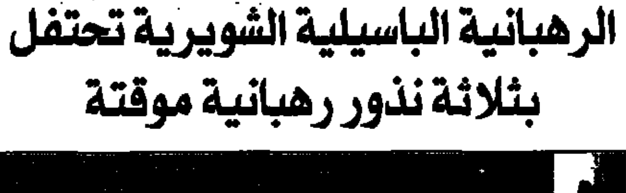
والمبالغ التي دفعت حتى اليوم في الدامور كانت على الشكل الآتي: ٢٤ مليارا دفعات سابقة من تعويضات الترميم واعادة الاعمار و٤ مليارات لاستكمال تعويضات الاعمار والترميم لـ٧٥٠ وحدة سكنية تدفع اليوم وغدا (امس واليوم)، و١٠ مليارات لمشاريع البنى التحتية ولرفع انقاض ولاعادة اعمار دور عبادة وترميمها، وملياران تعويضات اخلاء دفعت سابقا لاسر دامورية تقيم في صورة غير شرعية في مساكن خارج بلدتها.

سبق للصندوق ان استكمل الاسبوع الماضي دفع تعويضات اعادة الاعمار للوحدات السكنية في منصورية بحمدون، والتي استفادت حتى الان بمبلغ ٨ مليارات ليرة لبنانية وشمل ٤٨٠ مستفيدا، وتوزع على الشكل الآتي:

٦ مليارات ليرة تعويضات لاعادة الاعمار والترميم وملياران تكاليف رفع الانقاض ومشاريع البنى التحتية واعمار دور عبادة. كذلك استكمل ملف كفرنبرخ".

محمود

من جهته، صرح رئيس المصلحة الفنية في وزارة المهجرين المهندس احمد محمود: "وزعنا خمسة مليارات لاستكمال ملف كفرنبرخ ترميما واعادة اعمار وتعويضات لذوي الضحايا. اما في الدامور فقد جرى انفاق (٤ مليار ليرة للترميم واعادة الاعمار والبنى التحتية، ورفع الانقاض ومساعدات لدور العبادة. ومن المقرر ان يأتينا في القريب العاجل زهاء ١٢ مليار ليرة ستوزع من اجل انجاز المصالحة في مجدليا ودفون واعمار بلدتي مجدلونا والجليلية (اقليم الخروب) وتعويضات لاصحاب المنازل المهدمة من جراء الغارة الاسرائيلية على بلدة كترمايا في اقليم الخروب عام ١٩٨٢".



الرهبانية الباسيلية الشويرية تحتفل بثلاثة نذور رهبانية موقتة


الناذرون، باسيليوس شاهين، اغناطيوس سكاف، واغسطينوس سعادة.

احتفلت الرهبانية الباسيلية الشويرية بذكرى قطع رأس مار يوحنا الصابغ، شفيع ديرها الام في الخنشارة، بقداس الهي في كنيسة نيقولاوس.

وفي هذه المناسبة ترأس الاب العام الارشمندريت نيقولاوس حكيم الذبيحة الالهية. وتقبل خلالها النذور الرهبانية الموقتة للاخوة: اغناطيوس سكاف، واغسطينوس سعادة، وباسيليوس شاهين، وعاونه اعضاء العمدة للرهبانية ورئيس الدير الارشمندريت سمعان عبد الاحد ولفيف من الكهنة والرهبان، وبمشاركة المطران جورج الرياشي، رئيس اساقفة طرابلس للروم الملكيين الكاثوليك، والرؤساء، الارشمندريت سليم غزال، الرئيس العام للرهبانية المخلصية، والاباتي سعد نمر، الرئيس العام للرهبانية المريمية، والاباتي يوحنا سليم، الرئيس العام للرهبانية الانطونية، وقدس الارشمندريت جورج حداد امين سر البطريركية ممثلاً غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، والارشمندريت نجيب طوبجي المدبر العام للرهبانية الحلبية، والرئيسة العامة للراهبات الباسيليات الشويريات الام كلوتيلد سماحة، وبحضور جمع غفير من اهالي الاخوة الذين أبرزوا نذورهم الرهبانية، يتقدمهم وزير السياحة المحامي نقولا فتوش، والنواب: الدكتور انطوان حداد ومروان فارس، وشاكر ابو سليمان وحبيب حكيم والنائب السابق انطوان خليل والسفير فؤاد الترك، ومدير عام وزارة الاشغال العامة سليم سمعان، وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزيف ابو نمرا، والسيد ميلاد القارح مدير علم العلاقات العامة في وزارة الدفاع اللبناني، الى عدد من القضاة والمحامين والقيادات العسكرية في منطقة المتن الشمالي وفاعليات اقتصادية واجتماعية وتربوية وسياسية. واثناء حفلة ابراز النذور وجه الرئيس العام الارشمندريت نقولا حكيم، كلمة توجه فيها الى الاخوة المتقدمين الى النذور الرهبانية قال فيها: اخترتم التقدم الى الرب والتعبد له، فنقوا ذواتكم من كل ادناس الجسد والروح متممين القداسة كما ارادها لكم الرب". واضاف: "لا تجبنوا في التجارب ولا تتراخوا في الصيام ولا تصغر نفوسكم في الاسقام، ولا تؤثروا على الله شيئاً ولا تحبوا اكثر منه لا اباً، ولا اماً، ولا اخوة، ولا احداً من ذويكم بل ولا انفسكم".

وفي ختام الاحتفال القى الاخ باسيليوس شاهين كلمة باسم اخوته الناذرين وابرز ما جاء فيها: "جئونا اليوم وعد والتزام بمشورات ثلاثة تدفعنا الى توطيد العلاقة مع العريس الالهي والتفاني في خدمة الآخرين، واضاف: "المشورات الانجيلية الثلاثة هي الفقر الطاعة والعفة. العفة هي تحرير القلب من اوساخ الشهوات والارتقاء نحو الله دون تعلق بما هو ارضي. بالفقر، نزهد بكل ما لنا لنسير في طريق الكمال على خطى المعلم الالهي. وبالطاعة نستشهد الاستشهاد الابيض كل يوم باخضاع ارادتنا لارادة الرؤساء التي هي تجسيد لصوت الروح القدس لننطلق في طريق القداسة ونتمم تعاليم السيد المسيح القائل: "من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني".

وبعد القداس انتقل الحضور الى الصالون الكبير لتقبل التهاني، ثم اقيم مأدبة غداء كبرى الى مائدة الرهبانية على شرف الاخوة الناذرين، وخلال المأدبة القى الزميل انطوان ابو رحل كلمة باسم اهالي الناذرين شكر فيها للرهبانية "افضالها على الروح والعلم والتربية" واشار الى علاقتها التاريخية مع زحلة حيث ساهمت في عمرانها النسكي والمعماري وهامي عروس البقاع تفي للكنيسة والرهبانية بعض جميلها بتقديم ثلاثة فرسان لخدمة مذبح الرب". واوضح بان للرهبانية "فضلاً عميماً من خلال الكلية الشرقية التي خرجت من على مقاعدها كباراً في الادب والطب والهندسة والسياسة وسلحتهم بايمان روحي ووطني، مغزاه بان زحلة جسر تفاعل حضاري وثقافي واجتماعي ما بين السهل والجبل. واذا انهار هذا الجسر انهار معه تراث كبير من القيم الوطنية والحضارية وهذا ما انبتته زحلة في حقبات هامة من تاريخ لبنان. والناذرون الثلاثة من زحلة جاءوا ليكملوا الشهادة بالشهادة لا بالكلام".

ومن جهة ثانية احتفل سيادة المطران جورج رياشي، الراهب الشويري، رئيس اساقفة طرابلس وما اليها للروم الكاثوليك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٧/٨/٣١ بالذبيحة الالهية في دير مار يوحنا الصابغ، ورقى اثناءها ثلاثة رهبان شويريين الى رتبة الشماس الانجيلي وهم ابراهيم سماحة وشارل ندلف وادوار ضاهر. وشارك بالذبيحة الالهية لفيف من الكهنة الشويريين.

وترأس على العرش الرئيس العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت نقولاوس حكيم يحيط به عمدة الرهبانية الشويرية، وبعض الرؤساء العامين للرهبانيات الشقيقة وبحضور جمهور كبير من اصدقاء وقدامى الرهبانية الشويرية يتقدمهم اهالي الشمامسة الجدد.

التخطيط واصلت درس احياء وزارة التصميم

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للتخطيط والانماء اجتماعا في مجلس النواب برئاسة مروان حماده الذي اوضح ان اللجنة تابعت درس اقتراح القانون المتعلق باعادة العمل بوزارة التصميم. وقررت تخصيص اجتماعاتها في ايلول لدرس هذا الملف من جوانبه المختلفة واجراء الاتصالات اللازمة لهذا الغرض.

المرعبي يدعو الى التنسيق في الشمال

جدد النائب طلال المرعبي دعوته نواب الشمال وعكار الى "التنسيق والتشاور لمصلحة الشمال وعكار عبر تفعيل دور الخدمات والانماء"، مشيرا الى "عطش المنطقة الخدماتي وخصوصا في المرافق المهمة كالمياه والطرق والطبابة وغيرها". وقال في لقاء في رحبة، "اذا لم تقم الحكومة توازنا في المشاريع بين مختلف المناطق فلن تستقيم الامور ولن تتحقق العدالة والمساواة بين المناطق". وطالب بدعم الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني مشددا على ضرورة تعزيز العلاقة بين الجمعيات الشمالية واقامة مشاريع مشتركة تنعش المنطقة في مختلف المرافق.

لجنة "لقاء ميروبا" قررت المضي بسد شبروح

بحثت لجنة المطالب الكسروانية – الفتوحية المنبثقة من "اللقاء الشعبي" في ميروبا في اجتماعها الثاني في منزل النائب رشيد الخازن في نتائج الاتصالات مع المسؤولين من اجل تحقيق مطالب المنطقة، واهمها قضايا المستشفى الحكومي وسد شبروح والمدارس الرسمية ومرفأ جونيه ووضع كازينو لبنان والتلوث بفعل مداخن معمل الزوق الحراري ووضع حد للتعديات والتجاوزات في ضوء تطبيق قانون التنظيم المدني.

وفد كردي جال على نواب

جال وفد من "جمعية الارز الكردية" برئاسة رمضان فتاح على النواب حسين يتيم وخالد صعب وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وجميل الشماس والتقى مستشارين لرئيس الوزراء رفيق الحريري.

"أمل" احيت ذكرى الصدر في كندا

احيا فرع حركة "امل" في كندا الذكرى التاسعة عشرة لاختفاء الامام موسى الصدر في احتفال في مونتريال حضره جمع من الشخصيات. استهلالا القى امين عاصي كلمة باسم السفير في كندا عاصم جابر الموجود في بيروت، فوصف الامام الصدر بأنه كان "عميق الانتماء للوطن، متمسك بالقيم والمبادئ الخلقية الخيرة ادرك اخطار المؤامرة فتصدى لها بايمان وعزيمة وحكمة وشجاعة، ولهذا غيبوه".

ثم تكلم القنصل العام في مونتريال شربل وهبه فألقى اضواء على شخصية صاحب الذكرى مشيرا الى انه "كان يحمل الوطن الهم، الوطن القضية، الوطن الضحية، الوطن المصير المعلق على صليب العذاب "الوطن الائتلاف لا الوطن الاختلاف".

وتلاه راعي ابرشية مار جاورجيوس للروم الارثوذكس الاب انطوني غبريال فعرض لمواقف الصدر داعيا الى الاقتداء بتعاليمه. واعطي الكلام لرئيس الجمعية الدرزية في مقاطعة كيبك بسام سلمان، فوصف الصدر بأنه كان متميزا في نهجه الجامع.

وبعد كلمة للمسؤول عن الجالية العراقية الشيخ ابو زهراء واخرى للشيخ نديم الطاهر، تكلم النائب الكندي دنيس كودير الذي اكد استمرار صداقة بلاده للبنان.

والقى الاب سيمون عساف قصيدة عن الامام الصدر، ثم تحدث ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في كندا السيد نبيل عباس فعرض لمواقف المحتفى بذكراه واكد "ان جزين جزء لا يتجزأ من ارض الجنوب الغالي" و"ان خطر التوطين حقيقي".

وختاما تكلم علي بزي باسم "امل" في اميركا الشمالية ومما قال: "نؤكد ان استمرار مسيرة السلم الاهلي هو افضل اوجه الحرب ضد اسرائيل".

نواب حضروا مهرجان الصدر

سقط من اسماء الحضور في مهرجان الذكرى التاسعة عشرة لاختفاء الامام موسى الصدر في بعلبك النواب روبير غانم، علي عسيران، علي حسن خليل، علي الخليل وغازي زعيتر، لذا اقتضى التصويب والاعتذار.

رئيس نادي شبيبة مزيارة

جاءنا من "نادي شبيبة مزيارة" ان رئيسه هو الدكتور رودريك رزق، وليس الياس دعبول كما ورد في "النهار" امس في خبر تكريم المغتربين والندوة عنهم في بلدة مزيارة.

* "النهار" نقلت الخبر عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

رأي

الاول من ايلول ١٩٢٠
لبنان الكبير ماذا تبقى منه؟

الاول من ايلول ١٩٢٠! ماذا تبقى منه؟

منذ ٧٧ عاماً وفي مثل هذا اليوم بالذات اعلنت دولة لبنان الكبير. جاء هذا الاعلان ينهي فترة حكم عثماني في لبنان استمر نحو ٤٠٠ عام، اي منذ انتصر السلطان سليم الاول على المماليك قانصوه الغوري في حزيران عام ١٥١٦ واستتب له الحكم في الشرق العربي.

ان اعلان الاول من ايلول ١٩٢٠ يشكل بما اعطاه للبنان من مكاسب الحدث الاهم في تاريخ لبنان الحديث. فاهميته تفوق بكثير كل المحطات والمفاصل التاريخية الاخرى ومنها ١٥١٦ و١٧١١ وحتى ١٩٤٣. انه التاريخ الحدث الذي انشأ دولة لبنان وشكل النقلة النوعية من جبل لبنان الى لبنان الكبير ومن ولاية عثمانية تتمتع بشيء من الاستقلال الذاتي الى دولة ذات سيادة. فاللبنانيون مدينون لاعلان الاول من ايلول بالكيان والحدود والسيادة والاعتراف الدولي حتى بالاستقلال ولو بعد فترة تدريب سميت انتداباً. كما وعد هذا الاعلان الشعب اللبناني بدستور اقر فعلاً عام ١٩٢٦ منشئاً نظاماً ديموقراطياً برلمانياً ومكرساً الحريات العامة الاساسية في ظل دولة القانون.

لبنان هذا ماذا فعلنا به وماذا بقي منه اليوم؟

فالكيان اصبح مهدداً، والارض اضحت محتلة والحدود مجتاحة ومستباحة والسيادة منقوصة والاستقلال مقيداً ومكبلاً.

لقد ابدلنا دستوراً اظهر قدرته على العيش وقد استمر سبعين سنة، بدستور آخر غير قابل للتطبيق دون الرجوع باستمرار الى سلطة وصاية.

ونظامنا البرلماني افرغ من محتواه فعطلت الرئاسات دور المؤسسات واضحت الحكومة تصادق والمجلس يسجل قرارات تتخذ في مكان آخر.

اما الديموقراطية فتدحرجت الى القعر في ظل قانون انتخابي وممارسات سلطوية لم يعد فيها للشعب اي دور تقريري بل حولته شاهد زور. هذا فضلاً عن سلطات لامركزية لا تزال تنتظر تجديد انتخابها منذ ٣٥ عاماً.

واصبحت الحريات في خبر كان وقد انتهكت جميعها، الوحدة النقابية فسخت، والتظاهر منع وحق الاجتماع حرم وحرية الكلمة والتعبير عن الرأي اصبحا مستحيلين في ظل اعلام اضحى حكراً على اهل الحكم وامتيازاً لهم.

فتبخرت دولة القانون واصبحت ارادة الحاكم فوق كل قانون ولم يعد الشأن العام هاجس المسؤولين فانشغلوا بشؤونهم الخاصة وتأمين مصالحهم الشخصية.

وانتقل الحكم من ايدي رجال دولة الى دولة لبعض الرجال يستغلونها مزرعة ويتقاسمونها منافع ومصالح.

اما الادارة التقليدية فتآمر عليها الحاكم وتركها تضمحل تدريجياً وانشأ في موازاتها ادارات بديلة تأتمر به وحده فلا تحترم قانوناً ولا اصولاً ولا تخضع لرقابة.

اما الوضع المالي الذي بقي سليماً رغم الحرب اللبنانية، فقد اقتادته سياسة الهدر والنهب والمحسوبيات التي مورست في السنوات الاخيرة وسياسة الديون الخارجية والداخلية وسياسة الاولويات وتجاهل امكانات الشعب اللبناني وقدرته على التحمل وسياسة المراهنات الخاطئة، الى وضع افلاسي حتمي لم يعد ينتظر سوى اعلانه رسمياً. ونخشى ان تعتمد الدولة سياسة الهروب الى الامام وتعمد دون اي فائدة طبعاً، الى بيع املاكها وبيع تغطيتها الذهبية ثم تخصيص قطاعاتها الخدماتية المنتجة واخيراً الى خفض سعر العملة اللبنانية اي الى سرقة المواطن لتغطية الديون. غير ان كل ذلك لن يجدي نفعاً لا بل سيزيد الطين بلة فالافلاس اصبح امراً واقعاً لا مفر منه.

ان اصلاح الوضع العام وبالاخص الوضع المالي يتطلب تضحيات جسيمة من الشعب اللبناني وهو يرفض القبول بها اليوم، من حكومة اوصلته الى ما تدعي الآن معالجته من طريق زيادة الضرائب، فوحدها حكومة جديدة تتحلى بالكفاية والجدارة والنزاهة وتتميز بذهنية جديدة واخلاقية سياسية عالية يثق بها الشعب، كل الشعب، يمكنها ان تبدل موقفه الرافض من اجل اخراج البلد من الكارثة التي حلت عليه.

فلم يبق على الحكومة سوى الاقرار بالواقع المرير، والقع فشلها الذريع، وعليها ان ترحل اليوم قبل غد.

هذا ما كانت فعلته اي حكومة تحت ظل نظام ١٩٢٠ ودستور ١٩٢٦.

فؤاد السعد
نائب سابق

✓ المقسم ١٩

حتى اواخر ايلول

مواطن من المتن الشمالي سأل مصلحة المياه هل مددت مهلة دفع رسوم المياه.

* مسؤول في المصلحة اوضح ان موظفي المصلحة يجبون ايصالات تسديد الرسوم ويجولون في المناطق التابعة للمصلحة لتسهيل الدفع على المشتركين حتى اواخر ايلول، على ان يعيدوا الايصالات الى مكاتب المصلحة.

اما الغرامات فتترتب على المشتركين المتخلفين عن الدفع ابتداء من ١٩٩٨/١/١.

عاد الهاتف

السيدة خوري قالت انها تملك خطا هاتفيا في الجديدة – شارع الحكمة انقطع منذ مدة، ورقمه ٨٩٦٥٩٢. وهي تطالب باصلاحه.

* مصدر في شركة "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط وقد اتصلت خوري بـ"المقسم" وشكرت له اهتمامه.

مكب برج حمود محمية بيئية

اقترح الدكتور فوزي العوجي تحويل مكب برج حمود، بعدما تم اقفاله، محمية بيئية خضراء او تأجيره الى اصحاب المشاتل وتحويل قسم منه مزرعة اختبارية للمعهد الزراعي الرسمي وكلية الزراعة في الجامعة الاميركية، مؤكدا ان هذه الخطوة حضارية وحيوية.

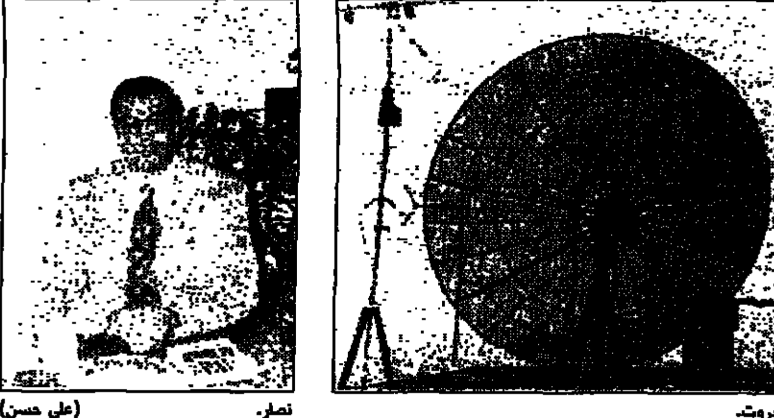
* ورد خطأ يوم السبت الماضي في "المقسم ١٩" اقتراح للدكتور مصطفى العوجي والصحيح انه للدكتور فوزي العوجي فاقتضى التصويب.

ظهر الحائط.. فأين البحر؟

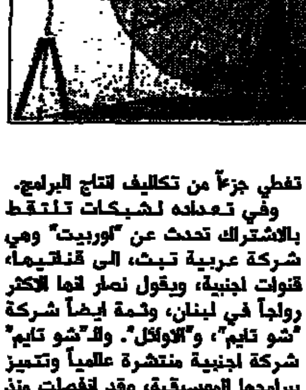


في ما مضى، في الايام الطيبة، كانت هناك جادة للإفرنسيين، شارع طويل وانيق يطل على البحر.
ثم توالى الزمن. امحيت شوارع وتبدلت شوارع. جادة الافرنسيين كان نصيبها ان تصبح مكباً للنورماندي، تجمعاً هائلاً للنفايات طمر الحائط التاريخي.
... وقبل اسابيع، مع رفع جزء من المكب، عاد الحائط ليظهر مجدداً، وامامه رمل كانت النفايات تتراكم عليه.
عاد الحائط ولكن اين البحر؟

الصحون اللاقطة تغزو سطوح لبنان وتتكاثر
المشاهدون أحسوا المحلي موجهاً فاتجهوا الى الفضائيات مجاناً او باشتراكات ينتقون من برامج العالم لشاشاتهم



الصحون اللاقطة على ابنية بيروت.



نصار. (علي حسن)

يحلم الانسان منذ عصور قديمة. من ايام قصص ليالي العرب والهنود واليونان يتخيل نفسه طائراً بين الغيوم على بساط ريح.

وتمر القرون ثم يحلق فوق الغيوم في آلة تشبه الطيور. ولكن وحده ذلك الصحن الذي ينقل الى شاشاتنا صوراً من العالم لم يتخيله جدودنا.

ومع ثورة التطور التقني، سعت الدول المتقدمة الى ثقافتها واعلامها بطرق جديدة تبهر العالم في لحظة، وسارع بعض الدول الى غزو الفضاء الاعلامي والبحث عن مكان لها بين "تلفزيونات العالم".

أجمل ما في الصحون اللاقطة التي تنتشر على سطوح ابنية بيروت والمناطق، انها دون رقيب تنقل للمشاهد اخباراً وانتاجاً إعلامياً من دول كثيرة. لكنها ايضاً سلاح بحدين، تتيح لمن يشاء ان يحل ضيفاً على شاشاتنا.

الدكتور مازن نصار (استاذ في الجامعة الاميركية في بيروت وأحد اصحاب محال نصار للإلكترونيات) شرح بالتفصيل تقنيات الصحون اللاقطة، والطرق التي تعتمدها المحطات الفضائية، وهي نوعان: محطات تدعمها حكومات بلدانها، تعرّف بلغاتها وحضاراتها وثقافتها، ويمكن التقاطها مجاناً، ومحطات لا يمكن التقاطها الا لقاء بدلات اشتراك تغطي جزءاً من تكاليف انتاج البرامج.

وفي تعداده لشبكات تلتقط بالاشتراك تحدث عن "اوربيت" وهي شركة عربية تبث، الى قنواتها، قنوات اجنبية، ويقول نصار انها الاكثر رواجاً في لبنان، وثمة ايضاً شركة "شو تايم"، و"الاوائل". والـ"شو تايم" شركة اجنبية منتشرة عالمياً وتتميز ببرامجها الموسيقية، وقد انفصلت منذ مدة عن شركة "الاوائل" ووقعت اتفاقية مع شركة "كايبل فيزيون"، وهي محطة مركزها في بيت مري تلتقط عبر الصحون اللاقطة محطات فضائية وتعيد بث برامجها الى المشتركين.

وقال نصار ان الموجات التي تبث عبرها المحطات هي التردد العالي، يلتقطها اي صحن وتعرف بـ"كيوباند" (K.U. Band)، والتردد المنخفض "سي. باند" (C. Band) يحتاج الى صحون اكبر لالتقاطه. ولفت الى أن الصحون نوعان، متحرك وثابت. والصحن المتحرك يسمح بالتقاط عدد كبير من المحطات، وكلما كبر حجم الصحن زاد عدد المحطات الفضائية التي يمكن التقاطها أصغر الصحون قطره ٨٠ سم، وقد يزيد القطر عن خمسة امتار وللصحون اشكال ثلاثة: "المنقور" و"الشبك" و"الكامل"، ويرى نصار ان الكامل هو الافضل مؤكداً ان كلما كان سطح الصحن املس ومقعر جيداً، التقط المحطات أفضل وتؤثر نوعية المادة المصنوع الصحن منها على الصورة التي ينقلها الى شاشاتنا فالألومينيوم مثلاً أفضل من الحديد"، ويطول عمر الصحن اللاقط عندما يتم طلاؤه بـ"فيبر غلاس".

هذا عن تقنيات الصحون اللاقطة، اما ظهورها في بيروت فيعود الى اوائل التسعينات، "لكنها لم تنتشر حينها لأن كلفتها كانت مرتفعة، وكانت البرامج التي تبثها الفضائيات قليلة، وربما لم تكن ثمة حاجة اليها لكثرة، المحطات المحلية".

ويشير نصار الى انها صارت مطلوبة من منتصف التسعينات، وبعد حرب الخليج الثانية بفضل محطة "سي.أن.أن" الاميركية. لكنه يؤكد ان الصحون اللاقطة لم تصبح بعد من "الضروريات" وأسعار الصحون حسب حجمها ونوعيتها تتراوح بين ٢٥٠ دولاراً و١٤٠٠ دولار.

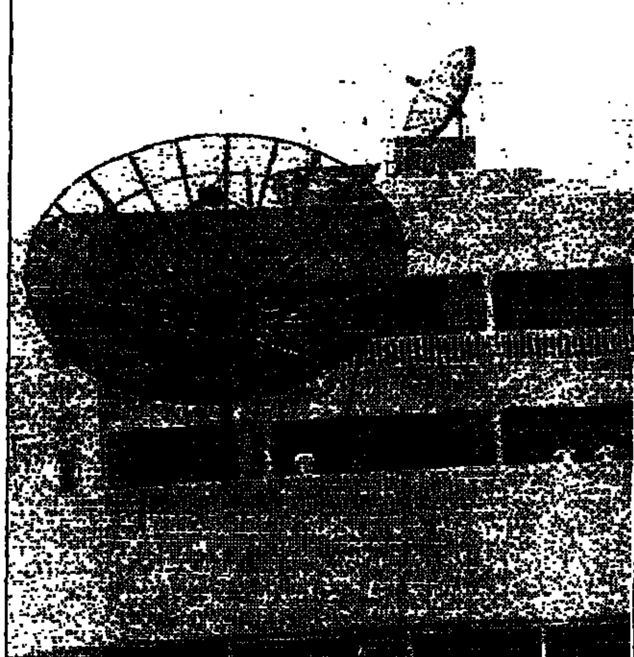
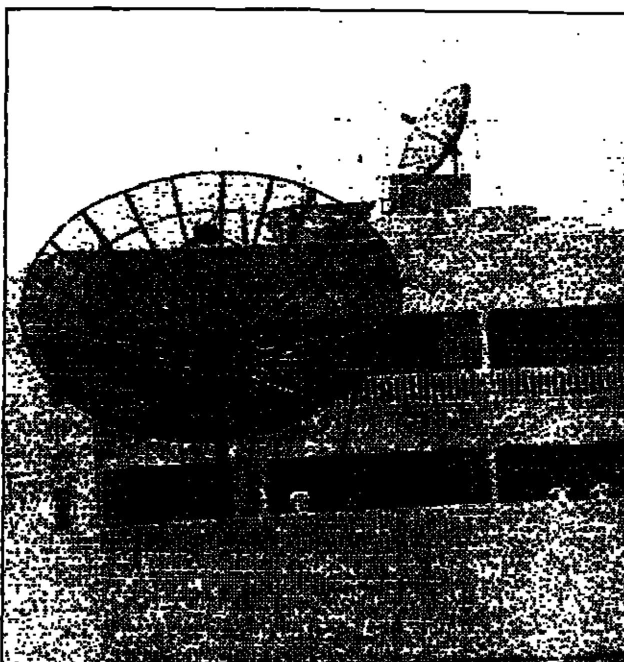
ومع انتشار الصحون اللاقطة او "الدش" كما هو اسمه المتداول، بديهي ان تكثر المحال التي تبيعها. ولكل بائع رأي او خبرة يتحدث بها عن اسباب انتشارها، والمحطات الفضائية المفضلة.

يوسف شهاب (صاحب محل "جي إي اس. بي سي" JESPC) يرى ان الصحون اللاقطة لا تزال جديدة في الاسواق اللبنانية، وان العامل الاهم في انتشارها اقفال محطات تلفزيونية محلية، اذ لم يكن مبيعها قبل قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع يمثل ١٠ في المئة مما هو الآن "لان اللبناني يريد ان يعرف دائماً ما يجري من حوله، وهو الآن يشعر انه محاصر باعلام موجه، فاتجه الى الدش".

واضاف ان من درسوا الفرنسية في المدارس يطلبون صحوناً تلتقط محطات فرنسية، ومن درسوا الانكليزية يسألون عن صحون تلتقط محطات اميركية او بريطانية، لكن ٩٠ في المئة من زبائنه يسألون عن المحطات العربية او بالاصح عن محطات "عربسات". ولم ير ضرراً في أن يمد صاحب صحن لاقط كابلات لمشتركين اذا لم يصلهم بالمحطات المشفرة، اي التي توجب مشاهدتها اشتراكاً شهرياً فيها.

في شركة "اوريكس" في الاشرفية تختلف الصورة قليلاً، ويؤكد صاحبها ماروت ابيان ان المحطات الاكثر رواجاً والتي يسأل عنها زبائن هي المحطات الاوروبية، تليها محطة مصر الفضائية. ورأى ان انتشار الصحون اللاقطة في بيروت لم يكن سريعاً، لكنه افضل مما في دول اخرى.

بيسان طي

في بئر حسن.

"أمل" شيّعت مقاوميها الاربعة في صور بمشاركة بري
شمس الدين: هم رسالة لبنان الى اصحاب القرار




الرئيس بري يحوطه المفتي قبلان ولفيف من رجال الدين امام نعوش المقاومين.



الشيخ شمس الدين يصلي على المقاومين الاربعة. (اسماعيل صبراوي)

صور– "النهار":

شيع في موكب حاشد في صور امس المقاومون الاربعة من حركة "أمل" احمد وهبي وعلي نعمة وسمير خروبي ومحمود قبيسي، بمشاركة رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزراء محمود ابو حمدان وياسين جابر وايوب حميد والنواب حسن علوية ومحمد بيضون وعلي حسن خليل وعلي الخليل وعبد اللطيف الزين وعلي خريس ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان والسيد علي الامين والنائب السابق احمد عجمي والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، ووفد من "حزب الله" في الجنوب ولفيف من رجال الدين والشخصيات الجنوبية وحشد من ذوي المقاومين والجنوبيين.

وسجيت النعوش في باحة مؤسسة جبل عامل المهنية في برج الشمالي. والقى الشيخ شمس الدين كلمة جاء فيها: "الشهادة نعمة والموت مصيبة. ونحن الآن امام نعوش ابطال يحملون رسالة لبنان الى العالم واصحاب القرار فيه والى الامم المتحدة، ليقولوا لهم نفذوا القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ وليعم السلام العادل المنطقة.

هؤلاء دفعوا ثمن التحرير والحرية وهم سابقون وغيرهم لاحقون.

انهم رسالة الى اميركا واسرائيل ان السلام لا يقوم الا بالعدل. ولبنان لا يتحرر الا بهذا الطريق".

وبعد الصلاة على المقاومين الاربعة، شيع وهبي ونعمة الى محرونة وخروبي الى قانا وقبيسي الى زبدين.

● اشاد المفتي قبلان بالمقاومين الاربعة ووصفهم بأنهم "كوكبة مضيئة على خط ذات الشوكة، اثلجوا القلوب واحيوا الامل في عملية التحرير، انهم قافلة جديدة من قوافل المجاهدين قدمت في ذكرى تغييب الامام السيد موسى الصدر (...)".

الطفيلي: اقترب ١٣ ايلول والسلطة لم تعط سوى الوعود

بعلبك – "النهار":

ذكر الشيخ صبحي الطفيلي بأن "موعد ١٣ ايلول اصبح قريباً، والسلطة لم تعطنا سوى وعود وكلام معسول من دون جدية وتماد في الظلم والجرائم. لم نعد نملك امكاناً للصبر. حكامنا يدفعون بالبلاد الى منزلقات خطيرة، ونحن سنتدافع عن حقنا وكرامتنا ووجودنا وارضنا ومستقبل اولادنا بكل انواع الاسلحة والامكانات، وسنقف في وجه صهاينة الداخل والخارج".

عاد الطفيلي يصعد لهجته ضد الحكم، وهو انتقد امس في لقاءين في حسينية بريتال وحسينية نحلة "السلطان الذي يعيث فساداً في الارض".

وسأل: "ماذا ننتظر من الدولة وما نتوقع؟ نقول لهم ان الشعب جائع وهم يعرفون ذلك، ولم يعد هناك امكان للصبر. اولادنا شردوا ولم يعد في الامكان ارسالهم الى المدارس. ضرائبكم صارت مجنونة وما عدنا نستطيع ان نتحمل الضرائب. وارضنا اصبحت مصيبة لعدم تحمل الاعباء، صرنا في بلاء والدولة لم تخط خطوة واحدة بعد نحو تحقيق المطالب وخدمة الفقراء. وما زالوا (المسؤولون) يمارسون عدواناً وظلماً وجوراً".

واثار مجدداً موضوع اعمال الدهم الاخيرة في البقاع وطالب بـ"اجراء تحقيق علني في مقتل محمد نواف المقداد البريء الذي سقط عمداً". وقال: "نقول لهم "حرامية" السيارات يزرعون موظفيهم ومن يكلفونهم بالسرقة لتشويه سمعة المنطقة. ولكننا نعرف ان الدولة لو ارادت منع سرقة السيارات لانهتها في ٢٤ ساعة. تسلمهم "حرامية" السيارات بيد ويتركونهم بيد اخرى.

سلمناهم اكبر "حرامي" سيارات فسجنوه ثلاثة ايام وتركوه على ذمة التحقيق. واللافت ان اللصوص يأخذون علماً منهم قبل الدهم لانزالنا (...) ليجعلوا منا طفاراً ومطلوبين فليعملوا معروفاً، ويأخذوا "حراميتهم" من عندنا. اننا نسأل: من يسرق السيارات ويمررها على الطرق الدولية؟".

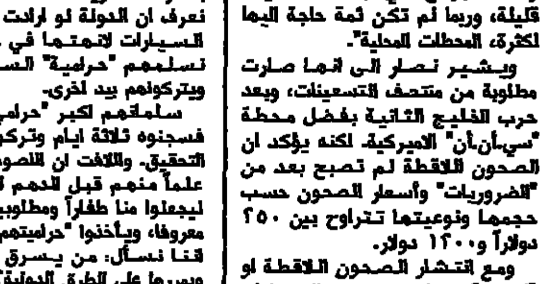
وخلص: "الدولة تحارب المستضعفين وتسرق من افواه اولادهم لقمة العيش وتبطش بالابرياء. ماذا ننتظر منا السلطة وماذا تتوقع؟ أتظن انها بذلك تلزمنا الطاعة وتفرضها؟ الا تعلم ان الصبر حدوداً واننا الاشد باساً وساعداً، واننا احرار ولا ننام على ضيم ونحارب الدنيا دفاعاً عن حقوقنا وكرامتنا؟".

دعوة "لجنة المتابعة" ووالدة سهى بشارة الى باريس

افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان امين سرها محمد صفا والسيدة نجاة بشارة والدة الاسيرة سهى بشارة، تلقيا دعوة لزيارة باريس في ١١ ايلول الجاري من منظمة العفو الدولية (فرنسا) والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان والمحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل واتحاد المحامين الديموقراطيين والاتحاد الدولي المسيحي لالغاء التعذيب، وفقا لبرنامج كثيف من لقاءات ومؤتمرات صحافية.

ولفتت الى ان زيارة باريس محطة مهمة من اجل عرض قضية المحتجزين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية، وهي جزء من الحملة العالمية التي تنظمها اللجنة بالتنسيق مع المنظمات الدولية.

وناشدت الحريصين على قضية المعتقلين توفير الدعم الرسمي للجنة واحتضانها كي تتمكن من مواصلة حملتها.



نصرالله: نرفض ضرائب جديدة
ولتتقشف الحكومة وتخفّف الاسفار

زحلة – "النهار":

دعا الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الحكومة الى "اعادة النظر في سياستها الاقتصادية لانها تسلك السبيل الخاطئ وتوصلنا الى حافة الهاوية". وطالبها بـ"التقشف في رحلات السفر مع الحواشي".

وجدد الدعوة الى "انخراط الجميع في المقاومة".

تحدث نصرالله في ذكرى اسبوع المقاوم حسن فخر الدين في بلدة الكرك قضاء زحلة مشيراً الى دور الامام موسى الصدر في اطلاق المقاومة، وطالب بـ"ان يتمسك الجميع بالمقاومة وان تظل على رأس اولوياتهم، اياً تكن الاحداث والتطورات، وقال: "الدولة مسؤولة عن الشعب وعليها ان تحصنه في مواجهة العدوان والاخطار والوجود الاسرائيلي.

وأضاف: اوصلتنا الحكومة بسياستها الى فرض الضرائب والرسوم لتوفير موارد الخزينة من اجل تحقيق المشاريع". واكد رفض الحزب "فرض ضرائب ورسوم جديدة بغية انجاز مشاريع مسخ وهياكل عظمية".

ودعا الحكومة "الى اعادة النظر في سياستها الاقتصادية لانها تسلك السبيل الخاطئ وتوصلنا الى حافة الهاوية، والى اعتماد سياسة التقشف بدل اللجوء الى فرض الضرائب". وطالب بـ"تخفيف رحلات السفر مع الحواشي الى الخارج وتخفيف مصاريف العائلة والاقارب والمحاسيب والازلام، وبتحقيق اصلاح اداري حقيقي يلحظ قطع ايدي اللصوص الكبار انتهاء باللصوص الصغار، والقضاء على المحسوبية في اعطاء المشاريع".

وتوجه الى الرئيس رفيق الحريري بالدعوة الى "بناء سياسة على اساس تهديد الكيان الصهيوني للبنان في مستقبله، وعلى قاعدة ان لا صلح مع العدو، والصلح وهم وسراب ولا يعود عليه بالنفع".

في مقنة

وقد زار نصرالله عائلة المقاومة محمد المقداد في مقنة وقدم اليها تعازيه. والقى كلمة استنكر فيها "تمادي قوى الامن في ممارسات ليست في مصلحة احد".

واكد "عدم السكوت على ما جرى لئلا يتكرر مستقبلاً. وبالتالي لا نقبل اطلاقاً باهانة اهلنا في البقاع وهم خزّان المقاومة والسند الحقيقي لها، داعياً السلطة "عند تنفيذ اعمال الدهم الى التحري عن المطلوبين وتحركاتهم، لا ان تلجأ الى الاساليب الخاطئة في الدهم العشوائي والتعرض للمدنيين والنيل من كرامتهم".

واشار الى "مجزرة ١٣ ايلول التي يحيي حزب الله ذكراها بعد ايام"، وقال ان "السكوت عنها ليس من منطلق الخوف او الضعف او الجبن، انما يأتي في سياق حرصنا على دماء اهلنا وحفظ المقاومة وعدم الوقوع في فخ الفتنة الطائفية التي اريد لنا ان نقع في احضانها.

قتلى الاسرائيليين من عملية الحجير اصبحوا ٥
جريح لـ"الجنوبي" في موقع رشاف وتمشيط مدفعي وبواسطة الطوافات

جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بقصف تعرض له موقع رشاف (بنت جبيل)، واعقبة حملة تمشيط شنتها طوافتان، اضافة الى قصف مدفعي.

وفي هذا الوقت ارتفع عدد قتلى الجيش الاسرائيلي نتيجة عملية وادي الحجير الى خمسة، مع اعلان الاذاعة الاسرائيلية ان رقيبا في الجيش الاسرائيلي، يدعى شامانو كاساهون توفي مساء في مستشفى رامبام متأثرا بجروحه.

واقفل معبر كفرحونة امام السيارات نحو ساعتين صباح امس من الثامنة والنصف الى العاشرة والنصف. وسمعت رشقات حوله.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع رشاف التابع لهذا الجيش تعرض من الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل الظهر حتى الثانية بعد الظهر، لقصف مدفعي من سفوح ياطر. وردت على مصدره المدفعية المشتركة. واسفر القصف عن اصابة عنصر من "الجنوبي" نقلته طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. وحلقت طوافتان في اجواء المنطقة ومشطتا الاودية المجاورة للموقع.

وفي السادسة الا ربعا مساء، انفجرت عبوة ناسفة في ملالة لـ"الجنوبي" على طريق موقع شقيف النمل. وعلى الاثر قصفت مدفعية هذا الجيش التلال المجاورة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف حداثا وحاريص ورشاف وصربين تعرضت قرابة الثانية عشرة الا ربعا ظهراً، لقصف مدفعي اسرائيلي اوقع اضرارا في ممتلكات ومزروعات.

وفي السادسة الا ربعا مساء، تجدد القصف على جبل الزعتر (بين تبنين وبرعشيت) واطراف عيتا الجبل وصفد البطيخ وشقرا.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان مروحيات اسرائيلية حلقت فوق النبطية على علو متوسط، وصولا الى تول، وذلك بدءاً من الساعة ٩,٤٥ ليلا.

وجبهت المروحيات برمايات مضادة غزيرة من مواقع الجيش اللبناني في النبطية وشوكين وحبوش.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد علي الاسعد هاجمت في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل ظهر (امس) موقع رشاف، فدمرت بعض دشمه وتحصيناته، وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة الشهيد علي فرحات في وحدة القناصة عناصر هذا الموقع واصابت عددا منهم في شكل مباشر.

ودكت وحدة الاسناد الناري موقع حميد بالاسلحة المناسبة".

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيد رياض دمشق "جواد" فجرت عبوة ناسفة كبيرة في الخامسة والدقيقة الـ٤٥ عصر (امس)، في دورية مشاة لحدية من ستة عناصر على طريق حداثا – مركز الـ١٧، مما ادى الى سقوط جميع افرادها بين قتيل وجريح".

قنبلة قديمة قتلت يافعين في سن الفيل

بينما كان ادغار غفري (١٤ عاما) وايلي الحاج (١٤ عاما) وشربل غفري يلهون بقنبلة يدوية، ليل اول من امس، في منزل ابرهيم صوان في شارع الغزال – سن الفيل، انفجرت بهم فقتل على الفور ادغار وايلي وجرح شربل.

وانتقل المدعي العام العسكري القاضي خالد حمود الى مكان الحادث وعاينه مع عناصر من الادلة الجنائية والطبيب الشرعي. وعثر في المنزل على سبع قنابل يدوية موضوعة في صندوق كرتون يحمل كتابة عبرية، كما عثر على ٦٠٠ رصاصة عائدة لبندقية حربية. واشارت مصادر قضائية الى ان "المصادرات قديمة العهد. وتبين ان صاحب المنزل ابرهيم صوان يقيم خارج لبنان وقد اودع مفتاح باب بيته عند احد الجيران. واحيانا ينام ابن الجار فيه.

وقد استمع القاضي حمود الى اقوال الجريح والجيران، وبينهم من يستعمل المنزل. واستبقى شخصا على ذمة التحقيق.

● صدر امس عن قيادة الجيش الآتي: "الحاقا بتعليماتها السابقة، وبعد حصول حوادث عدة ادت الى مقتل مواطنين وجرح بعضهم بسبب اقتنائهم ذخائر ورمانات يدوية قديمة وغيرها من المواد الخطرة، تدعو قيادة الجيش المواطنين مجددا الى عدم الاحتفاظ بأي نوع من انواع المواد المذكورة حرصا على سلامتهم. كذلك تدعوهم الى ابلاغ اقرب مركز عسكري عنها لتسلمها واجراء اللازم في شأنها، علما ان التصريح عن هذه المواد لا يعرض اصحاب العلاقة الملاحقة القضائية".

المخيمات في بيروت والمناطق اضربت احتجاجاً على سياسة "الاونروا"



في اثناء اقفال مدخل عين الحلوة بإطارات مشتعلة وعوائق. (احمد منتش)




الاعتصام الفلسطيني امام مقر "الاونروا" في تعلبايا. (دانييل الخياط)

نفذت المخيمات الفلسطينية في بيروت والمناطق اضرابا وتظاهرات امس، احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية التي تتبعها وكالة "الاونروا".

وذكر "تحالف القوى الفلسطينية" ان مسيرة انطلقت في مخيم برج البراجنة الى مقر عيادات الوكالة. والقى ممثل حركة "حماس" مشهور عبد الحليم كلمة ندد فيها باجراءات "الاونروا". كذلك انطلقت مسيرتان مماثلتان في مخيمي شاتيلا ومار الياس تكلم فيها كل من امين سر "اللجنة الشعبية" في شاتيلا "ابو هاني" وامين سر "اللجنة" في مار الياس "ابو سمير" ظاهر.

الجنوب

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا نفذت اضرابا عاما احتجاجا على القرارات الاخيرة لوكالة "الاونروا" بخفض موازنتها، وبالتالي تقليص خدماتها للفلسطينيين.

وشاركت في الاضراب، للمرة الاولى في مخيم عين الحلوة، كل الفصائل الفلسطينية الموالية والمعارضة و"اللجان الشعبية" ولجان الاحياء والقوى الاسلامية.

وسدت مداخل المخيم بالعوائق واشعلت عندها الاطارات. واقفلت المحال التجارية وسوق الخضر. وانطلقت مسيرات احتجاج. وعمد عدد من الشبان الى رشق عيادات "الاونروا" في المخيم بالحجار فتدخلت "اللجان الشعبية" ووضعت حدا لهم. واصدرت فصائل المقاومة والقوى والفاعليات الاسلامية و"اللجان الشعبية" بيانا شددت فيه على "مواجهة القرارات الاخيرة للوكالة"، واعتبرت انها "ظالمة ومجحفة وتجعل من ابناء شعبنا عرضة للموت والمرض والبطالة والتجهيل المتعمد".

واكد البيان "ضرورة استمرار "الاونروا" هيئة دولية مسؤولة وراعية لوضع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، لانها تشكل الشاهد الحي على قضيتهم".

ودعا ابناء المخيمات الى "الامتناع عن دفع الرسوم المتوجبة على الطلبة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية".

ومن مراسل "النهار" في صور ان المخيمات في المنطقة نفذت اضرابا، فيما اشعلت اطارات سيارات عند مداخلها. واعتصم عشرات الفلسطينيين امام مكاتب "الاونروا" في صور وداخل المخيمات وامام مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمقر اللوجستي للقوة الدولية في المدينة. ووزعوا بيانات احتجاج ورفعوا لافتات في هذا الصدد.

البقاع

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة ان التجمعات الفلسطينية و"اللجنة الشعبية" في البقاع الاوسط نفذت ظهرا اعتصاما امام مقر "الاونروا" في تعلبايا، رفضا لسياسة تقليص الخدمات، ورفع المعتصمون لافتات تطالب بزيادة المساعدات الصحية والتربوية. واصدروا بيانا بالمطالب نفسها.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الاستجابة لدعوة الاضراب في مخيم الجليل الفلسطيني (ويفل سابقا) كانت نسبية. ووزعت "اللجنة الشعبية" و"تحالف القوى" الفلسطينية بيانا اعتبر ان "للقرارات المجحفة في حق شعبنا انعكاسات سلبية على مجمل نواحي حياته في المخيمات، في مجالات الصحة والتربية وتقديم الاعانات، مما يجعل شعبنا في المخيمات يعيش حال الفقر والجوع والمرض والجهل، ولذلك نعتبر ان "الاونروا" قد تحولت من منظمة دولية انسانية الى منظمة سياسية تمارس سياسة عدائية نحو مخيماتنا، تخدم في مجملها مشاريع سياسية عدوانية. ويتمثل ذلك في تفريغ مخيماتنا وتهجيرها الى الخارج بحثا عن لقمة العيش تحت وطأة الحال الاقتصادية الصعبة".

ودعا الى "التحرك الفعال لايقاف هذه القرارات".

الشمال

وعم الاضراب مخيمي البارد والبداوي في الشمال وانطلقت فيهما مسيرتان شعبيتان انتهتا باعتصامين.

واصدرت "المنظمات الشعبية والديموقراطية" – منطقة الشمال بيانا حضت فيه ابناء المخيمين على استجابة الدعوة الى التحرك ضد اجراءات الوكالة.

"تحالف القوى"

وعقدت قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" اجتماعا استثنائيا تدارست فيه التطورات السياسية والحياتية ذات العلاقة بالاوضاع الفلسطينية داخل المخيمات وخارجها، في ضوء حركة الاحتجاج الفلسطينية التي جرت في المخيمات امس، وابدت تقديرها لـ"دور الجماهير الفلسطينية ولجانها الشعبية واتحاداتها النقابية وفاعلياتها الوطنية في تلبية دعوة التحالف واللجان الشعبية الى الاضراب والتظاهر، في مواجهة سياسة الاونروا التي ترمي الى تركيع الشعب الفلسطيني عبر تنفيذ مخطط تصفية القضية الفلسطينية بالتزامن مع ظهور نتائج اتفاق اوسلو الخياني".

واكدت مجددا موقفها "الرافض اتفاق اوسلو بكل مراحله وملحقاته، وادانتها لسياسة "الاونروا" المتطابقة مع مضمون هذا الاتفاق في التآمر على الشعب الفلسطيني وقضيته".

واعتبرت قيادة التحالف انها في حال اجتماعات مفتوحة لمتابعة التطورات واتخاذ المواقف المناسبة منها.

التحقيق يتوسع في حادث مقنة

واصل قاضي التحقيق العسكري المناوب وائل مرتضى تحقيقاته في حادث مقتل محمد المقداد في مقنة – بعلبك خلال عملية الدهم التي نفذت لتوقيف مطلوبين الاسبوع الماضي. وتوسع في التحقيق منتظرا تقارير الادلة الجنائية بنتيجة الكشف على مكان الحادث وعلى سيارة المقداد التي عثر فيها على مقانيف فارغة من شأنها تحديد نوع السلاح الذي اصيب به القتيل.

وذكرت مصادر التحقيق ان نقاطا توضحت في شكل متقدم لتحديد مطلق النار. واشارت الى ان التحقيق سيستكمل قريبا. واحال القاضي مرتضى الملف على النيابة العامة العسكرية لتبدي مطالعتها.

خطف مطلقته بمؤازرة ٣ مسلحين

افاد تقرير أمني ان علي ممدي غ. (٣٠ عاما) خطف مطلقته رانيا سمير غ. (٢٠ عاما) من داخل سيارة "مرسيدس" رقمها ٩٨٥٢٩ خاصة جارها نبيل محمد نزيه ك. (٣٦ عاما) في محلة ساقية الجنزير بالاشتراك مع ثلاثة مسلحين وهربوا بالمخطوفة بسيارة بعدما هددوا نبيل.

وكانت رانيا رفضت العودة الى عصمة مطلقها.

الملايين تطير

في بورصة السرقات سجلت التقارير الامنية الحوادث الآتية:

– مئة مليون ليرة من منزل الدكتور منيف يوسف رحمة في حرلجل.

– ١٧ مليون ليرة من منزل ارليت ادغار طنبورجي في الاشرفية.

– ١٣ مليون ليرة من منزل جوزف قزحيا افرام في صربا.

– ١٣ مليون ليرة من منزل امل بو زين في رأس بيروت.

– ١٢ مليون ليرة من منزل لوريس عيسى بدوش في الاشرفية.

– ١٢ مليون ليرة من محل بطرس رزق الله طوبيا للادوات الكهربائية في عين الرمانة.

– ٤ آلاف دولار اميركي وهاتف خليوي من سيارة مهدي رافع الاحمر في الرملة البيضاء.

نفي علاقة

صيدا – "النهار":

حضر الى مكتب "النهار" في صيدا كل من مصطفى منير دالي بلطة ووجيه خليل مكاوي وغسان رؤوف رملاوي (جميعهم من صيدا)، ونفوا نفيا قاطعا علاقتهم بأي حادث حصل اخيرا في صيدا، خلافاً لما ورد في تقرير امني نشرته "النهار" سابقا.

شرفة النهار

ديانا: انتصار السوق على العرش

النهاية المحزنة التي شهدتها الاميرة ديانا في حادث سيارة اودى بحياتها وحياة صديقها عماد الفايد في باريس، تختزن جوانب عديدة من الرمز المأسوي.

الا ان الجانب الآخر من هذا الرمز والذي يتطلب – مع الاعتذار سابقا – كلاما يتعدى المشاعر، هو انتصار الرأسمالية الجديدة على الملكية القديمة في سباقهما على الصورة، وبالتالي على عقيدة معينة للمجتمع.

فمن ظهورها اميرة شابة في العام ١٩٨١، تتقدم اضحية عذراء على مذبح النظام الملكي، الى موتها ضحية لرأسمالية جشعة تطاردها لالتقاط صورة قابلة للتسويق، كانت قصة ديانا سبنسر، قصة سباق بين نظامين.

النظام الاول، الملكي، مبني على صورة اريستوقراطية باردة، متمسكة بقيم معينة اخلاقية ووراثية وتاريخية، والنظام الثاني رأسمالي تسويقي مبني على قيمة واحدة وحيدة، هي المال.

النظام الاول يرفض آل الفايد، العرب المهاجرين الى بريطانيا. وبالكاد يتقبل وجودهم وبالفعل ينبذ توطينهم (تجنيسهم)، والنظام الثاني ينحني امام آل الفايد، رجال الاعمال الاثرياء ويعشقهم... حتى الموت.

والعالم اليوم، في ردة فعله ازاء موت الاميرة، يتنبه الى الصراع بين نظامين، اولهما يزعم التمسك بالقيم الاخلاقية تحت ستار الملكية او الدين، او غيرهما، ويجزم ثانيهما ان لا قيمة له – او لشيء – سوى المال.

فالاشخاص الذين يشيرون باصبع الاتهام الى الصحافة – وهي عادة ظننا انها حكر على مجتمعاتنا المتخلفة – هم انفسهم الذين لم يعرفوا الاميرة ديانا سوى من الصحافة، ولم يحبوها سوى من الصحافة.

والذين يقولون ان المصورين هم قتلة ديانا وعماد الفايد، ينسون ان المصورين كانوا قبل ايام ادوات في ايديهما استخدمت لايصال صور عناقهما الى انحاء بريطانيا ليلة احتفال الامير تشارلز – مطلق ديانا – بالعيد الخمسين لعشيقته كاميلا باركر بولز.

وعائلة ديانا نفسها التي لم تمانع حين استخدمت الاميرة الحسناء الصحافة وسيلة ضغط للحصول على عقد طلاق لا تأكله النيران، تتهم كل ناشر كتب شيئا عنها بأن ايديه ملطخة بالدماء.

لعبة، قيل عنها خطأ انها تراجيديا اغريقية، وهي اشبه بتعريف السيناريو الناجح في نهاية هذا القرن: مزيج من الجنس والسلطة والمال.

انها حقا لعبة خطيرة. لعبة يستخدم فيها الجميع الصحافة اداة، وتستخدم الصحافة فيها الجميع سلعا. لعبة لا يهم فيها من تكون، وحتى ان كنت حيا ترزق ام ميتا تنعى.

المهم هو الصورة، هذه الصورة التي يتسابق عليها نظاما قيم متناقضان في سباق وحشي انتهى بفوز النظام التسويقي لان زبائنه في كل مكان، وفي كل واحد منا.

هاني حمود

"السلة الذهبية" صندوق استثماري للاستثمار في اسهم الشركات اللبنانية

اعلن امس اطلاق اعمال شركة "ايبكورب" بطرح صندوق "السلة الذهبية" للتوظيف بطريقة منوعة في اسهم الشركات اللبنانية المدرجة في البورصة بما يضمن مقدارا اكبر من الفوائد واحتمالات قليلة للمخاطر. وهو الصندوق الاول من نوعه في لبنان يستثمر في اسهم الشركات الوطنية.

وللمناسبة اقام البنك المتحد للاعمال الذي يملك الشركة غداء في فندق "ريفييرا" اعلن فيه تأسيس الصندوق في حضور جمع من المصرفيين ورجال الاعمال ورئيس مجلس ادارة البنك عبدالله الزاخم ومديره العام حبيب ابو فاضل.

والقى الزاخم كلمة شرح فيها اهداف الصندوق كالآتي:

"اولا: اشراك مختلف شرائح المجتمع اللبناني في عملية السوق المالية.

ثانيا: اتاحة الفرصة امام كل حامل سهم في "السلة الذهبية"، لان يكون حاملا في الوقت ذاته سهما في عدد كبير من شركاتنا الوطنية المهمة.

ثالثا: تشجيع استثماراتنا الداخلية في محاولة فريدة لمنع التحاويل الى الخارج.

رابعا: امكان حصول المستثمر من خلال اشتراكه في "السلة الذهبية" على مردود يفوق ما قد يحصل عليه من فائدة على حسابات التوفير".

واوضح ان الصندوق سيتولى "استثمار اسهم الشركات اللبنانية التي تتمتع بنسبة نمو عالية على المدى الطويل. وسيتم اختيار الاسهم بعد تقويم شامل للقدرة المالية للشركات، لوضعها التنافسي لربحيتها ولنسبة نموها ولنوعية ادارتها.

اما الايرادات الناتجة من عمليات هذا الصندوق فسيعاد استثمارها بغية تحسين قيمته".

خفض سعر البنزين ٢٠٠ ليرة والصفيحة ١١٩٠٠ و١١٥٠٠ ليرة

خفض وزير النفط شاهي برسوميان سعر صفيحة البنزين ٢٠٠ ليرة وبقي سعر المازوت على حاله، واذاع جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة اعتباراً من اول ايلول.

واصدر قرارا بالرقم ٧٢ كالآتي:

"ان وزير النفط،

بناء على المرسوم الرقم ١٠٣٥٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/١ (تعديل في مرسوم تشكيل الحكومة رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧).

بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ المرسوم الرقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٨ بتحديد مهمات وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط.

بناء على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٣ تاريخ ١٩٩٥/٦/٣٠.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبناني كما يأتي:

	ل.ل. العشرين ليتراً
بنزين عيار ٩٨ أوكتان	١١٩٠٠
بنزين خال من الرصاص	١١٩٠٠
بنزين عيار ٩٢ أوكتان	١١٥٠٠
الغاز اويل (المازوت)	٥٧٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٧١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١١ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٩٩٧/٩/٢".

ووزعت وزارة النفط جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة الملحق بالقرار الرقم ٧٢ تاريخ ١٩٩٧/٩/١ كالآتي:

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل. كيلو ليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل. كيلو ليتر	الغاز اويل (المازوت) ل.ل. كيلو ليتر
ثمن البضاعة	٢٨٤٨٦٠	٢٦٤٨٦٠	٢٣٧٨٣٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٣٧٩٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٥٩٥٠٠٠	١٧٥٠٠٠	٢٨٥٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليترا	١٢٩٠٠	١١٠٠٠	٥٧٠٠

٤ مصارف وقعت قرضاً مع I.F.C بـ ٦٧,٥ مليون دولار للاسكان والصناعة

بدأت المصارف اللبنانية الاربعة التي وقعت اخيرا قرضا مع مؤسسة التمويل الدولية قيمته ٦٧,٥ مليون دولار اميركي توظيفه في السوق المحلية خصوصا في قطاعي الاسكان والصناعات المتوسطة.

والمصارف الاربعة هي: بنك بيروت للتجارة، سرادار، بنك بيروت وترانس اورينت بنك.

وقدمت المؤسسة قرضا مباشرا الى هذه المصارف قيمته ٤٧,٥ مليون دولار تشكل الجزء الاول من القرض على ان يؤمن الجزء الثاني عبر مصارف ومؤسسات دولية ليحصل كل مصرف على معدل ١٥ مليون دولار.

وستعمل المصارف على توظيف هذا القرض في تسليفات طويلة الاجل للاسكان والصناعات المتوسطة بفوائد مقبولة ستراوح ما بين ١٠,٥ و١٢ في المئة.

ويشير هذا القرض الى ثقة "I.F.C" بالقطاع المصرفي اللبناني بعدما قدمت قروضا سابقة لمصارف كبيرة. واظهرت دراسات المؤسسة اهلية القطاع المصرفي اللبناني للعمل والتوظيف الطويل الاجل عبر المساهمة في قطاعي الاسكان والصناعة.

ويشار الى ان المصارف الاربعة التي حازت القرض اظهرت اخيرا تحسنا في ادائها وتوسيعا لاعمالها وهي في صدد مشاريع عدة في الاسواق المالية وفي مقدمها بورصة بيروت.

عجز السندات مستمر للاسبوع الثالث بحجم أقل من الاصدارين السابقين

للاسبوع الثالث على التوالي استمر العجز في اكتتابات سندات الخزينة، ولن يكن اقل من الاصدارين السابقين، وبلغ اسميا ١٨,٢ مليار ليرة وشرائيا ٢٦,٩ مليارا، وبقيت الفوائد مستقرة للفئات الاربع.

واذاعت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال حصيلة اصدار ١٩٩٧/٨/٢٨ كالآتي:

– فئة ٣ أشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٤١ مليارا و٢٣٣ مليون و٦٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥ مليارا و١٦٦ مليونا و٤١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة، بلغت قيمة الاكتتابات ٤٤ مليارا و١٦٢ مليونا و٢٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٠ مليارا و٧ ملايين و٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٤٠ مليارا و٥٦٩ مليونا و٤١٠ الاف ليرة، في مقابل ١٥٩ مليارا و٣٤٥ مليونا و٨٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٩,٢٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٧,٨٥ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٣١,٤٢ في المئة لفئة سنة و٢١,٤٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٥٨ مليارا و٧٧١ مليونا و٨٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٨ مليارا و٣٩٦ مليونا و٨٩٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٦ مليارا و٧٢٠ مليونا و٧٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٧٢ مليارا و١٤٤ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.

– سنتان: مليار و٥٣٠ مليونا و١٠ آلاف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤٢ مليارا و٧٩٥ مليونا و٥٤٨ الفا و١٤٩ ليرة.

وعليه يكون العجز الاسمي ١٨ مليارا و٢٠٢ مليون و٤٤٠ الف ليرة، في مقابل ٧٠ مليارا و٦١٩ مليونا وعشرة آلاف و٣٨٢ ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٣١ مليارا و٨١٣ مليونا و٩٢٥ الفاً و٣٧٢ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٩ مليارا و٩٢٨ مليونا و٨٣٩ الفا و٨٩٦ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٣ مليارا و٥٢٧ مليونا و٣٢١ الفا و٢٠٩ ليرات.

– سنة: ٣٨ مليارا و٣٥٠ مليونا و١٤٥ الفا و٢٦٨ ليرة.

– سنتان: ٣٠ مليارا و٧ ملايين و٦١٩ الف ليرة.

وعليه يكون العجز الشرائي ٢٦ مليارا و٩٥٧ مليونا و٩٢٤ الفا و٦٢٧ ليرة، في مقابل عجز ٨٠ مليارا و٢٤٢ مليونا و٢٠٣ آلاف و٢٨٢ ليرة في الاصدار السابق.

الزغبي يهيب باتحاد الشمال الوحدة والترفع
الحركة النقابية تتابع الاقتراحات الضريبية

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم للبحث في المستجدات بعد الاقتراحات الضريبية للحكومة وموقف الاتحاد منها وهو الذي هدد بالاضراب في حال اقرارها.

كذلك دعت القيادة السابقة للاتحاد الى اجتماع ظهر اليوم في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري وعلى جدول اعماله، سياسة الضرائب والرسوم.

ودعا اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، الى اجتماع الساعة العاشرة قبل ظهر غد في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة انطوان بشارة لمناقشة مطالب الاتحاد العالقة.

من جهة اخرى، صرح رئيس الاتحاد العمالي غنيم الزغبي: "يراقب الاتحاد العمالي العام عن كثب، وبكثير من القلق، ما يجري داخل اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي.

ان الاتحاد العمالي العام الذي يأسف اشد الاسف لهذا الصراع الدائر بين الاخوة والاشقاء، يهيب بجميع الاخوة النقابيين الترفع عن الحسابات والمصالح الفردية والتعاطي بروح من الايجابية والمسؤولية لمعالجة كل الاشكالات الطارئة التي تضمن وحدة هذا الاتحاد وتصون قراره النقابي الواحد الموحد بعيداً عن كل المداخلات السياسية التي كانت ولا تزال وراء افساد وحدتنا النقابية وضربها.

ان قيادة الاتحاد العمالي العام التي تعمل ولا تزال من اجل اعادة جمع الصف العمالي وتوحيده تحت سقف مؤسسة الاتحاد العمالي العام تدعو الاخوة في اتحاد نقابات عمال الشمال الى المشاركة في مسيرتنا الوحدوية وذلك بالعمل على حل كل الاشكالات الطارئة بين قيادات هذا الاتحاد والدخول فوراً في حوار ايجابي وعقلاني وقطع الطريق امام المصطادين بالماء العكر، اذ ان مصلحة العمال ووحدة الحركة النقابية تبقى ابداً ودائماً فوق كل اعتبار".

شكوى من محسوبيات في اجازات استيراد الزيتون السوري

الكورة – "النهار":

دعا تاجر الزيتون ناصيف ناصيف في كفرعقا، الكورة، وسائل الاعلام الى حضور "مأساة على درج وزارة الزراعة في بيروت" وقال: "من لم ير اكثر من ٥٠ تاجرا كيف ينتظرون الاجازة لهم باستيراد الزيتون الاسود من سوريا، لم يشهد كيف يكون الذل الانسان، وكيف تكون المحسوبية هي جواز المرور الى – الجنة".

وقال: "اجازت وزارة الزراعة لمن يملكون اوراقا رسمية من محافظة ادلب في سوريا ان يستوردوا ٦٠٠ طن من الزيتون الاسود. فتقدمت بمستندات تثبت انني ابتعت ١٨٠ طنا، وبعد وساطة من احد رجال السياسة في الشمال، سمحت لي وزارة الزراعة باستيراد ثمانية اطنان زيتونا اسود لا اكثر ولا اقل، في حين هي سمحت لشخص لا علاقة له بالزيت والزيتون، نزولا عند رغبة احد الوزراء، باستيراد ١٢٠ طناً، متجاوزة بذلك الكوتا، وموزعة "التنفيعات" على المحسوبين على الوزراء".

واضاف: "كلفة تنكة الزيتون السوري الاسود زنة ١٢ كيلوغراما واصلة الى مستودع التاجر اللبناني، لا تزيد على ١٦,٥٠ دولار، فراح هؤلاء التجار الطارئون يبيعونها من البائع المحلي بما يراوح بين ٢٣ دولارا و٢٥ دولارا، محققين ما يزيد على ٥٠ في المئة ربحاً، في حين ان الزيتون هو اكلة الفقير وينبغي الا يزيد الربح في تجارته كمادة غذائية على ٥ في المئة يتقاسمها المستورد والبائع".

وختم ان تجارا من الكورة والشوف وطرابلس وبيروت قابلوا وزير الاقتصاد ياسين جابر، وطلبوا اليه ان يتدخل لدى وزير الزراعة شوقي فاخوري ليضع حدا لـ"هؤلاء التجار الطارئين المحسوبين على هذا المتنفذ أو ذاك".

انقطاع الكهرباء في صور

صور – "النهار":

التقنين الكهربائي القاسي غير المبرر عاد الى صور حيث تنقطع الكهرباء ١٢ ساعة يوميا علما ان المعمل الحراري لتوليد الكهرباء في صور يعمل من دون انقطاع وحصة صور منه تحول الى مناطق اخرى.

ومع انقطاع الكهرباء تنقطع المياه.

السماح باستيراد الفستق الحلبي

سمح وزير الزراعة شوقي فاخوري في قرار له امس رقمه ١/٢٢٨، "باستيراد الفستق الحلبي اعتبارا من اليوم (امس) وحتى اشعار آخر"، على ان "يلغى كل نص يتعارض ومضمون هذا القرار".

مصرف لبنان في نهاية آب تراجع ودائع القطاع العام

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس، عن وضعه في نهاية آب مقارناً بما كان منتصفه، تراجعاً في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي"، وارتفاعاً في ارقام بنود "التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. في المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٩٨ مليارا و٤٠٣ ملايين ليرة، اذ بلغ في نهاية آب نحو ١٦٦٢٧ مليارا و٩٨٥ مليون ليرة في مقابل نحو ١٦٧٢٦ مليارا و٣٨٨ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٤٦ مليارا و٢١٠ ملايين ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٣٢٤,٣٥ دولاراً في نهاية آب في مقابل ٣٢٧.٤٠ دولاراً منتصفه، وسعر صرف الدولار الى ١٥٣٥,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٣٦,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية"، المرة الاولى منذ منتصف حزيران ١٩٩٦، نحو ٤,٣ مليارات ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٦,٥٠ الى ١٥٣٥,٥٠ ليرة بوتيرة اعلى من زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار والتي لم ترتفع لاكثر من ١,٥٠ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و٥٩٨,٠٧ مليون دولار في نهاية آب في مقابل نحو ٦ مليارات و٥٩٦,٥٧ مليون دولار منتصفه.

٣– تراجعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٨٢ مليارا و٥٢ مليون ليرة، نتيجة مبيعات سندات حكومية اجنبية من هذه المحفظة.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٥ مليارات و٩٥٩ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١٣ مليارا و٥٠٧ ملايين ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٤١ مليارا و٥٧٩ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٢٩,٧٤ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٣٥ مليارا و٧٩٩ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في السوق في معرض دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام آخر الشهر.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٨٢ مليارا و٩٣٥ مليون ليرة، نتيجة تكدس السيولة لدى المصارف لانحسار الاقبال على الاكتتاب في سندات الخزينة.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٠١ مليار و١٩١ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام وتراجع واردات الخزينة.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٤٢ مليارا و٦١١ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٢٧.٤٠ الى ٣٢٤,٣٥ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥٣٦,٥٠ الى ١٥٣٥,٥٠ ليرة في النصف الثاني من آب.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٥ مليارا و٨٤٥ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بيان الوضع الموجز

	بآلاف الليرات اللبنانية	
الموجودات	في تاريخ: ٩٧/٠٨/٣١	٩٧/٠٨/١٥
الذهب	٤,٥٩٣,٠٨٩,٧٧٢	٤,٦٣٩,٢٩٩,٩٢٩
موجودات بالعملات الاجنبية	١٠,١٣١,٣٣٧,٢٤٤	١٠,١٣٥,٦٣٧,٤٩٣
محفظة الاوراق المالية	١,١٩٨,٨٨٦,١٣٢	١,٢٨٠,٩٣٨,٨٦٣
التسليفات للقطاع العام	١٢٧,٣٥٢,٢٩٥	١٢١,٣٩٣,٨٢٧
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٣٨,٤٦٦,٧٧٣	٥١,٩٧٣,١٢٢
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٩٤,٠٥٣,٢٩١	٣٥٢,٤٧٤,٨٩٢
الموجودات الثابتة المادية	١٥٤,٧٩٩,٩٦١	١٥٤,٦٧٠,٢١٨
المجموع	١٦,٦٢٧,٩٨٥,٤٦٨	١٦,٧٢٦,٣٨٨,٣٥٥
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٩٨,٨٩٠,٧٣٥	١,٢٦٣,٠٩١,٨٩٧
ودائع القطاع المالي المحلي	٦,٢٥٣,٩٥٤,٦٥٧	٦,١٧١,٠١٩,٦٠٧
ودائع القطاع العام	٣,٧٤٩,٦٣٣,٠٥٩	٣,٩٥٠,٨٢٤,٨٨٦
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٣٧٦,٤١١,٥٨٠	٤,٤١٩,٠٢٢,٤٢٥
المطلوبات الاخرى المختلفة	٦٢٠,١٦٠,٢٢٥	٦٠٣,٣٩٤,٣٢٨
الاموال الخاصة	٣٢٨,٩٣٥,٢١٢	٣٢٩,٠٣٥,٢١٢
المجموع	١٦,٦٢٧,٩٨٥,٤٦٨	١٦,٧٢٦,٣٨٨,٣٥٥

– يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

تطور الكتلة النقدية ١٥–٢١ آب: تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالدولار

مليار ليرة	كانون الاول ١٩٩٦	تموز ٩٦	٢٤ تموز ٩٧	٣١ تموز ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة
M1	١٧٥٣	١٧٧١	١٨٧٦	١٨٥٤	٢٢–	٤,٦٧
M2	١٤٠٠٢	١١٩٦٨	١٥٣٧٧	١٥٣٢٩	٤٨–	٢٧,٨٩
M3	٢٩٢٤١	٢٦١٦٢	٣٢٢٦٣	٣٢٢٨٣	٢٠	٢٣,٤٠
M4	٣٣٧٠٨	٣٠٢١٥	٣٨٤١٢	٣٨٤١٢	–	٢٧,١٣
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٥٠	٣٢١٤	٣٢١٢	٢–	– ٤,١٢

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان تطور الكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ١٥ آب ١٩٩٧ الى ٢١ منه سجل كالآتي :

" – M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ١٥ الى ٢١ آب ١٩٩٧، ٢٢ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٤٢ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٢٠ مليار ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٢٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٧,٨٩ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٤٨ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٣,٤٠ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,١٣ في المئة. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع تراجعا بلغ ٢٠ مليار ليرة.

– سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٣٦,٥٠ الى ١٥٣٦,٠٠ ليرة".

"ليبنور" تعلن عن مشاريع مواصفات للسيراميك والانابيب البلاستيكية والالومينيوم

اعلنت مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "ليبنور" صدور مشاريع مواصفات لبنانية عدة في المجالات الآتية: بلاط السيراميك، الانابيب البلاستيكية، ومقاطع الالومينيوم المعدة لاغراض الهندسة المدنية.

واملت في بيان اصدرته امس من "جميع المعنيين بهذه المواد والمنتجات، المصنعين والمستوردين والمهندسين والمقاولين وغيرهم، ان يحصلوا على مشاريع المواصفات هذه للاطلاع عليها وابداء ارائهم وملاحظاتهم في اقرب فرصة ممكنة تمهيدا لاصدارها في شكلها النهائي كمواصفات وطنية، كما ان المهلة النهائية للاطلاع على هذه المشاريع هي كما يأتي:

مشاريع مواصفات بلاط السيراميك ١٩٩٧/١٢/١٥.

مشاريع مواصفات الانابيب البلاستيكية ١٩٩٧/٩/٣٠.

مشاريع مواصفات مقاطع الالومينيوم ١٩٩٧/٩/٣٠.

يمكن الحصول على نسخ من هذه المشاريع من مكتب المؤسسة الواقعة في سن الفيل، بين مستديرتي الحايك والمكلس، مركز "جدكو" التجاري، بلوك "ب" الطبقة العاشرة".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٠,٥٠	٢٤٦٤,٦٠	٢٥٠,٣٥	١٠٢٥,٦٠	٨٤٤,٠٥	٠,٨٦	٤٠,٤٨	٧٤٩,١٥	١٢,١٩	١٩٣,٣٠	٩,٢٥	١١١٨,٧٥	١١٠٣,٢٥
المبيع	١٥٤٠,٠٠	٢٤٧٤,٦٠	٢٥٣,٣٥	١٠٢٩,٥٠	٨٤٨,٠٥	٠,٨٨	٤١,٤٨	٧٥٣,١٥	١٣,١٩	١٩٥,٣٠	١٠,٢٥	١١٢٢,٧٥	١١٠٧,٣٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٨٥	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٧٥,٠٠	٢١٥٩,١٥	٥٠٣٤,٢٥	٤١٦,٠٥	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٧٥	٢٨٦٥,٠٠	١١٩,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٨٥	٤٠٨٥,٠٠	٣٩٩٥,٠٠	٢١٦٩,١٥	٥٠٥٤,٢٥	٤٢٠,٠٥	٤١١,٢٥	٤٢٣,٧٥	٢٨٧٥,٠٠	١٢١,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب لول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	١٥٦٥٠٠٠٠	٤٩٦٠٠٠	٢٢٧٥٠٠	٧١٠٠,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠١٠٠٠	١٦١٥٠٠٠٠٠	٥٠١٠٠٠	٢٣٢٥٠٠	٧٢٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٦٠	٢,٢٢٧٠	٠,٩٢٩٨	٠,٠١١٤٧	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٦٥٠	٠,٢٢٧٣	١,٥١٧٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢٠	١,٤٨٨٠	٠,٦١٢٦	٠,٠٠٧١٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٢	–	٠,٦٥٩١
فرنسا	٦,٠٨٢٥	٩,٨٢٧٠	٤,٠٨٧٢	٠,٠٥٠٤٩	٠,٠٠٣٤٩٥	٣,٣٦٦٠	–	٦,٦١٨٠	٤,٤٠٠٤
المانيا	١,٨٠٧٠	٢,٩٢٢٥	١,٢١٤٣	٠,٠١٥٠٠	٠,٠٠١٠٢٥	–	٠,٢٩٧١	١,٩٦٦١	١,٣٠٧٣
ايطاليا	١٧٦٢,٦٠	٢٨٥١,٧٣	١١٨٤,٨٧	١٤,٦٣٧	–	٩٧٥,٧٩	٢٨٩,٩٠	١٩١٨,٥٤	١٢٧٥,٦٦
اليابان	١٢٠,٦٠	١٩٤,٨٥	٨١,٠٤	–	٠,٠٦٨٨٧٥	٦٦,٦٨	١٩,٨١	١٢١,٢٥	٨٦,٢٨
سويسرا	١,٤٩٠٠	٢,٤٠٦٨	–	٠,٠١٢٣٥	٠,٠٠٠٨٤٤	٠,٨٢٢٥	٠,٢٤٤٧	١,٦١٩٢	١,٠٧٦٦
بريطانيا	٠,٦٢٠٣	–	٠,٤١٦١	٠,٠٠٥١٣	٠,٠٠٠٣٥١	٠,٣٤٢٢	٠,١٠١٧	٠,٦٧٢٠	٠,٤٤٧٠
الولايات المتحدة	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	مقفلة	٧٦٢٢,٤٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٠٥,٨٤	٢٧٧٠,٤٩
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٨٧٠,٢٠	٤٨١٧,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٩٧٤,٢٠	١٨٢٢٩,٤٢
مؤشر داكس الالماني	٣٩٨٩,٩٦	٣٩٠٦,٠٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	مقفلة	82.25
Allied Sign.		82.56
Am Brands		34.38
Am Express		77.75
American Tel.		39.00
Armco		5.94
Asarco Inc.		30.75
Atl Richf.		75.00
Avon Prod.		64.06
Bankamerica Corp.		65.81
Boeing		54.44
Boise CASC		39.56
Bristol My.		76.00
Caterpillar		38.06
Chase Manh.		111.19
Chevron		77.44
Chrysler		35.13
Citicorp.		127.63
Coca Cola		57.31
Colgate		62.75
Columbia Gas		66.00
Corning Inc.Cpc In		52.88
Cpc Internat		89.13
Csx Corp.		57.19
Cyprus Amax Min.		25.25
Deere		56.00
Delta Air Lines		86.50
Digital Equipment		43.00
Disney Corp.		76.81
Eastm Kodak		65.38
Estee Lauder -A-		47.50
Exxon		61.19
Fina		66.00
Ford		43.00
G.T.E. Corp.		44.56
Genl Dynamics		79.63
Gilette		82.81
Halliburton		47.75
Hilton		30.69
Honeywell		69.13
IBM		100.88
INA		16.38
Inco Ltd.		27.06
Intl Paper		52.75
ITT Corp.Johns		62.81
Johns.		56.69
JP Morgan Co.		107.25
K Mart		13.88
Kellogg		44.75
Litton		49.88
Lockheed Martin		103.69
Loews		101.94
Mallinckrodt		36.38
Merck		91.81
Merril Lyn.		61.50
Min Mining		89.88
Mobil		72.75
Monsanto		43.94
Motorola		73.38
Natl Semiconductor		34.25
NAVISTAR		24.81
Occ. Petrol.		23.44
Olin		44.50
Pac. Gas		23.19
Penny		60.00
Pepsico		36.00
Pfizer		55.38
Pharmacia Up John		34.06
Placer Dome		16.63
PolaroidQuaker		52.81
Quaker Oats		47.00
Santa Fe Sth. Pac.		-
Schlumberger		76.19
Sears Roeb.		56.75
Sony Corp Adr.		88.13
Tandy		66.38
Tenneco		48.56
Texaco		115.25
Texas Instr.		113.63
Textron		62.31
Time Warner Inc.		51.50
Ual		76.19
Union Carbide		51.31
Union Pacific Corp		64.94
Unisys		11.31
US Life Inco Fund		9.25
Usx Marathon Grp.		32.56
Usx Steel Grp.		35.13
Utd Techno.		78.06
W.R.Grace		68.81
Warner Lamb.		127.06
Westinghouse El.		25.75
Woolworth		22.38
Xerox		75.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	925.00	910.00
Air Liquide	823.00	929.00
Alspi	561.00	561.00
American Tel Tel	239.90	234.00
Anglo Amer. C. S.A.	311.00	310.00
Bancaire (cie)	669.00	669.00
Barrick Gold	137.10	139.00
Bayer Aktiengesells	232.00	224.00
BHV	549.00	565.00
Bic	444.80	439.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	495.40	486.00
Bq Commerc. Maroc	395.00	395.00
Carrefour	3777.00	3661.00
Casino Gui Per Adp	240.00	237.00
Casino Guichard-Per	296.00	302.00
CFF	63.10	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	482.50	486.50
Comptoir des Entrep.	10.25	10.25
Crédit Lyonnais	336.00	328.00
Danone (ex BSN)	907.00	904.00
DMC	112.80	113.40
Du Pont Nemours	381.00	373.00
East Rand Prop	1.45	1.44
Eaux (Gle Des)	681.00	678.00
ELF-Aquitaine	685.00	674.00
Eridania Beghin	802.00	790.00
Esso	539.00	525.00
Euralfrance	2277.00	2300.00
Fives-Lille	427.50	415.00
Galeries Lafayette	2220.00	2210.00
General Motors	382.10	382.90
GTM-Entrepose	335.00	337.00
Hoechst Akt.	245.00	239.40
IBM Corp	615.00	615.00
ICI Ltd Plc	97.55	95.70
Lafarge	404.00	392.00
Legrand	1078.00	1074.00
Legrand ADP	750.00	746.00
Locindus	760.00	767.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1269.00	1263.00
Lyonnaise des Eaux	81.40	82.00
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	58.40	59.60
Mobil Corp.	443.20	441.60
Moulinex	151.00	147.00
Nicolas	632.00	632.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.00	119.50
Norsk Hydro	336.80	326.00
O.N.A.	364.00	360.00
Oréal	2200.00	2167.00
Petrofina	2229.00	2145.00
Philips Electronics	443.50	430.00
Pinault-Printemps-R	2592.00	2592.00
Primagaz	507.00	515.00
Procter and Gamble	810.00	811.00
Rochette (LA)	27.00	27.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	315.00	307.10
Saint-Gobain	831.00	834.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	248.00	249.50
S.G.E.	131.30	131.10
Shell Transport	42.20	41.05
Siemens AG	390.00	370.00
SKF Aktieb	165.00	161.00
Skis Rossignol	114.00	113.00
Sommer-Allibert	214.00	215.50
Suez Lyon - Des eaux	630.00	611.00
Thomson-CSF	161.90	163.10
Total	589.00	569.00
Valeo	370.50	365.00
Vallourec	364.00	362.00
Volkswagen AG	4450.00	4370.00
Wagons Lits Tourism	750.00	770.00
Worms (CIE)	339.00	330.70
Zambia Copper Inves	17.20	17.40
Zellidja S.A.	225.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.71	4.63
Asda Group Plc	1.46	1.44
Assoc Brit Foods	5.27	5.18
BAA Plc	5.55	5.55
B.A.T.	5.20	5.15
Barclays Plc	14.28	14.01
Bass	8.31	8.25
BG PLC	2.67	2.69
Bicc	1.663	1.69
Blue Circle	3.87	3.84
Boc Group	10.63	10.64
Boots Co Plc	7.94	7.99
British Aerospace	14.61	14.44
British Airways	6.46	6.43
British Petroleum	8.78	8.67
British Telecom	3.99	3.99
BTR	2.20	2.18
Burmah Oil	10.48	10.30
Cable Wireless	5.35	5.40
Cadbury Schweps	5.73	5.72
CENTRICA	0.92	0.89
Charter	7.75	7.69
Coats Viyella	1.18	1.19
Commercial Union	7.49	7.39
Cookson Grp Plc	2.55	2.53
Cordiant	1.18	1.18
Courtaulds	3.13	3.15
Dalgety	2.65	2.60
Dixons	6.72	6.51
Ecc Plc	2.31	2.33
General Accident	9.25	9.07
Genl. Electric C°.	3.93	3.80
GKN	11.99	11.84
Glaxo	12.56	12.18
Granada Grp	8.11	8.12
Grd. Metropol. Plc	5.69	5.67
Great Univ. Stores	6.27	6.25
Guard. Ryl. Ex.	2.76	2.71
Guinness Plc	5.50	5.47
Hanson Tr Plc	3.02	2.96
HSBC HLDGS	18.34	18.25
ICI PLC STK UTS	10.00	9.99
Kingfisher	7.35	7.25
Land Sec PLC	8.99	8.95
Legal Gen. Grp.	4.57	4.44
Lloyds Bank Plc.	7.44	7.09
Lonrho Plc.	1.23	1.24
Lucas Ind. Plc.	1.97	1.97
Marks Spencer	5.94	5.86
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.67	5.66
Natwest	7.85	7.57
P. and O.	6.54	6.50
Pearson Grp.	7.28	7.25
Pilkington	1.44	1.46
Prudential Corp.	6.13	6.07
Racal Electronics	2.39	2.35
Rank Org.	3.54	3.54
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.25	6.26
Rexam	2.98	2.96
Rolls Royce	2.35	2.34
Royal Sun	5.05	5.05
RTZ Corp.	9.74	9.72
Sainsbury	4.32	4.29
Sears Holds	0.62	0.63
Shell	4.26	4.15
Siebe Plc	10.81	10.74
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.32	8.27
Storehouse	2.32	2.27
T.I. Group.	5.90	5.89
Tarmac	1.18	1.19
Tate and Lyle	4.10	4.10
Tesco	4.15	4.06
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.13	17.04
Unit Biscuits	2.05	2.07
Vickers	1.99	1.96
Vodafone Group	3.15	3.09
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	الاسعار غير متوافرة	279
Bridgestone Corp		2670
Canon Inc		3330
Fuji Bank		1470
Fuji Photo Film		4640
Hitachi		1110
Honda Motor		3720
Jal		503
Kirin Brewery		977
Matsushita E Ind		2230
Mitsubishi Corp		1190
Nec Corporation		1350
Nihon Kagaku San		410
Nip Steel Corp		306
Nomura Secs		1600
Pioneer Elec.		2400
Sharp Corp		1210
Sony Corp		10500
Sumitomo Bank		1750
Takeda Cham Inds		3210
Sumitomo Corp		1000
Toshiba Corp		666
Toyota Motor Co		3150
Yamaichi Secs		236
Yamanouchi Pharm		2880

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	الاسعار غير متوافرة	36.00
Bayer AG		66.41
Bay Mot Werke		1280.00
Commerz Bank AG		62.60
Daimler Benz AG		135.00
Degussa AG		88.00
DT Babcock St		114.50
Dresdner Bank AG		71.70
Hoechst AG		71.45
RWE-DEA AG		424.00
Schering AG		175.70
Siemens AG		110.70
Bay Vereinsbank		93.70
Dt Lufthansa AG		36.20
Mannesmann AG		836.00
Preussag AG		506.50
Thyssen AG		415.00
Veba AG		98.00
Volkwagen AG		1295.00
Deutsche Bank AG		105.50
Linde AG		1215.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥ ٥/٨	٧ ١/٤	٣ ٣/١٦	١,٠٠	٣ ٥/١٦	١/٢	–	–	–	–
لشهر	٥ ١١/١٦	٧ ٣/١٦	٣ ٣/١٦	١ ١/٤	٣ ٥/١٦	٩/١٦	–	–	–	–
لـ٣ اشهر	٥ ٣/٤	٧ ١/٤	٣ ٥/١٦	١ ٣/٨	٣ ٣/٨	٩/١٦	–	–	–	–
لـ٦ اشهر	٥ ١٣/١٦	٧ ٣/٨	٣ ٣/٨	١ ٩/١٦	٣ ٩/١٦	٩/١٦	–	–	–	–
لسنة	٦,٠٠	٧ ٩/١٦	٣ ٥/٨	١ ١٣/١٦	٣ ٣/٤	٥/٨	–	–	–	–
لـ٥ سنوات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٤,٥٥	٣٢٥,٠٠
الفضة	٤,٦٧	٤,٧١
البلاتين	٤١١,٠٠	٤٠٨,٠٠
البلاديوم	١٩٣,٥٠	١٩٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٨,٧٠	٣٢٨,٥٠
كانون الأول	٣٢٦,٨٠	٣٢٦,٠٠
آذار	٣٢٨,٨٠	٣٢٩,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٧٤,٠٠	٢١٨٨,٥٠
الألومينيوم	١٥٩١,٥٠	١٦١٥,٥٠
القصدير	٥٣٥٠,٠٠	٥٣٨٧,٥٠
النيكل	٦٥٣٠,٠٠	٦٧٠٠,٠٠
الزنك	١٦٢٢,٥٠	١٦٣٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	غير متوافرة	١٥٦٠,٠٠
تشرين الثاني		١٥٩٠,٠٠
كانون الثاني		١٥٩٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	مقفلة	١٧٣٥,٠٠
كانون الاول		١٧٠٥,٠٠
آذار		١٧٢٥,٠٠
سكر — تشرين الاول		١١,٦٢
آذار		١٢,٠٣
تموز		١١,٧٦
بن — ايلول		١٩٢,٠٠
كانون الاول		١٨٠,٠٠
آذار		١٦٢,٥٠
قطن — تشرين الاول		٧٢,٦٥
كانون الاول		٧٢,٩٥
آذار		٧٤,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	مقفلة	٣٧٧,٥٠
كانون الاول		٣٩٥,٠٠
آذار		٤٠٧,٠٠
الذرة — ايلول		٢٦٥,٥٠
كانون الاول		٢٦٨,٧٥
آذار		٢٧٧,٥٠
حبوب الصويا — ايلول		٦٦٥,٥٠
تشرين الثاني		٦٤٧,٠٠
كانون الثاني		٦٤٨,٠٠
زيت الصويا — ايلول		٢٢,٥٧
كانون الاول		٢٣,٠٨
آذار		٢٣,٥٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع في بيروت ويتماسك في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣١,٠٠ الى ١٥٣٠,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٠,٠٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٥,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٣٥,٥٠ ليرة الجمعة الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعلى مقربة من الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه بهذا السعر لتوازن العروض والطلبات الخاصة عليه. وهكذا راح يتقلب تارة بين ١٥٣٩,٧٥ و١٥٤٠,٢٥ ليرة وطوراً بين ١٥٣٩,٥٠ و١٥٤٠,٠٠ ليرة، في سوق هادئة لم يتجاوز حجمها تسعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

انحسار النشاط لتوقف الاسواق الاميركية

في الخارج، انحسر النشاط على نحو ملحوظ في اسواق القطع الاوروبية نتيجة توقف نيويورك عن العمل امس في مناسبة عيد العمل في الولايات المتحدة. الا ان ذلك لم يحل دون ظهور ميل الى شراء الدولار من متعاملين آسيويين هروباً من عملات بلدانهم التي تعاني ازمة مالية خانقة، وكذلك من مستثمرين اوروبيين يأملون في حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي بعد البيانات الاقتصادية الاميركية التي صدرت الاسبوع الماضي وعكست في جانب منها تنامياً ملحوظاً في وتيرة نمو قطاعات اساسية عدة.

الى ذلك، جاء اعلان رئيس شركة "نيسان" للسيارات مانابو ان سعر ١٢٥,٠٠ يناً للدولار سيكون في نطاق المرغوب فيه حالياً لاقالة الاقتصاد الياباني من عثرته وسيكون له اثره ايضاً في تماسك الورقة الخضراء على رغم توقع وزير المال الياباني ميتسوزوكا ان يستقر سعرها عاجلاً أم آجلاً عند مستوياته الحالية.

وكان لتباين التوقعات للمنحى الذي سيتخذه معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل في المانيا (Repo Rate) لدى جلسة المزايدة المخصصة اليوم لاعادة شرائها، انعكاسه ايضاً على الاسواق في اوروبا التي تميل الى الاعتقاد انه لن يطرأ تغيير على السياسة النقدية للبوندسبنك هذا الاسبوع، الامر الذي اعطى بعض الدفع للدولار، فأقفل في لندن على شيء من القوة كالآتي:

- ١,٦١٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٠٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٨١٢٠ ماركاً المانياً في مقابل ١,٨٠٩٥.
- ٦,١٠٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٢٠.
- ١,٤٩٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٢٥.
- ١٧٦٧,٤٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٧٠,٠٠.
- ١٢٠,٨٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٠,٨٠.

استقرار الذهب وتحسن الفضة

انحصر الذهب ضمن نطاق ضيق جداً في غياب المعطيات الجديدة وفي ظل توقف الاسواق الاميركية عن العمل، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٤,٥٥ دولاراً في مقابل ٣٢٤,٥٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٤,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٤,٥٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً في اوروبا نتيجة ميل البعض الى تغطية ما انكشف من مراكز له عليها في الاسواق الاوروبية، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٧ دولارات في مقابل ٤,٦١٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٦ دولارات.

البورصات العالمية

تحسنت الاجواء المحيطة بالبورصات الاوروبية مطلع الاسبوع مع عودة الدولار الى التحسن ازاء المارك الالماني في وقت يميل معظم الخبراء الماليين الى الاعتقاد ان البوندسبنك سيبقي سياسته النقدية من دون تغيير في مناسبة اعادة شرائه الاوراق المالية القصيرة الاجل اليوم. وعلى رغم ضعف المعاملات في اسواق الاسهم والسندات الاوروبية لتوقف نيويورك عن العمل امس فقد تمكن مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت من الارتفاع بوتيرة جيدة ليقفل بزيادة ٨٣,٩٣ نقطة على ٣٩٨٩,٩٦ نقطة. واتجهت بورصة باريس صعوداً ايضاً بدعم من العوامل ذاتها، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها مرتفعاً ٣٥,٣٥ نقطة على ٢٨٠٥,٨٤ نقاط.

وفي بورصة لندن، قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" ٥٢,٧٠ نقطة ليقفل على ٤٨٧٠,٢٠ نقطة مدعوماً بالاقبال على اسهم شركات النفط والادوية وبتبدد احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية بعد صدور ارقام مديري المشتريات التي اظهرت تباطؤاً في نمو الائتمان الاستهلاكي في بريطانيا.

وكان سبق ذلك هبوط بورصة طوكيو التي ينعكس عليها ضعف الاقتصاد الياباني وازمة الاسواق المالية في جنوب شرق آسيا، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٢٥٥,١٢ نقطة على ١٧٩٧٤,٣٠ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير فئة "أ" وارتفع للفئة "ب"، وتراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة وبنك بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٢٠١٣ سهما بتراجع نسبته ٥٩ في المئة قيمتها ٢١٤١٣٤٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٦٠٦٦٦ سهما من سوليدير "أ" و٣١٦١٥ سهما "ب".
- الجلسة الثانية: ١٩٦٠٦ أسهم من سوليدير "أ" و١٢٢٧٠ سهما سوليدير "ب"، و٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١١٦٢٥ سهما من بنك عودة "ج" و٤٢٣١ سهما من بنك بيروت "ج".

وسجل مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية تراجعاً نسبته ٠,٣٤ في المئة وأقفل على ١١٩٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست "Lispi" ٠,٢٢ في المئة وأقفل على ٩٨,٤٩ نقطة. وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠,١٦ في المئة وأقفل على ١٩٢,٨٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٩/١:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المنفذة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر تثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14	60666	248558	222454	14 2/8	29/08/97	21494	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14	19606	226581	193030	14 2/8	29/08/97	21494	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	31615	191142	58797	14 6/8	29/08/97	21877	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 4/8	12270	164597	48932	14 2/8	29/08/97	22261	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	2000	6565	29367	21	29/08/97	31473	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 7/8	11625	33115	16625	27 7/8	29/08/97	42795	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 11/16	4231	127805	127558	5 3/4	29/08/97	8732	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			5000	5000	1 9/32	29/08/97	0	7
Eternit اترنيت				9750	1 29/32	14/08/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1851	4 1/16	28/08/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			50000		1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000	1 1/2	31/01/97	0	

القيمة السوقية: Market Capitalisation:	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
3113.3368	2141347	142013

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٧/١٢/٤	١٥٥١	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٨/٣/٥	١٥٥١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٨/٩/٣	١٥٥١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٩/٩/٢	١٥٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/٥	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٣ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٧١٨٧٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٨٤٣٧٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١٦ باخرة لنقلة سيارات و٦٤٢٦٢ طناً، منها ١٤٠٠٠ طن قمحاً و٣٦٩٥٠ طناً محروقات و٧١٢٠ طناً شحنت في ٦٦٠ مستوعباً.

وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٤٣ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "حمودي ك" و"بيتر متز" و"بل ترايدر".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما ١٦ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	سارة د	٨٤٢ خشباً	سيمار
٨	سيتلسيي	١٤٠٠٠ قمحاً	الترشيب
٩	حمودي ك	٤٠/٦٠٠ مستوعباً	يوليون شيبنغ
١٠	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	كريم م	٣٢٠٠/حديداً	ميترفا
١١	كمال أوطان	٧٠٠ رخاماً	البدر
١٢	بيتر متز	٦٢/٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	بل ترايدر	١٠١/١٥٦٠ مستوعب	سيمن انترناشونال
الدورة	زاخارا	١١٠٠٠ محروقات	هـ. ميلد
الدورة	تراست	٢٠٠٠٠ محرقات	فولف ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	العلم	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	اللاذقية	٥٦/٧٢٥ مستوعباً	عكاك مارين
بدر المصطفى ٣	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
باسم ر	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سيلتيك كوماندور	جيوتورو	١٣٢/١٣٥٢ مستوعباً	ع. مكاوي
جيغو ٢	درنيس	١٥/٢٧٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
حاج سعيد	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
جميل	اوديسا	٢٧٠٠ حديداً	بقالكو
كيرشن	طرطوس	٨٥/٦٥٠ مستوعباً	كاشيب
ليما	الاسكندرية	٨٧٠ خشباً	أ. جارودي
م. فد ليفانت	بورسعيد	٦٥/٤٢٠ مستوعباً	كاشيب
مونتيال كار	اقير	سيارات	ح. ثابت
نظلي ك	لماغوستا	الشحن	ن. أبو رجيلي
بارك ملفن	الاسكندرية	٣٠٠ مختلفاً	مد كونترو
بيوتير	ليماسول	١٠٠/١٨٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
ستيرتبورغ	ليماسول	٦٦٥ مختلفاً	هـ. ميلد
صن كاستور	البيريه	٣٥/٧٥٠ مستوعباً	يونيشيب



بيئة وتراث

الارز الاخضر صار بنياً كئيباً.



اليباس – اللغز.

الالغام تحتل ترابها والمقالع تنهب رملها... والمرض ينهش روحها

غابة تنورين ٥٠ الف شجرة على جبينها غبار الاذلال ٧٠ في المئة من أرزها يباس والأخضر الصامد يستغيث

تحقيق: وسام ابو حرفوش

تصوير: ابرهيم الطويل

شرانق الدود وقد حاكت خيوطها العالقة على البراعم.

في ايام العز كان لبنان كأرزه، مرفوع الرأس يفاخر بجذوره الضاربة بعيداً. يتباهى بتوهجه السياسي والثقافي في زمن اخضر يشبه الخصب في عطاء من دون حدود.

اما في ايام القحط فصار الارز كلبنان، مكسور الخاطر ينهشه اليباس وتتلاعب بمصيره الديدان. يشكو العراء المريب والعزلة. مفخخ تستبيح قممه النزوات ويغزوه التصحر.

الارز ولبنان توأمان— كان هكذا في كتب التاريخ والذاكرة، وهما كذلك الآن في تنورين المفجوعة بذاك الموت المجهول المتسلل الى الغابة كأنه القدر اللعين لا يقاوم.

سبعون في المئة من ارز تنورين صار يباساً والاخضر الصامد يستغيث... ليس من عادة التاريخ الاستغاثة، لكنه الزمن المنهوب كرمل الغابة والذاكرة المقطوعة كاشجارها.

سبعة اعوام عمر الخراب الذي دهم ارز الرب في تنورين و"العبيد" يديرون الظهر والانظار، تنام الدولة قريرة العين ورمزها المسفوك يسبح في مأساتها و... دمه.

تطل على بنت التاريخ، تلك الغابة المتربعة كأنها التاج، وشعرها المكسور مشلوح من تنورين الى حدث الجبة. تدهشك هذه القامة الممدودة على السفوح وحتى اخر العين، لكن يصيبك الذهول عندما تدرك انها اصبحت كالرمق الاخير.

اخضر لا يشبه اللون الاخضر، شيء اخر داكن مرقط بالبني يسترخي على السفوح المرفوعة حتى السماء. وكلما اقتربت منها اصبحت اكثر تماسكا مع "الفضيحة" حيث شريط من المرامل يطوق عنقها من جهة تنورين.

تتوغل في الغابة التي اصابها كسوف الاخضر فيصير للفضيحة طعم كارثي— واحدة من المرامل تسللت بـ"قوة النفوذ" الى عقر دارها بدت كأنها المقبرة، تتوسط القامات المرفوعة، والادهى ان الاهالي يتحدثون همساً وكأنهم يفشون السر فيقولون "ان الدولة صارت حاميها حراميها" في اشارة الى ما يشاع عن شخصية ادارية مرموقة" كانت مستفيدة من هذه المرملة وتحولت لفترة "حارس قبور" يحمي الفضيحة.

اكثر من خطر استقوى على غابة تنورين، فصار الارز العنيد يئن تحت وطأة العبء الثقيل، الى ان ضربت الصحوة "المفاجئة" همة المعنيين فقرروا تشكيل لجان، وما ادراك ما اللجان!

سجل... قال الراوي

سجّل... قالها طانيوس ابي رعد من تنورين رافقنا الى الغابة:

اولا: اليباس صار مخرزا يتحدى كل العيون التي تحاول صرف الانظار عن الخطر المحدق بالغابة الآخذة في التآكل.

ثانيا: انظر الى تلك المرامل التي انتهكت الغابة وحرمتها ودخلت قلبها... مش حرام يصير هيك!

ثالثا: عليكم العبور ورائي فالغابة حقل الغام زرعت ابان الحرب ولم تؤد المناشدات الى نزعها، الامر الذي ادى الى سقوط ضحايا عدة.

رابعا: يقولون ان الغابة محمية هكذا على "الحبر والورق" فهي لا تنجو من القطعان والفؤوس تنكل بها رعيا وتقطيعا.

خامسا: الا يستحق ارز الرب الرعاية والاهتمام وهو رمز البلاد والعلم والثروة التي لا تقدر بمال؟!، لماذا كل هذا التجاهل والتواطؤ!

يتنهد ابي رعد ويتمتم ويمضي قدما على طريق مرسومة داخل الغابة، لا يحيد يمينا ولا شمالا خشية انفجار بقايا الحرب، نسير خلفه كأننا "صف عسكر"، ثم نستريح على موقع حكاية اسمها اليباس.

انا من ارز الرب

تُحدثنا الغابة، فتقول: انا من سلالة ارز الرب، بل انا هو. اسألوا الارزات البشراوية. الفارق الوحيد انه عددها تقلص في بشري بضع مئات، اما انا فـ٥٠ الفا صغيرة وكبيرة.

تمسح الغابة عن جبينها ما علق من غبار المرامل وتضيف: لا ادري لماذا يشيخ بعضي وانا العامرة منذ الزمان الغابر، المنطقة من حولي لم تعد هي هي، خربوها، تلاعبوا بها وافسدوا علي تربتي.

تهز رأسها عتباً فتتساقط اوراقها – الابر، وتروي "زارني مرة الرئيس الاسبق للجامعة اللبنانية والاختصاصي في علم النبات والحشرات جورج طعمة، رأى مرضي وعاين طويلاً، وعاد يومها الى بيروت حاملاً عينات من وجعي والاضرار".

فجأة تصير الغابة علامة استفهام من غصون يابسة واصابعها الخمس تدور في كل اتجاه، تشير الى الورق اليانع الذي سقط فتحول ارضاً فسيحة من عار، والى الاغصان المنتكسة كالذبول.

اقل من نصف الغابة اخضر اكثر ما نصفها شاخ في عز صباه. تسأل عن السر... من دون جواب. والنتائج افتراضات علمية بعضها يضع اللوم على الديدان وبعضها الاخر يجد في المرامل اصل الشر.

الغابة و... اهلها

في تنورين جمعية اهلية وضعت يدها على الجرح وقامت باتصالات استباقية لتفادي بلوغ الخطر حد اليباس الاسوأ، لكنها كانت تشكو على الدوام تباطؤ المعالجات تارة و"تواطؤ" الاهمال تارة اخرى.

الدكتور منذر داغر من "المجلس الاهلي لانماء تنورين" رسم لوحة جيو – تاريخية للغابة فقال انها تحوي نحو ٥٠ الف شجرة، بعضها تجاوز عمره الالف عام. وهي المساحة الاكبر من ارز الرب الذي كان يغطي السلسلة الغربية من جبال لبنان".

اضاف: "تحدها من الجنوب تنورين، ومن الغرب كفور العرب ومن الشمال حدث الجبة ومن الشرق تحوطها تنورين وحدث الجبة معاً"، لافتاً الى ان مساحتها الاجمالية تبلغ نحو ٣٠ كيلومتراً مربعاً، بعضها مشاع وبعضها الاخر املاك خاصة".

وثمة اخطار مزمنة تعرضت لها الغابة، قال داغر، "لم تكن محمية وغالباً ما كانت اشجارها الطرية العود هدفاً للماعز، اضافة الى الفؤوس التي عملت فيها تقطيعاً".

اما المرامل، فحدث ولا حرج "انها من الاسباب التي ادت الى هذا الذبول المخيف بحسب ما اجمع عليه العلماء. مرملة داخل الغابة يليها شريط من المرامل على بعد نحو مئتي متر منها. ربما هذا السبب ادى الى تفاقم اليباس الذي كان في العام الماضي يحتاج نحو ٥٠ في المئة من الارزات فصار هذه السنة نحو ٧٠ في المئة، فهو على ازدياد ونتيجة استمرار الظروف التي تؤدي الى ذلك".

وروى تجربته بعدما لمس تجاهلاً للمشكلة:"صعدت الى الغابة، اخذت عينات من الاغصان فتبين لي وجود ديدان، لون الواحدة منها ازرق وطولها بين ٢ و٥ سنتيمترات. قمت بتوزيعها على مختبرات كليتي العلوم والزراعة والفنار وعدت بعد نحو اسبوعين الى الغابة فلم اعثر على تلك الديدان فحفرت حول بعض الجذوع واكتشفت انه على عمق ١٠ سنتيمترات توجد عشرات الديدان اخذت عينات منها ووزعتها على المختبرات عينها".

ولفت الى "ان التحاليل التي اجريت لم تجزم بان الديدان هي السبب الوحيد لليباس الذي يضرب الغابة "مشيراً الى ضرورة متابعة الوضع توصلاً لمعالجة حقيقية لهذه المشكلة". موضحاً "ان وزارة الزراعة لم تتابع الموضوع بالاهمية التي يستحقها، خصوصاً في الربيع الماضي".

والمضحك – المبكي ان غابة تنورين محمية، بحسب المراسيم لكنها لا تتمتع بأدنى حماية، والدليل المرملة التي اقيمت داخلها وكانت سبباً لشكوى تقدم بها المجلس الاهلي لانماء تنورين الى محافظ الشمال خليل الهندي، ولم يتم وقفها الا بعد ضغوط عدة مورست، اضافة الى المرامل الاخرى التي تقتحم تخومها.

وثمة من يقول ان الغبار المتصاعد من تلك المرامل شكل عاملاً خطراً الحق الاذى بالغابة انه يعوق بتطايره مسام اوراق الشجر على التنفس على نحو طبيعي، مما يجعلها عرضة للامراض.

وقال شهود عيان ان بصمات مثيرة للانتباه تجعلهم يشكون في ان المرملة القائمة داخل الغابة، والتي تحظى بدعم احد الموظفين الاداريين الكبار في الشمال، ما زالت تعمل خلسة، وربما في الليل "تنك المازوت موجودة وعلامات الجرف تتغير من وقت الى آخر".

"العلاقة الطيبة"!

احد الاهالي كشف عن "ان شربل مخلوف من بقاعكفرا له علاقة طيبة بمحافظ الشمال، كان يستثمر هذه المرملة، ونتيجة تلك العلاقة طال امد العمل في المرملة اي ما بعد قرار قفل المرامل في المنطقة، ولم تقفل الا بعد تدخل وزير الزراعة"، مشيرا الى وجود جرافة تعمل في الليل.

وطالب نديم حرب (من المجلس الاهلي لانماء تنورين) بضرورة كف يد اي موظف اداري يثبت تورطه في فضيحة المرملة في غابة الارز، لافتا الى ان هذه القضية سبق ان اثيرت على صفحات "النهار" بعد اتهامات وجهت الى نجل محافظ الشمال بعلاقته باحدى المرامل القريبة من الغابة، وربما الاقرب اليها.

وما ينجو من الغابة يبقى اسير الالغام المجهولة الامكنة، التي زرعت فيها على نحو عشوائي من دون خرائط ابان الحرب، ولم يتم تفكيكها حتى الآن. واشار داغر في هذا الاطار الى انه تم التقدم بطلب الى قيادة الجيش قبل اربعة اعوام لازالة الالغام فاستطلعت المنطقة وتبين لها ان تلك الافخاخ بلاستيكية وهي لا تملك معدات قادرة على اكتشافها. وهذا ما ابلغه وزير الدفاع قبل نحو تسعة اشهر الى المجلس الاهلي في البلدة ردا على مراجعات في هذا الشأن، واعدا بالطلب الى القوة الدولية العاملة في الجنوب ايفاد بعثة الى الغابة للمساعدة في نزع الالغام، لكن الوضع ما زال على حاله حتى الان.

وروى حرب ان احداثا عدة وقعت نتيجة انفجار بعض تلك الالغام المزروعة، مشيرا الى ان المسؤول المحلي عن الميليشيا والتي زرعت تلك الالغام انفجر فيه احدها قبل نحو عشرة اعوام فبترت ساقه، اضافة الى نفق عدد من الماعز كانت تدخل الغابة.

وروى الدكتور طعمه مرة انه زار الغابة برفقة السفير الفرنسي عام ١٩٨٧ "واضطررنا الى سلوك طريق وعرة في الوادي لأنها كانت مزروعة الغاما (وما زالت) وهذا الامر حال دون توغلنا فيها".

اما الاهالي فيقولون ان راعيي ماعز قتلا في "حقل الالغام" بعدما قادا قطيعيهما اليها. ومع هذه الاحداث تعالت النداءات الى المرجعيات المعنية من اجل المساعدة في تفكيك بقايا الحرب رحمة بالناس والارز.

صيحات واصداء

والصيحات التي اطلقتها الارزات على مدار سبعة اعوام مضت وجدت اصداء لدى المجلس الاهلي في البلدة، الذي كان في المدة الاخيرة "فريق عمل" يطارد الحشرات ويبحث عن العينات ويتصل بالوزارات ويقوم بالمراجعات، الامر الذي سلط الاضواء على المشكلة وجعلها تحت المعاينة.

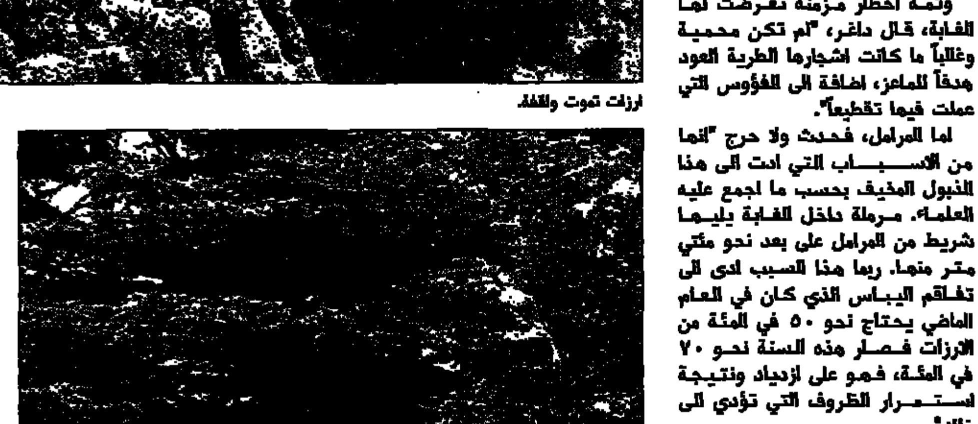
في السادس عشر من تموز الماضي عقد اجتماع "طوارئ" في وزارة الزراعة كانت الحشرة المجهولة باقي الهوية على الطاولة، ومن حولها التقى "حكماء" السياسة والعلم. واكد المجتمعون والخبراء "ان الحشرة التي تفتك بالغابة هي من نوع الديدان، انتشرت بكثافة قبل نحو شهر (من موعد الاجتماع) وهي الان في طور صنع شرانق تحت التراب".

وشدد هؤلاء على ضرورة "التحري" لمعرفة اسباب الضعف الذي ينتاب ارز تنورين، مرجحين ان تكون من عامل الضرر البيئي الذي تتسبب به الكسارات والمرامل الموجودة قرب الغابة، والتي اتخذ قرار بقفلها، اضافة الى قطعان الماعز ورش المبيدات في البساتين المجاورة والقطع الجائر للاشجار.

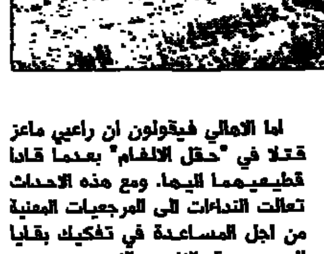
وتوافق اهل الرأي من سياسيين وخبراء في الاجتماع على "ضرورة معرفة دورة حياة الدودة"، مستبعدين امكان معالجتها بالمبيدات والادوية السامة، اما الحل فقد يكون في المعالجة البيولوجية.

وقال الدكتور طعمة لـ"النهار" "ان الثابت ان لا مكافحة الآن وخصوصا ان الرش سلاح ذو حدين"، لافتا الى "ان اليرقة تخضع لمعاينة دقيقة لمعرفة مراحل تطورها"، معتبرا ان المشكلة لا تكمن في الحشرة انما في تبدل الواقع البيئي الذي جعلها تستقوي على الارزات".

وكشف انه قام وزوجته بجولات استطلاع شملت غابات ارز الباروك وجاج واهدن لـ"الاطمئنان عليها بعدما دهم اليباس ارز تنورين"، فوجدها في حال جيدة، متذكرا بانه كان عاين مشكلة ارز الرب في بشري لـ١٤ عاما وخلص عام ١٩٩٤ الى دراسة بينت ان سببها المتغيرات البيئية الناجمة عن دخان الشاحنات والاساءات التي يرتكبها المتنزهون والسائقون كانت وراء استقواء حشرة الصنل على شجرات الارز.



ارزات تموت واقفة.



اغصان يابسة واخرى غزاها اليباس.



مرامل حاصرت الغابة وافسدتها.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

البرتغال: تعثر بنفيكا ٠-٢ في أولى مبارياته

لقي بنفيكا ابرز المرشحين للمنافسة على اللقب، خسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه فيتوريا سيتوبال ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما في سيتوبال في ختام المرحلة الثانية من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة كاسوموف في الدقيقة ١٠.

وفي مباراة ثانية، فاز سبورتنغ لشبونة على تشافيش ٢-٠ سجلهما البرازيلي لياندرو والبلغاري ايوردانوف في الدقيقتين ٦ و٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- اف.سي. بورتو ٦ نقاط من مباراتين (٤-٠).
٢- فيتوريا غيمارش ٦ (٣-١).
٣- سبورتنغ لشبونة ٤ (٣-١).
٤- ماريتيمو ٤ (٣-٢).
٥- اكاديميكا ٣

المانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الخامسة من الدوري الالماني "البوندسليغه" اجريت مساء امس في ميونيخ وحضرها ٣٤ الف متفرج، فاز ميونيخ ١٨٦٠ على ارمينيا بيليفيلد ١-٠ سجلها برنهارد فينكلر في الدقيقة ٦٨.

ويحتل ميونيخ ١٨٦٠ المركز الثالث عشر وله ست نقاط من خمس مباريات (٧-٧)، وارمينيا بيليفيلد المركز الرابع عشر وله ست نقاط (٦-٦).

تركيا

في المرحلة الرابعة من الدوري التركي، احتفظ طرابزون سبور بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بتعادله وانطاليا سبور ٢-٢، فيما فاز فنر بخشة الثاني على مضيفه ألطاي ٢-٠، وغلطة سراي الثالث وبطل الموسم الماضي على قاتسبور ٦-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اسطنبول سبور ١ - بورصة سبور ١
ألطاي ٠ - فنر بخشة ٢
طرابزون سبور ٢ - انطاليا سبور ٢
كنجلر برلكي ٢ - دردنيل سبور ٠
غازيانتيب سبور ١ - سيكير سبور ١
كارابوك ١ - انقرة كوجو ٠
قيصري سبور ٢ - كوكالي سبور ١
غلطة سراي ٦ - قاتسبور ٢
سمسون سبور ٠ - بشيكطاش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- طرابزون سبور ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١٠-٤).
٢- فنر بخشة ٩ (٨-٣).
٣- غلطة سراي ٨ (١١-٣).
٤- اسطنبول سبور ٨ (٩-٣).
٥- بشيكطاش ٨ (٦-٤).

الدانمارك

في المرحلة السادسة من الدوري الدانماركي، تساوى اف.سي. كوبنهاغن وسيلكبورغ نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات بعدما تعادل الاول ومضيفه أ.ب. كوبنهاغن ١-١، وفاز الثاني على مضيفه برونديي الثالث ٢-١.

وهنا النتائج:
أ.ب. كوبنهاغن ١- اف.سي. كوبنهاغن ١
برونديي ١ - سيلكبورغ ٢
ايكاست ٤ - هيرفولجي ١
لينغبي ١ - او. ب. اودنسي ٠
فايله ٤ - آرهوس فريماد ٢
آ.جي.اف. آرهوس ٠ - آلبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف.سي. كوبنهاغن ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٥-٨).
٢- سيلكبورغ ١٤ (١١-٥).
٣- برونديي ١٢ (١٩-١٠).
٤- أ.ب. كوبنهاغن ١٢ (١٤-٨).
٥- لينغبي ١٠ (١٤-١٨).

روسيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الروسي، فاز دينامو موسكو متصدر اللائحة بفارق نقطتين على فاكيل فورونيج ٤-١، وروتور فولغوغراد الثاني على لوكوموتيف موسكو (١-٠)، وسبارتاك موسكو الثالث وبطل الموسم الماضي، على زنيت بطرسبرج ٢-٠. وهنا النتائج:
جيمتشوجينا سوتشي ٢ - روستسيلماش روستوف ١
روتور فولغوغراد ١ - لوكوموتيف موسكو ٠
الانيا فلاديكافكاز ٣ - لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١
دينامو موسكو ٤ - فاكيل فورونيج ١
شينيك ياروسلافل ٤ - بالتيكا كالينينغراد ٠
توربيدو موسكو ٠ - كريليا سوفييتوف سمارا ١
سبارتاك موسكو ٢ - زنيت بطرسبرج ٠
تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٠ - سي.اس.ك.أ. موسكو ١
كاماز نابيريجني تشلني ٢ - تيومين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- دينامو موسكو ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة
٢- روتور فولغوغراد ٥٠
٣- سبارتاك موسكو ٤٨ من ٢٤
٤- توربيدو موسكو ٤٠
٥- لوكوموتيف موسكو ٣٩

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الرابعة من دوري الجمهورية التشيكية، تصدر سلافيا براغ اللائحة بعدما سحق هراديتش كرالوفي ٧-١، بينما تأجلت مباراة سبارتا براغ الثاني وبوهمدانيتش. وتعادل بانيك اوسترافا الثالث وبوبي برنو ٣-٣. وهنا النتائج:
بانيك اوسترافا ٣ - بوبي برنو ٣
بيترا درنوفيتش ١ - كوكوك اوبافا ١
فيكتوريا زيزكوف ٠ - تبليشي ٠
تشيسكي بوديوفيتش ٠ - سيغما اولوموك ٠
سلوفان ليبيريتش ٣ - يابلونيتش ١
سلافيا براغ ٧ - هراديتش كرالوفي ١
دوكلا براغ ٢ - فيكتوريا بلزين ٠
سبارتا براغ - بوهمدانيتش (تأجلت). وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سلافيا براغ ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١٢-٣).
٢- سبارتا براغ ٩ من ٣ (٦-٢).
٣- بانيك أوسترافا ٨ (٩-٦).
٤- سلوفان ليبيريتش ٧ (٥-٣).
٥- سيغما اولوموك ٧ (٣-٢).

سلوفاكيا

في المرحلة الرابعة من الدوري السلوفاكي، حافظ سبارتاك ترنافا على سجله نظيفا من التعادل والخسارة بفوزه على مضيفه ترنسين ٣-٢، وفاز افسي. كوسيتشي الثاني على تاتران بريسوف ٥-٠، وزيلينا الثالث على مضيفه دوكلا بانسكا بيستريكا ١-٠. وهنا النتائج:
دوكلا بانسكا بيستريكا ٠ - زيلينا ١
دونايسكا ستريدا ١ - لوكوموتيفا كوسيتشي ١
ترنسين ٢ - سبارتاك ترنافا ٣
توريس ريمافسكا سوبوتا ٢ - شملون هومين ١
افسي. كوسيتشي ٥ - تاتران بريسوف ٠
بيتريميكس بريفيدزا ١ - بارديوف ٠
ارتميديا بيترزالكا ٣ - روزومبيروك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك ترنافا ١٢ نقطة من ٤ مباريات.
٢- افسي. كوسيتشي ١٠
٣- زيلينا ١٠
٤- سلوفان براتيسلافا ٩
٥- بيتريميكس بريفيدزا ٧

رومانيا

في المرحلة الخامسة من الدوري الروماني، سحق اوتيلول غالاتي متصدر اللائحة والذي لم يتعادل او يخسر بعد، ضيفه بول بتروساني ٧-٠، في حين فاز ارغيس بيتشتي الثاني على تشيهلول بياترا نيمت ١-٠ وسقط ناسيونال بوخارست الثالث امام شتيوا بوخارست بطل الموسم الماضي ١-٤.

وهنا النتائج:
رابيد بوخارست ٢- بترولول بلويشتي ١
فوريستا ٤ - سبورتول ستودنتش ٢
جامعة كرايوفا ٤ - فارول كونستانتا ١
اوتيلول غالاتي ٧ - بول بتروساني ٠
ريسيتا ٢ - جامعة كلوج ٠
باكاو ٠ - غلوريا بيستريتا ٠
دينامو بوخارست ٤ - بيمبوفيتا ١
ارغيس بيتشتي ١ - تشيهلول بياترا نيمت ٠
ناسيونال بوخارست ١ - شتيوا بوخارست ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوتيلول غالاتي ١٥ نقطة من ٥ مباريات.
٢- ارغيس بيتشتي ١٥
٣- ناسيونال بوخارست ١٢
٤- شتيوا بوخارست ١٢
٥- ريسيتا ١٠

المجر

في المرحلة السادسة من الدوري المجري، حقق غيور متصدر اللائحة فوزه السادس على التوالي اذ تغلب على غاز شير (١-٠)، وفاز فاشاش الثاني على مضيفه بيكيشابا ٢-٠، وتعادل امتيك. بودابست الثالث وبطل الموسوم الماضي ومضيفه اوجبشت (١-١). وهنا النتائج
فرنسفاروش ٣ - ديبريسين ٠
بيكيشابا ٠ - فاشاش ٢
ديوشفيور ٢ - فاك ٢
كيتشكيمت ٠ - شتادلر ١
غيور ١ - غاز شير ٠
زالاغير شيغ ١ - شيوفوك ٠
فيديوتون ٢ - مالاداش ١
اوجبشت ١ - امتيك. بودابست ١
تيشاكيشي ٢ - بي.في. اس.سي. ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غيور ١٨ نقطة من ٦ مباريات (١٣-٦).
٢- فاشاش ١٥ (١٧-٧).
٣- امتيك. بودابست ١٣ (١٦-٩).
٤- بي.في.اس.سي. ١٢ (١٤-٨).
٥- اوجبشت ١١ (١٢-٧).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: بورتوغيزا قلص الفارق

قلص بورتوغيزا الثاني الفارق بينه وبين انترناسيونال متصدر لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم، الى اربع نقاط بفوزه على غواراني ٥-٠ في المرحلة الـ١٢، في حين تعادل انترناسيونال على ارضه واتلتيكو مينييرو (١-١)، وخسر بارانا الثالث امام جوفنتود (١-٢). وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
بالميراس ٠ - كريسيوما ١
سبورت ريسيف ٢ - فاسكوداغاما ٣
فلو مينثسي ١ - سانتوس ٠
بورتوغيزا ٥ - غواراني ٠
كورينتيانس ٠ - سان باولو ١
انترناسيونال ١ - اتلتيكو مينيرو ١
بارانا ١ - جوفنتود ٢
اونيون سان خوان ٠ - كوريتيبا ١
براغانتينو ٣ - اتلتيكو بارانانزي ٢
فلامنغو ٠ - بوتافوغو ٠
فيتوريا ١ - غريميز ١
كروزيرو ٢ - باهيا ١
اميركانانال ١ - غويفس.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- انترناسيونال ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧-١١).
٢- بورتوغيزا ٢٤ (٢٦-١٠).
٣- بارانا ٢١ (١٩-١١).
٤- فاسكو داغاما ٢٠ (١٩-١٢).
٥- بالميراس ٢٠ (٢٢-١٠).

الارجنتين

مني ريفربلايت بطل الموسم الماضي بخسارة اولى في الدوري الارجنتيني اذ فاز عليه روز اريو سنترال ٣-١ على ارضه في المرحلة الثانية. وسجل روز اريو سنترال الذي حقق فوزه الثاني، اصاباته الثلاث في ساعة بينها اصابتان للمهاجم الاوروغوياني روبن داسيلفا، فيما سجل المهاجم التشيليلي مارتشيلو سالاس اصابة ريفربلايت في الدقيقة الاخيرة. ويحتل روزاريو سنترال المركز الثاني بفارق الاصابات عن انديبندينتي الذي فاز على هوراكان ٢-١.

وتعادل فيروكاريل ازيستي الثالث وكولون ٢-٢. وهنا النتائج:
سان لورنزو ٢ - راسينغ كلوب ٢
ريفربلايت ١ - روزاريو سنترال ٣
انديبندينتي ٢ - هوراكان ٢
بلانتسي ٢ - بوكاجونيورز ٢
استوديانتس ٢ - جيمنازيا لابلاتا ٢
نيويلس اولد بويز ٢ - اونيون ٠
فيليز سارسفيلد ٢ - جيمنازيا سالتا ١
كولون ٢ - فيروكاريل اويستي ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- انديبنديتي ٦ نقاط من مباراتين (٦-٢).
٢- روزاريوسنترال ٦(٥-١).
٣- فيروكاريل ٤(٧-٢).
٤- بوكا جونيورز ٤(٦-٤).
٥- جيمنازيا لابلاتا ٤(٥-٣).

فوز الامارات على ايران ٣-١

فازت الامارات العربية المتحدة على ايران ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الدولية الودية التي اجريت بينهما امس على ملعب "مدينة زايد الرياضية" في ابو ظبي في اطار استعداد الفريقين للتصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

سجل للفائز زهير بخيت وجاسم الدوخي وبخيت سعد في الدقائق ٢٩ و٤٧ و٧٦، وللخاسر هاشم حيدري في الدقيقة ٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

اغاسي يشق طريقه وروسيسكي هينمغيس الى ربع النهائي

تأمل الاميركي اندريه اغاسي غير المصنف للدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ١١,٨٢ مليون دولار، بعدما حقق فوزاً لافتاً في الدور الثالث على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤.

وثأر اغاسي المصنف اول في العالم سابقاً والذي يحتل المركز الـ٦٣ حالياً، لخسارته امام وودفورد في دورة انديانا بوليس الاميركية قبل اسبوعين وباتت الطريق ممهدة امامه للوصول الى الادوار النهائية ولن يعترضه سوى مصنف واحد هو الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر، علماً انه احرز اللقب الاميركي عام ١٩٩٤ عندما كان غير مصنف. وصرح عقب فوزه: "لقد تعلمت من الخسارة امام وودفورد وعرفت مواطن الضعف لديه. تمنيت لو استطعت المشاركة في دورة خلال الاسبوع الذي سبق بطولة الولايات المتحدة، لكن الامور تسير في شكل جيد حالياً وآمل في تحقيق اكبر عدد من الانتصارات". اما وودفورد الذي اخرج الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثاً من الدور الثاني، فقال: "لم اجد حلاً لضربات اغاسي وكنت متردداً بين الصعود الى الشبكة والبقاء في الجزء الخلفي من الملعب".

الاميركي اندريه اغاسي فائزاً على الاوسترالي مارك وودفورد. (أب تيليفوتو)

ولم يجد الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً صعوبة كبيرة في تخطي عقبة الارميني سركيس سركيسيان وفاز عليه ٦-١، ٦-٣، ٧-٥ في ساعتين و١٧ دقيقة وانضم الى اغاسي في الدور الرابع. وهو الفوز الـ٥٠ هذه السنة في مقابل ١٢ خسارة لتشانغ الذي يسعى الى احراز اول لقب كبير له منذ بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٨٩، علماً انه احرز بطولة خمس دورات في الموسم الحالي ووصل الى الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة للمرة التاسعة في السنين العشر الاخيرة وخسر في المباراة النهائية العام الماضي امام مواطنه بيت سامبراس المصنف اول.

وحقق الفرنسي سيدريك بيولين فوزاً صعباً على الهندي لياندر بايس ٣-٦، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-٣، ٦-٤ وصعد الى الدور الرابع ليلتقي تشانغ الذي فاز في اللقاءات الاربعة التي جمعتهما وآخرها في الدور ربع النهائي من دورة انديان ويلز الاميركية في آذار الماضي. وكان بيولين خسر في نهائي بطولة ويمبلدون في تموز الماضي امام سامبراس، وفي نهائي بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ امام سامبراس ايضاً.

وبات البريطاني غريغ روسيدسكي غير المصنف اول لاعب يصعد الى الدور ربع النهائي بفوزه على التشيكي دانيال فاشيك ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، ٦-٢.

وفي بطولة السيدات، خطت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى خطوة جديدة نحو احراز لقبها الكبير الثالث هذه السنة بعد بطولتي اوستراليا وويمبلدون، اذ سحقت الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٠، ٦-٢ في الدور الرابع وتأهلت للدور ربع النهائي لتلتقي الاسبانية ارانتشا سانتشيز فيكاريو المصنفة عاشرة والتي انهت مغامرة الاوسترالية راشيل ماكويلان بفوزها عليها ٦-١، ٦-٢. وكانت ماكويلان اخرجت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة من الدور الثالث.

وتأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة للدور ربع النهائي للمرة الاولى منذ احترافها بفوزها على الاسبانية ماغي سيرنا ٦-٠، ٦-٣. وهي ستلتقي التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والتي فازت على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة ٧-٥، ٦-٤.

وفي المباراتين الاخريين من الدور ربع النهائي تلعب: سيبرليا - الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية، تستود - الاميركية فينوس وليامس.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الثالث: فاز الاميركي مايكل تشانغ على الارميني سركيس سركيسيان ٦-١، ٦-٣، ٧-٥، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سابعاً على الارجنتيني هرنان غومي ٦-١، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، والتشيلياني مارتشيلو ديوس المصنف عاشراً على الالماني طومي هاس ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، ١-٦، ٦-١، والاسوجي ماغنوس لارسون على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الاميركي جاستين غيملستوب ٥-٧، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٠، والاميركي اندريه اغاسي على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤.

- الدور الرابع: فاز البريطاني غريغ روسيدسكي على التشيكي دانيال فاشيك ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، ٦-٢.

السيدات

- الدور الرابع: فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة حادية عشرة على الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة خامسة ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والفرنسية ساندرين تستود على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦ (٧-١)، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٠، ٦-٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة ٧-٥، ٦-٤، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة على الاسبانية ماغي سيرنا ٦-٠، ٦-٣، والاسبانية ارانتشا سانتشيز فيكاريو المصنفة عاشرة على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦-١، ٦-٢.

مضرب البالما

طرابلس - "النهار":
اختتمت دورة البالما السنوية المفتوحة في كرة المضرب التي يشرف عليها المدرب نزيه السيد، واسفرت نتائج المباريات النهائية عن الآتي:
- فردي للرجال، فاز محمد مجيلي على كفاح قزيحة ٦-٢، ٦-٣.
- فردي دون ١٨ سنة، فاز محمد آغا على نديم علم الدين ٧-٥، ٦-٧، ٦-٤.
- فردي دون ١٤ سنة، فاز طارق كبارة على عمر غلاييني ٦-٢، ٦-١.
- فردي دون ١٠ سنين، فاز رامي عثمان على ابرهيم ابو شاهين ٦-١، ٦-١.
- فردي للسيدات، فازت رنا عبدالله على ياسمين مرعوش ٦-١، ٦-٣.
ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

مضرب مار ضوميط

ينظم نادي مار ضوميط في رومية المتن دورته السنوية السادسة في كرة المضرب من ٨ ايلول الى ١٨ منه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. وآخر مهلة للتسجيل وسحب القرعة ٦ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر النادي في رومية للفئات الآتية، بطولة لبنان للنوادي للسيدات. فردي للرجال، زوجي للرجال، فردي للناشئين ١٨ سنة، فردي للناشئات ١٨ سنة، فردي للفتيان ١٦ سنة فردي للاحداث ١٤ سنة، فردي للقدامى فوق ٤٥ سنة، فردي للصغار ١٢ سنة.

الدورات الدولية الثانية لمضرب الناشئين

تأهل غانم وداكسيان لدور الـ ١٦

تأهل اللبنانيان هادي غانم وسرج داكسيان لدور الـ١٦ من الدورة الدولية الثانية في كرة المضرب للناشئين التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية على ملاعبه في بيروت بادارة الاتحاد الدولي وفي اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، اذ فاز الاول على الكويتي حسن الغريب ٦-٣، ٦-١، ٦-٠، والثاني على السعودي عمر الثاقب ٦-٤، ٦-٤.

وفاز المصري خالد الدري على اللبناني علي فهمي ٦-٢، ٦-٢، والباكستاني سيد ناصر علي شيرازي على الكويتي علي حياة ٦-٠، ٦-٣، والكويتي محمد الغريب على اللبناني ديفي محسن ٦-١، ٦-١، والمصري محمد موسى على السعودي عبدالله فيوزي ٦-١، ٦-٠، والسوري عبدالله بوادقجي على اللبناني جيلبير حنوش ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣، والمصري محمد عبد المنعم على اللبناني كريم علايلي ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، والمغربي هشام فتحي ادريس على الباكستاني احمد وهلا من بلكستان ٦-٢، ٦-١، والمغربي جلال الشافعي على اللبناني شربل شقير ٦-٠، ٦-٠، والمغربي بدر المسعودي على المصري نبيل الحكيم ٦-٠، ٦-١، والمغربي نجدي نوفل على الكويتي حسين الغريب ٦-٢، ٦-٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم (ناشئين وناشئات):

الساعة ١٠,٠٠ سوفيان ارترون (ارمينيا) - باكر ابو خلف (السعودية)، بدر المسعودي (المغرب) - سرج داكسيان (لبنان)، محمد موسى (مصر) - عبدالله بوادقجي (سوريا).

الساعة ١٢,٠٠ محمد عبد المنعم (مصر) - هشام إدريسي (المغرب)، سيد ناصر علي شيرازي (باكستان) - خالد الدري (مصر)، كريستيل بردويل (لبنان) - داليا ابو زينب (لبنان) او ميراي معلوف (سوريا).

الساعة ٢,٠٠ سارة ابلظة (مصر) - شذى تينلري (سوريا)، ياسمين الكاشف (مصر) - سناء قرطس (لبنان)، ندى وسيم (باكستان) - ايمان يوسف شهاب (اندونيسيا).

الساعة ٤,٠٠ ريا عسيلي (لبنان) - مريام الصايغ (سوريا)، ليال صوايا (لبنان) - نازلي الصواف (مصر)، مايك اغوبيان (ارمينيا) - حسين دشتي (الكويت).

الساعة ٦,٠٠ ديريك بريتزن (المانيا) - غاري بتروسيان (ارمينيا)، بنيامين بيكر (المانيا) - ريموند بنك (اسوج) مي قباني (مصر) - بوكي يافوز (تركيا).

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي عمشيت مهرجانه السنوي الـ٣٦ في الكرة الطائرة وكرة السلة "الفصول الاربعة"، في حضور النائبين نهاد سعيد والدكتور محمود عواد والمحامي العام في جبل لبنان القاضي انطوان سليمان ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم ومختار عمشيت غطاس سليمان ورئيس جامعة الروح القدس الكسليك المدبر اول انطوان خليفة والمونسنيور بولس نصرالله وعضو الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة سعادة سعادة، وحشد من الشخصيات.

النشيد الوطني، فكلمة ترحيب للمهندس ظافر سليمان واخرى لرئيس النادي ريشار خليفة الذي اعلن تلزيم الاشغال في الملعب البلدي المسقوف لنادي عمشيت، بالتعاون مع بلدية عمشيت. وتلاه نائب الرئيس اندريه لحود. ثم استعراض "الفصول الاربعة" الذي تضمن ١٩ فقرة، استغرقت ١,١٢ ساعة، وتخللها عروض بالفيديو واخرى ايمائية، فلوحات راقصة، وعروض باليه للسيدة نادرة عساف وفرقة السراب، ورقصات دبكة لشباب النادي وصباياه. واضيئت الشعلة بواسطة طير ضخم حملته رافعة، وتلت ذلك العاب نارية.

واجريت مباراة في الكرة الطائرة، فاز فيها الشباب البترون على عمشيت ٢-١، وقادها الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وشوقي الحايك.

وتقام اليوم خمس مباريات: ناشئو البربارة-التضامن كفرعبيدا الساعة ١٨,٠٠، آنسات حفرون امهج-البربارة الساعة ١٩,٠٠، حفرون امهج- الشبيبة العاملة بلاط الساعة ٢٠,٠٠، حبوب-فينيقيا مار جرجس الساعة ٢١,٠٠، الامن العام-عمشيت الساعة ٢٢,٠٠.

● افتتح نادي حالات دورته السنوية الرابعة في الكرة الطائرة، في حضور النائبين نهاد سعيد والدكتور محمود عواد. وبعد النشيد الوطني، تكلم رئيس النادي انطوان ضو ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف وانطوان العويط ممثلاً الوزير السابق جورج افرام راعي الدورة. وقدم فريق نادي "بادي باور جيم" عمشيت عروضاً قتالية ورقصات، وتلته دبكة لصبايا النادي، ثم ايقاد الشعلة والعاب نارية.

واجريت مباراة في الكرة الطائرة، فاز فيها الشبيبة البوشرية بطل لبنان على الاندلس العقيبة ٣-٢ واستغرقت ٢,٢٠ ساعتين، وقادها الحكم الدولي فؤاد عماري والحكم الاتحادي جوزف نصار.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، آنسات العمل بكفيا-القلمون الساعة ١٩,٠٠، العمل بكفيا-القلمون الساعة ٢٠,٣٠، الشراع البوار-حالات الساعة ٢٢,٣٠.

● ينظم نادي الصفاء غريفة دورته السنوية في الكرة الطائرة، بين ٣ ايلول و٧ منه بمشاركة ٢٢ فريقاً، قسمت لربع مجموعات.

رقم للفتيان في قوى المريميين

سجل عماد صليبي من نادي الجمهور رقماً قياسياً جديداً للفتيان في سباق الـ٣٠٠ متر، في دورة نادي المريميين ديك المحدي في العاب القوى للفتيان التي اقيمت على ملعب سيدة الجمهور بمشاركة نوادٍ اتحادية والجيش اللبناني وفي اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. وهنا النتائج الفنية:

الذكور

● ٣٠٠ متر:
١- عماد صليبي (الجمهور) ٣٩,١٠ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق ٣٩,٣٤ لروني ابو منصور من نادي الجمهور).

● الوثب الطويل:
١- ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ٦,٥٨ امتار.
٢- داود سرور (الجيش اللبناني) ٦,١٨
٣- علاء الحاج (الجيش اللبناني) ٥,٨٥

● الوثبة الثلاثية:
١- داود سرور (الجيش اللبناني) ١٢,٩٧ متراً.
٢- ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ١٢,٦٢
٣- علاء الحاج (الجيش اللبناني) ١٢,٥٢

● رمي القرص:
١- هادي عقل (المريميون ديك المحدي) ٤٥,٤٢ متراً.
٢- طوني الياس (الجيش اللبناني) ٣٨,٦٨
٣- جورج مغبغب (الجيش اللبناني) ٣٦,٤٨

الاناث

● رمي الكرة الحديد:
١- بولين مقدسي (المريميون ديك المحدي) ١٠,٥٨ أمتار.

اشرف على الدورة امين سر الاتحاد ريمون بحلق وعشرة حكام اتحاديين.

اتحاد الكاراتيه

جاءتنا نسخة من كتاب موجه الى المدير العام للشباب والرياضة يحتج فيها لاعبو المنتخب الوطني للكاراتيه فادي الطكلي وجورج حبيقة ورانية مخول ومحمد علي حمية وناتالي مارون ضاهر ومحمد حيدر ونائلة مخول واسماعيل علي حمية وقاسم صفون وعلي منصور وحسين منصور وعلي علوية، على "القرارات التعسفية" التي اتخذها الاتحاد اللبناني للكاراتيه في حقهم توقيفا ومنعاً من ممارسة اللعبة ويطلبون تدخله في الخلاف بينهم وبين ادارة الاتحاد.

وجاءنا ايضا كتاب من نادي اوكاموتو الشويفات يرفض قرارات الاتحاد في حق الجمعية ورئيسها ولاعبيها ويطلب من المديرية العامة للشباب والرياضة التدخل ومحاسبة الاتحاد.

مضرب الفرق لنادي برمانا

احرز فريق نادي برمانا بطولة دورة لبنان للفرق في كرة المضرب بعدما فاز في المباراة النهائية على فريق نادي متخرجي الجامعة الاميركية ٢-١.

افتتاح دورة فيكتور حداد لكرة السلة

فوزان للكهرباء وباتريانا الايطالي

كتب جوزف حردان:

افتتحت بعد ظهر امس الدورة الدولية في كرة السلة التي ينظمها نادي الكهرباء على ملعبه في الزوق احياء لذكرى رئيسه السابق الراحل فيكتور حداد. وحضر راعي الدورة وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وممثل قائد الجيش اللبناني العقيد نجيب حداد وممثلون لسفارتي ايطاليا وفرنسا وشخصيات ورياضيون قدامى عملوا مع الراحل.

عرض للفرق المشاركة يتقدمها علم الاتحاد اللبناني لكرة السلة والعلم اللبناني واعلام دول الفرق المشاركة، ثم النشيد الوطني، وقدمت فرقة العبادية رقصات. وتكلم امين سر النادي سابا مخلوف ورئيس النادي رياض حداد والوزير حبيقة. وعلى الاثر اجريت مباراة بين فريقي الجلاء السوري والكهرباء وحرك كرة البداية نجل الراحل امين فيكتور حداد. وانتهت المباراة بفوز الفريق الفريق اللبناني ٨٩-٧٠ (الشوط الاول ٤٢-١٩). وكان افضل مسجل لدى اللبنانيين جان سعادة ١٧ نقطة ولدى السوريين بشار خوكاز ١٨ نقطة.

مثل الكهرباء: ربيع فرنسيس وجان سعادة ونسيم حبيب وجايسون قزح والسنغالي دودو ديالو وسليم فوال وايلي فرنجيه والسنغالي يعقوب عثمان ودني كورجيان.

ومثل الجلاء السوري: بشار خوكاز وكميل مخول وروني مشحور ونبيل قباش ويوسف مرجانة وسهيل سمعان وماهر عبد النور وجان مخول وسعيد الكيخيا.

قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي رباح نجيم.

في مباراة الكهرباء الزوق والجلاء السوري.

باتريانا - التضامن الزوق

بعد ذلك التقى فريقا باتريانا الايطالي والتضامن اللبناني، فاسفر لقاؤهما - بعدما تعادلا سبع مرات - عن فوز الايطاليين ٩٥-٨٥ (الشوط الاول ٤٣-٣٨). وكان افضل مسجل لباتريانا اياغوا ٣١ نقطة. وللتضامن مارك قزح ٢٤ نقطة.

مثل التضامن الزوق: روجيه نصر وباتريك سابا ومارك قزح وفادي موسى وجو منصور وموسى وموسى وجو خوري وموريس قلعاني والنيجيري بيلو فيدال.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سميل كسلب وجورج مقوم.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٥,٣٠ بانغراتي (اليونان) - الشباب الفبيري، الساعة ٧,٣٠ انترانيك - الوردية.

بطولة لبنان لسرعة السيارات

نبيل كرم أول في السباق الاخير



السائقون الاوائل نبيل كرم ومرافقه الى اليمين - وفادي حايك وفيليكس ياغي على منصة التتويج.

فاز نبيل كرم في سيارة لانسيا دلتا انتيغرال بروتوتيب في السباق الثالث الاخير لبطولة لبنان للسرعة الذي نظمته اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة على حلبة بقعاتا - عشقوت وتضمن ثلاث مراحل يجمع منها افضل وقتين للترتيب العام.

وشارك في السباق ١٦ سائقاً وشهد منافسة قوية بين كرم وفادي حايك وفيليكس ياغي، حسمها الاول الفوز بالسباق بفارق ١١ ثانية عن حايك الذي احتل المركز الثاني. السادسة مساء من اول امس الاحد.

وهنا النتائج الفنية:
١ - نبيل كرم في "لانسيا دلتا إنتيغرال بروتوتيب" ٤,٤٦.٦١ دقائق.
٢ - فادي حايك في "فورد سييرا كوزوورث" ٤.٥٧.٦٥
٣ - فيليكس ياغي في "بي أم في إم ٣" ٥,٠٢,٩٤
٤ - ديلايت في "بي ام في ٣٢٥ أي" ٥.١٤.٠٥
٥ - أندي في "لانسيا دلتا إنتيغرال" ٥.١٥.٥٦
٦ - جورج سابا في "نيسان ٢٤٠ آر أس" ٥.١٥.٨٦
٧ - فيليب قازان في "رينو كليو" ٥.١٦,٠١
٨ - رود رانر في "بي أم في ٣٢٠" ٥.١٧,٠٤
٩ - جو غزال في "بي أم في ٣٢٠" ٥.١٧,٨٠
١٠ - ذي انتشابل في فولكسفاغن جي. تي. آي" ٥.٢٢,٥٥
١١ - منصور زكّا في "بي أم في" ٥.٢٣.٥٢
١٢ - نبيل عبدالحق في "بيجو ٣٠٩ جي تي آي" ٥.٣٢.٩٥
١٣ - جورج مزرعاني في "فيات ريتمو ١٢٥ تي سي" ٥.٣٧,٢١
١٤ - أشود كيشيشيان في "بيجو ٢٠٥ جي تي آي" ٥.٣٩,٢٥
١٥ - جهاد عطاالله في "بيجو ٢٠٥ جي تي آي" ٥.٤٤.٥٦
١٦ - محمد نور الدين في "بي أم في"، ٦.٠٤,٨١

وقد وزعت امس كؤوس على الفائزين.

بطولة لبنان العامة في السباحة

٧ أرقام ايضاً في المرحلة الثانية

عاود الاتحاد اللبناني للسباحة بعد ظهر امس، في الحوض الاولمبي لنادي رمال، سباقات بطولة لبنان العامة للذكور والاناث في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

وقد اجري ٢٦ سباقاً في المرحلة الثانية من البطولة سجلت خلالها سبعة ارقام قياسية جديدة، تضاف الى الارقام الـ١٦ المسجلة في المرحلة الاولى. وهنا الارقام الجديدة:

● ٥٠ متراً حرة للفتيات: اليزابيت صالح (سبورتنغ غولدن بيتش) ٣٠.٢٥ ثانية (الرقم السابق ٣٠.٨٨ للسباحة نفسها سجلته عام ١٩٩٦).

● ١٠٠ متر صدراً للفتيان: جان صباغ (رمال) ١.١٥,٨٥ دقيقة (الرقم السابق ١.١٥.٨٩ لباسم ملك سجله عام ١٩٩٣).

● ٤٠٠ متر حرة للفتيات: اليزابيت صالح (سبورتنغ غولدن بيتش) ٥.٠٤.٥٧ دقائق (الرقم السابق ٥.٠٨.٤٠ لنادين خوري سجلته عام ١٩٨٨).

● ٤٠٠ متر حرة للرجال: جورج بخعازي (النجاح) ٤.٣٤.٧٦ دقائق (الرقم السابق ٤.٤٠.٧٠ لزياد بسطامي سجله عام ١٩٩٢).

● ٤٠٠ متر حرة للفتيان: روجيه سلوان (رمال) ٤.٢٣.٥٦ دقائق (الرقم السابق ٤.٢٦.١٥ لاميل لحود سجله عام ١٩٩٢).

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة للفتيات: الجزيرة ٩٩.٠٧.٥ دقائق (الرقم السابق للجزيرة ٥.١١.٧٥ سجله عام ١٩٩٦).

● ٤٠٠ متر متنوعة للرجال: مارك ضو (النجاح) ٥.٢١.٣٦ دقائق (الرقم السابق ٥.٢١.٨٠ لجورج بخعازي سجله عام ١٩٩٦).

وتتابع السباقات اليوم الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في حضور ممثل قائد الجيش العقيد البحري حسن القرق.

بطولة لبنان في كرة اليد

في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في كرة اليد لفئتي الفتيان والشباب والتي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد سجلت النتائج الآتية:

● فئة الفتيان: فاز على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية مون لاسال على الضاحية ١٩-١٤ (٧-٧)، والشباب حارة صيدا على الصداقة ٢٤-٢٢ (١٣-١٢).

● فئة الشباب: فاز على ملعب نادي الصداقة مارالياس على الصداقة ٣٩ - ٢٠ (١٢ - ٨)، ومون لاسال على هوليداي بيتش ٢٣ - ٢٠ (١٣ - ٩).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون رامي موسى وايلي ديه وجمال ناصر وجورج فرح وصباح العلية وكاظم عليق وحلمي شعيب.

وتقام مباريات المرحلة الثالثة الجمعة كالآتي: الشباب حارة صيدا - مون لاسال والصداقة - الضاحية لفئة الفتيان على ملعب المعهد العالي للرياضة العسكرية، هوليداي بيتش - مارالياس ومون لاسال - الشباب حارة صيدا لفئة الشباب على ملعب الصداقة.

● سافرت أمس الى قبرص بعثة نادي النهضة - بعلبك للاشتراك في الدورة الدولية في كرة اليد الى جانب فرق من ٢٥ دولة اخرى. وتألفت البعثة من ١٦ شخصا بين اداري ولاعب ورأسها رئيس النادي حيدر ممدر.

غولف الناشئين

نظم نادي الغولف اللبناني دورة كأس لبنان للناشئين دون ١٨ سنة، فاحتل المركز الاول في مسابقة "الكروس" كريم سلام والثاني علي الزعتري. وفي مسابقة "النت" احتل المركز الاول رمزي بحسون والثاني وائل حتحوت.

عمر وهبي

ورد في "النهار" السبت اسم عمر دهمة في سباق الـ٥٠ متراً فراشة للاطفال في بطولة لبنان العامة في السباحة. والصواب هو عمر وهبي. فاقتضى التصويب.

كرة زغرتا

زغرتا - "النهار":
في نهائي دورة عشاش الرياضية الثالثة في كرة القدم، فاز التضامن حرف ارده على الشبيبة عشاش منظم الدورة ٢-١. سجل للفائز سليمان صادق وسركيس بوفرنسيس، وللخاسر باخوس باخوس.

وشاركت في هذه الدورة عشرة نوادٍ من قضاء زغرتا.

شؤون البيت والناس

ميا انطوان عيد

يسر انطوان ورنتا عيد ان يعلنا بخروج وليدة اخت لجوزف سمياها ميا (مستشفى تل كرم، الاشرفية).

طلب توظيف

مطلوب للعمل في جدة المملكة العربية السعودية:
١ - مهندس كيميائي.
٢ - فني الكتروميكانيك، اختصاص ماكينات بلاستيك.
٣ - فني الكترونيك، اختصاص ماكينات بلاستيك
مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاتصال: ٠١/٨١١١١٥ - ٠١/٨٦٠٨٢٥ - ٠١/٨٦٩٥٦١

مطلوب للعمل في الكويت

لدى شركة الحميضي العالمية للمطاعم ومحمصة الرفاعي - الكويت
Movenpick Marche, Wolfgang Puck Cafe & Al Rifai Roastery International

• Restaurant Managers	• مدير مطعم
• Ass't Restaurant Managers	• مساعد مدير مطعم
• Executive Secretaries	• سكرتيرة إدارية
• Hostesses	• موظفات إستقبال
• Sales Girls / Cashiers	• مسؤولات مبيعات/الصندوق
• Retail Store Managers	• مدير صالة المبيعات
• Sales Persons	• بائعين في الصالة
• Waiters / Waitresses	• نادل / نادلة
• Chef & Sous Chefs (Garde Manger)	• طباخين ومساعدين طباخين
• Cooks (Pizza, Pasta, Grill)	• طباخين
• Bakers / Pastry Chef	• شيف حلويات / ومساعدين

تعطى الأفضلية لطلاب المدارس الفندقية، وذوي الخبرة

Food Service Consultants - ***DELIGHT***
(03) 314643 - Fax: 350955

شركة مرطبات تطلب موظفين للوظائف الشاغرة التالية:

. مشرف مبيعات
(على الراغب في العمل ان تكون لديه خبرة لا تقلّ عن ٣ سنوات في بيع المرطبات او المواد الغذائية والا يتعدى عمره الـ٤٠ سنة).

. سائق بائع
(على الراغب في العمل ان تكون لديه خبرة لا تقلّ عن ٣ سنوات في بيع المرطبات او المواد الغذائية وان تكون لديه رخصة عمومية لقيادة شاحنة بحمولة ١٠ طن والا يتعدى عمره الـ٣٥ سنة).

. عامل مبيعات
(يجب الا يتعدى عمره الـ٣٠ سنة).

للاتصال والمقابلة شخصياً ٠١/٢٨٣٧٣٧/٨ بين الساعة التاسعة صباحاً والرابعة بعد الظهر في ٣،٢ و٤ ايلول ١٩٩٧

A LEBANESE-EUROPEAN PAINT MANUFACTURER HAS VACANCIES FOR THE FOLLOWING POSITIONS:

SALES MANAGER: with a minimum 5 year experience in the field of paint sales. Attractive package according to qualifications.

SALES REPRESENTATIVES: with a minimum 3 years experience in the field of paint sales. Attractive package.

Please fax CV to 01/861002
For further info, call Ms. Randa at 01/862619/20

Employment Opportunities

A leading Operation & Maintenance company in Saudi Arabia has requirements for the following:

1- **Senior Electronic Engineer:**
Holder of B.Sc. / M.Sc. degree in Electronics Engineering with 10-15 years O&M experience with very good knowledge in instrumentation & control, preferably with companies like Landis & Gyr, Honeywell, Robert Shaw, Siemens (PLC), etc... Vast experience in computer hardware as well as in different types of software programming for various types of automation controls, such as Machine Language, Basic, Pascal, Gen. Control language, etc.

2- **UPS (Uninterruptible Power Supply) ENGINEER:**
Holder of B.Sc. / M.Sc. degree in Electronics Engineering with at least 5 years experience in field of UPS systems and hardware. Good knowledge of electronic power systems and low voltage protection circuits such as Contactors, Breakers, MSB, etc... PC software knowledge & experience will be an advantage.

To arrange for interview please contact:
Tel.: 01-352405 or fax CV to: 01-352535

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. للحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة Flair في حاجة الى Vendeuse بمركزها Concorde Galleria شارع فردان الحضور شخصيا بين ٤-٦ مساء ٠٣/٨٢٩٩٦٤ - ٠٣/٦٥٤٠٢٩

Demandons jeune esthéticienne, diplomée, motorisée et expérimentée. Contactez Tél.: 01/396000 de 9h à 13h.

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانكليزية مع الملم بالكومبيوتر النبطية. التلفون ٠٢/٤٢٧١٩٦

مصنع للمواد الغذائية في حاجة الى: فني كيميائي صناعي TS وميكانيكي TS BT الاتصال ٠٣/٢٧٧١٢٢ طريق المطار، خلف محطة كوكودي، معمل جلول.

يلزمنا آنسة ذات خبرة لقسم اللانجري لمحلات عصام اللبان الحمراء. للمراجعة الهاتف ٣٥٣٦٣٠

مؤسسة ميشال نجار "بن نجار" تطلب عاملة هاتف. الاتصال بالتلفون ٠١/٨٨٤٨٣٠/١/٢/٣/٤

المعهد الدولي - جونيه يطلب اساتذة لكافة الاختصاصات. الاتصال. ت ٠٩/٩١١٩١٢ - ٩١١٩٢١

مطلوب معلم نجار لاختصاصي درف مطابخ. التلفون ٠٣/٢٤٤٣١٦ - ٠١/٤٩٧١٤١

معلمة كومبيوتر ولغة انكليزية ومعلمة علوم لصف الرابع متوسط فرنسي وحاضنة لاطفال من ذوي الاختصاص والخبرة (jardinière) ٦٤١٩٢٢ - ٦٤١٩٢٦

فرصة عمل نادرة لذوي الخبرة فقط شركة هلال التجارية تطلب موظف المبيعات لاصناف سيراميك والبورسلان والصحية راتب + عمولة، الروشة، بناية تاهيتي تاور ٨٠٨٩٩٠ - ٨١٢٦٥٣

Required a civil engineer 3-5 yrs experience in Beirut. Knowledge of English and French. is a must Pls. send C.V. to fax N° 09/639180 - 09/642419

مطلوب محاسب ومندوب مبيعات البسة جاهزة للعمل في السعودية الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٣٠٠٨٥ - ٠١/٣١٥٣٧٦

مطلوب للعمل في دولة الكويت فورا معلم صاج ذو خبرة لبناني الجنسية لديه جواز سفر صالح المدة. وشبان لبنانيين (العمر بين ٢١ - ٢٣ سنة) ملمين بعمل المناقيش على الصاج (عدد ٣) لديهم جواز سفر صالح المدة. ت ٠٣/٦١٣٨١٧

Embassy of India invites applications for the post of a translator proficient in Arabic and English. Knowledge of French language, typewriting in English/ Arabic and computer operation is desirable. Address: Kantari street, Sahmarani Building, 01/353892 & 372619 fax N° 01/869806

سائق فان وبيك آب مع رخصة سوق عمومية، دواما كاملا لشركة توزيع ٠٣/٦٨٨٢١٠ - ٠١/٤٠٩٨٧٦

اعلان للجنسين

هل انت شاب طموح؟
هل ترغب في استثمار وقتك وانت في وظيفتك الحالية؟
فاذا كانت الاجابة نعم! يرجى الاتصال: ت ٠٠٩٧١٤٧١٥١١١
فاكس: ٠٠٩٧١٤٧١٧٧٠٠
للعمل كمندوبي تسويق غير متفرغين في لبنان لشركة اماراتية مقرها دبي مع امكانية نقل المتميزين منهم الى دبي فيما بعد.

A contracting Company. wants to sale the following:
1- Prefab offices, central air conditioning and office furniture.
2- Hangars (stores or workshops).
3- Prefab labor toilets.
4- Concrete mixers, vibrators and rollers.
5- Electrical welding machines.
6- Mobile Crane (25 tons).
7- Cutting and bending machines.
8- Surveying instruments.
9- Electrical tools.
For more information contact:
03/636349 - 01/787130

شركة مقاولات ترغب بيع ما يلي:
١- مكاتب جاهزة تحتوي على تكييف مركزي واثاث مكتبي كامل.
٢- هناغر ذات مساحات مختلفة تصلح مستودعات او ورش ميكانيك.
٣- وحدة حمامات جاهزة متنقلة.
٤- خلاطات ورجاجات خرسانة.
٥- ماكينات لحام كهرباء.
٦- ونش متحرك (٢٥ طن).
٧- ماكينات قص وتطعيج حديد مسلح.
٨- عدة مساحة.
٩- عدة كهربائية صناعية لشركات المقاولات.
للمراجعة الاتصال:
03/636349 - 01/787130

اعلانات مبوبة

Cherchons attaché(e), commercial(e) francophone, dynamique, aimant les enfants, disponible pour séjour limité en France. (tous frais payés). Fixe + commission. Tél.: 03/646130

Kahraba engineering has vacancies for the following jobs: – Sales engineers. – Sales rep. - marketing. Exp. is a must, attractive salary. Tel. 01/404290/1 - 03/742248

You are ambitious, looking for a challenging career in life sales and marketing. Sécurité assurances S.A.L offers career opportunities. Interesting compensations and challenging working environment. For interview please call Miss Roula Khoury. Tel. 01/485295/7/8/9 - 01/485803/804

To Electrical Engineers and EE students: Evening micro-controller classes on the Motorola 68HC11 and the Microchip PIC16C5X/PIC16C84 will be offered starting Sept. 8 for info call Dr. Haddad at 03/811269

Demandons une secrétaire Arabe Français Anglais - computer pour centre medical. Tél.: 01/810887 - 811331 de 8h-6h Soir.

Ramco Trading & Contracting Co. requires: – Electrical engineer: with 12-15 years of experience in design and execution. All Applicants should send their CV to the following address: Hamra Street - Saroulla Bldg. - 7th floor - Beirut. Tel. 354636 - 342875/4 Fax 347051

عقارات

فرصة نادرة عرض تسويقي شقة فريدة على خليج كازينو لبنان ٣ او ٤ غرف نوم صالونات واسعة شومينيه كاف ستوديو خاص مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٧٩١٠٩ - ٠٩/٨٣٠٩٢٢

الرملة البيضاء - شقة سوبردولوكس للبيع - الطابق الخامس، اربع غرف نوم - ١ جلوس - صالونان غرفة طعام مع كامل التوابع مساحة ٤٥٠م‌م التلفون ٠٣/٢٩٧١٧٠ - ٠١/٢٨٤٢٦٦

للبيع دوبلكس في عمشيت ٢٤٠م‌م. منظر خلاب، سعر مغر ٠٩/٩٤٢٣٣٠

مستودع ١٥٠٠م‌م. المنصورية مدخله من الاوتوستراد الجديد نزلة سكسويل سهلة جدا مبلط، مع امكان ايصاله مع السفلي اول بنفس المساحة ومكشوف. الهاتف ٠٣/٦١٩٠٧٠

خلو محل للبيع فرن الشباك الطريق العام. التلفون ٠١/٤٢٩٥٣٩ ق.ظ ٠١/٤٥٢٢٦٢ ب.ظ الاتصال بالسيد نجيب.

للبيع مستودع شارع متفرع من ملراليلس ٩٠٠م‌م. علو ٤ امتار من الداخل نزلة كميون ٠١/٨١٨١٨٩ - ٠١/٣١٣٣٨٠ - ٠٣/٧٢٨٠٨٤

للبيع نقداً بناء مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس ضمن عقار ٣٦٠م‌م. في مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع شقة فخمة ١٧٦م‌م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفرعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

ارض للبيع كيفون ٨٠٠م‌م. قرب الشقيري ٠١/٨٣٦٠٢٦ وارض في البنية ٤٠٠م‌م. قرب فيلا عيتاني. ت ٠١/٨٣٥٩٧١

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م‌م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شقة في حارة حريك - سوبر سوبردولوكس مساحتها ٢٢٥م‌م. تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات الطابق الثاني - مفروزة - سند ملكية موقف سيارة + بئر ماء ومولد كهرباء. ت ٠١/٨٣٤٣٠٠ - ٠١/٨٣٨٦٦٦

شقة في الحمراء نزلة مستشفى خالدي بناية نازاريان طابق ارضي تصلح لمنزل - عيادة، او مكتب ٨٣٤٣٠٠ - ٨٣٨٦٦٦

للبيع ارض في المنصورية خط عام ٨٠٠م‌م + عين سعاده ٩٠٠م‌م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

LES CIMES DE BAABDAT
Luxurious Apartments - Panoramic View
250S.Q. + Cellar/Driver Leisure ball + 2 Underground Parking (Rem. Cont.)
Delivery Decembre 1997
Special Offer US$ 225000
Call 03/342134 24 hours
01/457858 - 455052
10 A.M - 3 P.M.

البيع شقة دوبلكس ٧٥٠م‌م. الرملة البيضاء مطلة على البحر بسعر خيالي وشقة ٥٠٠م‌م. مع فرش او بلا فرش. بدون وسيط. التلفون ٠٣/٦٦٨٢٤٨ - ٠٣/٣٢٢٨٠٥

Appt. 200m² a Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412 - 01/366683

للبيع في ساحل علما شقة فخمة ٢٨٩م‌م ٣ غرف نوم، صالونان وسفرة ٣ حمامات، غرفة خادمة ط ٧، رؤية خلابة، موقف مصعدين، مولد، بئر ارتوازية. للمراجعة ٠٣/٣٥٢٥٠٧

شقة للبيع ست غرف شارع محمد الحوت رأس النبع سعر مغر. ت ٦٢٢٧٦٩ - ٦٤٣٩١٥ - ٠٣/٧٦٣٨٠٢

ارض للبيع في منطقة الحازمية برازيليا - الموقع مميز الشكل مربع المساحة ٩٨٨ م‌م السعر النهائي للمتر ٨٠٠$ ت ٠٣/٢٢٤١٩٧

البياضة الرابية طابق يصلح لسفارة منزل مع مكاتب تابعة له مدخل خاص للمكاتب مساحة ٦٥٠ م‌م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م‌م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م‌م + مستودع ٦٠٠ م‌م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض ٢٥٠٠ م‌م امدن طريق الدواليب واجهة ٥٠ م‌م على الطريق العام السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٠٥٣٠١ - ٠٦/٦٦١٥٧٦

للبيع شقة ١٤٠م‌م ٢ نوم، حمامان، صالون، سفرة سوبردولوكس مع خط هاتفي مستيتا-جبيل ٠٣/٣٨٣٤٦٧

للبيع شقة ٢ نوم ١٤٥م‌م. ضهر الصوان ٦٥ الف$ تسليم وتسجيل فوري. الاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢

شقة للبيع في جبيل غرفتي نوم وتوابعهما سعر ٢٤ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة. الاتصال ٠٩/٥٤٦٦٧٦ - ٥٤٦٦٧٧

للبيع بسعر مغر ارض ٣٠٠٠م‌م. طريق عام ميروبا وسط فيلات منظر لا يصدم تصلح لاوتيل او مطعم ٣٥$ المتر. ت ٠٣/٢٢١٥٧٠

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع شقة فخمة ٢١٠م‌م. جل الديب بقنابيا مطلة على البحر وجاهزة للتسليم الدفع نقدا بالتقسيط ٠١/٨٨٨٣٢٢ - ٠٣/٢٤٠٢٣١

للبيع ارض في برمانا ٢٠٠٠م‌م + انما ١٨٠٠٠م‌م. الاتصال بالتلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في فتقا ٩٠٠م‌م + البوار ٨٥٠م‌م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع صالة عرض اوتوستراد زوق مصبح ٤٠٠م‌م. موقع مميز مع تسهيلات في الدفع تصلح لكل انواع التجارة ٠١/٥٨٦٩٠٨/٩

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م‌م. ارتفاع ٥.٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

شقق ٢ نوم صالون سفرة محل طول ٧ امتار جاهزة للتسليم مع تسهيل في الدفع منطقة الحدث العقارية - كلية العلوم تلفون ٠١/٨١٦٧٥٢ - ٠١/٧٩٠٨٣١/٢

للبيع مستودع مساحة ١١٨٥م‌م. ارتفاع ٧ امتار نزلة كميون ارتفاع المدخل ٤.٦٠م، منطقة الحدث العقارية - كلية العلوم التلفون ٠١/٨١٦٧٥٢ - ٠١/٧٩٠٨٣١/٢

A vendre chalet (Studio) Aquamarina 2 parking privé, prix interessant 03/219468

للبيع او للإيجار

للبيع او للايجار السنوي شقة في برمانا ٢ نوم، صالون وسفرة. للمراجعة التلفون ٠٤/٩٦٤٣٤٨ - ٠٣/٢٣٧٧٢١

للبيع او للايجار محل ٢٥م‌م. رقم B06 سنتر (Trends) بيت مري، برمانا. التلفون ٠٣/٢٧٦٦٦٨ - ٠٤/٩٤٦٩١٢

مكتب دولوكس ٢١٠ م‌م اوتوستراد الزلقا قرب السيفال موقف + بئر ارتوازي + مولد. ت ٠٣/٨٨١٦٦٦

للبيع او للايجار شقة جديدة في بناء فخم ٣ طوابق بيت مري كفرا ٢٨٥ م‌م منظر حرش وبيروت ٢ نوم مكيفة ٤ حمامات و٢ صالونات شمينية، طعام ومطبخ، سيشوار غرفة خادمة، فريدة غرفة سائق، كاراج مسقوف لسيارتان شوفاج، رادياتور، مولد مصعد خزان مياه ٥٠ الف ليتر ت ٠٤/٩٧٢٧٩٠ - ٠١/٧٨٧١٧٠

للبيع او للايجار مكتب في حرج ثابت ط ٢ قبالة شركة Mednet مساحته نحو ٧٠م‌م. ت ٠١/٩٢١١٠٧

منزل ٢ نوم صالونان غرفة طعام غرفة جلوس مكيف شوفاج الفياضية تجاه وزارة الدفاع خطان هاتف ٠٣/٦٣٥٩٣٤

للبيع او للايجار مستودع صناعي مساحة ٤٢٠٠٠ م‌م ارتفاع ٥.٢٠ متر يقسم حسب الطلب مع مجاري صناعية، بئر مياه، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع، للمراجعة في موقع مجمع بشلمون الصناعي نحو ٧٠٠ متر عن مثلث خلدة. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ - ٠١/٣٤٢٧٠١

للاستثمار طابق صناعي، مساحة ٣٢٥م‌م. المدينة الصناعية سد البوشرية، الطريق العام. ت ٠٣/٧٢٥٥٣١

للإيجار

مستودع صناعي فئة اولى في زوق مصبح ١٣٠٠م‌م. مع امكان تقسيمه حسب الطلب، علو ٥.٧٠م مدخل تريلا. ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢

شقة للاستثمار تصلح مسكنا او عيادة او مكتب. شارع فردان. التلفون ٠٣/٢١٥٥١٧

للاستثمار عيادة مفروشة شارع بلس بناية بلوبلدينغ قبالة الجامعة الاميركية ومستشفى فؤاد خوري. التلفون ٠٣/٣٠٢٣٢٩

للايجار شقة مجددة كليا ٢ نوم صالون وسفرة خادمة موقف ط ٥ الصنوبرة محيط مدرسة الروضة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥ $١٢٠٠٠

للايجار شقة جديدة ٣ نوم، صالون سفرة، موقف، متفرع فردان قرب سيار الدرك ط ٤ $٨٠٠٠ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة مفروشة ط. ارضي بناء قديم مع حديقة سقف عال ٣ نوم، صالون وسفرة A/C الوردية Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥ ت $١٢٠٠٠

شقة للايجار في تلة الخياط قرب خزانات المياه مساحتها ٤٠٠م‌م. سوبردولوكس الطابق الرابع سعر نهائي ٣٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٣٢٢١٢٢ حتى الخميس.

طابق ارضي (منطقة النقاش - انطلياس) مع تيراس كبير، ٣ غرف نوم، شوفاج، وهاتف وموقف خاص ايجار سنوي ٧ آلاف دولار غير قابلة للمساومة. ت ٠٣/٧٢٦٨٣٢

للاستثمار شقة دولوكس تجاه الملعب البلدي صالون وسفرة تصلح لعيادة طبيب او مكتب ٧٠٠$ شهريا ٦٥٧٨٧١ - ٠٣/٦٧١٣٢٦

للايجار شقة ٢ نوم + موقف المنصورية، قرب جامعة E.S.I.B ت ٠٣/٨٧٥٩٣١

متفرقات

Vendons deux services de table argents, un Christophle et un François Friyoner, plus service à thé argent quatres pièces avec plâteau, en bon état. Tél.: 320239

Available full set, hight class Chineese restaurant, of utenils, furniture & décoration t. 03/359608

للبيع بيانو *1/4 de queue* شبه جديد، المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. ت ٣٠٧٢٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

ارقام الهاتف لإقمشة زياد:
٠١/٢٩١٩٨٢
٠١/٢٩١٩٠١

Vente en gros
Collection 1997
200 maillots et paréos.
Marques italiennes.
Prix de liquidation
Tel: 03/291717

سيارات

للبيع

Cadillac Fleetwood Brougham 1994 black 38000$ Cadillac Concours 94 Pearl white 34000$ Tél.: 03/660511 - 01/888217

للبيع مرسيدس 300CE لون شمبانيا فول اوبشن م ٨٨ في خارقة. الاتصال ٠٣/٢٨٣٤٦٧

مرسيدس 280E م ٨١ فول اوبشن جردوني نمرة عمومية ٨٩١٢٠ - ١١٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٥١٨٥٢ - ٠٣/٦٥٣٦٢٢

رينو ٢٥ فول اوبشن ٨٩ السعر ٢٨٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٦٤٥١٩٥

Cause départ ingénieur vend renault 19 mod. 1995 agence, Toutes options couleur métalisée came neuve 9500$. Tél.: 03/200940

Range Rover 3.9 mod. 89 automatic + A/C très bon état. Tél.: 563803

Cadillac sedan de ville 90 white leather intervior v. clean full options. Tél.: 415530 or 742844

مفقود

فقدت بطاقة موظف اونروا باسم رفعت احمد شتاعة تحمل رقم توظيف ٤٩٧٢ وبطاقة ضمان صحي من "الشركة العربية".

والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

ALOHA s.a.l.
Requires for its flower retail shops young, motivated girls with good education background *to work in the sale of flowers and flower bouquets.* Full time and part time candidates are welcome.
For appointment call: 01-351160/1 Miss. NAKIB



Industrial Engineer Needed

A recently established plastic manufacturing company, *using state-of-the-art, multi-million dollar equipment,* based in Beirut, requires a young Industrial Engineer to be part of an energetic and dynamic team. Responsibilities include: Quality Control procedures, SPC, and Production Planning. *This is a career* opportunity in a professional environment with a guaranteed growth path.

Please fax your CV to :01 451 911

إلى الصناعيين الكرام

لدينا ماكنات لصنع أكياس نايلون
ماكنات نفخ قناني وعبوات بلاستيكية
ماكنات حقن أدوات منزلية بلاستيكية
أسعار مدروسة وتسهيلات بالدفع
للاتصال شركة كومارو ش.م.م
الروشة: ٠١/٤٨٤٠٩٨ - ٠١/٨١١١١٥ - ٠١/٨٦٠٨٢٥



UNE COMPAGNIE LEADER DANS LE DOMAINE DU TRANSPORT INTERNATIONAL RECHERCHE POUR SA BRANCHE AU LIBAN

► 2 REPRÉSENTANT(E)S DE VENTES
• diplômés en marketing
• expérimentés de préférence
• bilingues, Français et Anglais
• motorisés
Bonne présentation exigée

► 1 SECRÉTAIRE
• diplômée
Connaissance de l'informatique exigée

Si vous correspondez au profil demandé, envoyez votre *CV par fax au 01. 200.322 ou 01.334.598*

عقارات للبيع

شقة في منطقة بعبدا مساحة ٢٩٠ م٢ مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة
السعر ٢٥٠,٠٠٠ دولار

مستودع في منطقة بعبدا مساحة ٤٥٠ م٢ ارتفاع ٣م نزلة كميون، السعر ١٢٠,٠٠٠ دولار

مستودع في منطقة الرابية قرب مستشفى سرحال مساحة ٣٥٠ م٢
السعر ١٠٠,٠٠٠ دولار

شقة في منطقة جونية، على الاوتوستراد، مساحة ٣٥٠ م٢ تصلح مكتب او سكن مؤلفة من ٤ غرف نوم وصالونين وسفرة، السعر ١٧٥,٠٠٠ دولار

مستودع في حارة صخر قرب اوتيل كوين لاند مساحة ٨٥٠ م٢
السعر ٢٥٠,٠٠٠ دولار

شقة في الحازمية - مار تقلا مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة وغرفة جلوس وغرفة خادمة، السعر ١٥٠,٠٠٠ دولار

الاتصال: ٠٣/٦٥٦٦٠٠

قضايا النهار

من رابين الى باراك:
ارتداد الوريث الروحي

في المنافسة على خلافة شمعون بيريس على زعامة حزب العمل الاسرائيلي كانت احدى نقاط قوة ايهود باراك انه الاقرب الى رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين، الاقرب كعسكري، وكضمانة امنية؛ والاقرب في تشدده السياسي اثناء المفاوضات مع العرب.

ما كُشف اخيراً عن المدى الذي بلغه رابين في المفاوضات مع سوريا، والذي يتضمّن الاستعداد للعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، يفتح ملفّ المقارنة بين الرجلين.

مما لا شكّ فيه ان رابين ربط تنازله الجغرافي في الجولان بشروط امنية ومائية، وربما اقتصادية، يصعب على سوريا قبولها، او على الاقل كانت موضع مفاوضات عسيرة، الى ان... تمّ اغتياله.

في الملف الفلسطيني كان رابين يعمل وفق مبدأ الفصل؛ وبخلاف بيريس الذي كان يبشر بالشرق الاوسطية، عمل رابين، رداً على العمليات الفلسطينية، على عزل الكيانين والشعبين، تمهيداً للتفاوض على اوصاف الدولة الفلسطينية... ارضاً ومياهً وسيادةً الخ...

ومنذ اغتيال رابين "تدهور" الموقف التفاوضي الاسرائيلي. فبيريس لم ينجح في تغطية "تنازلات" رابين. لا بل اختار التصعيد لتحصيل بعض سمعة سلفه. ثم كانت العمليات الانتحارية والانتخابات وصعود الليكود...

ومنذ وصول باراك الى زعامة العمل بدا واضحاً ان الرئيس الجديد للحزب استعمل المناخ الذي ساد بسبب وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزراء لكي يرتد ببرنامج العمل الى ما دون "خط رابين".

الوريث الروحي لرابين لم يعلن مرة واحدة انه مستعد لاستئناف المحادثات مع دمشق من حيث وصلت مع رابين. وقد اتّضح اخيراً سبب هذا التحفّظ... واكتفى باراك بالعودة الى معادلة: عمق الانسحاب وعمق السلام، السابقة على خطوة رابين الاخيرة.

وفي الملف الفلسطيني بدا باراك متحفّظاً عن كل الصيغ التي اخترقت حزب العمل وتحدّثت عن دولة فلسطينية، في تتمّة منطقية لمنهج الفصل الذي اعتمده رابين.

وفي تصريحات اخيرة لباراك طرح فكرة الكونفيديرالية الاسرائيلية – الاردنية – الفلسطينية.

هذه الفكرة ليست جديدة، اذ بدأ الكلام بعد اوسلو عن كونفيديرالية اسرائيلية – فلسطينية، وقبلها كان الشائع ان حزب العمل يفضّل الكونفيديرالية الاردنية – الفلسطينية حلاً لمشاكل السيادة وتوابعها عند البحث بالكيان الفلسطيني المقبل.

الجديد هو ان يدعو زعيم حزب العمل الى صيغة ظاهرها ينسجم مع طروحات بيريس حول التقارب بين الكيانات الشرق الاوسطية، وخصوصاً القريبة مباشرة من اسرائيل وباطنها حل مشكلة المستوطنات، التي اعلن بقاءها تحت السيطرة الاسرائيلية في اي حل، وربما حل مشكلة دعاة اسرائيل الكبرى بجعل فلسطين وشرق الاردن مساحة واحدة، تحل مشكلة يهود العالم و... الفلسطينيين.

انتكاسة مواقف باراك عن مواقف معلمه رابين ليست بالضرورة مجرد خيانة لارث السلف، فهي ربما مشكلة "قامة"، او مشكلة مرور اللحظة التاريخية المناسبة للتسوية الحقيقية، والاكيد ان المنطقة لا تستطيع انتظار ان تؤدي خبرة الزعامة السياسية من موقع رئاسة الوزراء في اسرائيل، الى جعل باراك يعود الى حيث ترك رابين ملفاته...

محمد ابرهيم

الاحزاب الـ٢٧ من الخندق الى الفندق:
تخلف القديم في انتظار الجديد

نصير الاسعد

ان أحدا لا يمكنه ان يعترض على استعادة الحياة الحزبية فاعليتها ودورها وحضورها، لان وجود احزاب فاعلة ونشطة شرط لا غنى عنه للحياة السياسية العامة واستقامتها، وضرورة لعودة البلاد الى اجواء من الصراع السياسي الديموقراطي السلمي الذي يفترض وجود احزاب عدة ذات برامج عدة. كما ان أحداً لا يمكنه أن يعترض على حق احزاب في أن تلتقي وتتجمع... وإن حول عموميات، مع انه يصح في عدد منها القول المأثور، "سبحان من يحيي العظام وهي رميم" (١).

اشكاليات مطروحة

من هذه المنطلقات ذات الطبيعة الديموقراطية، لا نعترض اذاً على "لقاء الاحزاب اللبنانية" الذي انعقد قبل ايام في فندق "البريستول" بدعوة من طرف رئيسي هو "حزب الله". غير ان هذا اللقاء يشكّل حافزا الى التقدم بعدد من الملاحظات الرئيسية.

قد يتبادر الى الذهن بادئ الامر، ان منظمي هذا اللقاء الحاشد (سبعة وعشرون حزبا) انما أرادوه منتدى لحوار فعلي بين اتجاهات رأي متنوعة، تأسيسا لقاعدة جديدة في العمل السياسي – الحزبي: الصراع الذي لا يلغي الحوار بل يستدعيه. ولكن سرعان ما يتم اكتشاف ان هذا اللقاء ليس تعدديا في العمق (اي ليس ديموقراطيا)، او انه في أقل تقدير لا يغطي مساحة التعددية السياسية الفعلية في البلاد، باستبعاده عددا لا يستهان به من التيارات السياسية. ولذلك يمكن القول ان هذا اللقاء بهذا المعنى ليس منتدى حواريا.

واذا تم إنعام النظر جيدا الى تركيبة هذا اللقاء، تكشّف الامر في حقيقته عن إبتكار جديد في عالم السياسة. فاللقاء لا يضم اتجاهات عقائدية متنافرة فقط، وهو أمر يمكن التغلّب عليه بالسياسة اي باعطاء الاولوية للسياسة على الايديولوجيا... لكنه يضم في صفوفه قوى في السلطة وقوى في المعارضة وقوى بين بين. وهنا لا مفر من القول ان ما يطرحه هذا الابتكار فعلا بضمه موالاة ومعارضة جنبا الى جنب، هو اشكالية هذه "المعارضة" بين موالاة المرجعية الاقليمية من ناحية ومعارضة السلطة اللبنانية من ناحية ثانية. بكلام آخر، فان هذا اللقاء يضم موالاة وموالاة في وجه رئيسي من وجوهه.

والتئام هذا اللقاء بهذا الحشد المتنافر ظاهريا يدفع الى طرح تساؤل ليس خارج السياق السياسي. هل ينطوي هذا التجميع الحاصل على اكثر من إيماء، أقله ان العمل الحزبي – السياسي سيكون متاحا للقوى المنضوية في اطاره بما فيها المعارضة الحاملة الاشكالية المشار اليها، بينما سيكون هذا العمل مغلقا في وجه الآخرين؟ انه تساؤل تفرضه طبيعة هذا الابتكار الذي يوحي بتقنين المعارضة ضمن الوجهة التي تمت الاشارة اليها.

غير ان التدقيق الواجب في هذا اللقاء وطبيعته، يسمح باستنتاج ان الطرف الداعي اي "حزب الله" ذو مصلحة فيه ولعله المستفيد الابرز منه. ففي مسيرة "التحولات" التي حصلت في الحزب منذ سنوات في اتجاه ما سمي اصطلاحا "اللبننة"، يبدو ان الحزب بحاجة الى توكيد انتمائه الى الحياة السياسية اللبنانية وانه ليس طرفا برانياً فيها، وانه "يسبح" في بيئة لبنانية متنوعة. ان هذا الامر، على ايجابيته المؤكدة بالنسبة الى الحزب كما بالنسبة الى من يريدون منا ان يقطع الحزب شوطا اضافيا في هذا الاتجاه... يطرح اشكاليتين دفعة واحدة. الاشكالية الاولى ان تجاور احزاب اسلامية مع احزاب مسيحية في لقاء معين لا يجعل هذا اللقاء *تكتلا مختلطا تتطلبه المرحلة*. والاشكالية الثانية ان "حزب الله" من موقعه الطائفي – المذهبي وبرنامجه (الاسلامي) لا يستطيع ان يقود حياة سياسية – حزبية شاملة وإن كان حزبا رئيسيا كما هو معروف، ولا يستطيع اداء دور في عملية توليد الكتلة اللبنانية المختلطة.

الحوار لبلورة التيارات الجديدة

ان "لقاء البريستول" يطرح اذاً مجموعة من الاشكاليات وقد جرت الاشارة الى بعضها. ولا يقدم او يؤخر كثيرا القول ان اللقاء تبنّى وثيقة سياسية مشتركة، لان هذه الوثيقة مكوّنة من عموميات، وتبتعد عن قضايا اساسية كبرى يهتم بها اللبنانيون. والقول هنا ان الوثيقة مكوّنة من عموميات ليس افتراء على اللقاء. ويمكن على ذلك اعطاء امثلة. ان وجود موقف موحد من اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي، وهو بالمناسبة موقف وطني جامع، لا يلغي حقيقة ان ثمة مقاربات متفاوتة بين اللبنانيين لقضية الجنوب وهذا ما برز في شكل واضح خلال الاسابيع الاخيرة. كما ان وجود موقف موحد من اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي، لا يلغي حقيقة ان تحقيق مشاركة لبنانية واسعة في المقاومة امر متعذر، واللقاء لم يحلّ هذه النقطة مثلا حيث جرى الاكتفاء في الوثيقة بكلام عن "دعم المقاومة".

وفي ضوء ما تقدّم، تبدو الحاجة ملحة الى القول أن ما يتطلع اليه اللبنانيون وما هم بحاجة اليه فعلا، هو "شيء آخر". ويمكن اختصار هذا الشيء بكلمة واحدة: الحوار.

الحوار بين مراجعات نقدية للتاريخ الحديث للبلد، والذي يمكن اختصاره في غالب الاحيان بانه تاريخ حرب اهلية لكيان يبدو انه "كيان حرب اهلية". فالحرب الاهلية ليست بعد من الماضي، ولكنها احتمال "مستقبلي" ايضا، ولذلك لا يجوز المرور على هذه المسألة "مرور الكرام". وغنيّ عن القول ان ثمة خلافا بين اللبنانيين حول قراءة الحرب الاهلية، والاخطر فعلا ان هناك سرعة خيالية لدى اطراف سياسيين في استعادة لغة الحرب الاهلية وخطابها عند اول خلاف في وجهات النظر او عند اول اختلاف على اي شيء صغر ام كبر. فكيف يمكن للقاء ان يضم اطرافا شاركت في الحرب الاهلية من مواقع متعارضة ثم اجتمعت تحت سقف واحد، هكذا ومن دون مراجعة للماضي وحوار حول المستقبل؟

ان المسألة الطائفية في لبنان اكثر حدة اليوم مما كانت عليه عشية اندلاع الحرب الاهلية في السبعينات، لا بل نشهد اليوم ارتدادا فادحاً في تشكّل المجتمع عما كان جرى مراكمته من عوامل حداثة قبل الحرب، وثمة تمأسساً طائفيا – مذهبيا خطيرا. لذلك فان المهمة الاولى التي ينتظرها اللبنانيون هي الحوار ويبدأ بمراجعة نقدية لكل فريق، ويستكمل بحوار شامل، وصولا الى بلورة مشاريع لا يهدد صراعها باندلاع حرب اهلية جديدة، بل مشاريع تقترح على اللبنانيين تطورا طبيعيا "سلمياً".

... ثم الحوار حول الجديد في ما يحوط بلبنان، حول التطورات الكبرى عالميا واقليميا... وذلك على طريق بلورة برامج للبنان وسط هذه المتغيرات. حوار يفضي الى تلمس المستقبل، فلا يعقل ان تبقى الحياة الحزبية – السياسية ليس فقط أسيرة الاستقطابات الطائفية، بل ومتخلفة تخلّفا كاملا عن المستجدات ومضاعفاتها على لبنان موقعا ودورا. ولا يعقل ان تبقى اسيرة للماضي والقديم او بائسة تعجز عن اشتقاق ما يحتاجه لبنان. حوار يبدأ ضمن كل طرف ويتوسع تدريجا، لمعرفة على سبيل المثال: ماذا يعني ان يكون الحزب على اليمين او على اليسار الخ...؟

ثم الحوار حول الديموقراطية، تبدأ ذاتيا وتستكمل مع الآخر. كيف يكون انسان ديموقراطيا مع الآخر وهو نفسه غير ديموقراطي؟ كيف تقيم اطراف سياسية علاقات ديموقراطية بينها وهي غير ديموقراطية؟ كيف تبنى التعددية من دون ديموقراطية؟ وما هي الصيغة الديموقراطية التي يحتاجها البلد؟

* * *

الحوار هو المطلوب اذاً في هذه المسائل ومسائل اخرى. ولا يمكن ان يكون حوارا منتجا الاّ اذا كان حوار رؤى وبرامج وآراء وافكار. والحوار هو المطلوب ليفضي الى تشكّل تيارات سياسية جديدة ومتجددة، فلا أمل يرجى من عملية همها رصف حجارة قديمة الى بعضها البعض، فالمطلوب إعمار سياسي حقيقي.

ان هذا النوع من الحوار بين رؤى وبرامج وآراء وافكار، هو الذي يولّد تيارات سياسية جديدة متجاوزة الانقسامات الطائفية والمذهبية ومستشعرة الحاجة الى الحداثة والتحديث، تيارات ديموقراطية حقا ولبنانية حقا، بمعنى عابرة الطوائف والمذاهب والمناطق.

لبنان في حاجة اليوم الى هذا الحوار بالذات، الى هذه التيارات السياسية الجديدة بالذات المتخففة من إرث الايديولوجيا وتضخّمها، والمعنية بالحداثة اللبنانية، والمرتكزة الى رؤى مستقبلية. لبنان في حاجة الى كل ذلك لان حوار التيارات يبرز اقتراب هذا من ذاك او ابتعاد هذا عن ذلك، ومن تفاعل هذه التيارات في مرحلة لاحقة تولد "الكتلة اللبنانية التاريخية" التي تقود البلد الى المستقبل. لبنان بحاجة الى هذه الكتلة التاريخية فعلا التي تحقّق للبنان مجتمعا حديثا ودولة مدنية حديثة.

... في انتظار ذلك يتجمّع من يريد في اي اطار يريد، لكن ذلك لن يجعل اللبنانيين يهتمون... لان المطلوب عمل يخلق "رهجة"، عمل جديد. تجميع القديم وخلطه لا يخلق جديدا، والمطلوب اليوم بناء الجديد حقا.

هكذا نرى الى الامور، ومن حق اطراف "لقاء البريستول" ان ترى غير ما نرى، من حقها ان ترى ان "جبهة" كالتي ينبئ "لقاء البريستول" بتشكلها هي الاولوية... فيما نرى ان الاولوية للحوار الهادف والمتطلع الى... المستقبل!

كاتب سياسي



ثلاث نتائج سياسية
لموت الليدي ديانا

عندما طرحت مجلة "الايكونومست" العام المنصرم – في موقف غير مألوف والبعض اعتبره تاريخياً – مصير المؤسسة الملكية في بريطانيا، متسائلة عن مدى استمرار الحاجة اليها، ومجيبة عن ذلك بموقف لا يمانع في تغييرها... عندما طرحت "الايكونومست" مصير الملكية على هذا القدر من الجدية، كان واضحا ان حصيلة بضع سنوات من تركيز الصحافة الشعبية (التابلويد) في بريطانيا على فضائح افراد العائلة المالكة، قد جعل الموضوع قضية سياسية رئيسية.

طبعا ترافق اهتمام "الايكونومست" بالموضوع مع اهتمام الصحف "الرصينة"... اذ لم يعد ممكنا في السنوات الثلاث الاخيرة ان لا تبدو حصيلة الفضائح الحياتية الحميمة التي كشفتها صحافة "التابلويد" ماسة لا بهيبة العائلة المالكة فقط، بل بمدى اهليتها للاستمرار.

وعلى الرغم من انه سبق في السبعينات والثمانينات ان طاولت الفضائح والاشاعات امراء واميرات، بل على الرغم من ان تاريخ العائلة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حفل بعلاقات شخصية غير شرعية اقامها افراد من العائلة واحيانا بعض الملوك والملكات، هذا دون العودة الى "روايات" القرنين السادس والسابع عشر، الا ان مناخ التفكك العائلي الذي كانت نجمتاه الاميرة ديانا والدوقة ساره زوجة شقيق ولي العهد، بدا، اي هذا التفكك في تسعينات القرن العشرين يكسر الحد الادنى من التماسك لعائلة لم تعد تحكم منذ زمن طويل وعلى رأس نظام سياسي اخذ الكثير من المثقفين البريطانيين يتساءل عن مدى مواءمة تقاليده الاقطاعية مع قدرته على تحديث نفسه، خصوصاً في مسألتين أساسيتين سبق طرحهما طرح مستقبل العائلة المالكة:

الاولى: دور مجلس اللوردات.

الثانية: دور الملكة على رأس الكنيسة (الانغليكانية) والدولة معاً.

..ومع ان "الشرشحة" الاولى تعرضت لها قبل نحو ثلاثة اعوام الدوقة ساره (صور مع عشيق اميركي، عارية في نصف جسدها الاعلى)... كان ذلك العام ١٩٩٥ الذي سمته الملكة اليزابيت "العام الرهيب"، الا ان قضية الليدي ديانا تفاقمت في السنتين الاخيرتين، بطريقة كان يتضح فيها تدريجا انها اصبحت من "قضايا الدولة" البريطانية.

ومع انكشاف علاقتها بضابط الفرسان (واعترافها بذلك) ثم مع دخولها في العلاقة مع المليونير المصري عماد الفايد، كانت ديانا تتحول الى اكثر من اميرة فشلت في حياتها الزوجية مع ولي العهد. اخذت تتحول، فعلاً، الى متمردة على الاسرة المالكة، مستفيدة من شعبية واسعة نتيجة شخصيتها "الساحرة" واهتمامها الناجح بقضايا انسانية.

بهذا المعنى بالغت الليدي ديانا في العامين الاخيرين. كانت تخوض "حربا" على الاسرة المالكة، من الصعب القبول المنطقي بأن هذه الاسرة تستحق هذا القدر من التعرض المتعمد للأذى ايا تكن المبررات الشخصية العميقة لليدي ديانا. فبالنتيجة نسيت ديانا ان اهميتها تنبع من ارتباطها بالعائلة المالكة، ولم يكن لها ان تصبح نجمة بدون هذا الارتباط.

"الحرب" التي اخذت تخوضها تخطت حدود الاعتراض على سلوك زوج "بارد"... اصبحت حربا على "الملكية" بشكل او بآخر. ثم جاء ارتباطها الاخير بنجل ثري مسلم وعربي كانت السلطات البريطانية ترفض اعطاءه الجنسية البريطانية رغم استثماراته الواسعة في بلاد الضباب وبينها ملكية محلات "هارودز" الشهيرة في قلب لندن.

لسنا هنا في مجال الحديث عن الاسباب التعسفية التي جعلت السلطات البريطانية تمتنع عن اعطاء الفايد الاب الجنسية، فهذا حديث آخر – ولكن الزاوية التي نتوقف عندها هي ان ديانا اختارت مزيداً من التحدي لـ"الاستابلشمانت" البريطاني باعلان غرامها من عماد الفايد والاتجاه للزواج منه، ان الزوجة السابقة لولي عهد بريطانيا التي كان يمكن ان تصبح ملكة، تقترن بالشخص غير البريطاني، غير المسيحي، غير المقبول تجنيس والده، وبهذا المعنى أيضاً، ربما تكون ديانا قد تخطت الحدود المقبولة لا من الاسرة المالكة فقط، بل من "الدولة" البريطانية كلها.

هكذا هي الاقدار او المصادفات.

تموت ديانا ومعها صديقها الفايد معاً وفي وقت واحد. وتكون النتيجة – ضمن ظروف حادث السيارة – ثلاث نتائج معاً:

١– غياب الاميرة المتمردة.

٢– استياء عالمي، رسمي وشعبي وحتى اعلامي، من صحافة المطاردة التي بدت مسؤولة مباشرة عن موتها. الامر الذي سيجعل العائلة المالكة أيضاً تستفيد – سياسياً – من النقمة العارمة البريطانية والعالمية على صحافة "التابلويد" وفرسانها من المصورين المطاردين (بكسر الراء).

٣– غياب العشيق الفايد... اي غياب الشخص الذي لو شاءت الاقدار، ان يبقى حيا، لكان سيتحول أيضاً الى "اسطورة"... فعالة. (أو أباً لأخ مسلماً لملك بريطانيا!).

رغم كل الفضائح، لم تزد نسبة المعارضين لبقاء الملكية في بريطانيا على ٣٥ – ٤٠ بالماية في اكثر الاستطلاعات سوء طالع على العائلة المالكة، في بلد كان يتصف تقليديا بارتباط كبير بين شعبه وملكيته.

ديانا، خصوصاً مع هذه النهاية المأسوية، اصبحت احدى "قصص جنيات" القرن العشرين... ودخلت كرمز مثير دائم من رموزه على غرار جون وروبرت كينيدي. ولكن – الدولة البريطانية – رغم حزننا على الاميرة، ستكون من الآن *فصاعداً اقل تعرّضا للمتاعب!*

جهاد الزين

* * *

"مجزرة جورج الزعني"

رؤية لوحات معرض قبل اقامته، عادة ما تكون امتيازا للمتابع، صحافيا كان ام غير صحافي. اتيح لي ذلك ثلاث مرات: مرة في مشغل الفنانة ستيفاني بركلي في منزلها في حي "ميته" في شرق برلين (بعد التوحيد) ومرة في مشغل السيدة روز الحسيني زوجة الصديق حسين زين الدين...

وامس كانت المرة الثالثة في منزل جورج الزعني.

جورج الزعني لا يحب ان يسمي ما يسعى الى اقامته – لا يحب ان يسميه "معرضاً" – انه "رؤية تشكيلية لعمل توثيقي".

الموضوع: قانا

يوثق ليزعجك... لا ليمنحك وقتا مريحا. تحضر المجزرة بكل عنفها الذي تسيطر عليه رؤية "هولوكوستية". انه "الهولوكست" الآخر... المحرقة التي ارتكبها يهود... لا المحرقة التي كانوا ضحيتها. فاللوحات، التي اعاد عبرها صوغ الرؤية الاوروبية – البريطانية – للمجزرة حولت مانشيتات الصحافة عملاً تشكيلياً تشارك به الزعني مع فنان ايطالي.

بهذا المعنى، كأن مجزرة جورج الزعني هي المجزرة التي ارتكبها يهود في "غيتو" فرصوفيا او كييف او باريس!

تشكلت "الرؤية التوثيقية" في لندن، فهل تعثر قانا على مكانها في بيروت؟

ج.ع

مؤشرات الطفولة (٢)
اولويات لمواجهة الانماء اللامتوازن

علي الزين

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة الدكتور علي الزين حول اوضاع الطفولة في لبنان:

هذه بعض النقاط المضيئة إبان الحرب. لكن الدراسات ابرزت مجموعة من المشاكل ينوء بحملها كل اللبنانيين والاطفال في شكل خاص. وابرز هذه المشاكل – التحديات، تحديدا، وضع البيئة، واستمرار الفوارق بين المناطق (الانماء اللامتوازن للمناطق).

أ– وضعية البيئة: في لبنان وبفعل الحرب وزيادة الحاجات وتعددها، تدهور وضع البيئة من كل الجوانب. ونتوقف عند ما له علاقة مباشرة بالصحة، واولها المياه: بحسب الدراسات التي أجرتها منظمة اليونيسف في العام ١٩٩١ فإن كمية المياه التي يحصل عليها المواطن اللبناني قد تراجعت بما نسبته ٤٠ في المئة عما كان مستواها في العام ١٩٧٥.

كما اشارت الدراسة الى ان نحو ٧٠ في المئة من المصادر المائية الطبيعية المستخدمة كمصدر لمياه الشفة هي عرضة للتلوث الجرثومي ("يونيسف" ١٩٩٣)(١٦). ويمكن الاستدلال على هذا التلوث من خلال تزايد انتشار الفاشيات الناتجة عن الامراض المنقولة عبر المياه او عبر الأغذية الملوثة، والتي وصلت الى ذروتها في السنوات ١٩٨٩ – (١٩٩١ بحيث لم توفر منطقة في لبنان وإن كان التلوث الجرثومي لا يزال متمركزا في المناطق الاكثر حرمانا، في مناطق الاطراف والضواحي؛ ومن خلال ارتفاع نسبة الاصابة بالاسهالات الحادة من الاطفال دون الخمس سنوات المرتبط في شكل اساسي بتلوث البيئة، خصوصا المياه والغذاء. وقد قدر متوسط الاصابة بالاسهالات بنحو ٤ نوبات اسهال سنويا لدى كل طفل ما دون الخمس سنوات وهي بذلك تكون ٣٠ في المئة أعلى من متوسط الاصابة في البلدان النامية حيث تبلغ ٣ نوبات سنويا (وزارة الصحة/ "يونيسف" ١٩٩٠)(١٧).

وفي مطلع العام ١٩٩٢ طرأ تحسن على وضع المياه، كماً ونوعاً، بعد إنجاز اعمال الصيانة وتجديد شبكات المياه ومحطات الضخ والتنقية في غير منطقة وإقامة نظام كامل لمراقبة نوعية المياه بدعم من منظمة "اليونيسف" ومن خلال حملات التوعية التي نفذتها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية. وتشير الدراسات التي أنجزت بين الاعوام ١٩٩٤–١٩٩٦ الى تراجع مستوى الاصابة بالاسهالات الحادة عند الاطفال، بمعدل ٢٨ في المئة على الصعيد الوطني. غير ان هذه الايجابيات لا تشمل، حتى الآن، في شكل ظاهر مناطق الاطراف، وفي شكل اكثر تحديدا لم تشمل مناطق بعلبك، الهرمل، عكار، المنية، الضنية والشريط الحدودي المحتل. فالخطر ما زال يهدد ويداهم، مصادر المياه كلها.

فمشكلة حماية مصادر مياه الشفة وايصال مياه نقية صالحة للشرب الى كل الناس، ستبقى احدى اهم المشكلات الصحية والبيئية والاجتماعية خلال السنوات المقبلة. فالتحسن الكمي ترجمه التزايد النسبي لكمية مياه الشفة التي يحصل عليها المواطن، اذ وصلت، الآن، الى ما كانت عليه قبل الحرب عام ١٩٧٥، اي نحو ١٢٥ ليترا يوميا، مع ضرورة الاشارة الى الفوارق المناطقية.

اما التحسن النوعي فعبّر عن نفسه بتراجع نسبة الاصابة بالاسهالات عند الاطفال الامر الذي يعتبر مؤشرا على نوعية المياه ومستوى صلاحها ونظافتها. وتشير الدراسات الى ان نسبة التحسن بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٤ هي في حدود ٣٠ في المئة (وزارة الصحة العامة/"يونيسف" ١٩٩٤)(١٨).

والدليل الثاني على التحسن النوعي هو تراجع عدد فاشيات الاسهالات الحادة وحجمها، بما فيها التيفوئيد والكوليرا التي كانت تنتقل في المناطق كلها ووصلت الى الذروة بين العامين ١٩٨٩–(١٩٩١، لتستقر في شكل خاص في مناطق بعلبك والهرمل وعكار والمنية والضنية وبعض مناطق الجنوب.

عليه يبقى التحدي الاكبر هو رفع اخطار التلوث عن مصادر المياه. والخطر الاكثر انتشارا هو التصريف غير السليم للفضلات السائلة التي تلوث مصادر المياه الجوفية عبر الحفر ذات القعر المفتوح، وتلويث الشاطئ والانهر وقنوات الري.

ب– الانماء اللامتوازن للمناطق: لا زالت قضية الفوارق بين المناطق قديمة جديدة وملحة، وما زالت مؤشراتها على حالها والحجب القديمة التي تخفيها تارة وتكشفها تارة اخرى، ما زالت هي هي، ففي الحالين تغيب الدراسات العلمية والاعمال المدروسة. والدراسة التي قامت بها بعثة "إيرفد" في مطلع الستينات لا تزال تشخيصا شفافا، اذ تقول: "إن وصف الوضع اللبناني بالعموميات خادع جدا، لأن العمومية تضع لبنان في مصاف الدول التي بدأت تخلع عنها ثوب التخلف لتلبس بذلة الرفاهية والتقدم، مما يمكن ان يعني ان لبنان في حاجة، فقط، الى نمو اقتصادي، في حين ان التحدي الرئيسي هو اعادة توزيع عادل للدخل وايجاد حل سليم لمعضلتي انعدام التوازن الاجتماعي والمناطقي" (تقرير بعثة إيرفد، المجلد الاول، ١٩٦١)(١٩).

ولموضعة الصورة نرجع الى عقد من الزمن سبق دراسة "ايرفد"، الى دراسة "بلورز" ومساعديه في كلية الصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت (١٩٥٣)، والتي اظهرت ان فرص البقاء على قيد الحياة للأطفال المولودين في جبل لبنان هي ٢,٤ مرات اكثر من الاطفال المولودين في الجنوب والبقاع والشمال (بلورز وآخرون ١٩٥٣) (٢٠).

والنتائج نفسها ابرزتها دراسة الدكتور جمال حرفوش العام ١٩٦٥، ودراسة كلية الصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت العام ١٩٨٤. والاخيرة اشارت الى ان نسبة وفيات الاطفال في الضاحية الجنوبية هي ثلاثة اضعاف مثيلاتها في العاصمة (زريق وأرمنيان ١٩٨٥).

وبعد اربعة عقود على دراسة "بلورز"، وثلاثة عقود على دراسة "ايرفد"، وما يقارب العقد على دراسة الجامعة الأميركية، كشفت دراسة المؤشرات الاساسية لصحة الاطفال، التي قامت بها وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسف عام ١٩٩٠، ان مناطق البقاع والشمال، حيث يقيم نحو ربع سكان لبنان، تشكل وفيات الاطفال فيها نسبة ٦٠ في المئة من مجموع وفيات الاطفال في لبنان.

وللمزيد من الضوء على الفوارق المناطقية في حالها الراهنة، يمكن اعتماد نوعين من المؤشرات، الأول: مؤشرات لها علاقة مباشرة بصحة الاطفال وتتمثل بمستوى الوفيات والوزن عند الولادة والتمنيع ضد الامراض والوضع الغذائي للاطفال؛ والثاني: مؤشرات لها علاقة بالخصائص الاجتماعية لقاطني تلك المناطق، وهذه تشمل مؤشرات عن صحة المرأة والبيئة.

أولاً: مؤشرات صحة الاطفال

أ– وفيات الاطفال: يستدل من نتائج المسح الوطني لصحة الأم والطفل (١٩٩٦)، ان وفيات الاطفال دون الخمس سنوات تطورت ايجابيا في المناطق كافة خلال العشر سنوات الماضية. الا ان هذا التحسن الايجابي برز في شكل خاص في محافظتي بيروت وجبل لبنان. ويمكن الاستدلال على النتائج بطريقة أفضل اذا ما قورنت على مرحلتين: المرحلة الاولى تمتد من عام ١٩٨٥ حتى ١٩٨٩، والثانية من عام ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤.

تبرز النتائج الواردة في الجدول الرقم (١) عدداً من الحقائق، وتفضي الى الكثير من الفرضيات التي يمكن صوغها واختصارها في الشكل الآتي:

الجنوب: التحسن الكبير الذي طرأ على صحة الاطفال في الجنوب بعد العام ١٩٨٥، قد يعلل بانحسار الاحتلال الاسرائيلي عن القسم الاكبر من الجنوب، والذي ترافق مع اشكال عدة من الدعم وفرتها اجهزة الدولة المختلفة والمجتمع الاهلي والمساعدات الدولية ومساهمات المغتربين الجنوبيين.

البقاع: عدم بروز أي تحسن يذكر في منطقة البقاع، على رغم ما شهدته تلك المنطقة من استقرار سياسي وأمني (باستثناء بعض اجزاء البقاع الغربي وراشيا) وازدهار ما يسمى بالاقتصاد الموازي والزراعات الممنوعة.

جبل لبنان: ارتفاع مستوى الوفيات في جبل لبنان قد يفسر بما شهدته المنطقة من صراعات دموية خلال تلك الفترة.

اما ابرز ما في الجدول الرقم (٢) فهو:

بيروت وجبل لبنان: التحسن الاكبر طرأ على محافظتي جبل لبنان وبيروت مما يعني انهما المستفيدتان من الاستقرار الذي عرفه لبنان بعد الحرب، كخروج المهجرين من بيروت، وتمكن الجبل من استيعاب الصدمة التي عرفها في المرحلة السابقة والانطلاق مجدداً نحو التقدم.

البقاع: التحسن المقبول الذي عرفته محافظة البقاع بعد ركود، عكس الشائع، تزامن مع توقف الزراعات الممنوعة، مما يطرح اسئلة حول اثر الاقتصادات غير الشرعية على الاوضاع المعيشية والصحية لمجموع السكان.

الجنوب: اما في الجنوب وجبل عامل وعكس كل مؤشرات المناطق الاخرى فإن وفيات الاطفال ارتفعت بنسبة ١٩ في المئة، ما اعاد منطقة الجنوب الى وضع قريب مما كانت عليه في سنوات سابقة. الامر الذي يفسر تأثر هذه المنطقة، باستمرار النزف البشري والاقتصادي والدمار الناتج عن الاحتلال والاعتداءات المتكررة التي كانت تصل دوريا الى الذروة والحرب الشاملة كما حدث في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦. يضاف الى ذلك نتائج حرب الخليج الثانية وتدهور الاوضاع في بلاد الاغتراب، لا سيما افريقيا، وانعكاسها سلبياً على مساهمات المغتربين الجنوبيين في اقتصاد المنطقة.

الشمال: ان التحسن الذي طرأ على محافظة الشمال هو دون المقبول، وقد يكون من الاسباب تفاوت النمو بين مناطق الشمال نفسه، والطابع الزراعي للاقتصاد وعدم تأثره ايجابا بخطط الانماء والاعمار الجارية حتى الآن.

(تتبع حلقة ثالثة)

الجدول الرقم ١

المحافظة	نسبة الوفيات ١٩٨٥	نسبة الوفيات ١٩٨٩	نسبة التحسن
بيروت	٢٦.٧	٢٣.٥	١٣٪
جبل لبنان	٣٥.٦	٣٨.١	‑٧٪ (تراجع)
الجنوب	٤٠.٥	٢٩.٤	٢٧٪
الشمال	٦١.١	٥٥.٤	٩٪
البقاع	٤٥.١	٤٤.٢	٢٪
المعدل الوطني	٤١.٠	٣٥.٠	١٣٪

المصدر: المسح الوطني لصحة الأم والطفل – التقرير الاولي ١٩٩٦

الجدول الرقم ٢

المحافظة	نسبة الوفيات ١٩٩٠	نسبة الوفيات ١٩٩٤	نسبة التحسن
بيروت	٢٣.٥	١٥.٩	٣٢٪
جبل لبنان	٣٨.١	٢٢.٤	٤١.٢٪
الجنوب	٢٩.٤	٣٥.٢	‑١٩٪ (تراجع)
الشمال	٥٥.٤	٥١.٥	٧٪
البقاع	٤٤.٢	٣٥.٩	١٨.٧٪
المعدل الوطني	٣٥.٠	٢٧.٩	٢٠.٣٪

المصدر: المسح الوطني لصحة الأم والطفل – التقرير الاولي ١٩٩٦

طبيب – مدير البرامج الصحية والاجتماعية في مركز اليونيسف في بيروت

١٦– الوضع الصحي للأطفال في لبنان، مرجع سابق، ص ٢١٣–٢١٨.
١٧– الوضع الصحي للأطفال في لبنان، مرجع سابق، ص ١٠٣–١٠٨.
١٨– وزارة الصحة العامة واليونيسف. الاسهالات الحادة عند الاطفال دون الخمس سنوات، دراسة غير منشورة، ١٩٩٤.
١٩– بعثة إيرفد. تقرير بعثة ايرفد. المجلد الاول، (١٩٦١، ص...
٢٠– بلورز وآخرون، مرجع سابق.

عجز الموازنة:
خفض الفوائد على الدين الداخلي

الاحصاءات المنشورة اخيراً لواردات الخزينة حتى آخر تموز الماضي تطرح مجدداً، وبقوة، قضية المالية العامة بكل ابعادها (ومخاطرها)، كما تطرح، وبالحاح، ضرورة المعالجة الجدية، ربما باساليب مختلفة، لهذه القضية.

في الاحصاءات ان نسبة العجز في نفقات الخزينة بلغت، في الشهور السبعة الاولى من السنة، حدوداً عالية (٥٥.١ في المئة) تتجاوز بوضوح كل ما كان موعوداً (٣٧ في المئة)، وان العجز طاول، بذلك، المستويات التي كانت مرسومة له في قانون الموازنة لكل العام (٢٥٧٢ مليارا من اصل ٢٦٠٠ مليار)، وفي الارقام ايضاً ان خدمة الدين تنمو بسرعة فتصل، تقريباً، الى مستوى الواردات الفعلية (١٩٤١ مليارا كفوائد مقابل ٢٠٩٤ كواردات)، وان الدين العام نفسه يزداد بسرعة، فوق حدود الواردات ايضاً، وقد بلغ في آخر تموز نحو ١٢,٤ مليار دولار في مقابل ١٠.٣ مليارات في آخر ١٩٩٦ اي ارتفاع مقداره ٢.١ مليار دولار في سبعة اشهر فقط، وبمتوسط شهري مقداره نحو ٢٩٤ مليون دولار وهو متوسط يزيد نحو ٥٠ في المئة عن متوسط الواردات الفعلية للخزينة هذه السنة.

* * *

باختصار: مؤشرات مالية عدة غير مطمئنة، لم يعد جائزاً استمرار التعامل معها على انها "طبيعية" او "عادية" خصوصاً عندما تترافق مع ركود اقتصادي واضح، في غالبية القطاعات، ومع تراجع لافت في مستوى العيش.

لكن هذه المؤشرات لا تعني، ولا يجوز ان تعني، الاستسلام الى الخوف المطلق اذ ان باب المعالجات ما زال مفتوحاً ومشرعاً شرط الخروج بالعقل المعالج من دائرة التحليل المستهلك الى قلب العوامل المؤثرة.

واذا كان يصعب الضغط في الشكل الملموس، على النفقات التشغيلية لاعتبارات اجتماعية و"تقنية". واذا كان يصعب، ايضاً، الرهان على رفع سريع ومهم للواردات لاعتبارات اقتصادية واجتماعية ايضاً، فان احد العوامل الرئيسة التي يفترض التركيز عليها يبقى يتمثل في كلفة الاستدانة، وفي سعر الفائدة تحديداً.

* * *

ونحن نقر، مع خبراء مصرف لبنان ومع سائر اهل السياسة المالية والنقدية، بمدى حساسية هذا الموضوع لكننا نعتقد ان خفضاً محدوداً، متدرجاً، للفائدة لا ينطوي على مخاطر بل هو يعود بنفع واسع على المالية العامة خصوصاً ان كل نقطة فائدة لدين داخلي يصل الى نحو ١٩ الف مليار ل.ل. تقريباً يوفّر نحو ١٩٠ مليار ليرة اي ما يكفي لسد نفقات ملفات عدة تجهد الخزينة في البحث عن وسائل تمويلها.

ثم، وهذه مسألة حيوية ومركزية، ان الضغط على الفوائد في اتجاه خفضها، وفائدة سندات الخزينة بالليرة اولاً، يمثل حتماً شرطاً اساسياً من شروط تسهيل دورة الحياة الاقتصادية في المؤسسات الانتاجية عموماً والمؤسسات الصناعية خصوصاً. اضافة الى ان تراجع الفوائد ينسحب وان بعد حين، انخفاضاً في المستوى العام للاسعار في بلد بات ينظر اليه بحق على انه بلد غالٍ وهي مسألة سلبية عشية انفتاح واسع للاسواق ليس على المستوى الاقليمي فحسب بل على المستوى العالمي ايضاً.

وليست قضية الفوائد سوى واحدة من القضايا الصعبة التي تدعى الحكومة الى مواجهتها. والى هذه القضية تطل قضايا اخرى منها اعادة جدولة روزنامة الانفاق الاعماري ومسألة الانفاق السياسي الذي يصبح حمله ثقيلاً... اضافة، طبعاً، الى الانفاق التشغيلي الذي يزداد تعقيداً خصوصاً ان التأجيل المستمر لـ "خريطة" الرتب والرواتب لم يزد هذا الملف المطروح مجدداً على الاسابيع النيابية المقبلة الا الحاحاً.

* * *

قرارات صعبة نعم، بعضها سياسي حتماً، لكنها كلها تتجاوز "السيناريو" السياسي المسكوب بانتباه لتطاول كل شرائح المجتمع وكل اللبنانيين.

عضو غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت

انتقدا الحكم في مصر على عزام
وايزمان يحذر من تدهور العلاقات ونتنياهو يتعهد السعي للافراج عنه

كررت تل ابيب امس انتقاداتها للحكم الذي اصدرته محكمة مصرية على الدرزي الاسرائيلي عزام عزام بعد ادانته بالتجسس لحساب اسرائيل، فحذر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان من تدهور العلاقات بين البلدين، فيما تعهد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بذل كل ما في وسعه للافراج عن المحكوم عليه، معتبرا ان الحكم يثير تساؤلات خطيرة عن النظام القضائي في مصر.

وقال وايزمان، وهو احد مهندسي اتفاقات السلام الاسرائيلية – المصرية عام ١٩٧٩، ان "مصر بحكمها على عزام عزام وهو بريء ترتكب خطأ فادحا سيلقي بظلاله على العلاقات بين البلدين". واضاف انه سيبحث في الامر مع "الرئيس المصري حسني مبارك" من اجل اطلاقه.

وتعهد نتنياهو لدى زيارته عائلة المحكوم عليه القيام بكل ما في وسعه للافراج عن عزام، الا انه لم يذهب الى حد الاستجابة الكاملة لطلب سامي شقيق عزام اعلانه "اسير حرب"، وقال: "انني مستعد لان اقول اننا سنتخذ اجراءات لاعادته مثلما نعيد ابناءنا السجناء". ونقلت عنه اذاعة الجيش الاسرائيلي ان "هذا الحكم الغريب يثير تساؤلات خطيرة تتعلق بالنظام القضائي المصري (...) تساؤلات خطيرة للغاية".

وكانت محكمة امن الدولة العليا المصرية دانت الاحد الدرزي الاسرائيلي بتهمة التجسس لحساب اسرائيل وحكمت عليه بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

واشار نتنياهو الى ان مبارك اتصل به الاحد بعد صدور الحكم، لكنه رفض ان يقول ما اذا كان وعده بالافراج عن عزام. وكرر ان عزام "بريء وينبغي الا يبقى حتى يوما واحدا في السجن".

وكشف وزير الدفاع اسحق موردخاي ايضا ان اتصالات تجرى مع مسؤولين مصريين للافراج عن عزام. وقال: "تطرقت الى مسألة الافراج خلال اتصالات هاتفية مع مسؤولين في الحكومة المصرية".

من جهة اخرى، رفضت محكمة في القاهرة دعوى اقامها المحامي المصري مصطفى عشوب مطالبا نتنياهو بدفع عشرة مليارات دولار تعويضا لملصقات علقت في الخليل تصور خنزيرا كتب عليه اسم النبي محمد. وقالت ان "المحكمة ترى ان ما قامت به المرأة الاسرائيلية (تاتيانا سوسكيند) يتأذى منه الشعور الديني الاسلامي والمسيحي واساء اليه اساءة بالغة، غير ان المحامي غير ذي صفة في اقامة الدعوى".

(رويتر، وص ف)

"الهيرالد تريبيون" من اسرائيل مع "هآرتس"



اعلان صفحة كاملة صدر امس في "الانترناشونال هيرالدتريبيون" لترويج الشركة مع "هآرتس". (رويتر تيليفوتو)

صدرت امس صحيفة "انترناشونال هيرالد تريبيون" للمرة الاولى في اسرائيل مرفقة بملحق من صحيفة "هآرتس" من اربع صفحات باللغة الانكليزية.

وباتت تل ابيب الموقع الرابع عشر تصدر فيه الصحيفة التي تنشرها صحيفتا "النيويورك تايمس" و"واشنطن بوست" ستة ايام في الاسبوع، لكن مشروعها المشترك مع "هآرتس" هو الاول.

وقال ناشرها ورئيسها التنفيذي ريتشارد مكلين الناشر في اسرائيل: "لن نفصح عن الكمية المطلوب طبعها وما استطيع قوله هو ان الطلب الاولي من المشتركين جاء افضل مما توقعنا على الاطلاق". لكنه اوضح ان الصحيفة تبيع في اسرائيل الآن نحو ٦٥٠ نسخة تشحن من الخارج بتأخير يوم عن موعدها. ويؤمن الترتيب الجديد وصول الصحيفة الى القراء في اسرائيل في يوم صدورها في مقابل ١.٣٥ دولار بدلا من ٢.٣٠ دولارين ومعها ملحق من صحيفة "هآرتس".

وهكذا باتت الصحيفة التي تصف نفسها بانها "صحيفة العالم" في منافسة مع عملاقة الاعلام الكندي "هولينغر" مالكة صحيفة "جيروزالم بوست" التي تصدر باللغة الانكليزية.

وتنوي الصحيفة الجديدة اصدار مجلة ترفيهية اسبوعية باللغة الانكليزية من ٢٤ صفحة الجمعة من كل اسبوع في منافسة مع ملحق "البوست" الاسبوعي.

(رويتر)

اجراءات مشددة في اسرائيل لبدء السنة الدراسية
وزير فلسطيني أوقف ساعات

اوقفت القوات الاسرائيلية وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح بضع ساعات عقب اعتصامه في محطة الجفتلك الزراعية التي دخلها مستوطنون يهود من اجل الاستيلاء عليها. وقال المدير العام لوزارة الزراعة الفلسطينية يونس جدوع "ان الجنود الاسرائيليين سحبوا بالقوة الوزير صالح الذي كان يعتصم في المحطة الى سيارة جيب عسكرية ثم نقلوه الى مقر الارتباط المشترك في اريحا".

وافاد مصدر فلسطيني في لجنة الارتباط انه بعد مشاورات مع الجانب الاسرائيلي، اتفق على الافراج عن صالح وعشرة معتقلين فلسطينيين آخرين احتجزوا معه. وصرح الوزير الفلسطيني بعد الافراج عنه: "استخدم الجنود القوة لاجباري على الصعود الى سيارة جيب عسكرية حيث نقلت الى مقر الارتباط المشترك في اريحا".

وكان صالح توجه الى المحطة مع نحو ٣٠٠ فلسطيني لمنع المستوطنين اليهود من الاستيلاء عليها، بعدما دخلها اثنان منهم وشرعا في حراثة اراضيها في حماية عدد كبير من حرس الحدود الاسرائيليين.

وحصلت مواجهات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين الذين حاولوا منعهم من دخول المحطة، واعتدى الجنود بالضرب بالهراوات على الصحافيين الذين كانوا في المكان واصيب مصور تلفزيوني يعمل لشركة "دبليو تي ان" يدعى عبد خبيصة برضوض. واعلنت القوات الاسرائيلية بعد ذلك المحطة منطقة عسكرية مغلقة واجبرت الفلسطينيين على مغادرتها تحت طائلة اتخاذ اجراءات رادعة في حقهم.

واوضحت مصادر فلسطينية انه كان مفترضا بموجب الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، تسليم المحطة الزراعية الى الفلسطينيين في ايار ١٩٩٥ الا ان ذلك لم يتم.

وكانت المحطة قبل بضعة اشهر مسرحا لحوادث مماثلة، اذ حاول مستوطنون الاستيلاء عليها، غير ان تجمع مئات من الفلسطينيين داخلها منعهم من ذلك. وتوصل الجانبان في حينه الى اتفاق رعاه وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ومكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ونص على احالة قضية المحطة على المحكمة وعدم دخول اي طرف اليها الى حين صدور الحكم في شأنها.

وتقع محطة الجفتلك في المنطقة المصنفة "ج" وهي المنطقة الريفية التي تشكل نحو ثلثي مساحة الضفة الغربية والتي ظلت بموجب الاتفاقات خاضعة للسيطرة الاسرائيلية الى حين بت مصيرها في مفاوضات الوضع النهائي.

وتؤكد مصادر الارتباط الفلسطيني ان اتفاقات المرحلة الانتقالية تنص على تسليم كل المحطات الزراعية التي كانت خاضعة لادارة الاسرائيليين الى السلطة الفلسطينية حتى تلك الواقعة في اطار المنطقة "ج".

اعتقالات واجراءات

وفي بلدة الخضر القريبة من بيت لحم، اعتقلت القوات الاسرائيلية سبعة اخوة من عائلة صبيح الفلسطينية في اطار حملة الاعتقالات التي تشنها منذ العملية الانتحارية المزدوجة في القدس في ٣٠ تموز. وقالت مصادر فلسطينية ان ثلاثة من ابناء صبيح السبعة يديرون ورشة اصلاحات كهربائية في بيت لحم ويشتبه في ان يكونوا قدموا المواد المستخدمة في صنع المتفجرات التي ضبطتها الشرطة الفلسطينية في آخر تموز الماضي.

ونشرت اسرائيل امس آلافاً من رجال الشرطة ومن المتطوعين مع بدء السنة الدراسية تحسبا لاي عمليات تفجير محتملة. واوضحت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان اكثر من ثلاثة الاف شرطي يدعمهم افراد من حرس الحدود والحرس المدني وزعوا قرب المدارس والثانويات لضمان الامن لنحو مليون و٨٠٠ الف تلميذ.

من جهة اخرى، شل اضراب عام مدارس المناطق العربية في اسرائيل حيث يتعلم ٢٨٠ الف تلميذ، استجابة لنداء اللجنة العربية التي تضم ممثلين للتشكيلات السياسية العربية والبلديات. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ناطقة باسم اللجنة: "قررنا الاضراب ثلاثة ايام احتجاجا على عدم وجود صفوف وتجهيزات كافية للمدارس العربية (...) من غير المقبول ان تكون المدارس في ١٢ قرية عربية من دون ماء او كهرباء".

في غضون ذلك استمر الاضراب في المدارس التابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بسبب قرار الوكالة تقليص خدماتها.

تخفيف الطوق

وفي تخفيف جديد للطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية، سمحت اسرائيل امس لاربعة آلاف فلسطيني بالعودة للعمل في اراضيها، وشمل هذا الاجراء فقط الفلسطينيين المتزوجين الذين تزيد اعمارهم عن ٣٥ سنة.

وفي الخليل اعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية ١٢٠ من لصوص السيارات الاسرائيلية في اطار حملة شاملة على سرقة السيارات. وافادت مصادر الشرطة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هو الذي امر شخصيا بهذه الحملة التي ستمتد الى المدن الاخرى، وان المعتقلين سيحالون على القضاء.

(وص ف، رويتر، اش ا)

نتنياهو للمصورين: ابتعدوا عن يائيل

طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من المصورين الصحافيين الابتعاد عن ابنه يائيل البالغ من العمر ستة اعوام.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية مع عودة ١.٢ مليون تلميذ اسرائيلي الى المدارس: "طلبنا، زوجتي وانا، من الصحافيين ان يبتعدوا عن ابننا، نريده ان يكبر كسائر الاطفال".

وطلب نتنياهو المصورين بأن تظل كاميراتهم خارج مدرسة بولا بن غوريون الابتدائية في القدس، وفي اشارة الى وفاة الاميرة ديانا شدد على ان "للشخصيات العامة حقاً في حياة خاصة" وان المصورين الذين كانوا يلاحقون الاميرة ديانا "لم يتركوا لها وقتاً لتتنفس".

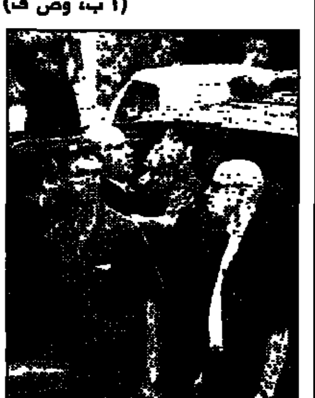
ولكن على رغم طلب نتنياهو، حضر ثلاثة مصورين واربعة فرق تلفزيونية الى باب المدرسة. ووصل يائيل في رفقة امه وابيه ودزينة من الحراس الشخصيين.

ويذكر ان نتنياهو ابرز عائلته في الاعلام في ما يعد خرقاً للتقليد المتبع في اسرائيل، اذ يمكن ان تمر مثلاً زوجة شمعون بيريس في الشارع من غير ان يعرفها احد.

من جهة اخرى، تظاهر عدد من الاسرائيليين امام حضانة تديرها والدة يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في هرتزيليا، واتهموها بالتستر على مجرم ورفعوا لافتات كتب فيها: "هنا تعلّم تسع وصايا فقط".

وناشد رئيس بلدية هرتزيليا ايلي لاندو الاسبوع الماضي السكان عدم ارسال اولادهم الى حضانة "تديرها والدة قاتل".

(ا ب، وص ف)





رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ينزل ابنه الصغير أفنير من السيارة الى الحضانة محاطاً بالحرّاس. (رويتر تيليفوتو)

عكا: تمديد احتجاز المتهمة بالتجسس للعراق

عكا – و ص ف – أفادت مصادر قضائية اسرائيلية ان محكمة عكا مددت امس فترة احتجاز العربية الاسرائيلية ناديا فودة (٤٥ عاما) المتهمة بالتجسس لحساب العراق ستة ايام.

واوقفت فودة المتزوجة من طبيب مصري والتي تدرّس اللغة الانكليزية في عكا شمال تل ابيب في ٢٢ آب، للاشتباه في تصويرها "منشآت حساسة" في اسرائيل لحساب المخابرات العراقية عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

واوضحت المصادر ان المتهمة أكدت براءتها، فيما طلبت الاجهزة الامنية تمديد فترة توقيفها الاحتياطي الى حين استكمال التحقيقات.

واعلن لدى توقيف فودة انها اعتقلت بتهمة التجسس لحساب مصر، لكن وزارة الدفاع اشارت لاحقاً الى وجود خطأ وقالت أن البلد المقصود هو العراق.

ونفذت شقيقتها فليزة وعمرها نحو ثلاثين عاماً عقوبة بالسجن مدة اربع سنوات بتهمة التجسس ايضا.

مبارك نفى وجود تمييز ديني في مصر:
المجازر في الجزائر إساءة الى الاسلام

دعا الرئيس المصري حسني مبارك الجزائريين الى وقف إراقة الدماء، واصفاً المجازر التي شهدتها بلادهم في الأيام الاخيرة والتي أودت بالمئات بأنها "أكبر إساءة الى الاسلام".

وقال في حديث نشرته أمس صحيفة "مايو" الاسبوعية المصرية: "إننا جميعا نربأ بالدين الاسلامي السمح ان ترتكب هذه الافعال باسمه. إنها أكبر إساءة الى الإسلام والمسلمين في المجتمع الدولي". وأضاف "إنني اناشد شعب الجزائر الشقيق وقف نزف الدم، وأقول للجميع هناك: باسم العروبة والاسلام تفرغوا لاستقرار بلدكم ورفع مستوى المعيشة". وشدد على إن "الجزائر بلد عربي مسلم ويجب أن يستقر وينمو ويتطور لمصلحة شعبه ولمصلحة الأمة العربية".

وسئل عن عملية السلام في الشرق الأوسط، فاجاب: "إننا مستمرون مع السلام، فهو خيار أساسي ولا بديل منه (...) ولن نيأس أبداً من دفع العجلة مهما حاول الآخرون تعطيلها حتى نحقق السلام العادل والشامل الذي نطمح إليه والقائم على مبدأ الأرض مقابل السلام وعلى حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وعلى توفير الأمن والأمان لجميع شعوب المنطقة".

وذكر أنه "من منطلق حرصنا على سلامة الشعب الفلسطيني الشقيق ورفع المعاناة عنه بسبب الإجراءات الإسرائيلية المتعنتة (...) أمرت بتحويل عشرة ملايين دولار الى السلطة الوطنية الفلسطينية لمساعدة أخواننا الفلسطينيين في مواجهة الحصار الاسرائيلي" وأمل في خروج عملية السلام من مأزقها الحالي الذي "فرضته الحكومة الإسرائيلية بتراجعها عن الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني والتي شهد عليها المجتمع الدولي وراعيا السلام الولايات المتحدة وروسيا".

وسئل عن العلاقات بين مصر وكل من السودان وإيران فأجاب أنه لم يطرأ جديد في هذا الشأن، ملاحظاً أن "مصر فتحت قلبها وعقلها لتحسين العلاقات مع نظامي الحكم في البلدين لكنهما كانت تفاجأ كل مرة بتصرفات عكسية".

وفي الشأن الداخلي أكد أن "المسلمين والمسيحيين في مصر سواء ولا ميزة لفريق على الآخر، فالكل أبناء الوطن الغالي يتساوون مساواة كاملة في الحقوق والواجبات". ونفى أن يكون المسيحيون محرومين المناصب القيادية، وذكّر بأن مصر "قيادة وشعباً وقفت إلى جانب الدكتور بطرس بطرس غالي المسيحي وأيدته بكل قوة ليتولى أكبر منصب عالمي وهو الأمين العام للأمم المتحدة. وكذلك وقفت مصر قيادة وشعباً خلف الدكتور فتحي سرور المسلم ليتولى أكبر منصب شعبي عالمي وهو منصب رئيس البرلمان الدولي". وأشار إلى أنه للمرة الأولى في تاريخ مصر يتولى مسيحي منصب وزير الاقتصاد وهو الدكتور يوسف بطرس غالي.

(و ص ف، أ ش أ)

في الذكرى الـ ٢٨ لثورة الفاتح من سبتمبر
القذافي يتوقع انهيار العقوبات الدولية ويحض مسلمي العالم على مبايعته

في إطار الاحتفالات الليبية بالذكرى الـ٢٨ لثورة الفاتح من سبتمبر التي حملته الى السلطة، توقع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان تنهار العقوبات الدولية المفروضة على بلاده بسبب ما نسب اليها من تورط في قضية لوكربي، ونفى تهمتي الارهاب والعنف عن الاصولية الاسلامية داعيا مسلمي العالم الى الالتحاق به، واشاد بالرئيس الاميركي بيل كلينتون على رغم النزاع بين البلدين معتبرا انه "ليس شريراً".

وفي مقابلة استمرت ثلاث ساعات مع التلفزيون الليبي ومحطات فضائية عربية اعلن ان كل دول حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية، قالت انها ستعيد النظر في موقفها ان لم تقبل الولايات المتحدة وبريطانيا بحل وسط. واضاف ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستقفان بمفردهما في النهاية وان كسر العقوبات سيحصل فعلاً.

ويذكر ان حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية مارست ضغوطا على مجلس الامن لقبول حل وسط، واقترحت الجامعة محاكمة المشتبه في ضلوعهم في تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية، بموجب القانون الاسكوتلندي امام قاض اسكوتلندي في محكمة العدل الدولية في لاهاي غير ان بريطانيا والولايات المتحدة رفضتا العرض.

وشدد على ان الاصولية الاسلامية لا تعني العنف والارهاب وان الاذاعات الغربية التي تتحدث عن الارهاب الاسلامي والعنف الاسلامي للاشارة الى اعمال العنف التي تحصل في مصر والجزائر تهدف الى تشويه صورة الاسلام وتدميره، لان قتل الاطفال ونحر النساء ليسا من طبيعة الاسلام.

وأشار الى جولته الاخيرة في أفريقيا حيث أم عشرات الالوف من المصلين في نيامي وكانو قائلا ان المسلمين الافارقة أعلنوا مبايعتهم له. وحض سائر مسلمي العالم على الاقتداء باخوتهم في أفريقيا والولايات المتحدة التي سبق لمسلميها مبايعته. وقال انه عين زعيم أمة الاسلام في الولايات المتحدة لويس فرخان مساعدا له في قيادة الشعب الاسلامي في العالم.

ورأى الزعيم الليبي ان "كلينتون ليس شريراً وليس عنده حقد هو شاب من ولاية صغيرة (اركنساس)". غير انه انتقد بشدة الرئيس الاميركي سابقا رونالد ريغان معتبرا انه كان يضمر حقدا قويا له. واضاف "نشكر الله ان رونالد ريغان مصاب الآن بأشد الامراض" في اشارة الى مرض الزايمر. وكان ريغان أمر بقصف العاصمة الليبية طرابلس ومدينة بنغازي بعد اعتداء على أميركيين في برلين عام ١٩٨٦ نسب الى اجهزة الاستخبارات الليبية.

وقال أيضا ان الهنود الاميركيين "جاؤوا من شبه الجزيرة العربية ومن ليبيا" لان " حركة الشعوب تاريخيا هي من الشرق الى الغرب"، وان "العرب ذهبوا الى اوروبا من آسيا الصغرى بعد نهاية فترة الجليد وذهبوا بعدها الى اميركا".

وأسف أخيرا لما حل برئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان الذي ابعد عن السلطة في حزيران الماضي بضغط من الجيش، وقال: "مسكين اربكان، السلطة في تركيا هي في يد الجيش والحياة السياسية ليست الا مسرحية".

(ي ب ، رويتر ، و ص ف)

بغداد تستعد لاستقبال الحجاج وتتجاهل طلب طهران التفاوض

تجاهلت بغداد اعتراضات طهران على عرضها السماح للحجاج الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة لدى الشيعة وطلبها إجراء مفاوضات مسبقة، وواصلت استعداداتها لاستقبال الحجاج اعتبارا من الخميس المقبل.

ونقلت وكالة الانباء العراقية " واع" عن وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبد المنعم احمد صالح ان وزارته "انجزت جميع المستلزمات لاستقبال الزوار الايرانيين للعتبات المقدسة في العراق تنفيذا لامر الرئيس صدام حسين". وأكد خلال اجتماع مع المسؤولين عن هذه الاماكن في بغداد والنجف وكربلاء وسامراء "ضرورة توفير الراحة للزوار الايرانيين عند وصولهم".

ونقلت صحيفة "الثورة" عن المدير العام لشركة "الهدى" التي ستتولى ترتيب زيارة الايرانيين، موفق الناصري ان "الشركة مستعدة في الاطار الرسمي" لاستقبال الزوار الايرانيين للعتبات المقدسة و"توفير مستلزمات الراحة المطلوبة" لهم. واشار الى ان اتوبيسات الشركة جاهزة لنقل الزوار الايرانيين من الحدود حتى العتبات المقدسة.

وكانت الحكومة العراقية أبدت استعدادها لاستقبال ثلاثة الاف ايراني في الاسبوع اعتبارا من الرابع من ايلول. ومنذ بدء الحرب العراقية – الايرانية عام ١٩٨٠ منع المواطنون الايرانيون وغالبيتهم من الشيعة من زيارة العراق وكذلك الحال بالنسبة الى زيارة العراقيين ايران.

لكن وسائل الاعلام العراقية لم تشر الى رد فعل طهران التي اعترضت على عرض بغداد، وطلب مدير الهيئة الايرانية للحج حسين رضائي اجراء "مفاوضات رسمية لتحديد شروط سفر" الزوار الايرانيين للعتبات المقدسة في العراق. وقال ان "العراق رفض عرض طهران ارسال وفد رسمي الى بغداد للبحث في شروط زيارة الزوار الايرانيين"، متهما بغداد بانها رفضت ايضا "ارسال وفد" الى طهران للغاية نفسها.

وفي العراق عدد من العتبات المقدسة عند الشيعة مثل ضريح الامام علي رابع الخلفاء الراشدين في النجف، وضريح الامام الحسين بن علي في كربلاء، وضريح الامام موسى الكاظم سابع الائمة عند الشيعة الاثني عشرية في بغداد.

(و ص ف)

البطريرك صباح: غياب الحل السياسي سيؤثر سلباً على احتفالات ٢٠٠٠؟

رام الله (الضفة الغربية) – وص ف – اعتبر امس بطريرك اللاتين في الديار المقدسة ميشال صباح ان احتفالات الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح وكذلك احتمال زيارة البابا المدينة المقدسة ستتأثر سلباً "في حال استمرار الاجراءات الاسرائيلية الحالية قائمة حتى سنة ٢٠٠٠؟ ولم يتم التوصل الى حل سياسي قبل هذا التاريخ".

وكان صباح يتحدث الى الصحافيين في مدينة رام الله في الضفة الغربية عن رؤية الكنيسة للاحتفالات التي ستقام في "الديار المقدسة في مناسبة مرور الفي عام على ميلاد السيد المسيح"، وقال "اذا جاءت سنة ٢٠٠٠؟ والصراع لا يزال قائماً وهناك دماء تهرق فان ذلك سيكون معيقاً للاحتفالات التي ستقام كما سيجعل ظروف زيارة البابا الى الديار المقدسة غير مهيأة".

واضاف: "نشهد عقاباً جماعياً على الاراضي المقدسة وعلى الفلسطينيين بقيت مدينة بيت لحم في اطاره فترة من الزمن مغلقة في وجه الحجاج. اذا تكررت هذه الظروف سنة ٢٠٠٠؟ فسيشكل ذلك بالتأكيد معوقات امام الاحتفالات". واشار الى ان "الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي له تأثيرات كبيرة على وضع الديار المقدسة". واعرب عن امله في ان يجد الطرفان قبل حلول نهاية القرن الحالي "حلاً سياسياً لهذا الصراع".

وحدد صباح رؤيته لعناصر هذا الحل قائلاً انها يجب ان تستند الى "الحرية الكاملة والسيادة للفلسطينيين والامن والسلام الكامل للاسرائيليين".

قيمة العقد ١٢٨ مليون دولار
أنباء عن صفقة بين الكويت وبريطانيا لتزويد الأولى صواريخ بحر - بحر

أفادت أمس مصادر صناعية أن الحكومة الكويتية وقعت عقداً مع شركة "بريتيش آيروسبيس" البريطانية لشراء صواريخ بحر–بحر كانت شركة "آيروسباسيال" الفرنسية تنافسها عليه. وأضافت ان العقد الذي أثار كثيراً من الجدل في مجلس الأمة الكويتي إذ رأى عدد من النواب ان العرض الفرنسي كان أفضل، وقع مع الشركة البريطانية في ٢٠ آب الماضي من دون إعلان رسمي.

وتنتج الشركة البريطانية صواريخ "سي سكوا" فيما تنتج الشركة الفرنسية صواريخ "م م ١٥". ومن المقرر تركيب الصواريخ البريطانية على زوارق سريعة كانت الكويت اشترتها من فرنسا عام ١٩٩٥. ونشرت صحيفة "ارابَ تايمس" الصادرة بالانكليزية أن قيمة الصفقة التي تشمل مئة صاروخ تبلغ نحو ١٢٨ مليون دولار.

وكانت الحكومة الكويتية أعلنت العام الماضي تفضيلها صواريخ "سي سكوا"، وهو اختيار دعمته لجنة خاصة تابعة لوزارة الدفاع. لكن قرار شراء الصاروخ البريطاني قوبل برفض النواب الذين تمسكوا بأن قيمة العرض الفرنسي تقل عن قيمة العرض البريطاني، وقالوا ان لجنة حكومية أولى فضلت الصواريخ الفرنسية.

وسبق لوزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم صرح في تموز الماضي ان اللجنة التي اختارت الصاروخ البريطاني لم تخضع لأي ضغوط. وقبل ذلك بشهر أبلغ الشيخ سالم إلى مجلس الأمة أن الحكومة ستختار العرض البريطاني.

ويندرج هذا العقد في اطار برنامج لاعادة التسليح قيمته ١٢ مليار دولار اعتمد عقب حرب الخليج عام ١٩٩١ ويفترض ان يستمر حتى ٢٠٠٤. ومنذ حرب الخليج، صارت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا المصادر الرئيسية لتسليح الكويت. والدول الثلاث شكلت عماد التحالف الدولي المناوئ للعراق.

ويقول خبراء ان بريطانيا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا والصين تتنافس على عقد لبيع الكويت مدافع ذاتية الحركة من عيار ١٥٥ ملم تقدر قيمته بـ ٦٠٠ مليون دولار. وزار وفد كويتي الصين أخيراً لاجراء محادثات تقنية تتعلق بهذا العقد، لكن أي قرار لم يتخذ بعد. وزار وزراء الدفاع ومسؤولون عسكريون كبار أميركيون وبريطانيون وافريقيون جنوبيون الكويت للبحث في الصفقة.

ويشار إلى أن الصين هي العضو الدائم الوحيد في مجلس الامن الذي لم يعقد صفقة أسلحة مع الكويت التي خصصت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ مبلغ ٤.١ مليارات دولار لشراء أسلحة متطورة استناداً الى المعهد الدولي لابحاث السلام في استوكهولم.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

مركز حدودي اردني- سوري جديد

عمان – وص ف – افتتح امس مركز أردني جديد على الحدود مع سوريا هو الثاني بين البلدين.

وقد بني معبر جابر حديثا وبلغت تكاليفه ١٤ مليون دولار لتخفيف الضغط على مركز الرمثا على مسافة ٩٠ كيلومترا شمال عمان، الذي كان حتى الآن المعبر البري الوحيد بين سوريا والاردن.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان مركز الرمثا لن يستقبل من الان فصاعداً الشاحنات التي سينحصر مرورها بمركز جابر، في حين يمكن سيارات الركاب الصغيرة استخدام المركزين.

ومن المقرر ان يختصر المركز الجديد نحو اربعين كيلومترا من المسافة بين دمشق وعمان والبالغة عبر مركز الرمثا ودرعا في سوريا ٢٢٠ كيلومترا.

وبث التلفزيون الاردني ان مركزي جابر والرمثا ربطا بطريق حديثة طولها ٢٠ كيلومترا لخدمة البلدات والقرى المحيطة بهما.

الخرطوم تريد "السلام مع الجميع"

بريتوريا – و ص ف – على هامش القمة السودانية – الاوغندية التي انعقدت في بريتوريا الاحد في رعاية الرئيس نلسون مانديلا، قال وزير الشؤون الاتحادية السوداني علي محمد الحاج ان بلاده تريد "اقامة سلام مع الجميع، واولويتنا هي بناء البلاد". ورأى "ان ارساء سلام اقليمي مسألة مهمة للجميع، ونحن نريد ان نطمئن الاخرين الى انه ليس هنا ما يخشونه من السودان".

اما وزير الخارجية علي عثمان محمد طه، فأكد ان ارساء السلام يشكل "اولوية" للخرطوم، لكنه وصف العلاقات بين السودان وجارته اوغندا بانها "في حال حرب".

وتتهم الخرطوم اوغندا باحتلال اراض سودانية وبايواء زعيم المتمردين في جنوب السودان العقيد جون قرنق، في حين تتهم كمبالا السودان بمساندة المتمردين الاوغنديين.

كذلك تشهد العلاقات السودانية مع اريتريا واثيوبيا ومصر توتراً، وقال الحاج "ان ما يستطيع السودان تقديمه هو السلام وبدء محادثات".

لا قيود على شراء الاجانب اسهماً اردنية

عمان – رويتر – بدأ امس سريان القرار الاردني الغاء القيود على شراء الاجانب اسهما، فاتحا الباب لزيادة مشتريات صناديق الاستثمار العالمية من الاسهم الممتازة.

ويتوقع محللون ان يشجع القرار على زيادة مشتريات الاجانب في بورصة عمان في اطار جهود الحكومة لجذب مزيد من الاستثمار وزيادة انفتاح البلاد على العالم وتعزيز قدرتها على منافسة البورصات الاقليمية.

وقال رئيس "مجموعة اطلس للاستثمار" عمر المصري ان "القرار المهم سيفتح الابواب لتدفق الاستثمار الاجنبي على عدد من الشركات وخصوصا في القطاع المصرفي (...) عمليات الشراء ستكون مركزة جداً".

ويجيز القرار للاجانب امتلاك ١٠٠ في المئة من الاسهم في قطاعات المصارف والتأمين والاتصالات والنقل. وكان الحد الاقصى للملكية الاجنبية في أي من اسهم بورصة عمان يبلغ ٥٠ في المئة.

ورأى محللون ان الطلب الاكبر سيكون على اسهم "البنك العربي" التي لم يستطع المستثمرون شراءها نظراً الى انها وصلت الى حد ٥٠ في المئة.

خاتمي ندد بـ"الطبيعة العدوانية" لإسرائيل

إعدام إيراني شنقاً في طهران بعد إدانته بالتجسس لواشنطن

أعلنت طهران أمس أن إيرانياً أعدم الأسبوع الماضي شنقاً في سجن قريب من العاصمة بعدما دانته محكمة عسكرية بالتجسس لحساب واشنطن.

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية أن سياووش بياتي الذي لم يعلن أي مصدر رسمي اعتقاله، اتهم أوائل ١٩٩٥ بـ"نقل معلومات عسكرية سرية" إلى الاستخبارات الأميركية، ونقلت عن النيابة العامة العسكرية في طهران أنه "اعترف بأنه جاسوس يعمل لمصلحة الولايات المتحدة" وأنه تلقى عن كل اتصال مبلغاً يراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دولار. وأضافت أنه أعدم في سجن ايفين خارج طهران تنفيذاً لحكم صدر في حقه عام ١٩٩٦.

وأوضحت أن "بياتي الذي أقام في الولايات المتحدة مع عائلته لاجئاً سياسياً عاد الى ايران بالتنسيق مع أجهزة الاستخبارات الاميركية. واعتقلته أجهزة مكافحة التجسس في القوات المسلحة الايرانية عام ١٩٩٥.

ويأتي اعلان الاعدام بعدما أبدت واشنطن الشهر الماضي رغبتها في إجراء محادثات مع حكومة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، علماً أن العلاقات الديبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ نيسان ١٩٨٠.

وكانت وسائل الاعلام الايرانية افادت في كانون الثاني ١٩٩٦ أن خمسة "جواسيس يعملون لحساب الولايات المتحدة والعراق سيعدمون قريبا في طهران"، لكن اسم بياتي لم يكن بين الاسماء التي اذاعتها السلطات القضائية.

ويشار الى أن قانون العقوبات الايراني الجديد المرتكز على الشريعة الاسلامية والساري منذ تموز ١٩٩٦، ينص على اعدام أي شخص يدان بالتجسس لدولة أجنبية وخصوصاً للولايات المتحدة وإسرائيل.

خاتمي

من جهة أخرى، نقلت "ارنا" عن خاتمي تنديده أمس بـ"الطبيعة العدوانية" لاسرائيل التي وصفها بانها "أكبر رمز للارهاب الدولي". وقال لدى استقباله وفداً من عائلات الشهداء اللبنانيين في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي ان "اسرائيل هي أكبر رمز للإرهاب الدولي".

واستنكر الغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان قائلاً إن "اي خيار عسكري يؤدي الى مقتل النساء والاطفال مرفوض". وشدد على "شرعية المقاومة للعدوان على الوطن".

ورأى أن "الضغط المتزايد على الفلسطينيين يثبت طبيعة الاسرائيليين العدوانية". وانتقد واشنطن لدعمها اسرائيل واتهمها بـ"التضحية بمصالح الشعب الاميركي الكبير أمام مصالح اسرائيل".

معرض جدة

في غضون ذلك، نسبت "ارنا" إلى مسؤول لم تذكر اسمه ان شركات ايرانية عدة ستشارك، إلى جانب شركات من ٤٠ دولة، في معرض تجاري سعودي يقام في جدة في تشرين الاول، في اشارة اخرى الى تحسن العلاقات بين الدولتين. وقال انها ستعرض منتجات غير نفطية في السوق التي "تكتسب أهمية خاصة لأنها ستتيح للشركات الايرانية عرض منتجاتها للمرة الأولى منذ ثورة ١٩٧٩ الاسلامية".

وكانت طهران أعلنت الشهر الماضي ان شركة الخطوط الجوية الإيرانية ستعاود هذا الشهر رحلاتها إلى السعودية بعد توقف دام ١٨ سنة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

يلتسين لن يترشح لولاية ثالثة ليفسح في المجال لجيل الشباب



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث لدى استقباله الرئيس الالماني رومان هرتزوغ في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

أعلن امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين (٦٦ عاماً) في تصريح مفاجئ انه لن يترشح لولاية رئاسية ثالثة سنة ٢٠٠٠.

وصرح للتلفزيون الروسي في مدرسة في موسكو، حيث حضر احتفالاً بافتتاح السنة الدراسية، وقد بدا فرحاً ومبتسماً "تنتهي ولايتي سنة ٢٠٠٠ ولن اترشح مجدداً". وأضاف ان بلاده تحتاج الى اشخاص اكثر شباباً وحيوية لادارتها في المستقبل، مشيداً بمستشاريه والمسؤولين الشباب في الادارة الروسية. وفي ما اعتبر اشارة الى انه يتمنى ان يخلفه احد اعضاء فريقه الرئاسي، قال: "لدينا فريق جيد جداً، فريق جيد وودود وذكي".

ولا يجيز الدستور الروسي للرئيس تجديد ولايته مرة ثالثة، لكن عدداً من مؤيدي يلتسين حاولوا البحث عن سبل السماح له بالتجديد لولاية أخرى مدتها اربع سنوات، ويرى البعض منهم ان الدستور الجديد دخل حيّز التنفيذ بعد تولي يلتسين منصبه مما يعني انه يمكن تجاهل ولايته الاولى.

ويتوقع ان يثير كلام الرئيس الروسي حمى المنافسة على المنصب الاول في الدولة، وابرز المرشحين رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف والزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي هزمه يلتسين في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦.

وأجريت ليلتسين العام الماضي جراحة في القلب وعاد الى ممارسة عمله المعتاد السنة الجارية، مؤكداً ان صحته جيدة. وحافظ على جدول أعمال نشيط واستعجل اجراء اصلاحات اقتصاد السوق، وسافر مراراً الى خارج بلاده ليشارك في قمم ولقاءات مع زعماء آخرين.

ومازح الرئيس الروسي التلامذة وقال للصبيان منهم: "لا تتأملوا كثيراً ان تصبحوا رؤساء، يمكن النساء ايضاً ان يصبحن رئيسات".

وفاز يلتسين في الانتخابات الرئاسية الاولى في روسيا بالاقتراع الشعبي المباشر في حزيران ١٩٩١، ثم جدد فوزه عام ١٩٩٦ على رغم تراجع شعبيته. وكشف ان اسرته عارضت بشدة ترشحه لولاية ثالثة بسبب سنه وصحته.

ويذكر انه بعد الحملة الانتخابية المرهقة عام ١٩٩٦، لم يستطع يلتسين حتى الوصول الى مركز الاقتراع، وقال الاطباء انه عانى ازمة قلبية خفيفة.

(أب)

"سفور" تسيطر على قاعدة للمتشددين وأنان يدعو الى اعتقال مجرمي الحرب

دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى اعتقال مجرمي الحرب في البوسنة والهرسك بسرعة واحالتهم على المحاكمة، فيما سيطرت قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" أمس على محطة تلفزيون تابعة للموالين لزعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش لمعاقبة هؤلاء على بثهم نداءات تحرض على المؤسسات الاجنبية.

وقال أنان في اليوم الاول من زيارته الرسمية للدانمارك: "ينبغي سوق المتهمين بارتكاب جرائم حرب في اقرب وقت ممكن امام القضاء". واشاد بافراد "سفور" الذين "يكثفون الجهود" لاعتقال كارادزيتش ومجرمي حرب آخرين. وأضاف: "لقد شهدنا في الفترة الاخيرة عزما من هذه القوة في هذا الاطار. لكن المستقبل وحده سيظهر لنا ما اذا كانت هذه الجهود ستتكلل بالنجاح أم لا". وشدد على ان "من الضروري ان يلاحق المتهمون وان تبدأ المصالحة الوطنية".

وفي سراييفو، صرح الناطق باسم "سفور" الميجر كريس رايلي ان قرار السيطرة على محطة التلفزيون في أودريغوفو اتخذ بعدما واصلت بث نداءات تحريض على القوة الاطلسية.

وسبق الناطق باسم الشرطة الدولية أندريا أنجيلي ان أعلن ان الجنود الاميركيين التابعين لـ"سفور" تعرضوا للرشق بالحجارة من مدنيين صرب في محيط محطة الارسال في أودريغوفو، غير انهم لم يردوا ولم يصب أحد. وقال ان ما بين ١٥٠ و١٧٠ مدنياً صربياً احتشدوا قرب قوة الحلف الاطلسي التي تتألف من ١٢ آلية عسكرية والقوا عليها الحجارة. واوضح انها "كانت تظاهرة أكثر مما هي هجوم حقيقي، وقد طلبنا من الشرطة المحلية أن تتدخل".

وكانت "سفور" قررت الاسبوع الماضي الانتشار حول محطة التلفزيون لمنع أي اشتباكات بين جماعات صربية متناحرة كانت تريد ان تسيطر عليها.

وخاض المتشددون في بالي وأنصار رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش في بانيا لوكا اختبار قوة عنيفاً منذ بضعة اسابيع للسيطرة على محطات التلفزيون.

وكشف مسؤول في "سفور"، رفض ذكر إسمه، ان الجنود الاميركيين دخلوا المحطة وأمروا جميع العاملين فيها بالخروج ومغادرة المكان. وقال ان الجنود رفضوا الرد على إستفسارات الموالين لكارادزيتش، وان "سفور" ستقرر لاحقا الجهة الصربية التي ستشرف على المحطة.

(أ ب، و ص ف)

هون سن يبلغ الى الملك اليوم موقفه من مفاوضات السلام في كمبوديا



الملك نورودوم سيهانوك يودّع راهباً بوذياً في معبد في سيام ريب. (أب تيليفوتو)

شارك أمس ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك في صلوات بوذية من اجل السلام في بلاده في محافظة سيام ريب، فيما كان رئيس الوزراء الثاني هون سن يبحث في اقتراحه التوسط في مفاوضات بين اطراف النزاع الداخلي، وقال احد مستشاريه براك سوكن ان الحكومة ستبلغ ردها الى الملك اليوم.

وصرح سيهانوك انه اذا أصرّ هون سن على المضي في ابادة خصومه، فسيكون من المستحيل عليه التوسط في النزاع.

وهو صلّى في معبد ملكي قرب مقر اقامته محاطاً برهبان بوذيين، ثم شارك وزوجته الملكة مونيريث في اطلاق تسع سلاحف ورش المياه المعطر عليها. وخاطب هذه قائلاً: "أرجوك عودي الى حريتك وتمتعي بالسعادة، كوني حرة وسيتمتع شعبنا بالسلام والحرية والسعادة".

ولكن على رغم دعوات سيهانوك المتكررة الى السلام، استمر امس القتال في شمال البلاد واعلن ضباط تايلانديون يراقبون المعارك ان القوات الحكومية قصفت القوات الملكية وحلفاءها "الخمير الحمر" المتحصنين في منطقة مرتفعة قبالة الحدود التايلاندية. وقالوا ان جندياً تايلاندياً جرح برصاصة طائشة اطلقت من داخل كمبوديا وان حال التأهب أعلنت في صفوف القوات التايلاندية لمنع امتداد القتال الى اراضي تايلاند.

من جهة أخرى، عقد رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد مؤتمراً صحافياً في بانكوك حضّ فيه الدول على سحب سفرائها من بنوم بنه للضغط على هون سن من اجل اجراء انتخابات حرّة ونزيهة. وقال انه سيقوم واربعة من الزعماء السياسيين الكمبوديين المنفيين بجولة جديدة في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة لكسب التأييد، مشدداً على ان هون سن رفض طلب الملك اجراء مفاوضات سلام.

وعاد السفير الاميركي في بنوم بنه كينيث كوين الى بلاده منذ فترة، واعتبر رانارديد الامر احتجاجاً على سياسة هون سن. لكن ناطقاً باسم السفارة الاميركية أوضح ان السفير استدعي الى واشنطن للتشاور وسيعود الى كمبوديا هذا الاسبوع. ولفت رانارديد الى ان فرنسا واليابان هما الدولتان اللتان تبديان أكبر استعداد للتعاون مع هون سن، في حين ان دولاً اخرى تبدو مستعدة للضغط من اجل استعادة الديموقراطية في كمبوديا.

(أب، رويتر)

تفتيش السفن في البوسفور

انقرة – أ ش أ – افادت مصادر عسكرية تركية ان كل سفينة تعبر مضيق البوسفور ويشتبه في انها تحمل صواريخ "اس ٣٠٠" الروسية البعيدة المدى المضادة للطائرات الى قبرص، ستفتش.

ونقلت صحيفة "توركيش دايلي نيوز" عن هذه المصادر ان المجال الجوي التركي سيغلق امام اي طائرة تحمل صواريخ روسية، كما ان الطائرات التركية ستعترضها لمنع وصول الصواريخ الى القبارصة اليونانيين.

مانديلا يحاول عقد صفقات أسلحة من دون الإساءة الى سمعة جنوب افريقيا

تواجه أول حكومة منتخبة ديموقراطياً في جنوب أفريقيا مأزقاً وهي تحاول عقد صفقات أسلحة من دون الاساءة الى سمعتها. فبعدما تعرضت خطط بيع رواندا وسوريا وتركيا أسلحة لانتقادات عنيفة، يدور الان جدل في شأن مصير اثنتين من أكبر صفقات السلاح في جنوب افريقيا قيمتهما أكثر من مليارَي دولار يجري التفاوض عليهما مع الكويت والمملكة العربية السعودية.

وعلى اثر هزيمته سياسة التمييز العنصري عام ١٩٩٤، وجد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا حكومته تمتلك صناعة أسلحة قوية ومتقدمة تكنولوجياً كان هدفها إخضاع السود. وقال مستشار الرئيس الافريقي الجنوبي قادر أسمال الذي يشغل منصب رئيس الرقابة على السلاح، "ورثنا وحش فرانكنشتاين"، لكنه ارث مجزٍ الى درجة انه لا يمكن اهماله على رغم أصوله السيئة.

ويتغنى مانديلا في رحلاته الى الخارج ولدى زيارته معارض أسلحة، بجودة منتجات بلاده من هذه الصناعة التي جربها الحكم العنصري البائد على اعداء النظام في دول مجاورة وغارات على حركات التحرير.

وحققت الأسلحة المتنوعة من مدافع الهاون وطائرات الهليكوبتر الهجومية والعربات المدرعة والأسلحة المتقدمة الاخرى العام الماضي عائدات بلغت اكثر من مليار راند (٢٠٠ مليون دولار) لجنوب افريقيا التي تعتبر في حاجة ماسة الى أموال لتلبية حاجات الطبقات الفقيرة. وتعد صناعة السلاح اكثر سلع التصدير نجاحاً في البلاد بعد السيارات، لكنها تشكل ثلث نقطة مئوية فقط بالمقارنة مع الولايات المتحدة التي تهيمن على هذه التجارة.

وتجاهل مانديلا دعوات الى وقف مبيعات السلاح وطلبه في محاولة للتوفيق بين مثل عليا وسياسات واقعية، وضع ضوابط اخلاقية.

ويسخر معارضون للحكومة من محاولة اخضاع تجارة مميتة لمعايير اخلاقية، فيلاحظون ان الشرق الاوسط برمته، وهو يحتل أولوية في المبيعات، منطقة صراع محظورة، مثالاً لتجاهل توجيهات لجنة الرقابة على السلاح.

واعيدت صفقة لبيع رواندا معدات بسبب الحرب في زائير المجاورة حيث يتأجج العداء بين التوتسي والهوتو.

وفي مثال آخر اوقفت صفقة كبرى بـ ٦٥٠ مليون دولار بين شركة "دنل لصناعة الاسلحة" التي تملكها الدولة وسوريا لتزويد هذه أنظمة توجيه لدبابات سوفياتية الصنع بسبب غضب الولايات المتحدة. كما ألغيت ثم اعيدت ثم الغيت مرة اخرى صفقة لبيع تركيا طائرات هليكوبتر هجومية من طراز "رويفالك – كسترل" التي تتميز بقدرة لا تبارى على المناورة.

وقال اسمال العام الماضي انه يجري حالياً اعادة النظر في تجارة السلاح مع ايران وكينيا وكوريا الجنوبية والشمالية بينما ادرجت على اللائحة السوداء افغانستان والعراق وليبيا ونيجيريا والسودان وزائير. ومن المشترين المقبولين الجزائر وماليزيا.

واستغل منافسون القيود الاخلاقية لجنوب افريقيا وترددها وعقدوا صفقات اسلحة مجزية. بيد ان أسمال يدافع عن سياسته بقوله: "التناقضات مخاطر مهنية في اية سياسة تبحث عن الصواب في عالم مليء بالمستنقعات في تجارة السلاح".

لكن وزير الدفاع الافريقي الجنوبي جو موديز أحد المتحمسين لتجارة السلاح التي يعمل فيها ٥٠ ألف شخص في جنوب افريقيا يبدي قلقه على هذه الصناعة قائلاً: "فرضنا قيوداً على انفسنا اثمرت نتائج سلبية على المبيعات. اشك كثيراً في مستقبل الصناعة اذا واصلنا هذا النهج".

ويعتبر موديز رجل مبيعات ماهر، ذلك انه سافر الى الكويت في محاولة لعقد صفقة بمئات الملايين من الدولارات لتصدير مدافع عيار ١٥٥ مليمتراً ذاتية الدفع. كما يضطلع بدور رئيسي في محاولة لبيع السعودية مدافع من الطراز ذاته بنحو ١,٥ مليار دولار.

واظهرت احصاءات حديثة للولايات المتحدة ان مبيعات السلاح في العالم زادت العام الماضي للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب الباردة لتصل الى ٣٢ مليار دولار. وتتصدر لائحة البيع الولايات المتحدة، تليها بريطانيا وبعدها فرنسا ثم روسيا.

(رويتر)

مقتل ستة انفصاليين في شمال شرق الهند

جولهاتي – رويتر – أفادت الشرطة الهندية أمس ان ستة إنفصاليين قتلوا في معركة بالاسلحة النارية مع جنود في ولاية مانيبور في شمال شرق الهند.

وقالت ان الاشتباكات وقعت الاحد في منطقة ايرونغ على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوب عاصمة ولاية مانيبور. وأضافت ان القتلى من حزب كانجليباك الشيوعي الذي يتألف من ثوار قبليين. وتقاتل العشرات من الجماعات الانفصالية منذ عقود للحصول على وطن مستقل لها في شمال شرق الهند الذي يضم سبع ولايات تعيش فيها أكثر من ٧٠٠ جماعة عرقية.

صحة موبوتو "مقلقة لكنها مستقرة"

الرباط – و ص ف – أعلن مصدر طبي قريب من مستشفى افيسين الذي نقل اليه الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو في حزيران الماضي، ان الحال الصحية للمريض "مقلقة لكنها مستقرة". وقال ان "قواه تنهار باستمرار وكل وظائف جسمه غير منتظمة، لكننا لا نستطيع القول انه يحتضر حتى لو كانت وفاته متوقعة في أي لحظة".

وكان موبوتو اخضع في حينه لجراحة لوقف "نزف حاد وخطير" نتيجة اصابته بسرطان البروستات. وهو نقل في ٣٠ حزيران الماضي الى مستشفى محمد الخامس العسكري لـ"فترة نقاهة قصيرة" كما أعلن رسمياً ولا يزال فيه حتى الآن.

القوات الكونغولية تقصف مواقع نغويسو

كينشاسا – و ص ف – افاد مصدر مستقل ان القوات الموالية للرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا قصفت مجددا أمس مواقع انصار سلفه دنيس ساسو نغويسو في الاحياء الشمالية من برازافيل.

وقال ان طائرتي هليكوبتر "إم اي ٢٤" من صنع روسي قصفتا بالصواريخ مواقع قوات نغويسو في الاحياء الشمالية للعاصمة، الا انه لم يحدد المواقع المستهدفة.

وهي المرة الثانية يقصف الطيران الحكومي مواقع الرئيس السابق. وكانت أربع طائرات قصفت الثلثاء الماضي مواقع انصار نغويسو في مفيما وفي محيط برج دابيمبا ومبيلا. واكد مصدر عسكري قريب من الرئيس السابق ان الغارات الاولى أوقعت اضرارا مادية جسيمة، لكنها لم توقع خسائر في الارواح.

"طالبان" تعلن تقدماً والمعارضة تنفيه

اسلام اباد – رويتر– أعلنت ميليشيا "طالبان" أمس سيطرتها على بلدة غول دارا على مسافة ٣٠ كيلومترا تقريبا شمال كابول، الا أن ناطقا باسم المعارضة نفى ذلك.

وقال قائد كبير من "طالبان" على خط المواجهة، رفض ذكر إسمه: "نفذنا هجوما الساعة الرابعة صباحا (٢٣,٣٠ بتوقيت غرينيتش) الاحد (...) استولينا على كل المنحدرات في غول دارا بما في ذلك وسط المنطقة، لكن المعارضة لا تزال تسيطر على المرتفعات المحيطة بها".

وأكد الناطق باسم المعارضة الدكتور عبدالله شن "طالبان" هجوماً لكنه نفى استيلاءها على أي أراض. وقال: "شنوا هجومين صباح اليوم (أمس) لكنهم ردوا على أعقابهم بعدما تكبدوا خسائر فادحة في الارواح. لم ينجحوا في تحقيق أي تقدم".

انتخابات رئاسية في ناغورني كاراباخ

موسكو – و ص ف – بدأت أمس الانتخابات الرئاسية في جيب ناغورني كاراباخ الاذري حيث غالبية السكان من الارمن مما يشكل تحديا لباكو.

وسيختار ٨٩٣٠٢ ناخبا رئيساً لهذا الجيب من ثلاثة مرشحين انفصاليين. وفتحت مكاتب الاقتراع الـ١٧١ ابوابها الساعة ٧,٠٠ (٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) على ان تغلق الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي.

وترمي عملية التصويت الى اختيار خلف لروبرت كوشاريان المسؤول الرئيسي للحركة الاستقلالية في منطقة ناغورني كاراباخ الذي انتخب "رئيساً" ١٩٩٦ قبل ان يعين رئيسا لوزراء أرمينيا في اذار الماضي. ووعد المرشحون الثلاثة بتعزيز القدرات العسكرية لهذه المنطقة الجبلية التي تبلغ مساحتها ٤٤٠٠ كيلومتر مربع وبالسعي الى الحصول على استقلالها.

امرأة للامانة العامة لـ"مجاهدين خلق"

بغداد– وص ف – اعلنت امس في بغداد منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المسلحة المعارضة، انها جددت انتخاب امرأة لمنصب الامين العام للمنظمة.

وفي ختام مؤتمر للمنظمة عقد في العراق، قالت المنظمة التي يترأسها مسعود رجوي ان مهوش سبهري انتخبت لمنصب الامين العام خلفاً لشهرزاد صدر التي كانت تتولى هذا المنصب منذ المؤتمر السابق الذي عقد قبل سنتين.

وافادت المنظمة التي تتخذ العراق مقراً لها منذ ١٩٨٦ ان سبهري (٤١ عاما) من منطقة سنندج مركز اقليم كردستان الايراني.

وتشغل امرأة اخرى هي مريم رجوي، زوجة زعيم المنظمة، موقعاً مهماً في المعارضة المسلحة الايرانية اذ تتولى منصب "رئيسة الجمهورية" الايرانية التي انتخبتها المعارضة.

شيراك يؤكد ثبات السياسة الافريقية لفرنسا

باريس – و ص ف – أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد استقباله امس في قصر الاليزيه رئيس بوركينا فاسو بليز كامباوري "ان فرنسا لا تغير قط سياستها الافريقية، بل انها تقوم باستمرار بتكييف سياستها الخارجية عموما وسياستها الافريقية خصوصا تبعا لتطور الامور". واضاف ان فرنسا هي المتعاون والمانح الاول للمساعدات لافريقيا وستظل كذلك. فرنسا تريد تعزيز الامن في افريقيا وترغب في ان يتولى الافارقة – كما يفعلون – أكثر فأكثر تقرير مصيرهم بايديهم (...) اذن هناك تكييف دائم للسياسة لا تغيير للسياسة وسيبقى التضامن بين فرنسا وافريقيا خصوصا قويا جدا وبالطبع عفويا جدا ووديا واخويا جداً، ومن هذه الوجهة ليس هناك تغيير".

وقال كامباوري ان "فرنسا لن تنسحب من افريقيا بل على العكس". ونقل عن شيراك "استعداد فرنسا لمرافقتنا في سياساتنا الانمائية وفي بناء دولة القانون في افريقيا".

يلماظ يحذر الاسلاميين من التظاهر: لا شبه بين تركيا وايران والجزائر

وجه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ تحذيراً قوياً الى الاسلاميين الذين قال انهم يحاولون اثارة الرأي العام من طريق استغلال اقرار قانون يجعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة عوض خمس من أجل اغلاق المدارس الدينية التي تعتبر تربة خصبة لتخريج ائمة المساجد المتشددين الموالين لحزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان.

ونقلت عنه وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية في كلمة القاها في مدينة تيكيرداج "ان من يحاول ايجاد وجه شبه بين هذه البلاد الرائعة وايران أو الجزائر ومن يحاول اشعال نار القتال بين الاخوة من طريق استخدام الدين الاسلامي الحنيف سنكون له في المرصاد". وهاجم استغلال النشطاء الاسلاميين للدين.

وكان افراد مجموعة تضم ١٥٠ اسلامياً هاجموا ليل الاحد – الاثنين استوديوات شبكة "إي تي في" العلمانية الرئيسية للتلفزيون في اسطنبول وحطموا نوافذها والحقوا أضراراً بمعداتها، من غير أن يصاب أحد بسوء. وردد المهاجمون هتافات ضد سعي الحكومة الى فرض قيود على التعليم الديني.

وفي رسالة الى الشبكة التلفزيونية أكد يلماظ "ان شن مثل هذا الهجوم على وسائل الاعلام يساعد في كشف الوجه الحقيقي للمهاجمين ويثبت من جديد أنكم على صواب".

ونظم الاسلاميون تظاهرات في أنحاء تركيا في الاسابيع الاخيرة احتجاجاً على تعديل قانون التعليم.

وقررت الحكومة التركية امس تعزيز الاجراءات لمنع التظاهرات. وجاء في بيان اصدره وزير الداخلية أوكتاي باسيجي أوغلو ان هذا القرار اتخذ بعد ورود معلومات الى وزارة الداخلية مفادها ان الاسلاميين سينظمون تظاهرات منتصف ايلول مع بدء السنة الدراسية.

وطلب باسيجي أوغلو من المحافظين تعزيز التدابير الامنية حول المساجد والمدارس ومراكز الشرطة والمباني العامة لمنع انفجارات او اشكال اخرى من العنف.

ودعا المدعي العام فورال سافاس الذي يتزعم مبادرة لحظر نشاط حزب الرفاه، الى اتخاذ اجراء قانوني ضد نائب اسلامي كبير لانه وجه اهانة الى الجيش. وقال في بيان انه طلب محاكمة الوزير السابق عبد الله جل لادلائه بتعليقات "تهين القوات المسلحة والنظام القضائي وتسخر منهما". ونقل عن جل ان الجيش كان المحرض على اقامة الدعوى على الرفاه. واقيمت الدعوى في ايار ويمكن ان تؤدي الى انهاء نشاط الحزب على اساس انه يهدد النظام العلماني في تركيا. ولاحظ سافاس ان "المسؤولين التنفيذيين الكبار في حزب الرفاه مستمرون في نشاطاتهم المخربة ضد المدافعين عن جمهورية تركيا العلمانية ومؤسساتها. وتوعد باقامة دعوى مدنية على جل لانه الحق اضراراً شخصية بالاخرين.

من جهة أخرى، أعلنت "أنباء الاناضول" ان السلطات التركية قطعت الطريق امس على "بعثة السلام" المؤلفة من نحو ٢٥٠ تركياً واجنبياً ارادوا التوجه الى ديار بكر عاصمة جنوب شرق الاناضول الذي تقطنه غالبية كردية للحض على ايجاد حل سلمي لقضية الاكراد في تركيا. وقالت ان البعثة التي كان مقرراً ان تصل ديار بكر امس في اليوم العالمي للسلام، سلكت طريق اضنة – غزيانتيب – سانليورفا، لكن الشرطة اعترضتها عند مدخل مقاطعة سانليورفا فاضطرت الى العودة الى اضنة.

وتقول جمعية "نداء مانوفر" الالمانية منظمة الرحلة ان البعثة تضم برلمانيين اوروبيين ومناصرين لحقوق الانسان وممثلين لكنائس والكثير من الجمعيات المهنية التركية والاجنبية.

وأكدت وزارة الداخلية التركية ان للمنظمين علاقات مع "حزب العمال الكردستاني" الذي يخوض كفاحاً مسلحاً منذ عام ١٩٨٤ لانشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق البلاد.

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◀ رسالة اميركية - فرنسية مشتركة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الى معاهدة سلام مع دمشق. وتطالب سوريا بان تتعهد اسرائيل الانسحاب الكامل من هذه الهضبة الاستراتيجية التي يستوطنها ١٥ ألف يهودي.

وقال نتنياهو: "نحن مستعدون اذا ما ارادت سوريا ان نبحث في قضية لبنان، خصوصاً ان لبلدينا مصلحة في تجنب أي تصعيد عام يلهب الوضع في هذا البلد (...) اعتقد ان السوريين يدركون ان المنافع التي سيجنونها من السلام، اقتصادياً وسياسياً وجيوسياسياً، عظيمة تماماً كما هي بالنسبة الينا (...) ان مصالح البلدين في تحقيق السلام ستتغلب على اتجاهات معينة في دمشق تحاول جني مكاسب في مقابل التفاوض".

ومن المقرر ان تزور اولبرايت كلاً من اسرائيل وسوريا والاردن ومصر والمملكة العربية السعودية.

وكشفت صحيفة "هآرتس" الخميس الماضي ان رابين وافق مبدئياً على البحث في الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

ورد نتنياهو على ذلك بانه ليس ملزماً احترام وعود غير مكتوبة لاسلافه العماليين. وعن العلاقة مع الفلسطينيين اكد ان اسرائيل لا ترفع الطوق الامني عن الضفة الغربية وقطاع غزة بل تدخل عليه تسهيلات تدريجياً تبعاً للظروف الامنية السائدة.

وأفادت مصادر فلسطينية رسمية امس ان الجنود الاسرائيليين اوقفوا وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية عبد الجواد صالح بعد اعتصامه في محطة الجفتلك الزراعية في محافظة اريحا في الضفة الغربية التي حاول مستوطنون يهود الاستيلاء عليها (راجع ص١٤).

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وفداً اسرائيلياً يضم سكرتير الحكومة داني نافيه والمستشارين السياسيين لرئيس الوزراء عوزي اراد واسحق مولخو سيسافر اليوم الى الولايات المتحدة للاجتماع مع طاقم السلام الاميركي تمهيداً لوصول اولبرايت الى المنطقة.

وأعلن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) بعد لقائه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس امس انه سيزور واشنطن قبل مجيء اولبرايت الى المنطقة.

وكشف الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان الحكومتين الفرنسية والاميركية وجهتا "رسالة مشتركة" الى لبنان وسوريا واسرائيل. وقال ان "هذه الرسالة تظهر رغبة الاوروبيين والولايات المتحدة في محاولة احياء منطق السلام" في الشرق الاوسط. وأوضح ان الرسالة سلمت الى وزراء خارجية لبنان وسوريا واسرائيل في اليومين الاخيرين. وتضمنت دعوة الى تقديم كل الدعم لاعمال مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان.

● في دمشق رحبت وسائل الاعلام السورية بجولة اولبرايت في المنطقة، واعتبرت ان "فرصة جديدة" تلوح لاخراج عملية السلام من "مأزقها".

وكتبت صحيفة "تشرين" ان اولبرايت ستجد "كل تعاون في دمشق من اجل رد الاعتبار الى عملية السلام واحيائها وفق الاسس التي انطلقت منها ومن النقطة التي توقفت عندها المفاوضات على المسار السوري" في شباط ١٩٩٦. وأضافت ان "من الطبيعي ان ترحب دمشق بكل من يسعى الى توفير مقومات السلام العادل والشامل الذي ينهي اسباب التوتر والعنف ويعيد الحقوق الى اصحابها وينشر الهدوء والاستقرار والازدهار في هذه المنطقة الحساسة من العالم". واكدت ان "تنكر حكومة نتنياهو للالتزامات السابقة يبعث على عدم الثقة بامكان التزام الحكومة الحالية اية اتفاقات مستقبلية يمكن ان تتم"، في اشارة الى ما نشرته "هآرتس" وما اكده المسؤولون السوريون عن تعهد اسرائيلي للانسحاب حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ في مقابل ترتيبات امنية وسلام بين سوريا واسرائيل. وتوقعت في المقابل ان "تفتعل" حكومة نتنياهو "مشكلة من اجل صرف الانظار عن مسيرة السلام". قائلة ان "ليس بعيداً ان تلجأ حكومة نتنياهو الى عمل استفزازي ما لتعطيل مهمة اولبرايت ومنعها من المساهمة في تهيئة الظروف لاستمرار مسيرة السلام".

ولاحظت صحيفة "البعث" ان "الاسرة الدولية تواصل مساعيها المشكورة التي تلاقي كل الترحيب والتأييد من العرب وخصوصاً سوريا التي طالما اكدت وتؤكد اهمية كل دور يساهم في انقاذ عملية السلام ودفعها الى الامام"، في اشارة الى جولة اولبرايت المرتقبة والى التحرك الاوروبي.

● في الرياض افاد مصدر في مجلس التعاون الخليجي ان وزراء الخارجية لدول المجلس الست سيعقدون في ١٣ ايلول و١٤ منه في مدينة ابها السعودية لقاء مخصصاً لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان مقرراً ان ينعقد هذا اللقاء في ٦ ايلول و٧ منه ليبحث ايضاً في مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده في الدوحة بمشاركة اسرائيل لكنه أرجئ بسبب ارتباطات الوزراء.

وقال ديبلوماسي من احدى دول الخليج ان وزراء الخارجية للمجلس لن يتخذوا موقفاً موحداً من المشاركة في مؤتمر الدوحة.

وكانت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قررتا مقاطعة هذا المؤتمر الذي تصر قطر على عقده على رغم الازمة التي تعانيها عملية السلام بينما لم تعلن الكويت والبحرين وسلطنة عمان موقفاً بعد.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

◀ موردخاي:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يضمن السوريون تنفيذه". وقال للاذاعة نفسها: "خطوة كهذه تتلوها خطوة اخرى تمكننا من الخروج من لبنان".

وفي ما يتعلق بالتسوية مع سوريا اكد ان حزب العمل يعارض انسحابا من جانب واحد من هضبة الجولان، وشدد على وجوب ارفاق الانسحاب باتفاق وتفاهم بين الجانبين الاسرائيلي والسوري.

◀ أبعاد الجدل السوري - الاسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسرائيلية قد توقفت في مطلع ١٩٩٦ بدون حصول اي طرف على التزام ما من الآخر، له مفعول قانوني محقق.

واذ سألنا الطرفين السوري والاميركي عن ذاك الاجتماع، اكدا دون لبس الحدة الاستثنائية التي تميز بها اللقاء الاخير بين الشرع وكريستوفر، ويتذكر الطرفان ان الشرع كان شديد العتب على كريستوفر لتوقيعه تلك الرسالة الموجهة الى اسرائيل اعتبر مضمون الرسالة مخالفة صريحة للواقع التاريخي لأن دمشق كانت ترى ان حكومة رابين قد تعهدت لها الانسحاب من الجولان. وبعد الحاح الطرف السوري على تحديد خط الانسحاب بدقة، ذكرت اسرائيل خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ (الذي يعيد لسوريا لا كل الجولان السوري فحسب، بل بعض المناطق الفلسطينية التي دخلت ضمن اطار السيادة السورية بين ١٩٤٨ و١٩٦٧). ويبدو ان العتب السوري اتخذ بسرعة لونا شخصيا عندما ذكّر الشرع نظيره الاميركي بالثقة الكبيرة التي كان الوزير الاميركي قد حظي بها من الرئيس السوري، مما سمح له بالسيطرة التامة على الملف السوري – الاسرائيلي، فراح يتنقل لعشرين جولة ونيف بين العاصمتين السورية والاسرائيلية، مختزنا ثقة الاسد ورابين، دون ان يدع دنيس روس ومارتن انديك وارون ميللر وغيرهم يزاحمونه على تسلم ذاك الملف.

وتطور الجدل بين الرجلين، فيما يذكره الطرفان، الى مقارعة قانونية عصبية، اذ ذكر الطرف السوري وزير خارجية كلينتون الاول بأنه محام، عريق ورجل قانون اشتهر بهوسه بالتفاصيل وبمأجس مرضي بالدقة في تعابيره.

وتساءل السوريون كيف يمكن قانونيا مميزا مثله ان يفتي بان كل ما حصل خلال اربع سنوات من المفاوضات الرسمية في الولايات المتحدة، في مبنى الوزارة التي كان كريستوفر يترأسها ثم في منتجع واي بلانتايشن، ومن خلال الرسائل الشفهية المتبادلة بين سوريا واسرائيل التي كان الوزير الاميركي مؤتمنا عليها، هو صفر بصفر، كأن شيئا لم يكن؟ وانتقل الخطاب السوري لاحقا الى المفردات السياسية فاشار الشرع، وفق روايات متقابلة عن اللقاء، الى الضرر البالغ على عملية التسوية برمتها والمتأتي عن قيام واشنطن، خلال رسالة كريستوفر لنتنياهو، بتحرير الاخير من اي التزامات اسرائيلية سابقة تجاه سوريا، مما سيشجعه ولا شك على المضي قدما في مواقفه التوسعية المتطرفة التي كان قد بدر منها الكثير خلال فترة الاشهر الستة التي فصلت بين انتخابه رئيسا لوزراء اسرائيل في اواخر ايار وحصول هذا اللقاء السوري – الاميركي. فحتى لو افترضنا ان التقويم القانوني البحت للتعهد الصادر عن رابين بالانسحاب من الجولان هو موضوع جدل ونزاع او في الاقل موضع اجتهادات متناقضة، فهل من الحكمة ان يحسم الراعي الاميركي ذاك الجدل في اتجاه نفي اي التزام عندما يكون اول المستفيدين هو نتنياهو بالذات؟

وبينما كان الشرع يقارع كريستوفر، كان سفير سوريا في واشنطن يفصل في حديث مستفيض الى مجلة "الدراسات الفلسطينية" الرواية السورية عن تلك المحادثات. والسفير المعلم دقيق للغاية في اختيار عباراته، لدرجة لا تنبئ بها بالضرورة بشاشة الوجه ولا الجسم الممتلئ. وفي حديثه اكد المعلم ان العرض الاسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان مسجل رسميا في عهدة الاميركيين" وان كريستوفر كان قد حمله للمرة الاولى من رابين للاسد في مطلع صيف ١٩٩٣، مما اعطى دفعا كبيرا للمفاوضات سمح للطرفين بالتوصل الى اتفاق حول الموضوع في صيف السنة التالية، واضاف المعلم ان هذا التقدم الملموس في المفاوضات هو الذي اقنع الحكومة السورية آنذاك بتهيئة منهجية للرأي العام السوري والعربي في هذا الاتجاه وخصوصا ان المفاوض الاسرائيلي عاد واكد عرضه خلال مفاوضات واي وان الرئيس المصري مبارك عاد وحمل العرض عينه من رابين للاسد ثم اعلنه بنفسه في اكثر من مقابلة صحافية. من هنا غضب دمشق العارم بعد توقيع كريستوفر على تلك الرسالة المشؤومة (وقعتها في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨ ونشرتها صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في ١٩٩٧/١/٢١).

***

سنة بعد لقاء الشرع – كريستوفر، لم يصدر من اسرائيل اي نفي للرواية السورية عن حصول عرض اسرائيلي بانسحاب كامل من الجولان صحيح ان شمعون بيريس لم يؤكد حرفيا حصول ذلك العرض ولكنه تجنب نفيه. بل ان كل تصريحاته، منذ خروجه من السلطة، تشير الى ان امكان حصول اتفاق مع سوريا كان كبيرا، بل محتملا لو لم يبادر الى الدعوة لانتخابات شاءت الاقدار ان ينهزم فيها. وفي ترجيحه لحصول اتفاق خلال ١٩٩٦، فان بيريس يؤكد ضمنا حصول العرض الاسرائيلي، لأن كل الاطراف المعنية، بدءاً باسرائيل نفسها، كانت قد اخذت علما باستحالة التوصل الى اتفاق مع دمشق لا يتضمن انسحاباً اسرائيليا كاملا لحدود ١٩٦٧/٦/٤. اما زئيف شيف، وهو المعلق السياسي والعسكري الابرز في اسرائيل، فقد ركز تحليله الاسبوع الماضي لا حول حصول العرض من عدمه (فهو ايضا يعتبر ان امر حصول العرض محسوم) ولكن حول اسباب عدم تلقف سوريا لذاك العرض للاسراع في الموافقة عليه وتقديم التنازلات الضرورية من جانبها لجعله يتحقق واقعا. اما ايتامار رابينوفيتش، استاذ التاريخ المعاصر في جامعة تل ابيب، والذي كان سفيرا لبلاده في واشنطن خلال تلك الفترة، فانه يجزم بقوة ان "الطرف الاسرائيلي لم يتعهد شيئا ولم يعد بشيء".

ويضيف ان ليس هناك شيء من هذا القبيل في عهدة الاميركان وان ليس هناك اي اتفاق بين سوريا واسرائيل حول موضوع الانسحاب وفق تصريحات ادلى بها لصحيفة "الواشنطن بوست". رابينوفيتش، العائد في الارجح الى جامعة تل ابيب قريباً كرئيس لها، يضع، في ما يبدو، اللمسات الاخيرة لكتاب شامل يفصل فيه الرواية الاسرائيلية لما حصل. لكن رابينوفيتش الذي ينفي حصول "اتفاق" او "تعهد" او "وعد"، لا ينفي حصول "عرض" اسرائيلي، له مفعول افتراضي بالانسحاب الكامل، حتى لو ذهب في منحى كريستوفر رافضاً اي مفاعيل قانونية ملموسة لذلك العرض.

يبقى السؤال الاساسي: لماذا هذا الاهتمام بما حصل فعلاً؟ فان كان عمل المؤرخين من امثالنا كتابة التاريخ بما يستحق من الدقة، فما هو سبب اهتمام السياسيين بامور طواها الزمن؟ الحقيقة ان الزمن لم يطو شيئاً من هذا الملف الذي احتفظ حتى اليوم بكل حساسيته. واستذكار تلك المرحلة يشير اولا الى ميل عارم في الولايات المتحدة وفي الغرب اجمالاً لنوع من تقديس لصورة رابين باعتباره بطلاً عسكرياً اسرائيلياً استطاع التغلب على مشاعره ليركب الاخطار بغية تحقيق تسوية مع العرب. والهدف من هذا التقديس واضح: مقارنة العسكري المتحول نحو التسوية بنتنياهو المكثر من العقبات على طريقها والذي يكاد يقضي عليها بسياسته الخرقاء، ان لم يكن قد فعل.

٤) شخصية رابين تتحول في خطاب المسؤولين الغربيين الى نوع من الاسطورة يلجأون اليها كي يتمكنوا من انتقاد رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي دون ان يتهموا بالعداء لاسرائيل. وبينما لا تتحمل شخصية بيريس الملتبسة هذا المنحى الاسطوري، فان رابين، "الذي مات في سبيل السلام"، يبدو جديراً بلعب دور المثال النقيض للحكم الاسرائيلي الراهن.

البعد الثاني في هذا الجدل يدور حول تحديد نقطة الانطلاق لاي مفاوضات سورية – اسرائيلية جديدة، فاذا كانت رسالة كريستوفر تسمح لاسرائيل بالدعوة للانطلاق من نقطة الصفر، او كما يقول نتنياهو، "دون اي شروط"، فان دمشق تصر على متابعة المسيرة التفاوضية من النقطة التي تعتقد ان المفاوضات كانت قد توقفت عندها، تعهد اسرائيلي بالانسحاب الكامل واستمرار للنقاش حول المسائل الرديفة كالترتيبات الامنية او التطبيع الديبلوماسي والاقتصادي. لكن احتمال عودة الطرفين الى طاولة التفاوض ضئيل للغاية، باقرار كل الاطراف، بل ان هناك من يعتقد ان مفاوضات تجري اليوم، في ظل حكومة الليكود المتطرفة، لن تستغرق "اكثر من دقيقتين، لان المفاوض السوري سيسأل نظيره الاسرائيلي عن تاريخ انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان وسيرد المفاوض الاسرائيلي برفض تام للسؤال، وينتهي الامر عند هذا الحد". لكن ضآلة احتمال التفاوض لن تمنع الطرفين من تقديم روايات متناقضة عن الماضي كذخيرة مستقبلية للتفاوض، مهما كان موعده متأخراً.

اما البعد الثالث، وفي الارجح، الاكبر اهمية، من هذا الجدل، فلا يتعلق بجوهر التفاوض السوري–الاسرائيلي بقدر ما يرتبط بتطور العلاقة الثنائية بين دمشق وواشنطن. يأخذ الاميركان بعنف على بيريس دعوته لانتخابات مبكرة اوقفت عملياً مسيرة التفاوض السوري–الاسرائيلي في مطلع سنة ١٩٩٦ بينما كانت الامال ما زالت قائمة بحصول تقدم فيها، وهم فوجئوا آنذاك بقراره واعتبروه متسرعا بل محفوفاً بالمخاطر، حتى جاءت نتائج الانتخابات الاسرائيلية لتثبت لهم صحة مخاوفهم، اذ انهم كانوا يعتبرون فوز الليكود ممكناً وعرقلته لمسيرة التسوية محتملاً بل حاصلاً في حال فوزه. لكن واشنطن بدت، خلال السنة الاخيرة من تولي كريستوفر للخارجية والسنة الاولى من عهد اولبرايت بها وكأنها تضع جل اللوم في ما حصل على الطرف السوري الذي لم يعط برأيها عرض رابين الافتراضي ما يستحقه من الاهتمام، ولم يسارع للرد عليه بتنازلات كافية. وبعد اغتيال رابين، رأت واشنطن ان دمشق لم تعط بيريس ما تقتضيه الظروف الدقيقة من دعم سياسي للاسهام بفوزه، بل بدر عنها ما يشير الى انها غير معنية بنتيجة الاقتراع في اسرائيل (ولم يصدر في الصحافة السورية ما يناقض هذه اللامبالاة المعلنة الا في الايام الاخيرة السابقة للتصويت بعدما كان السيف قد سبق العزل).

٥) من هنا تحوّل عميق من علاقة عمل وثقة الى نوع من الارتياب المتبادل بدا جلياً عند زيارة كريستوفر لدمشق خلال عملية "عناقيد الغضب" وما لبث ان انفجر في لقاء الشرع–كريستوفر. ومع وصول اولبرايت الى الوزارة تحول الارتياب الى استياء متبادل اذ بدت ادارة كلينتون الثانية غير مبالية بالحل الشامل، تركز اهتمامها على الملف الاسرائيلي–الفلسطيني دون سواه، وتعجز عن تسجيل انجازات تذكر حتى على هذا الملف. ولذا كانت واشنطن قد لعبت دوراً اساسيا في نزع فتيل مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل في الخريف الماضي، فانها بدت ضعيفة او منحازة او لا مبالية تجاه استفزازات نتنياهو المتكررة لدمشق، بل انها بدت في موضع المواجهة المباشرة مع دمشق حول موضوع عقد القمة الاقتصادية المقبلة في الدوحة التي تريد واشنطن حصولها وتسعى سوريا لالغائها.

وبالنظر لهذا التحوّل السلبي المديد في العلاقة الثنائية، بات حدثاً يذكر ان تتصل اولبرايت بالشرع هاتفيا (كما حصل من اسبوعين) او ان تمر بدمشق في جولتها المقبلة على المنطقة، وهي امور كانت قد اصبحت روتينية منذ سنتين اوثلاث. ذلك ان تأفف واشنطن، ولو الضعيف، من نتنياهو لم يصب حتى الساعة في خانة التقارب مع دمشق او التفاهم معها، وكأن الاميركان خرجوا من مفاوضات ١٩٩١–١٩٩٥ بين دمشق وتل ابيب بقدر لا بأس به من الشكوك حول رغبة دمشق الحقيقية بالتوصل لتسوية ويعتب اكيد عليها لانها لم تساعد رابين على التوصل لاتفاق ولا بيريس على الفوز بالانتخابات، وهي اتهامات رد عليها وليد المعلم مسبقاً بقوله ان ليس من واجبات دمشق "ان تقنع الجمهور الاسرائيلي بان السلام يخدم مصالحه". لكن هذا بالذات ما كانت واشنطن تريده من سوريا، مثلما مثل اسرائيل، بل اكثر.

من هنا اهمية محطة اولبرايت الدمشقية لا لدفع الملف السوري–الاسرائيلي مجدداً وحظوظ التقدم فيه شبه معدومة طالما نتنياهو في السلطة، بل لاعادة وصل ما انقطع في علاقة دمشق الثنائية بواشنطن. اما ان تسعى اسرائيل لمنع مكذا تطور، فهذا ما يسهل توقعه... وما يبدو حصوله مرجحاً طالما بقي الكونغرس الاميركي حريصاً على اسرائيل اكثر من حرص الكنيست نفسه عليها.

غسان سلامة

◀ النعش مغلق على الأميرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المسموح بها في القانون الفرنسي هي ٠،٥ غراما في كل ليتر من الدم، اي ان السائق كان ثملاً.

وأفاد مصدر موثوق ان المصورين الصحافيين السبعة الذين اوقفوا الاحد بعد الحادث كانوا لا يزالون قيد التحقيق امس الاثنين.

ويقوم المحققون في الشرطة الجنائية الباريسية بقيادة المفوضة مارتين مونتيي والشرطة القضائية المكلفة كشف ملابسات الحادث منذ اكثر من اربع وعشرين ساعة باستجواب الصحافيين وهم ستة فرنسيين ومقدوني يعملون على القطعة.

وقال وزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفنمان انه "ينبغي ابداء اقصى قدر من التحفظ" ازاء ملابسات الحادث.

واشار الى ان ديانا كانت في "زيارة خاصة" لباريس "لم يعلن عنها" والحكومة "لم تحط بها علماً". وان في مثل هذه الظروف لم يكن هناك سبب لتوفير حراسة امنية من جهاز حماية الشخصيات الكبيرة وانه لا يمكن "تقييد حرية تنقل" الاشخاص المعنيين.

وقال ايضا "ان التحقيق وحده يمكن ان يحدد ملابسات الحادث والمسؤولية" الجنائية.

واستطرد الوزير الفرنسي الى ان القضاء وحده "سيقرر مثول سبعة مصورين محتجزين في مركز الشرطة امام قاضي التحقيق". وان "القاضي هو وحده المختص بتكييف الوقائع في ختام التحقيق الذي يدور حاليا حول محورين هما معرفة سبب الحادث ومسلك الاشخاص الذين كانوا في مكان الحادث. وهل تتوافر جريمة عدم تقديم مساعدة الى شخص في حال الخطر او لا".

وامس في مؤتمر حظر الالغام ضد الافراد الذي افتتح في اوسلو مع وفود من اكثر من ١٢٠ بلدا، كانت ظلال الاميرة ديانا هنا بقوة، هي التي التزمت قبل وفاتها المطالبة بالحظر الشامل للالغام التي تقتل وتشوه حوالى ٢٠٠٠ شخص شهريا في انحاء العالم.

وقال رئيس المؤتمر وزير الخارجية النروجي بيورن توري غودال في افتتاح المؤتمر الذي يستمر حتى ١٩ ايلول: "اننا جميعا تأثرنا كثيرا للغياب المأسوي للاميرة ديانا التي عملت شخصيا لصالح الالف من ضحايا الالغام المضادة للافراد".

واضاف: "يجب علينا الا نوفر اي جهد من اجل التوصل الى حظر كامل لهذه الالغام".

ووقف كل الوفود دقيقة صمت حدادا وتقديرا للفقيدة.

وفي انحاء العالم توجه الالف الناس الى السفارات البريطانية لتقديم تعازيهم، ووضعت الالف باقات الزهر امام بوابات تلك السفارات.

وستبقى الاعلام البريطانية منكسة حتى السبت، موعد النفس مع الجنازة، وعيون هؤلاء وقلوبهم على ولديها القاصرين وكل الذين احبوها وتمنوا لها السعادة حتى آخر قطرة.

موت الأميرة "تحت" عدسات المصورين يضع حرية الصحافة في الميزان

الرحيل المأسوي للأميرة ديانا طرح بقوة، في بريطانيا والعالم، مسألة حرية الصحافة – حيث لها حرية – وحدودها. وتكاثرت الدعوات الى وجوب وضع قيود ما لمنع الصحافة من انتهاك حرية الافراد وخصوصا المشاهير الذين ليس من المغالاة القول ان حياتهم تتحول احيانا جحيما بسبب بعض الاقلام والعدسات.

وعلت امس اصوات "كبيرة" تنتقد الصحافة، ومنها صوت رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي ندد بـ"الجنون الاعلامي" الذي احاط بحياة الاميرة ديانا. وقال للصحافيين في طوكيو: "اعتقد انها كانت تكره هذا الاهتمام. ومن الطبيعي ان يطلب من وسائل الاعلام ضبط النفس (...)، واعتقد انه ليس من اللائق ابدا مطاردة شخص وانتهاك حرمة حياته".

وفي بون، قال بيتر هينتسه الامين العام للاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول ان "موت الاميرة ديانا دليل على ان حدود الاخلاق المهنية انتهكت". واضاف انه لا يجوز الغاء الحماية للحرية الفردية. ورأى ان للصحافة حق "نقل الخبر ولكن يجب خفض هذا الحق الى المستوى الصحيح".

وكان كول حض رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في برقية تعزية وجهها اليه على "التفكير معاً" في حرية الصحافة وحماية الحرية الفردية.

وفي باريس، اعتبرت وزيرة الثقافة والاعلام الفرنسية كاترين تروتمان ان اعتماد "مدونة سلوك" للصحافة صار امرا ضروريا. وقالت في حديث مع شبكة "تتين ٢" للتلفزيون ان "القانون الفرنسي هو الاكثر احتراما" للحياة الخاصة للافراد وانه "لا بد من الاعتماد عليه". واوضحت انها لا تعتزم اقتراح تعديلات اشتراعية غير انها تنوي "البحث في هذا الموضوع مع الصحافيين". وشددت على "مسؤولية كل قارئ"، ذلك ان عدد قراء اخبار المشاهير يقدر باربعة ملايين في فرنسا وتسعة ملايين في بريطانيا. وخلصت الى انه "لا بد من طرح هذه المشكلة في فرنسا وفي الخارج".

وفي شيكاغو في الولايات المتحدة، توقع رايموند مينكوس رئيس شركة "مينكوس وان" للاتصالات المتخصصة بالابحاث الاعلامية ان تؤدي وفاة ديانا وتوجيه الرأي العام العالمي اصبع الاتهام الى الصحافة، الى اعراض المعلنين عن الصحافة الشعبية في العالم الغربي. وقال ان على وسائل الاعلام الرصينة ان توضح للجمهور انها بعيدة عن اخبار الاثارة والفضائح وتثبت احترامها للحرية الفردية والحياة الخاصة للمشاهير.

وقال مؤسس شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون تيد تيرنر ان "المصورين والصحافة الشعبية التي تشجعهم تجاوزوا كل حدود".

بريطانيا

وفي بريطانيا، انقسمت الصحافة والسلطة بين داع الى تعزيز قواعد السلوك والآداب المهنية التي غالبا ما تعرضت للانتهاك من جراء السعي الى السبق الصحافي ومحذر من المساس بحرية الصحافة التي هي في بريطانيا مثابة قدس الاقداس.

وهذا التحذير من المساس بالحرية تعززه حجتان قويتان تتناقضان والدعوات التي صدرت بعد اعلان النبأ المفجع الى اصدار قانون يحمي الحياة الخاصة. وتقول الحجة الاولى ان مطاردة المصورين للاميرة ديانا جرت في فرنسا حيث تحمي القوانين الحياة الخاصة للناس في شكل كبير. والحجة الثانية ترفض محاولة جعل المصورين كبش محرقة. وتقول ان هناك مسؤولية جماعية تتحملها الصحف الشعبية والرصينة على السواء وملايين القراء الذين يشترون هذه الصحف.

واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في سنغافورة امس انه يؤيد عملية "مراجعة الضمير". وقال "ان القضية يجب ان تطرح على الصحافيين وعلى رؤساء التحرير. عليهم ان يراجعوا سلوكهم الاخير ويقولوا الى اي مدى ساهموا فعلا في المأساة. ونحن سندرس باهتمام النتائج التي سيتوصلون اليها قبل ان نقرر ما يتوجب عمله".

وبكثير من الحذر يفكر حزب العمال، وعلى رأسه رئيس الوزراء طوني بلير في طرح من شأنه ان يحد قليلا من الحريات المدنية المطلقة. والاجراء الاول على هذا الطريق ليس قريبا ولن يبصر النور الا مع انضمام بريطانيا الى المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان والامر سيؤدي الى اقرار قوانين اقل تسامحا مع انتهاك الحريات الشخصية.

وفي انتظار ذلك تبقى سياسة وسائل الاعلام محكومة بسلوك اختياري ما دام لا قيود قسرية هناك، ويبقى دور الشرطي موكلا الى لجنة تنظيم مهنة الصحافة التي تقتصر مهمتها على توبيخ وسائل الاعلام وهي تنتهك القواعد التي وضعتها لنفسها بنفسها.

والصيغة هذه لم تحل حتى الآن دون حصول انتهاكات، كانت تبرر دائما بحق الجمهور في المعرفة والاطلاع.

والصحافة البريطانية من الاقوى في العالم، ويبلغ حجم اصدارها اليومي اكثر من ١٥ مليون نسخة. وقوتها هذه تعززها شهرة وسائل اعلام اخرى في البلاد مثل هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي".

وامس اقرت الصحف بمسؤولية الصقتها بحجم قرائها ومتطلباتهم، من غير ان تعترف بذنب اتهمها به الايرل سبنسر شقيق الاميرة ديانا اذ قال ان "ايديها ملطخة بالدماء".

والاتهام موجه الى كل الصحف البريطانية وليس الى الصحف الشعبية فقط. ويبلغ عدد الصحف الصادرة في بريطانيا تسعا بين يومية واسبوعية تخوض منافسة ضارية في ما بينها. واللافت ان هذه الصحف التي لم تكف عن ملاحقة اخبار ديانا ودودي الفايد طوال الصيف، كانت امس اكثر رصانة.

وعنونت صحيفة "الصن"، اكثر الصحف انتشارا (اربعة ملايين نسخة): "ليلة سعيدة يا اميرتنا الوديعة". ودعت الى "عدم توجيه اللوم الى الصحافة" وقالت ان "ديانا قضت في فرنسا حيث القوانين المتعلقة بالحياة الخاصة تعتبر الاكثر تشددا في العالم، وحيث المصورون هم الاكثر شراسة ايضا". واضافت ان "اي قانون بريطاني لن يتمكن من ان يمنع رؤساء التحرير في اميركا وآسيا او افريقيا من استعمال دفاتر شيكاتهم".

وذهب رئيس قسم التصوير في صحيفة "الدايلي ميرور" كينيث غلفن ابعد من ذلك في الاعتراف بمسؤولية وسائل الاعلام. فقد عبر عن "خجله" حتى وان سعى الى التمايز بوضوح عن المصورين المستقلين الذين كانوا يلاحقون الاميرة. وقال ان "قاعدة علاقاتنا هي معرفة رسم حد" وعدم تخطيه.

وكتبت صحيفة "التايمس": "ان التعطش (الى صور الاثارة) لا يرتوي في اي مكان في اوروبا وفي غير اوروبا فان المراقبة الوحيدة الفعالة يجب ان تكون دولية".

(أب، رويتر، و ص ف)

لندن تمنع بورما من حضور قمة آسيوية – اوروبية

سنغافورة – رويتر – ندد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك حكومة بورما أمس بسبب تجارة المخدرات وأعلن انه لن يسمح لها بحضور اجتماع قمة للدول الاوروبية والآسيوية الستة المقبلة.

وقال في اجتماع لرؤساء شركات في سنغافورة ان القرار الذي اتخذته اوروبا اخيرا بمنع اصدار تأشيرات دخول للمسؤولين البورميين الكبار جعل مسألة ضم بورما الى التجمع الآسيوي – الاوروبي الذي يعقد في لندن في نيسان المقبل "مستحيلا".

والتجمع الآسيوي – الاوروبي منتدى يجمع دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ واليابان والصين وكوريا الجنوبية ورابطة دول جنوب شرق آسيا.

◀ الهراوي وصل ليلاً الى البرازيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الوفد الرئاسي اللبناني الى "نادي جبل لبنان" في برازيليا حيث اقيم عشاء على شرفه بدعوة من الجالية اللبنانية في العاصمة البرازيلية.

وكان رئيس الجمهورية والوفد المرافق الذي بلغ عدد افراده نحو تسعين شخصا، وصل الخامسة والربع مساء امس (الحادية عشرة والربع ليلا بتوقيت بيروت) الى القاعدة العسكرية الجوية في برازيليا، فاستقبله مدير المراسم في وزارة الخارجية ارا اوجو ممثلا رئيس الجمهورية البرازيلية ورئيس تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني ريكاردو عازار والسفير اللبناني في البرازيل غازي شبياق والقنصل اللبناني العلم علي عجمي وعدد من سفراء الدول العربية المعتمدين في برازيليا. وقدمت الطفلة رافاييلا شربل حداد باقة زهر الى الرئيس.

وعزف النشيدان الوطنيان اللبناني والبرازيلي ثم ادت ثلة من الحرس الجمهوري التحية، وانتقل رئيس الجمهورية الى صالون الشرف حيث صافح مستقبليه وبينهم السادة رئيس الرابطة المارونية في المدينة شربل حداد (من عين كفاع) ورئيس "نادي جبل لبنان" خليل الشاطر (من كرم عصفور) ومتري مفرج (الاشرفية) وناصر نصر (الحاكور) والياس مقدسي (طرابلس) وكمال الغزال (من وادي شحرور) وساسين شحود (ديردلوم) وكريم النبوت (الشيخ طابا) وسليم البيطار (طرابلس) والرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان والامين العام السابق جوزف فرنسيس وعدد من اركان الجالية اللبنانية.

ومن المطار انتقل رئيس الجمهورية والوفد المرافق الى فندق "نعوم بلاس" للاستراحة.

● ورد في "نهار" امس ان الرئيس كميل شمعون زار البرازيل عام ١٩٥٧، والصحيح ان الزيارة حصلت عام ١٩٥٤.

البساط نفسه والعلم علمان

برازيليا – "النهار":

● بدأ تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" اعتباراً من أمس بثاً في البرازيل على "التلفزيون الاول" (TV1) بالتعاون مع الراديو والتلفزيون العربيين، بنشرة اخبار صباحية واخرى مسائية. ومدة البث ٤ ساعات يومياً، وتتخللها برامج منوعة.

● لوحظ ان البساط الاحمر الذي فلش في القاعدة الجوية في برازيليا، فلش منذ الصباح اذ غادر برازيليا وفد رسمي من تشيلي، وأنزل العلم التشيلي ورفع العلم اللبناني.

● حل رئيس الجمهورية والوفد الرسمي المرافق في فندق "نعوم بلازا" في برازيليا لصاحبه منير نعوم من طرابلس.

◀ مهّد لزيارته الرسمية للبرازيل

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
لتؤمنوا اكبر مشاركة ممكنة للبنانيين في مجتمعكم المؤلف من ١٨ طائفة. لقد تحققت في النهاية اعادة البنى التحتية في البلاد التي كانت قد دمرت كلياً في الحرب، كما اعدنا الاقتصاد ودور لبنان في المنطقة والعالم.

فباسم كل هذه الانجازات التي تحققت اعبر عن اعجاب ابناء شعبنا والمنطقة وتعبيرا عن اعجابنا، اريد ان اغتنم هذه المناسبة، مناسبة مروركم بساحل العاج لأمنحكم وسام جوقة الشرف العاجي من الدرجة الكبرى".

وبعدما قلد الرئيس العاجي نظيره اللبناني الوسام، رد الهراوي بالكلمة الآتية: "لقد تأثرت كثيرا لمبادرتكم، فأني لست في زيارة رسمية لبلدكم وليست زيارة دولة ولكن نظرا الى العلاقات بين البلدين، وتكريمي بهذا الاستقبال ومنحي هذا الوسام وما قلته في المطار لن اكرره هنا. بل اقول لكم شكرا جزيلا. لقد توقفت الحرب في لبنان ولم تكن حربا طائفية، ولا حربا بين اللبنانيين كما نشر في العالم. رغم كل ما حصل في لبنان، لقد حرصنا على اقامة علاقات مع الدول الصديقة واستمرت سفارتنا مفتوحة في ساحل العاج. وما فعلناه قد لا يكون كل ما يتمناه اللبنانيون، لأن ما ندمره خلال ساعة يصعب بناؤه بسرعة.

ان اللبنانيين يريدون كل شيء ومعهم حق لأن هذا البلد (لبنان) الذي تبلغ مساحته ١٠٤٥٢ كيلو مترا مربعا عمره الان ستة آلاف سنة، قبل موسى والمسيح والنبي محمد. اذا زرتم لبنان، وانا اشدد على دعوتكم وانتظر جوابكم قريبا، سنستقبلكم بالحفاوة التي استقبلتمونا بها.

ان اللبنانيين عرفوا العالم واينما توجهتم تجدون لبنانيين في معظم دول العالم. هذه الصداقة التي يكنها اللبنانيون لساحل العاج، آمل في ان تكون جعلت من اللبنانيين عاجيين. لم اكن اتوقع تقليدي هذا الوسام، فلم احضر كلمة اتحدث فيها عن انجازاتكم كما فعلتم انتم عندما منحتموني الوسام وتحدثتم عن انجازاتي، لكن سأترك ذلك عندما تزورون لبنان، لكنني ارجو ان تقبلوا يا فخامة الرئيس، باسمي وباسم اللبنانيين في ساحل العاج، وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الاستثنائية الذي امنحه اليكم عربون محبة وتقدير".

وعلى الاثر عقد الرئيسان اجتماعا حضره رئيس الوزراء العاجي والوزير فارس بويز والسفير محمد ضاهر وقنصل ساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة. كما التقت السيدة الهراوي السيدة هنرييت بيدييه.

وفي الثالثة غادر الهراوي ساحل العاج متوجها الى البرازيل، حيث من المتوقع ان يصل اليها فجر اليوم بدءا ببرازيليا المحطة الاولى في زيارته الرسمية.

وهو كان غادر والوفد المرافق بيروت السادسة صباح امس. وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"غادر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بيروت صباح اليوم (امس) الاثنين في زيارة لجمهورية البرازيل الفيديرالية تستغرق عشرة ايام، تلبية لدعوة رسمية تلقاها من فخامة الرئيس البرازيلي فرناندو انريكه كاردوزو، ويرافق الرئيس وفد رسمي.

وسيلتقي فخامة الرئيس خلال وجوده في البرازيل ابناء الجالية اللبنانية في عدد من الولايات البرازيلية.





أدب • فكر • فن

"العشاء" في دير القمر و"لوكريس بورجيا" في بيت الدين يُراوح المنطقَ وكأنَّ الذكاء المعلّم الأول

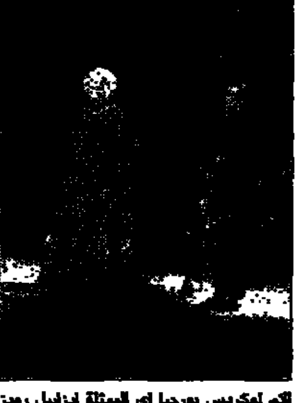


"العشاء" – تأليف بريزفيل – اخراج مشاقة – في السراي في دير القمر.

تاليران اي بيار – جان بريار، وفوشيه اي جان – ماري مشاقة.



الممثلون ينتظرون بدء العرض في قصر بيت الدين.



الام لوكريس بورجيا اي الممثلة ايزابيل رويز والابن جينارو اي فرانسيسكو جيل.

الرفاق، رفاق الابن جينارو.

جاء عرض "لوكريس بورجيا" تأليف فكتور هوغو، القرن التاسع عشر، التيار الرومنطيقي، مؤسس الدراما على الطريقة الفرنسية، جاء العرض في قصر بيت الدين، ساحة البركة القائمة بين ساحة الشعلة البرانية العريضة وساحة الحريم الجوانية الحميمة، وبالشكل الاستعراضي الدائر بين طقوسية تترجح ما بين الابهة البصرية هنا والايقاع اليومي حيث تمتزج المأساة بالاشارات المزلية هناك، والسردية اللائقة على الطريقة الرومنطيقية كما تمت مزاولتها، من هوغو وموسيه وآخرين، جاء عرض "لوكريس بورجيا" برنينه الانشادي الملون المنفلش طولاً وعرضاً على مدى القصر الشوفي التاريخي ليؤكد بشدة وان من باب النقض الشرس، المعنى الحميم كالمتراكم على ذاته لعرض كان قد سبقه بيومين للمخرج عينه اي اللبناني جان – ماري مشاقة، عرض تم في مكان آخر، في زاوية ضيقة من الساحة الصغيرة لسرايا دير القمر، عرض كالمبارزة مضغوط ومشدود وشبه محاصر وفيه مختصر واحد وحدث واحد لأنه يدور على ممثلين في صدام تاريخي، رجلان كأنهما في مواجهة اخيرة لا بين بعضهما وانما كل مع نفسه، يتنازل الآخر كي يستمر او يتشاوف حيث لا فائدة من ادعاء القوة وعليه ان يدفع الثمن بالسقوط من فوق، فمن جهة تاليران المعروف باقترافه الملذات الى احطها، ينازله شيء على صورته وان في الاجرام المنظم شرعياً، اي فوشيه، رجل البوليس المسيس بامتياز.

امام المجهول

رجلان، قوتان، خطران امام المجهول لحظة تبدل الانظمة، في الامس نابليون وغداً لويس الثامن عشر والرجلان في الفجوة، مهددان معاً وعليهما النفاذ معاً او السقوط معاً، ولذلك مفروض عليهما ايجاد الحل النهائي لمستقبلهما في "العشاء" الذي دعى اليه تاليران ولم يكن امام فوشيه سوى الاستجابة. واحدهما مهترئ والآخر مخلخل، الاول بقايا والثاني هزائم، ولدى فوشيه خداع محترف ولا يقل تاليران عنه جبناً. والاثنان في الزاوية يحتفظان بالقوة والدور معاً او يتدحرجان عن الحكم معاً، وليلة واحدة للقرار، بل زمن قصير، زمن عشاء قصير في تلك الليلة الطويلة، الوقت الضروري للعشاء في منزل تاليران، رجلان وطاولة وكلام كثير كلام قاطع، عدواني، لكول، هنا مزخرف وهنا على العظم، يجرح، يهدد، يدور على احتقار القيم والانظمة والرجال، والخاسر صورة الحكم والكبار والسياسة، ويدور كل ذلك في زاوية ضيقة من مكان ضيق امام جمهور ضيق وكمن يتفرج على محاولة اغتيال. لكرامة العمل في السياسة، والايقاع خام، بارد، عقلاني، كلام بكلام: كما النص المعقود على المؤلف جان – كلود بريزفيل، كلام متفجر وان عرف هنا وهناك كمية من سهولة القول والفعل، لكأن الكلام السهل اوصل بالممثلين بيار – جان بريار اي تاليران، وجان – ماري مشاقة اي فوشيه الى اداء شبه عادي لأنه منتظر وطبيعي ويدور كما مفترض للمتعة، متعة الممثل قبل متعة المتلقي، حتى بدا عرض "العشاء" مثل لحظة عيش صفراء بين غراب وقح وثعلب فج.

البلاغة البصرية

وفكتور هوغو عكس ذلك طبعاً، وجائز القول ان المؤلف مفروم بالكلام. لقام مشاقة عرضاً لا تخونه البلاغة البصرية ولا البراعة الادائية ولا الابهة الايقاعية، وكأنه حلم باحتفال كنائسي





وجها لوجه مع زوجها لدى محاولة انقاذ ابنها.

لقصر جذوره في حكايات كالتي في الف ليلة وليلة، والاحتفال هنا المعنى الوثني الخام، والفرائز الصدارة، جنس وعنف وموت هنا، وبراءة مثالية هناك، والفصل بينهما على شفرة، وكأن فيكتور الاصغر في الطبيعة الانسانية، يتلذذ في تصوير الملذات بالالوان الفاقعة فيما يتقشف لدى رسم الملامح الطرية للفضيلة كالحب والشرف والصداقة الدرامي بالصيغة الموغولية او كأن المسرح يتم بشكله الطنّان في الاماكن التي تغرق في ظلال مشبوهة، ولعرض "لوكريس بورجيا" نكهة افلام العنف اليوم، ولا يخشى اطلاقاً جان – ماري مشاقة في الارتماء كلياً الى آخر الاشياء، وكأنه يتلذذ في ابتزاز الخفايا البشعة في اسرار فكتور هوغو وعلى رأسهم لوكريس النموذج الانثوي للعائلة التي خلخلت البيوت الايطالية، لوكريس بورجيا التي ارادت ان تكون يوماً الأم الصالحة لابن ابعدته دون جدوى عن عائلته الملعونة، فتسممه دون ان تريد ويقتلها بخنجره قبل ان يعرف انها امه، وان القصة عريضة وان الكلام متحرك بغزارة وان الايقاع عصبي وروائي ومشكل، غير ان العرض يراوح المنطق وكأن الذكاء هو المعلم الاول والاخير، او كأن جنوناً ما ينقص هنا، امراً يجعل العين في هذيان، يحرض، يفجر، يلغم الرواية ويفخخ المشاهد ويحقن الممثلين بالانفعالات التي لا تترك العرض يدور في حالة الاطمئنان، وواضح العمل الذكي لجان – ماري مشاقة، وعرف بامتياز كيف يحتل فضاء المكان، بل فضاء المكانين، الزاوية الحميمة في باحة سرايا دير القمر، والوسط العريض الطويل في ساحة البركة في قصر بيت الدين، وهنالك وهنا نجح في التأسيس للمناخ المناسب للعرض المناسب، واعترف بأني كنت انتظر منه ان يدهشني اكثر، وفكتور هوغو صورة اولاً وحكاية فيما بعد. فيلم بالممثل الحي والفعل المباشر. واكثر من صوت وابعد من ايقاع واعمق من شكل، ولفتقدنا بعض ذلك في عرض "لوكريس بورجيا"، اي ربما شيء من خيال طليق في فضاء طليق. عرض على مرتبة قصر بيت الدين، اي لكثر من مجرد عرض ناجح، اي عرض على رتبة فكتور هوغو، او عرض قادر على مصالحتنا مع المسرح الرومنطيقي في الزمن التكنولوجي الحالي.

نزيه خاطر

فن تشكيلي — معرض ثنائي في غاليري جانين ربيز

فنانتان تتقاسمان مساحة الجدران في حدها الادنى في غاليري جانين ربيز (من ٣ حتى ٢٠ ايلول). الاولى موري شكرجيان (١٠ لوحات) والثانية جولي بو فرح (٧ لوحات). عالمهما مختلف كي لا نقول متناقضاً. الاولى متقشفة ومختزلة للملامح في الوجوه ومقتصدة ومكتفية بالقليل القليل من الالوان القاتمة والمتزنة بينما الثانية سخية حتى التبذير في مكونات موضوعاتها وفي فلش ألوانها المتعددة من دون اي تحفظ او رادع منطقي لسيلانه المتدفق.

موري شكرجيان

تقدم موري شكرجيان عشرة وجوه. لا انها تقدم عينين جاحظتين من خلال الوجوه العشرة. عندما ننظر اليهما يخال الينا اننا امام الوجه ذاته، تغيرت فيه زاوية الذقن، او تكوير الفم، او استقامة الانف، او تعريجة الحاجب او طول او قصر الشعر الخ. اما العينان فلم تتغيرا بل انتقلتا الى مراحل لخرى من المسيرة الداخلية – اي النفسية – للنموذج الانثوي المطروح لزعزعة فضول المتلقي وجرّه الى محاولة عبور الخط المستقيم الذي يسطر الحدود السفلية للعين بينما نصف دائرة تخط الحدود العليا لها وتحتضن بين الجفنين كرة زرقاء بلون عمق البحر محاطة بنصف قمر ابيض مزرق. والوجه والوجوه، تختفي تحت لون اساسي هو الازرق البحري مع قليل من الاحمرار ومشتقاته البنية المحروقة واللون عند شكرجيان تكملة او تتمة للموضوع وليس ذا حضور خاص – وتكمل الزرقة تسلطها على اجواء اللوحة حتى عندما تنتهي حدود الرأس، ويبدأ الفضاء او الفراغ غزوه ما تبقى من المساحة في اللوحة. نحار في تصنيف او تعريف لهذه الوجوه. هل نحن امام قناع ضريحي ام بهرجة سحرية بدائية تستمد قدرتها وقوتها من ارواح الحكماء وتعاليمهم وتستلهمهم لتسيير امور القبيلة؟

يطرح السؤال ولا يفترض الجواب المباشر. ربما لا نحتاج الى جواب منطقي او توضيحي. العينان تبرقان وتشعان وتطلقان مغنطيسهما. فلنقبل او نرحل.

انها عملية تلقائية نابعة من الاحساس بالغرابة تعجبنا فنجازف ونتحاور، ام تقلقنا وتزعجنا فنغادر ونسطر علامة "اكس" عليها ونهملها فلا مجال للامبالاة فإما التواطؤ واما الرفض.

جولي بو فرح

سبع لوحات لمدينة في حالة تحول سريع. تغالي بو فرح في بعثرة موجوداتها المختلفة من دون غربلتها والاحتفاظ بالاهم. في مدينتها شوارع، وسيارات، ومشاة. يذهبون او يتقاطع بعضهم مع البعض، بغض النظر أن كانوا بشراً، ام حجراً، أو آلية مسيرة. واضافت خضاراً وازهاراً مرشوشة امام ابواب لما كان بيتاً، ام هيكل بيت، ام خربة شاهدة على حياة ما في ما مضى، استرسالها في فوضى العناصر لا يزعج بل يحرك حيوية المشهد المثار. تعجيقها للالوان الزاهية والمشرقطة تدل الى تفاؤل نفسي ورؤية ساذجة ومبسطة لمظهرالمدينة ومكوناتها . لا تفضيل للون على لون ولا لعنصر على آخر. كل شيء يتناسب وان تم خلطه مع وحدات لا تشاركه الهدف قواسم مشتركة بينها. انما ميزة جولي بو فرح تكمن في طريقة تعاطيها وقماشتها. فنصها شخصي، ويتضمن نضارة وصدقية هما من ميزات الاطفال، يضاف اليه تخيل مرهف للالوان المناسبة لمثل هذه النضارة الغارقة في قوس قزح راقص يخبر باللون ما لم تفه به العناصر المكونة للموضوع.

فالنزهة بين الالوان والاشياء والبشر في مسطحات جول بوفرح لها مذاق الثمار التي لم تنضج بعد انما تبشر بموسم واعد.

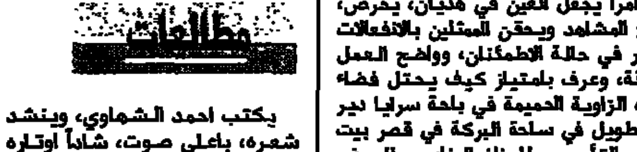
لور غريب



"وسط المدينة" (زيتية) لجولي بو فرح.

"نظرات ملاك" (باستيل ويدكسد – ميديا) لموري شكرجيان.

مطالعات — صوفية وعشق



يكتب احمد الشهاوي، وينشد شعره، باعلى صوت، شاداً اوتاره الى اقصاها، الصوتية والكلامية. اي يختار الوتر على القوس، وان قبض على هذا الأخير لشد الوتر. وعالمنا – الذي نحياه ونعيشه، بمثابة قوس لدى الشهاوي، ان لم نقل اقل حضوراً او درجة، واكثر نسياناً. فمن هذا العالم لا يذكر تذكيراً وكتابة – سوى نوال وسعاد، وبعض المفردات التي لها قاموس وتراثات من التأويل، الديني خصوصاً. فاليد هنا لا ترد كيد من لحم ودم، وان شعر الشاعر بهذا، الا انها القدرة او الارادة، من دون ان يعني هذا قوة او حتى رمزاً للخلق الالهي. على الرغم من ان المكان الذي يكتبه الشاعر سماوي، او هو يرسم مكاناً ليست معالمه واضحة او موجودة بالفعل. وليرسم ذاك المكان المقابل للوجود – والمابعده يرجع الشاعر الى ما قبل الحضارة الحالية، الى حيث كانت العناصر والاشياء والادوات اقل واولية، فبالكاد يوجد كهف ونار وماء. فأحمد الشهاوي كأنه عمداً يستبعد هذا العالم الذي نحياه ونعيشه، يزيحه عن صدره، يعدمه. على هذا يسيح الشاعر في عالم خاص لا حدود له والاشياء فيه ليست مادية، او ليست مشكّلة مادياً بالفعل، يحلو للشاعر تسميته العدم او الموت. ولهاتين العبارتين تعريفات صوفية، فذات الشاعر تتحقق فيهما، الى حالة يصبحان فيه – العدم والموت – هما العالم الذي يراه ويحياه الشاعر. وليس في العدم والموت نهاية انما عالم آخر.

"كتاب الموت" كتاب عشق، كتاب موت العاشق في حبيبه وعشقه: "فارقت / وارتفعت /نفسك /فاكبني /ألف حاء ميم ودال" (ص ٤٧). فالعاشق هو الذي يصير العدم والموت، لكن في المعشوق والعشق، اي في الوجود والحياة. فالعشق دين او عبادة، بينما هي فيها المعشوق بالمعبود، او تتضاءل الفروق وتصغر المسافة وتتقارب الهيئة. يصيران في مجرة واحدة يذهب فيها الصوت، وتصير الشيفرة واحدة ايضاً. فليس جديداً ان يكون قاموس العشق والعبادة، لاسيما الصوفي واحداً، لكن مع احمد الشهاوي القاموس عبادي اكثر مما هو عشقي، بمعنى انه ديني، اذ يستعير من الدين عالمه ومفرداته ومعجمه ويمنحها العشق والمعشوق، في حين فعل معظم الصوفية عكس هذا، اذ عشقوا الله فسعوا اليه بمعجم العشق.

عليه، يختلط لدى احمد الشهاوي الشعري بالديني، والامتياز الثاني، بما هو نص. فالشعري هنا هو العالم الذي يحاول الشهاوي كتابته، اي العدم والموت. لكن المشكلة التي يقع فيها الشهاوي ان الدين، ما يستعيره تحديداً، هو موضوع شعره، كما هو المعشوق والعشق موضوع العاشق. كأن يدخل الى اختبار كيميائي ويحاول كتابة الشعر بشيفرة المختبر والعلم ومعجمهما.

لكن ما ينقذ الشعر ما هنا هو وجود نوال وسعاد، على الرغم من انهما لا تحضران كإنسان (ين)، انما كطيف (ين). كذلك هو الشعر لا يحضر الا كطيف، ربما تحضره القراءة... هل بامكاني ان امحو عبارة "لكن ما ينقذ الشعر"؟

حسان الزين



الغلاف

الرقابة والمسرح الخاص في مصر

المسؤول عن الرقابة على المصنفات الفنية في مصر علي ابو شادي غير راض عن كثير من الاعمال التي تقدم على المسرح الخاص في القاهرة والاسكندرية هذا الصيف.

ابو شادي الذي عرف ناقداً بارزاً قبل ان يتولى منصبه الرقابي يقول انه حريص على عدم تحويل الفنانين والمسرحيين في القطاع الخاص على الشرطة والنيابة والمحاكم "بعد ما تحولت بعض مسارح هذا القطاع كباريهات من الدرجة العاشرة".

اضاف انه وجه اكثر من انذار الى بعض المسارح وان "الامر لن يقف عند حد الانذار بعد ذلك.

الشرطة والنيابة والمحاكم هي الكارت الاحمر الاخير لكني مضطر في النهاية الى اللجوء اليه في حالة عدم التزام هذه المسارح تعليمات الرقابة وتحذيراتها".

ولم يكشف ابو شادي اسماء العروض ولا الفرق التي يقصدها.

لكنه قال "ما يحدث في بعض المسرحيات الصيفية الان لا علاقة له بالفن اطلاقاً وانما يمكن وصفه بالبذاءة والخروج عن الادب والتنافس غير المشروع على الملابس المثيرة والكلام المبتذل والفاظ السباب العلني في محاولة لجذب الجماهير وزيادة الايرادات".

واشار الى وجود مسرح تجاري ناجح فنيا وتجاريا لعادل امام ومحمد صبحي قائلا ان "سر نجاح عروضهما يكمن في ما يقدمانه من اعمال فنية محترمة بلا جنس ولا ابتذال".

إعـــلان

اختيار

لما تجلّى بحري
رسا سفيني وثبت انت
وقلت للماء يا حبيبي:
موتي حياة
وانت انت.

الابيض الشفيف الذي اراه
في الغرفة ساكناً
اسرج ضوءه
ليرى دينه
كيف حلت في دمي

مرآته تشرب الاسود
ترى في الصفحة اسمي
طائراً على جناح طائر
الموت عيناه
مرآته عدم محض
انا
انت مرآتي

كتاب — الفكر الحر في فرنسا

"الفكر الحر في فرنسا" مؤلّف صادر حديثاً لجاكلين لالوويت، عن دار ألبان ميشال (Albin Michel) في باريس. فيه تعرض الكاتبة للمرحلة من ١٨٤٨ حتى ١٩٤٠ حيث برزفيار شعبي مناوئ للاكليروس، وتتطرق الى رؤيته التفاؤلية التي لم تتمكن من الصمود.

العام ١٨٩٤، في بيت الشعب، في باريس، كان الشاعر التقدمي المؤمن بالاصلاح كلوفيس هوغ يطلق بهذه العبارات، شهادة العماد المدني لبعض المواطنين الحديثي الولادة فيقول حين سماع صرختهم الاولى: "باسم الجمهورية الاجتماعية، باسم الطبيعة والشمس التي بفضلها تنمو النباتات، باسم الاعشاش حيث تغرد العصافير، باسم كل ما هو حق وحقيقة، ادعو لك ببركة الحرية التي لم يعد لها وجود على الاطلاق، بركة المساواة التي لم تتحقق، والاخوة التي لم تتأسس بعد. هذا لأن المسيح، لو عاد ثانية الى الارض، لما اراد ان يكون مسيحياً، باسم السر الازلي، اعمدك ايها المواطن!"

وكان ثمة اشخاص اكثر حرية وتحرراً، يعمدون بالنبيذ الاحمر هذا المشروع الروحي العظيم، لكي يمحوا الخطيئة الاولى. وهكذا بين مشركة (socialisation) السر العلمانية وبين شعائر كلوشميرل، راح الفكر الحر يتأرجح باستمرار ولعل هذا التناقض هو الذي ولّد قوته وضعفه في آن.

التمزق

في كتاب جاكلين لالوويت براهين كثيرة على هذا التمزق المريب. هكذا توجب على باريه الذي كان كثير الرأفة تجاه الكنائس المهملة في فرنسا، ان يتدخل العام ١٩١٣ ضد "متوقعي القدوم". ارتأت البلدية الاصولية في المدينة المحبوبة انه يحسن التفكير في تحويل برج اجراس القرن الخامس عشر الى مراحيض عامة، على ان تكون شاهدة القبر الكنسية في موضع استراتيجي من "المكان". ولكن، على العكس، كانت الجنازات المدنية، اي ذات "الموت بلا كهنة" والورود والرفاق، تترك اثراً كبيراً. وكان ثمة محتضرون يقاومون الموت بينما زوجاتهم يضممنهم، فيلقون كل تقدير ويتركون هم ايضاً كبير أثر. "علينا الا ندين هؤلاء، بل هم يستحقون اهتمامنا" تقول لالوويت.

من كان هؤلاء الناس؟ بعضهم خالٍ من الهم، البعض الآخر عاقل. بعضهم مؤمن جداً بالله، والبعض الآخر مادي وملحد. لكنهم جميعهم اعداء للعقيدة. ولديهم قلق كبير على الحرية. كانوا "شعباً" اكثر من التصور، "شعباً حقيقياً". كانوا كرامين، فلاحين، حدادين، صانعي براميل، فندقيين، تجاراً صغاراً، اصحاب ايرادات متواضعة، معلمين، اطباء، طلاباً ذوي "رؤية جديدة"، فضلاً عن اشخاص تركوا سلك الرهبانية. خصوصاً حين مناهضتهم "كنيسة الاضاليل"، ملأوا فرنسا بالمجتمعات والتجمعات المتعددة، المنضوية تحت لواء اتحاد فيدرالي فرنسي وتجمع وطني انضم اليهما مئات الآلاف من الاشخاص واصحاب العقول النيرة.

لا بد للمتلقي، حين مطالعة هذا الكتاب، من الاحساس بسعادة حقيقية تلفه لدى قراءة ذلك الوصف النابض لتلك الالفة المجتمعية، بتجمعاتها العامة الدورية وغير الخالية من التناقض، بالجلسات الجماعية المخصصة بالقهوة في الغرف والباحات الداخلية، بصحافتها المتشنجة غالباً ومسرحها الذي تدعمه المؤسسات والافراد، بمآتمها المدنية وخبز الجمعة العظيمة الضخم الاسطواني الشكل...

يبدو ان الكتاب يتقصى المصادر "الحرة" اكثر من المصادر الدينية، والمقارنة بينهما مفيدة، الا ان مهاجمة المتظاهرين بالتقوى او الكفرة، والمدنسين، و"الراهبات المنحرفات" والكتابة الداعرة المناوئة لتعاليم الكتاب المقدس، تعتبر عملاً احمق اكثر منه شائناً. الفكر الحر كان ليكتفي بأن "يقتل بالضحكة"، من غير الغوص على كل هذا الحقد والكره.

الفكر الحر لم يبتكر الايمان في العلم والتطور، ولا اللجوء الى العقل، ولا التوق الى الديموقراطية، ان ترقّي الفكر عبر الوسائل الدقيقة والحية، مر بالجامعة والحركات العمالية وبعض المحافل الفكرية. غير ان الفكر الحر البروليتاري الهش الذي سرعان ما نسيه الشيوعيون الستالينيون، لم يتم استيحاؤه ابداً من صلابته وتماسكه.

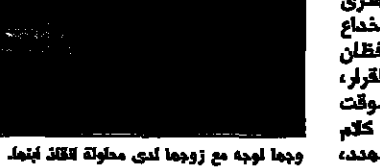
وعلى الرغم من السعي الى تلافي تكوين الفكر الحرّ على انه مناهض للدين، فان هذا الفكر لم يجد يوماً القوة التي تخوله ان يكون افضل من الصورة التي يظهر فيها، وهي صورة معارضة للشعائر والاحتفالات المنتحلة وتحريفاتها المثيرة للشكوك وخطاباتها المزخرفة. الرؤية التفاؤلية للانسان، من خلال هذا الفكر، ارتبطت بتاريخ رعب الاعوام ١٩١٤ و١٩١٨ لم يبق له أي أمل في النجاة والاستمرار.

هؤلاء الآلاف من "المناضلين" انما راحوا يبحثون عن ايمان جديد يمكن للانسانية جمعاء ان تشترك فيه. لقد عمموا نموذجاً فريداً جداً من المخالطة والالفة المجتمعيتين، وبفعل اصرارهم على هذا النموذج وتمسكهم بتعزيزه، "شاركوا حتماً في علمنة المجتمع والدولة" واسهموا في ازالة الرموز الدينية من الابنية العامة والمستشفيات والمدارس وغيرها.

في صفحات "الفكر الحر في فرنسا" دعوة اخرى غير مباشرة الى تعاطي المجتمعات مع الانسان كانسان، بعيداً عن دينه ومعتقده وايديولوجيته. دعوة الى تقبل الآخر لمجرد انه انسان يفرح ويعاني ويحلم بالحرية والسلام والمحبة.

حنان عاد

زوايا — بانتون بدون اسم



ربما نعم ولا ربما
سر القلب يفرز في الدغل
طائر متواضع باسط جناحيه
من يعرف اين هو عش ابو نساج

ربما نعم ولا ربما
كم هو عميق محيط القلب
ما نفع ترك بصماتنا
البصمات التي يخلطها مطر مسائي

ربما نعم ولا ربما
حقيقي القلب لا يشبه الحصاة
من دون جدوى نقاوم البحر
الشاطئ المكنس هو دائماً جديد

ربما نعم ولا ربما
القلب الفتي كثير التقلب
كاد المطر يهطل على رغم الرعد
جرار مليئة والماء ينتشر

ربما نعم ولا ربما
فلنبق الباب مقفلاً في وجه القلب
من اجل فروج كل هذا التوم
كل شيء انتهى وكل شيء بدأ
من جديد

فردوس عبدالله

ترجمة صباح الخراط زوين

هذه القصيدة نموذج من الشعر الماليزي التقليدي المعروف باسم "البانتون" (يذكر ان بعض الشعراء الاوروبيين مارس بنجاح متفاوت هذه الكتابات).

نشرت هذه القصيدة سنة ١٩٦٥ في مجلة في "كوالا لومبور". تحت مظهر الدعابة، يعيد الشاعر الاتصال بالاصداء، بالامثال الشعبية، جانبية ايقاع شعر الارخبيل الماليزي، بلد الالقاب، بلد السحر والتعزيم.

مجلات — بين مدينتين

"بين مدينتين" تحقيق لعلي سرور في العدد الأخير من مجلة "الشاهد"، يعرض لبيروت قبل الحرب واليوم، وما الذي تغير، وماذا تعني، وهل لا تزال تحتل مكانها السابق كعاصمة للثقافة العربية وللعرب، ام ان مدينة اخرى حلت محلها وأخذت دورها؟

اسئلة يجيب عنها مثقفون عرب (يقيمون) في بيروت.

وفي العدد: ندوة "ما هو دور المرأة في اللوحة؟" أعدتها د. وطفاء حمادي، "فلسطين بعد اربع سنوات على اوسلو" لناقد أبو حسنة، "يسمونه سيد مملكة الفلزات" لحسني عبد الحافظ، "لمواجهة تحديات القرن المقبل" لإليان الأحمر، "خيارات عربية لقرن التحدي" لميشيل كيلو، "الحشد في مواجهة الانفجار" لعبد الرحمن ناصر، "البعد التاريخي والقومي للحصار المفروض على الامة العربية" للواء د. ياسين سويد، "نقد الخرافات بعقلية التسوية" لعلي حرب، "مائة عام على المؤتمر الصهيوني الاول"، "مزج بين الطفولة والاساطير" لليلى بسلم، د. غليون واشكالية الاسلام والسياسة"، "جورج طرابيشي ونقد العقل العربي" حوار معمر عطوي، "كتابة النساء في مجتمعات الحريم" لهدى حسين، "السرقة والفنون الجميلة" لصقر ابو فخر، "معمر القذافي في مجموعته القصصية" لخالد زغريت، "موت المثقف الشريف" لعمر شبانة، "التجربة الشعرية صوفية الاختمار والاختيار" لزهير غانم، "العنف ضد النساء" لحنان بكير.

ومحور العدد: "القومية روح الالف الثالث" اعداد محمود حيدر، شارك فيه علي محمد الامين، جاد الكريم الجباعي ومحمود حيدر.

راشانا على موعدها مع النحاتين بصبوص: هنا الصمت والصلاة والتأمّل




خلال المؤتمر الصحافي، من اليمين: تفسير مومارغواي، شربل فارس، ليرنه غارسيا، الفرد بصبوص وفرنسيسكو كاليتوا.




النحاتون في الساحة تحت اشعة الشمس.

رمز السمبوزيوم واعلام الدول المشاركة ترفرف. (ل. غ.)

كان موعدنا في الرابعة من بعد ظهر امس في راشانا من اجل حضور المؤتمر الصحافي الذي يعلن بدء المحترف الدولي الرابع للنحت. استقبلنا ألفرد بصبوص وعائلته كالعادة، بلهفة وامتنان. حضر قليل من الاعلاميين وبعض مصوري وسائل الاعلام المرئي والمكتوب. ألان بروناس، صاحب شركة "تراست ادفرتايزنغ" والذي يقوم وللمرة الرابعة بالاعداد اعلانياً واعلامياً وتسويقاً، فاجأه عدم مجيء الكثيرين الذين وعدوا عندما تم الاتصال بهم هاتفياً مرة ثانية عند الصباح. وقال لي لدي ٢٥ جواباً.

جلس ألفرد ومن حوله الفنانون الضيوف. وككل سنة لم يرغب في إلقاء كلمة انما طلب منا ان نطرح الاسئلة التي نريد بعد ان فسر الطريقة المتبعة وبشرنا بأنه تم تخصيص قطعة من الارض مساحتها ٣ آلاف متر مربع وستنقل التماثيل الخمسة والثلاثون الموجودة حالياً في حديقة بيت ألفرد، وهي تمثل التي نحتت خلال السنوات الماضية اي منذ ١٩٩٤، وقطعة الارض لا تبعد سوى ٥٠ متراً عن مكانها الحالي. وطلب ألفرد منا ان نلفت انتباه زوار راشانا الى ان عليهم التخلي عن فكرة التنزه فيها وهم يقيمون الولائم ويطبلون على الدربكة. "هذا المكان هو كالمعبد" قالها بلهجة عالية وتابع: "يأتي الانسان الى هنا للصمت والصلاة والتأمل". راشانا قرية صغيرة، فيها ٤٠ بيتاً و٣٠٠ نسمة. وراشانا تطمح الى ان تصبح متحفاً فنياً عالمياً في الهواء.

والمشاركون ثمانية ولبناني واحد، شربل فارس والبقية هم:

– الدكتور دومينغو داموس من كوستاريكا،
– دينو كامبو من رومانيا،
– فرنسيسكو كاليتوا من التشيلي،
– تفسير مومارغواي من السنغال،
– مارتا برانيكا من بولونيا،
– ليرينه غارسيا من البرازيل.

ويحل لريان كالاري من البانيا.

وبدأ العمل منذ ٤ ايام طلقاً قرب بيت ألفرد بصبوص. ولاحظنا لدى وصولنا الى راشانا وقبل موعد المؤتمر الصحافي ان السبعة ينحتون الصخور بعضهم بالازميل والبعض بالمخرط. لا نعرف كيف ستكون الاعمال عند انتهاء السامبوزيوم يوم السبت ١٣ من الجاري. وعلمنا هذه السنة انه سيضاف الى معرض الاعمال المنتهية تسليم شهادات وجوائز تقدير للفنانين الذين ستبرز اعمالهم وتتميز. وقال بروناس ان هناك ضوئيات لاعمال النحاتين المشاركين مساء الاثنين، في الهواء، امام عدد محدود من الناس.

ل. غ.

شهر عيد الجيش في راشيا فتوش والشعر الزجلي ومن أولى؟

راشيا–"النهار":

عيد الجيش في راشيا يبدأ في الاول من آب، وينتهي في الحادي والثلاثين منه.

ومحترف الفن التشكيلي ابى الا ان يكرم الجيش في عيده على عادته كل سنة، وعلى مدرج القلعة بالذات، وللجميع من اهالي المنطقة مجاناً. ومن اولى من وزير السياحة نقولا فتوش، ابن البقاع برعاية الاحتفال، وكان زجلياً من الطراز البلدي، مع مجموعة من شعراء الزجل "العتيق": موسى زغيب وجريس البستاني وجورج خليل وخليل شحرور وديمتريوس الغريب وروبير خوري وفايز المغربي ومحمود ابو اسماعيل وملرون كرم، قدمتهم الآنسة سعاد العرب والآنسة نسرين كمال، في حضور طوني شمعون ممثلاً وزير الثقافة والتعليم العالي والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والمهندس قاسم مهنا ممثلاً النائب فيصل الداود ورئيسة بلدية بكيفا سليمة درغام وحشد من المواطنين.

وتكلم مدير المحترف شوقي دلال عن وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش انه طلب من جميع كليات الآداب في الجامعات في لبنان تدريس مادة الزجل اللبناني في مناهجها واعتباره ديوان لبنان، كما الشعر الفصيح هو ديوان العرب.

والقى الوزير فتوش كلمة، ومما قال: "(...) انا مع هذا الشعر الذي يولد في افواه الحصادين، ويربو في قلوب الفلاحين ويحفظه الخلف بالقلب لا بالسمع، ويتناقله الاحفاد وديعة مقدسية. ففيه الامة مروية بوزن وايقاع، لا تمل فيه الرؤية الا سماع، ولا تومن عزائم.

انا مع هذا الشعر الذي يبدو فيه الانسان، لا مجتثي من دبيب لرض وحكايات، بل مقتطفاً من نجوم موطئ اقدام الآلهة.

وكان، ان لبنان دون شعره، وطن يحج الى بركان، وينزلق الى مجعلت الموج والزبد والنسيان.

وكان، ان لبنان في هذا الشعر، وطن لا تقتلعه الاعاصير، انه يعلو عليها، ولا تفتته الاحداث، لانه يتسامى في معانيها.

وطن، اذا قيل شعر، كان...
او انتظمت فيه القوافي لتوجد.
او تولقعت عليه المعاني بكراً في الرنين الرنيم، زها الزهو الذي لا رجعة فيه من نجوم (...)".

ترانيم بيزنطية من النشاطات



جوقة ابرشية مار يوحنا الدمشقي. (ماتيل الخياط)

زحلة – "النهار":

في رعاية متروبوليت زحلة وبعلبك وتوابعها اسبيريدون خوري وحضوره، اقام مكتب النشاطات في ابرشية زحلة وبعلبك امسية ترانيم بيزنطية في كنيسة مار نقولا. وحضر الى المطران خوري كهنة ورهبان ومؤمنون. احيت الامسية ثلاث جوقات من ابرشيات مار يوحنا الدمشقي في دمشق، ابرشية جبل لبنان، وابرشية زحلة.

وتندرج هذه الامسية في سياق النشاطات التي يقوم بها المكتب وكان نشأ بمباركة المطران خوري لسد فراغ بعض حاجات الابرشية على الصعيد الروحي.

امسية قصائد في استراحة السلطان

صيدا – "النهار":

اقامت جمعية الامام الصادق وملتقى الثلاثاء الثقافي امسية شعرية في استراحة السلطان على نهر طيرفلسيه (الجنوب) بعنوان "قصائد حول الجنوب والمقاومة" شارك فيها قاضي شرع صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين ورئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي ورئيس جمعية الامام الصادق الشيخ حسن بغدادي ومسؤول الملتقى السيد علي الامين اضافة الى عدد من المثقفين والمهتمين.

نقابة الفنانين المحترفين

عمدت الجمعية العمومية لنقابة الفنانين المحترفين في لبنان ظهر الاحد ١٩٩٧/٨/٣١، الى الانتخابات التكميلية لستة اعضاء انتهت ولايتهم. وفاز الآتية اسماؤهم:

اليلس الرحباني، البير كيلو، اسعد رشدان، شاديا دوغان، محمد المولى محمد شبارو، ثم كان اجتماع لكامل اعضاء المجلس تم في خلاله توزيع المناصب والمسؤوليات كالآتي:

احسان صادق رئيساً للنقابة، ابرهيم المرعشلي نائباً للرئيس، ابرهيم أ. الخوري اميناً للسر، اسعد رشدان اميناً للصندوق، توفيق الباشا اميناً للثقافة، محمد ابرهيم اميناً للاعلام مساعداً لأمين السر، البير كيلو اميناً للجدول النقابي رئيساً للجنة الانتساب والتقييم، محمد شبارو اميناً للعلاقات العامة، اليلس الرحباني، شاديا دوغان، محمد المولى، احمد العشي اعضاء مستشارين.

دليلات لبنان خيمن في دير القمر

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلاً بغابي قسطون، اقامت جمعية دليلات لبنان حفل اختتام مخيمها الذي اقامته في حرج بلدية دير القمر لثمانية ايام وشارك فيه ١٥٠٠ شاب وفتاة من البحرين ولبنان وسوريا وفرنسا.

حضر الحفل النائب جورج ديب نعمه، وتضمن عرضاً مسرحياً بعنوان "الاقلاع نحو المستقبل"، ولوحات فنية عن تاريخ لبنان وعن حياة الدليلات الى اغان واشعار وازياء، ثم كلمة للنائب نعمه فرأى في اقامة المخيم في الشوف دليلاً على ان "المنطقة التي تشهد عودة المهجرين استعادت لحمتها وعيشها المشترك، كما جاء المخيم ليحقق الاهداف التي تسعى وزارة شؤون المهجرين اليها بين الشباب العائد والمقيم".

وقال قسطون ان المشاركين في المخيم الفوا مجتمعاً مثالياً. واشاد بالاعمال التي نفذوا واهالي الشوف.

"تجمع الاطباء المتحدين"

عقدت الهيئة العامة لفرع بيروت في "تجمع الاطباء المتحدين" مؤتمرها الفرعي الاول في مقرها، ورفعت شعارها "دائماً في خدمة الطبيب والمواطن، من اجل فرع قوي، فاعل ونشيط لتجمعنا في العاصمة، معاً في سبيل شحذ دور تجمعنا داخل نقابتي الاطباء واطباء الاسنان في بيروت".

النشيد الوطني، ثم وقف المجتمعون دقيقة صمت على ارواح زملائهم الاطباء والمستشار القانوني للتجمع سامي رمال وشهداء المقاومة والجيش والشعب والوطن. ثم كانت كلمة لرئيس التجمع الدكتور غسان جعفر فعرض جدول المؤتمر. وتلا عضو الهيئة الادارية للتجمع الدكتور احمد عياش ورقة مشروع البرنامج.

وفي الختام تم انتخاب اعضاء مكتب الفرع، من الدكتور غسان جعفر رئيساً للتجمع، والدكتورة وجيهة عثمان نائبة للرئيس، والدكتور مارون ابو سمرا اميناً للسر، والدكتور عبد الحميد الاسير مسؤولاً مالياً، والدكتورة وفاء عودة رئيسة لقسم الاطباء، والدكتور زياد بشارة رئيساً لقسم اطباء الاسنان، والدكتور عبد القادر حرب اميناً لسر قسم الاطباء، والدكتورة وفاء عبد الصمد امينة سر قسم اطباء الاسنان، والدكتورة زهير زعوري مسؤولة مالية ثانية، والدكتورة ساميا صليبي مسؤولة مالية اولى لقسم اطباء الاسنان، والدكتور حسين يونس مسؤولاً مالياً ثانياً لاطباء الاسنان.

كروم الشمس سهرات ومسرحيات وكرنفال وملكات

مغدوشة – "النهار":

يواصل نادي الرابية الخضراء مع الجمعيات والمؤسسات في مغدوشة نشاطاته الفنية والشعبية في اطار مهرجانات كروم الشمس السياحية – ١٩٩٧.

واقام النادي سهرة فنية وشعبية على ملعب البلدة. وفي الثامنة مساء اليوم المسرح العسكري في مسرحية "الطاحونة". وفي التاسعة مساء غد سهرة فنية شعبية. وفي السابعة مساء الخميس ١٤ ايلول الجاري ينظم استقبالاً لوزير السياحة نقولا فتوش راعي المهرجانات، على ان يليه عرض مسرحية "اذا حكموا النسوان" لمؤلفها ومخرجها جبران ضاهر وفرقة النادي. ويقيم في العاشرة ليل الجمعة ٥ منه عشاء ساهراً وانتخاب ملكات، والختام السبت بكرنفال السيارات المزينة في الشارع الرئيسي، الساعة السادسة مساء، تليه اعادة مسرحية "اذا حكموا النسوان".

* كرمت اخوية سيدة المنطرة – مغدوشة ١٥٠ مسناً في غدائها السنوي في "خيمة الامراء" في البلدة، في حضور النائب ميشال موسى وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وكاهن الرعية، مرشد الاخوية الاب توفيق حوراني الذي القى كلمة تمنى فيها للمسنين عمرا مديدا. وقدمت الفنانة فاديا نجم وصلة غنائية.

امسية شاعرين

النبطية – "النهار":

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في فرعه في النبطية امسية شارك فيها الشاعران علي هاشم وخليل عكاش وقدم لهما الشاعر مصطفى سبيتي. وحضرها حشد من الفاعليات الثقافية والتربوية والاجتماعية ورئيس الفرع حبيب جابر.

والقى هاشم وعكاش مجموعة من قصائدهما القديمة والحديثة.

الأثاث الذي يصدر عن ابتكار ١٧ للمعرض وجائزتان لتصميمين

بعض اعضاء اللجنة، مي جحا بدوي، سلوى روضة شقير، جورج عربيد وعاصم سلام.

الجائزة الاولى المقعد – الحاجب.

الجائزة الثانية مقعدان يختبر رفاهيتهما صانعهما سيسيل وسام نعوشي.

لا شك ان المواهب عديدة ونعم الخلق لا تحصى. والايدي المبدعة المنفذة بلياقة وعناية تنتظر من يعيرها التفاتة ويستثمر ما عندها.

من هم الذين، في غياب اهتمام الدولة بالشعب، وعدم رعايتها شؤونه والتنقيب في عطاياه، تطوعوا لرعاية موارده الفكرية ومزاياه اليدوية وتمويل جناه وجعلوا من التضامن هنا صناعة وسوقاً لبنانيين نابعين من موهبة الخلق وسخاء تنفيذها؟

معرض التصاميم الشابة الذي اقيم العام الماضي في حدائق المركز الثقافي الفرنسي حول الاثاث الحديث التابع من مفهوم حديث وعملي، توسعت غايته من عمل حرفي اشبه بالهواية الى مشروع صناعي يتضافر على تعزيزه، مصممون شباب ومنفذون وداعمون بوسائلهم.

ياسمينا وصوفي سكاف منسقتا المعرض والعاملتان على تطويره كل واحدة في اختصاصها، التسويق والتخطيط باشرتا التحضير للمعرض الذي سيتضمنه المركز الثقافي الفرنسي في التاسع من تشرين الاول حتى الخامس عشر منه، حيث سبعة عشر مصمما اختارتهم لجنة برئاسة نقيب المهندسين عاصم سلام مشجع المشروع والمرحب به في حضور الفنانة سلوى روضة شقير التي قيمت المحتويات الموزعة في حدائق منزل موريس تابت من معايشتها المنحوتة، وكذلك المهندس المعماري جورج عربيد وقامت نظرته على المقاييس والنسب والهندسة الداخلية، ومي جحا بدوي والمقياس الجماعي، والصحافية امل تقلش والنقد الاستيتي وصاحب مؤسسة الوان وخطوط اميل عيسى الذي قيم الاعمال من زاويتها التجارية والمهندس في التنظيم المدني البير بردويل وداعم المعرض وراعيه موريس صحناوي.

اما الجائزة الاولى فاستحقها ثنائي تقدم باسم "سخرية" والعمل مقعد طويل يتحول الى حاجب. اما الجائزة فمن السيد اميل عيسى، بتصنيعه التصميم في مصانعه. والجائزة الثانية مساعدة مادية نالها الثنائي سيسيل ووسام نعوشي، للمقعد الخيزراني المريح.

وتقول ياسمينا سكاف: "في مشروعنا التوسيعي هذا طلبنا مشاركة اوروبية لمعرضنا المقبل، تشجيعاً لاصحاب المواهب في لبنان وما اكثرهم. كما ستكون ردة فعل من الصناعيين في تبنيهم التصاميم الفنية الطليعية، ومن ثم تسويقها فلا تبقى النماذج الاصلية مصبرة في الادراج.

"الشباب يحتاجون اليوم الى تأثيث منازلهم، مفروشات عملية، جيدة النوعية، مدروسة بمقاييس اكاديمية صارمة انما منفوحة بقريحة ابتكارية حديثة وباسعار متواضعة يشحنها السلوك الفتي الذي يتمتع به الشباب. من هنا ولدت فكرة تطوير التصاميم الفرشية ضمن حوار بين المال والفكرة، فتنتعش الخطوط وربما تصدر الى البلدان المجاورة".

* ما هي المراجع التي يجب اتباعها؟

"الا ينسى المصمم ثقافته وهويته فيطعم تصميمه بذاكرة الامس. ثانيا الا يتماهى بنوعية العمل، بل يصر على تفاصيل تركيبه ورفاهيته وعلى الفكرة ان تتحلى بميزة الابتكار".

مي منسى

دورة صيفيّة حول الحفظ والتلاوة

اختتمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الدورة الصيفية التي اقامتها حفظاً وتلاوة للقرآن والعلوم الشرعية، شارك فيها مئتان وخمسون طالباً وطالبة اعمارهم بين السابعة والرابعة عشرة توزعوا على مجموعتين ذكوراً واناثاً.

أشرف على الدورة علماء ومشايخ من دائرة المساجد والخلايا في المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية في الجمعية مع لجان المساجد المقاصدية.

وتضمنت الدورة حفظاً وتلاوة لآيات القرآن والاحاديث النبوية والفقه، الى نشاطات وزيارة المعالم الاسلامية في المناطق اللبنانية، كما وزعت على المشاركين في الدورة جوائز وهدايا قيمة سلمها اليوم ممثل رئيس جمعية المقاصد هشام جارودي.

المفكرة

● ابراج
(ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتخلع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٢ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا اننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٣ – "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة الثامنة للشريط القديم "الملك وأنا" مع بول برايز وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة المخاطبة، فران دريش، التي تغير طباع الديكتاتور تيموثي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضا).
٤ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٥ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٦ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٧ – "الضحايا" (حب وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترون، لاخراج باتريك غرانبيري).
٨ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٩ – "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلاب المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١– "سرعة ٢"، التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، لاخراج يان دو بونت).
٢ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجا بالمغامرة الصاخبة والضحك مع طومي لي جونز وويل سميث).
٣ – "لن أموت ابتكاراً" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل وكرها وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب وواكيم فونيكس، إخراج بات أوكونور).
٤ – "ضجيج كثير الأشيء" (اقتباس شكسبيري آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٥ – "يوسان في الوادي" (تريلر قائم الدعابة مع جيمس سبيدر ودانيي ابيالو، إخراج جون هيرزفيلد).

● الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو
(ت: ٣٤١٧٢٢):
– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لن أموت ابتكاراً" (راجع برنامج اسباس).
٣– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يوسان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه
(ت: ٣٢٠١٥٧):
– "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "علم كامل" (عرض ثان للشريط الدرامي البوليسي مع كلينت إيستوود وكيفن كوستنر).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "رسالة البجع" (التشويق المعاد مع جوليا روبرتس ودينزل واشنطن).

● أمبير
(ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"سكوبيدو فكتور" (المغامرة الصغيرة لموانا).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "المجملة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي
(ت: ٤٠٢٧٠٦):
١ – "يوسان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا
(ت: ٣٥٠٠٢٧):
"رجل النمل" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ايليستان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الملحي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "حكاية من البرونكس" (إعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حملوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وال باتشينو).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المجملة والوحش" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المجملة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "لعبة عادلة" (عرض ثان للشريط البوليسي مع سيندي كراوفورد وألك بالدوين).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، ليام نيزون، في إعادة).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لن أموت ابتكاراً" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الاسكا" (مغامرة قطبية لجمهور صغير وعائلي).

● لاستيكيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "حلاوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤– "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

● ماريتيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "حزني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٧٨):
– "هريبة يا لوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● متحف جبران خليل جبران
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري هاتف: ٠٦–٦٧١١٣٧.

(●) غاليري جانين ربيز الروشة:
– أدم جونغيام حتى ٢٩ آب.

● الحمل : خيبات أمل قد يكون سببها الوضع المالي المتأزم. اسع الى جدولة ديونك فترتاح.
● الثور : تفقد هدوءك واتزانك دون سبب. عليك بفحص طبي لان السبب قد يكون عضوياً.
● الجوزاء : اترك للمحيطين حرية التعبير ولا تلزمهم بآرائك لانهم ربما قادرون على اعطاء الافضل منها.
● السرطان : توتر في العلاقة مع زملائك في العمل. حاول معرفة السبب واحفظ الابتسامة دائماً.
● الاسد : خذ الوقت الكافي لدراسة امكاناتك المالية ومجالات الصرف الاكثر ضرورة.
● العذراء : تفهم الاشياء بسرعة تفوق الآخرين وتعتبر انك متفوق ومتقدم عليهم.
● الميزان : مشروع لك يؤول الى الرفض. انتظر الوقت المناسب لاعادة طرحه.
● العقرب : عقبات صغيرة تواجهها في اول الشهر وسرعان ما تتبدد وتزول.
● القوس : تعاني من وعكة صحية سببها تبدل احوال الطقس. اتخذ الاحتياطات اللازمة.
● الجدي : غيوم في سماء حياتك العاطفية، تقوى عليها بانفتاحك وتفهمك.
● الدلو : انت مستعد لخوض تجارب جديدة واكتساب مهارات جديدة وفي ميادين مختلفة.
● الحوت : تتملكك الحيرة. خسارة ان يمضي الوقت دون الافادة منه.

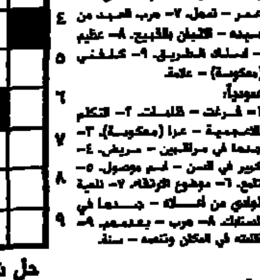
انتقل من حرف الى آخر ...

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد أوروبي — السابقة: دمياط

الشبكة الرقم ١٢٣٣٣



افقيا

عموديا

حل شبكة امس

شخصية الأمام ودوره

في اواخر شهر آب ١٩٩٧، كانت الذكرى التاسعة عشرة لتغييب سماحة الامام موسى الصدر، في ظروف غامضة لا تزال حتى اليوم موضوع جدل وأخذ ورد.

الا ان الامر الثابت هو ان في الامر مأساة كبيرة ان لم يكشف الستار عن جميع مضاعفاتها وتفاصيلها فانها محور تجاذبات ومعلومات كثيرة.

في كل سنة تقام الاحتفالات مع هذا التغييب. وهذا ان دل على امر فعلى اهمية شخصية الامام الصدر والدور الخطير الذي مثّله في حياة العرب واللبنانيين بصورة خاصة.

عرفنا الامام الصدر شخصياً واجتمعنا في اكثر من مناسبة.
فلمسنا في شخصه الكريم صفات الجاذبية والمحبة.
وصفات رجل الدين والدنيا معاً.
وصفات اهل الزعامة.

كما عرفنا فيه صفات القائد الانساني الفريد، الذي يحنو على ابنائه جميعاً، وصفات المجاهد والمصلح الاجتماعي المستقيم الذي يساعد المحرومين وينتصر للمستضعفين.

في كل سنة لنا عودة الى ذلك الزعيم الكبير، نذكرينه بالخير عدد ما نكر للناس بالخير ذاته.

في كل سنة نحتفل بالمناسبة الطاهرة والصفات الحميدة، داعين الشعب بحسن استلهام المعرفة والاخاء والمساواة والتعاون الانساني الرفيع المخلص الصادق.

فاضل سعيد عقل

مؤتمر أول للاتحاد العربي عندنا "العلاج الكهربائي، نظرة مستقبلية"



الدكتورة ابي صالح والنقيب البعلبكي وبواري في المؤتمر الصحافي.

تعريفاً بالمؤتمر الاول للاتحاد العربي للعلاج الطبيعي الفيزيائي الذي سينعقد بين ٤ و٧ ايلول في قاعة محاضرات كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية – سن الفيل، عقد نقيب المعالجين الفيزيائيين في لبنان وامين السر العام للاتحاد العربي للعلاج الطبيعي الفيزيائي جورج بواري مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي وعميدة كلية الصحة في الجامعة اللبنانية برناديت ابي صالح واعلاميون.

النشيد الوطني وكلمة ترحيب من النقيب البعلبكي متمنيا النجاح للمؤتمر، وتحدث النقيب بواري عن المؤتمر انه ينعقد في رعاية الرئيس الياس الهراوي تعاونا مع كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية والجمعية الطبية الفرنسية – اللبنانية والجمعية الفرنسية للتقييم والابحاث في العلاج الفيزيائي، وعنوانه "العلاج الكهربي: نظرة مستقبلية".

يفتتح المؤتمر الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٤ ايلول وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ويشارك فيه الامين العام للجمعية الفرنسية للتقييم والابحاث، ويحاضر فيه ثلاثة باحثين من لبنان وثلاثة وعشرون باحثا من فرنسا، المانيا، النمسا، هولندا، سلوفينيا، استونيا، روسيا، الاردن ومصر. الى وفود من المعالجين الفيزيائيين من مصر، سوريا، الاردن، فلسطين، المملكة العربية السعودية، لبنان، الى اطباء ومسؤولين صحيين وتربويين لبنانيين، ويرافق المؤتمر معرض لأحدث معدات العلاج الفيزيائي.

أساتذة الثانوي الرسمي في حال رفض

رفضت الهيئة الادارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ما سمته "المعالجات التي تلجأ اليها الحكومة في الشأن الاقتصادي والاجتماعي والسياسة الضريبية التي تطول عيش اصحاب الدخل المحدود فقط، وهي تشدد على وضع نظام ضريبي عادل يخفف الاعباء عن الفئات الشعبية". واعتبرت ان "مسألة الحريات العامة السياسية والنقابية والاعلامية من الامور الاساسية التي ترافق السيادة والاستقلال للكيان اللبناني".

وكذلك رأت في بيان لها امس اثر اجتماعها انه لا يجوز التفكير في الغاء المنح المدرسية قبل سياسة تعليمية واضحة، وقبل مراجعة وحدة الانفاق في هذا المجال وقبل جعل المدرسة الرسمية قادرة تجهيزاً ومستوى على استيعاب طلبة العلم، عدا ان تكاليف المدرسة الرسمية اصبحت اليوم عبئاً على الفقراء فكيف بالمدرسة الخاصة". وشكت "سياسة المماطلة والتسويف التي يعتمدها المسؤولون تجاه سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام والأسس المعتمدة احتساب تعويض الصرف من الخدمة ومعاش التقاعد وتعتبر المشروع في هذا المجال ضرباً لمكاسب حصل عليها المعلمون سابقاً".

ودعا رئيس الهيئة فؤاد صعب الى اجتماع لها يعقد صباح الاربعاء ٣ ايلول، في ثانوية بشامون الرسمية، لمناقشة برنامج الرابطة والتحرك المطلبي مع مكتب المعلمين ورابطة اساتذة الجامعة وسائر موظفي القطاع العام "انقاذاً لبداية جيدة للعام الدراسي المقبل".

حياة وهاب ارسلان تكريماً لصحافيين

عاليه – "النهار":

كرمت الاميرة حياة وهاب ارسلان رئيسة جمعية فرح العطاء الصحافيين العاملين في منطقة الجبل، فأقامت غداء في منزلها في عاليه حضره الامير فيصل ارسلان ومدعوون. والقت ارسلان كلمة نوهت فيها بدور المراسلين "وما عانوه خلال الاحداث التي مرت".

شاعرة وشاعر

النبطية – "النهار":

نظم نادي الشقيف في النبطية امسية شارك فيها الشاعرة مها بيرقدار الخال والشاعر نعيم تلحوق في قاعة النادي وحضرتها وجوه اجتماعية وثقافية وتربوية وطبية.

وقدمت لهما الدكتورة تغريد بيطار باسم امانة الشؤون الثقافية في النادي.

وتلا المشاركون جملة من قصائدهما الغزلية والوطنية.

الشباب الديموقراطي يفتح مخيماً

في اطار نشاطاته الصيفية يقيم اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني مخيماً ثقافياً للشباب والطلاب في الفترة بين ٣ و١٢ ايلول في منطقة المتن الاعلى، المركز الثقافي الاجتماعي. والمخيم بعنوان "الشباب حياة وانتماء وبناء" ويشارك فيه ١٢٥ شاباً وشابة من المناطق اللبنانية يتحاورون مع مجموعة من اهل الاختصاص والبحث حول موضوعات الشباب والسياسة، الحريات العامة والديموقراطية وحقوق الانسان، التنمية الشاملة وعملية البناء، الواقع الاقتصادي الاجتماعي، السلم الاهلي وبناء المجتمع المدني، الواقع التربوي والتعليمي.

وتقام مجموعة من ورش العمل حول المواضيع المطروحة اضافة الى تبادل للادوار عبر ثلاثة نماذج: برلمان الشباب ومحكمة الشباب وبرنامج حول المرأة والتمييز الجنسي. ويتضمن المخيم حفلات وسهرات فنية وفولكلورية الى حفل ختامي يتلى خلاله البيان الختامي الذي يلخص نتائج الحوارات والنقاشات.

مغربل ودياب وسبح والعقل والمقدسي وقبيسي
المحاكاة بالكومبيوتر مؤتمر دولي ثان أكبر عدد من العلماء والباحثين

افتتحت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم مع كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت قبل ظهر امس في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية اعمال "المؤتمر الثاني الدولي للمحاكاة بالكومبيوتر" الذي يستمر حتى الرابع من ايلول وساندة المجلس الوطني للبحوث العلمية ونقابة المهندسين في بيروت.

وهذا المؤتمر الثاني الدولي بعد نجاح المؤتمر الاول الذي اقامته الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم حول المحاكاة بالكومبيوتر في ايلول ١٩٩٥ كما يهدف الى جمع اكبر عدد من العلماء والباحثين في ميادين العلوم والهندسة من مختلف الدول العربية والاجنبية، لتقديم آخر ما توصلوا اليه في موضوع المحاكاة بالكومبيوتر ومناقشة نتائجهم وتبادل الافكار من اجل التقدم والتطور العلمي والبحثي في المجالات كافة ولا سيما البرامج وخدمات الكومبيوتر.

حضر حفل الافتتاح الى رئيس الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الدكتور اسامة مغربل، رئيس الجامعة الاميركية المنتدب الدكتور سمير المقدسي، الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي، العميد الركن يوسف الجدم ممثلاً قائد الجيش، عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية الدكتور نصير سبح، رئيس مصلحة المغتربين والهجرة جهاد العقل ممثلاً المدير العام للمغتربين، رئيس المؤتمر الدكتور حسان دياب، المدير العام لمؤسسة الحريري الدكتور مصطفى الزعتري، المدير العام لجمعية المقاصد الاسلامية الدكتور رفيق عيدو، رئيس وحدة الدراسات الاقتصادية في المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور انيس ابي فرح الى حشد من العلماء والباحثين والخبراء والاكاديميين من انحاء العالم وشخصيات اقتصادية ومهنية ومصرفية واعلاميين.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم قدم الدكتور فؤاد مراد الخطباء بكلمة رحب فيها بالحضور واشار الى اهمية انعقاد مؤتمر علمي دولي ثان في بيروت لتبادل الافكار والمعلومات من اجل التطور والتقدم، بتوجيه ومساندة من الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم وعلى رأسها امينها العام الدكتور اسامة مغربل والاعضاء.

مغربل

استهل الدكتور مغربل المؤتمر بكلمة على ان المشاركين في هذه النشاطات العلمية من اللبنانيين المقيمين يراوح بين ٥ و١٥ في المئة من مجموع المشاركين تقابله نسبة بين ٣٠ و٤٠ في المئة من المشاركين المطليين في اوائل السبعينات.

وعزا اسباب هذا التدهور الى هجرة الادمغة والثغرة العلمية الناتجة عن عشرين سنة حرباً والتراجع في الاتصالات بالعالم العلمي والنقص في التمويل.

دياب

ثم تحدث الدكتور حسان دياب ان هذا المؤتمر يتيح الفرصة للعاملين في حقل المحاكاة لتبادل الافكار والتقنيات والتطبيقات بين المحاكاة في ميادين الصناعة والعلم. يسمح للعلماء ومهندسي الشرق الاوسط المهتمين ان يتبادلوا المعلومات حول احدث تطبيقات المحاكاة بالكومبيوتر. ويتجلى الطابع الدولي للمؤتمر في العدد الكبير للمشاركين القادمين من الخارج. اذ يضم هذه السنة ثمانية وستين بحثاً اختيرت لنوعيتها وجودتها وبعد الاطلاع عليها من محكمين خارجيين متخصصين بالمحاكاة والى الابحاث سيلقي ستة محاضرين دوليين محاضرات اساسية تدور حول مواضيع حديثة في حقل المحاكاة بالكومبيوتر، وكلنا ثقة بأنكم ستجدون هذه الابحاث ذات مستوى رفيع".

سبح

ثم ألقى عميد كلية الهندسة والعمارة الدكتور نصير سبح كلمة: "ان تقنيات المحاكاة بالكومبيوتر حققت في الستين الاخيرتين تقدماً سريعاً ادى الى انتشار الاهداف واصبحت ادارة الاعمال والصناعة تعتمد اكثر من قبل على المحاكاة بالكومبيوتر لتحسين نوعية انتاجها وخدمتها وتحسين فاعلية عمليتها".

وقال: "للمحاكاة بالكومبيوتر تأثير خاص على عملية التعلم. لها فوائد كأداة التدريس اذ ان محاكاة المشكلة تتيح امكان التعمق اكثر في طبيعتها كما تتيح فهم تعقيداتها وتمكن من التشخيص والاستكشاف والتفاعل مع المحيط المحاكي وتمكن من تطبيقها من تغيير عوامل عدة ومن مراقبة التأثيرات الناتجة من هذا التغيير، ومحاكاة الحالات الطارئة والاوضاع الخطيرة التي يتعذر حدوثها.

العقل

وتحدث رئيس مصلحة المغتربين والهجرة جهاد العقل باسم المدير العام للمغتربين هيثم جمعة. وجاء في كلمته: "ابدأ كلمتي اليكم، من حيث انتهت اليه، اعمال "ندوة عودة الكفايات اللبنانية"، التي نظمتها وزارة المغتربين، في هذه القاعة بالذات، في نهاية العام الماضي، وقال: "اصدرت الندوة هذه، في نهاية اعمالها ورقة التوصيات، التي ركزت فيها على عناوين ثلاثة، هي:

اولا: عودة الكفايات في ضوء سياسة الدولة في الانماء والاعمار.

ثانيا: تأمين فرص العمل لعودة الكفايات.

ثالثاً: الاصلاح الاداري وعودة الكفايات".

واضاف: "ان عقد مؤتمركم الثاني الدولي النوعي والعالمي والمتخصص "للمحاكاة بالحاسوب"، في لبنان، وفي الجامعة الاميركية في بيروت، يثبت ان بلدكم، كان وسيبقى، منارة علم وفن وفلسفة، منارة حق وخير وجمال".

المقدسي

والى الدكتور المقدسي فرأى "حتى اولئك بيننا الذين ينتمون الى اختصاصات مختلفة عنكم، لا يمكنهم ان يعجبوا باتساع افق استخدامات الحاسوب (الكومبيوتر) المختلفة للمحاكاة والتي سيغطيها المؤتمر خلال اربعة ايام. كلنا ندرك ان البحث العلمي والاكاديمي والتواصل في اي حقل كان هو شرط لا بد منه للتقدم.

ادركت الدول الصناعية منذ زمن بعيد اهمية تخصيص نسب كبيرة من الدخل القومي للبحث العلمي والتكنولوجي، كما ادركت اهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات العلمية والاكاديمية في هذا المجال".

قبيسي

وفي الختام تحدث الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي فقال: "منذ سنتين، وقفنا هنا معا لافتتاح المؤتمر العالمي الاول للمحاكاة بالحاسوب الذي نظمته الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم. كان يوما مشهودا من ايام العلم والبحث العلمي في لبنان.

واليوم نقف وقفة مشابهة، الا ان الحياة العلمية في لبنان عرفت بين الوقفتين عشرات المؤتمرات البحثية المماثلة في ميادين علمية متباعدة تباعد الميكروبيولوجيا عن الكومبيوتر، عن علوم المواد، عن وقاية النبات واقول متقاربة تقارب تلك الميادين. ومن يراجع اعداد "نشرة البحث العلمي" الشهرية التي تغطي الحياة العلمية الوطنية يجد نماذج لما اقول.

وعودة الحياة الى النشاط البحث في لبنان لا تقتصر على ازدهار المؤتمرات وتسارع وتيرتها واتساع نطاقها الجغرافي. اضافة الى ما ذكرت يمكن التوقف عند مؤشرين اخرين:

المؤشر الاول هو عدد مشاريع البحوث التي يدعمها المجلس الوطني للبحوث العلمية. كان عدد هذه المشاريع دون الاربعين (من كل الجامعات في لبنان) عام ١٩٩٣ واصبح عددها حوالى ١٥٠ بحثا في ١٩٩٧.

المؤشر الثاني استخرجه من الكتاب السنوي الذي يصدره المجلس الوطني للبحوث العلمية منذ ١٩٩٤ بعنوان: "ملخصات البحوث العلمية اللبنانية" والذي يضم سنويا الملخصات التي يرغب الباحثون في نشرها في هذا الكتاب. من مراجعة اعداد الملخصات التي نشرت يتبين ان العدد تدرج من ١٦٠ في ١٩٩٣ الى ٢٠٢ في ١٩٩٤ الى ٢٦٥ في ١٩٩٥ الى ٢٧٨ للسنة المنصرمة.

واضاف: "ان هذه المؤشرات لا تعني ان جسم البحث العلمي في لبنان استعاد الصحة انما تعني فقط انه غادر السرير. فالاكثرية الساحقة من الجامعات اللبنانية لا تقارب البحث العلمي الا عبر بعض النشاطات التظاهرية. ومجموع عدد الباحثين المتعاطين البحث لا يزيد عن ٤٠٠ شخص من اصل حوالى ٤٠٠٠ يشكلون الجماعة العلمية في لبنان. وقدرت عدد العاملين في البحث مع الفنيين بـ٢ الى ٣ لكل ١٠٠٠٠ شخص في لبنان يقابل ذلك، في المكسيك، ٨ في مصر، ١٦ في الصين، ٧٠ في اليابان. اما عدد الباحثين الذين يتوصلون الى نشر عشرة ابحاث في السنة (على كل مستويات النشر) فلا يتجاوز عدد اصابع اليدين في لبنان كله.

ثم عرض لواقع المجلس الوطني للبحوث العلمية وامكاناته ونشاطاته في خدمة الحياة العلمية في لبنان.

أعمال "النظرات والخبرات" في البلمند انتهت بمقترحات للتبادل والتواصل

انتهت اعمال الندوة العلمية "النظرات المتبادلة بين المسيحيين والمسلمين خلال الثلاثين الاخيرة"، والحلقة الاستشارية حول "تبادل الخبرات بين مراكز الدراسات المسيحية الاسلامية" وكلتاهما نظمهما مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة البلمند مع مجلس الكنائس العالمي (جنيف). وحضر حوالي ثلاثين مختصاً في ميدان العلاقات المسيحية الاسلامية. اتوا من الولايات المتحدة الاميركية وايطاليا وسويسرا وهولندا وانكلترا وتونس والاردن والهند والباكستان والفيليبين وكينيا ولبنان. كما حضر قسماً من المؤتمر الوزير السابق شاق واعضاء اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي المسيحي في لبنان. الامير حارس شهاب ومحمد السماك وعباس الحلبي.

تبنى المؤتمرون مقترحات ومشاريع لشحذ عمل مراكز الدراسات المسيحية الاسلامية. منها:

– تبادل الاساتذة للاستفادة قدر الامكان من الخبرات في مختلف الجامعات والمعاهد والمراكز.

– تبادل الابحاث ومشاريع الابحاث والاطروحات والمعلومات بين مختلف المراكز. كما اتفق على تبادل الكتب والمجلات والنشرات.

– التعاون بين المكتبات المختصة في المراكز وتبادل لوائح البيبليوغرافيا.

– وضع لائحة موحدة لكل الباحثين والعاملين في مجال الدراسات المسيحية الاسلامية.

– شحذ وسائل الاتصال من خلال استعمال الانترنت. وهنا اقتراح ان يكون ثمة مركز يتلقى كل المعلومات التي ترسلها المراكز على ان يوزعها. واتفق على بت هذا الموضوع في مرحلة لاحقة.

– تبادل المناهج التعليمية بين المراكز والعمل على تحسين هذه المناهج بحيث تنتفي كل الاحكام المسبقة. وهنا اقترح ان يصار الى وضع معجم للحوار الاسلامي المسيحي. كما بحث في امكان الاستفادة من الفيديو للتدريس حيث تكمن الحاجة.

– دراسة امكان انشاء جمعية تضم الباحثين والمثقفين المهتمين بالحوار الاسلامي المسيحي، تتيح الفرصة لمن لا ينتسبون الى مراكز تعنى بالحوار بالانضمام اليها، للتأكيد على الطابع الشخصي للمشاركة وليست المشاركة الادارية فقط.

وحول نشر اعمال الندوة العلمية. تبنى مجلس الكنائس العالمي نشرها باللغة الانكليزية. اما مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة البلمند فتبنى نشرها باللغة العربية. واتفق الحاضرون على اللقاء مجدداً بعد سنتين. وانبثقت من الندوة تكليفات لمتابعة التنفيذ.

وكان الدكتور ايلي سالم رئيس الجامعة اولم للمشاركين في الندوة. والقى كلمة على اهمية مجيئهم الى جامعة البلمند للبحث في تطور العلاقات المسيحية الاسلامية. والبحث في سبيل التعاون بين مراكزهم. ووضع الدكتور سالم كل امكانات جامعة البلمند ومركز الدراسات البلمندي في سبيل انجاح اعمالهم وفي متابعة تنفيذ المشاريع المشتركة اللاحقة.

فارس سعاده المؤرخ الراحل الرقيم البطريركي ينير المربي والبحاثة

ودعت شبطين وحزب الكتائب اللبنانية المؤرخ المرحوم فارس سعاده شقيق رئيس الحزب جورج سعاده في مأتم اقيم في كنيسة السيدة في شبطين وترأسه النائب العام على منطقة الجبة المطران فرنسيس البيسري ممثلاً البطريرك الماروني صفير مع النائب العام على بلاد البترون المطران بولس اميل سعاده وعاونهما الامين العام لجامعة الكسليك الاباتي نعمة الله ابي يونس والمونسنيور اميل شامين والاب جورج حرب ورئيس جمعية المرسلين اللبنانيين وعدد من الكهنة من رعايا المنطقة والمرسلين اللبنانيين. وحضر قائمقام البترون العلم الحاج الدويهي ممثلة رئيس الجمهورية والعميد الركن ناجي حبش ممثلاً قائد الجيش وعدد من النواب والوزراء والوجوه الحزبية والفكرية وووفد من قرى المنطقة.

وبعد الصلاة لراحة نفسه ألقى الرقيم البطريركي الاب سامي خوري وفيه:

"(...) قام برسالة التعليم منذ عهد الشباب في مختلف المدارس في بيروت وجونيه، ثم في المدارس الرسمية وصنف استاذاً جامعياً لطول باعه في شؤون اللغة العربية وتضلعه من اصولها ووقوفه على اسرارها. وهذا ما فتح له المجال ليشغل منصب امين عام لنقابة المعلمين الخاصة طوال سنوات وامين عام لمكتبة المجلس النيابي التي اعاد تأسيسها بعد ما اصابها من تلف، ابان الاحداث، ونظمها تنظيما حديثاً. ورآها فرصة مناسبة لينكب على محتوياتها فيستخرج منها "الموسوعة الانتخابية في حياتنا البرلمانية – خفايا ومواقف" التي نشر بالطبع منها ستة عشر مجلداً يضاف اليها ستة مجلدات قيد الطبع. وتعود اهداؤها الينا فور صدورها. فحفظ للاجيال الطالعة ما قامت به الاجيال السالفة من خبرات في الحياة النيابية لعلها تساعد على التزام اصولها وتطويرها والارتفاع بها الى مستوى البلدان العريقة الديموقراطية. وفاجأته منيته وهو مكب على اوراقه ومستنداته التي اتاحت له انجاز ما تجزء، وغالباً ما كان موضوع محاضرات واحاديث اذاعية اطل منها على العهود السالفة بدءاً بالمتصرفية الى اليوم.

وبرغم من مشاغله القلمية، انتسب الى حزب الكتائب اللبنانية وهي في اوائلها، وكان من مؤسسي بعض فروعها في منطقته هذه واسهم مع من اسهم في بناء هذه الكنيسة وكان لابنائه خير مثل في هذا المجال (...)".

ومن الصلاة الى حفل تأبيني في باحة الكنيسة استهله نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج بكلمة الحزب، ثم القى رئيس الحزب جورج سعاده كلمة العائلة واعلن عن قيام مؤسسة فارس سعاده للدراسات والابحاث لتواصل ما بدأه من اعمال تاريخية وفكرية.

وواصل رئيس حزب الكتائب الدكتور سعاده تقبل التعازي بوفاة شقيقه فارس، في منزل ولده البكر جان بيار في الاشرفية. واتصل به معزياً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنائب مصطفى سعد، وتليت برقية تعزية من نجل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد وسفير المملكة العربية السعودية في لبنان احمد الكحيمي والرئيس السابق للمجلس الدستوري وجدي الملاط.

ومن المعزين: الرؤساء عمر كرامي ورشيد الصلح وامين الحافظ والنواب نبيل البستاني وجميل شماس وغسان مطر ومروان حمادة ونسيب لحود ونهاد سعيد ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والوزراء السابقون عثمان الدنا وابرهيم حلاوي وادمون رزق وجوزف الهاشم وسمير مقبل، والنواب السابقون فؤاد السعد واوغست باخوس وعبد المجيد الزين والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والسيدة صولانج الجميل وشخصيات.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
يحيى بركات بركات
زوجته رئيفة يتيم
اولاده اسامة وفادي وبدور
اشقاؤه احمد ورفيق وماني والمرحوم رائف بركات.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ ايلول من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٧ منه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في بلدته كفردونين.
الآسفون آل بركات ويتيم وعموم أهالي كفردونين.

انتقلت الى رحمته تعالى في بعبدات امس الاثنين اول ايلول المأسوف عليها
بهية فريد ميلان
ارملة المرحوم عازار مخايل لبكي
اولادها مخايل وعائلته وحليم وعائلته وفريد وعائلته وفيليب وعائلته والهام
اشقاؤها وشقيقاتها في المهجر
وعموم عائلات بعبدات ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ منه في كنيسة سيدة النجاة في بعبدات.
تقبل التعازي في منزلها في بعبدات يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس وديع كرم
زوجته فيوليت فارس حنا
اولاده وديع وحنا وسميرة
شقيقته ماري ارملة المرحوم عبدو الشويري
جانيت ارملة شقيقه المرحوم جورج
ينعونه بمزيد من الاسى.
يسجى جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢ ايلول في قاعة آل حيدر في الشويفات حي القبة، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في البوشرية شارع حتكش بناية مارون.

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين اول ايلول
رهيف مصطفى حمزة
اشقاؤه الاستاذ انيس وسميح ومحمود والدكتور يونس والمهندس فضل
اولاده زاهر ومصطفى واحمد
صهراه علي وقاسم حمزة.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم الثلثاء ٢ ايلول في جبانة بلدته بعاصير – الشوف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعاصير.
الآسفون آل حمزة وابو صالح وعموم أهالي بعاصير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم قزحيا مارون
ارملة المرحوم يوسف حبيب غزال
اولادها الياس وعائلته وحبيب وعائلته وخليل وعائلته وسهام زوجة يوسف مخول وعائلتها وبدورة ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ ايلول في منزل ولدها خليل يوسف غزال في بلدة الحجة قضاء الزهراني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال سليم سليم
زوجته جانيت بلخوس
بناته الهام زوجة ميشال ضاهر وامال زوجة جوزف عون وسهام زوجة ايلي الحاج وميفاه زوجة عادل حتي وسامية زوجة جان عون ومنى زوجة مارون عون وفيوليت زوجة كمال السمرا وميترفا.
يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ٢ ايلول في صالون كنيسة القديس يوحنا للروم الارثوذكس في البوشرية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في البوشرية الاوتوستراد الجديد قرب مدينة الملاهي نهر الموت.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
فاروق فؤاد سويدان
اولاده فؤاد ومنصور و فواز
صهره عبد العزيز وعبد المجيد وسعد وعبد الاله وعبده سويدان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ ايلول في منزل الفقيد في حمص المحطة الهاتف ٠٠٩٦٣٣١٤٢٥٦٩٩
الآسفون آل سويدان وانسباؤهم.

زوج الفقيدة جورج ملر
ابناؤها نبيل وسمير ومنير
ابنتها المحامية مي ملر
شقيقها ابرهيم برباري وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم فريد برباري:
المهندس طوني وعائلته
والدكتور ايلي وعائلته
ومي زوجة جورج عون
والدكتورة رلى زوجة بسام داغر
شقيقاتها وفاء زوجة وليم ابو خليل وعائلتها
وانصاف زوجة حنا حوا وعائلتها
ووردة زوجة شبلي بيوك وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقتها المرحومة ليلى براون (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
سهيلة طنيوس نصرالله البرباري
زوجة جورج ملر
تقام خدمة الجنازة الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ ايلول في الكنيسة الانجيلية الوطنية في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزلها في برمانا خلف سنتر بونجا بناية خباز قبالة مفرق جورة البلوط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليلى شحادة الفصين
اولاده الدكتور اسعد
والمحامي اكرم
وناجي
ورنده
اشقاؤه المحامي نصري المعلوف وعائلته
وميشال وعائلته في واشنطن
وألبير وعائلته
شقيقته سوسان ارملة المرحوم فيليب المعلوف في واشنطن
عائلة شقيقته المرحومة سلوى في [illegible]
نظمي سليمان المعلوف
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عيد الياس مفرج
زوجته ماري منصور وهبه
اولاده ميشال ونجاة زوجة كميل كيروز وكورين زوجة حبيب كيروز وغريتا زوجة حبيب نهايه وجاكلين وليليان وراليا زوجة نجيب الحاج
اشقاؤه بشارة وعبدو ونجلا ارملة المرحوم طانيوس الشختورة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ ايلول في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في عين سعاده شارع مار الياس ملك اديب عبد المسيح.

شقيق الفقيد المطران اندره بدوغليان
زوجته انجيل اولوموجيان
ولداه كريكور وزوجته وطفي شمعون واولادهما
وديكران وزوجته سيلفا ميناسيان واولادهما (في المهجر)
بنتاه راشيل زوجة حارس خليل واولادهما
وسوزان زوجة طوني غانم واولادهما
اولاد شقيقته المرحومة فريدة ارملة المرحوم ميخائيل خوري
شقيقته ماري زوجة جورج نصري واولادهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جورج كريكور بدوغليان
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٣ ايلول في كنيسة المخلص الاقدس للارمن الكاثوليك في برج حمود.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالة الارمن الكاثوليك قرب الكنيسة.ويتقبل اهل الفقيد التعازي في منزل الفقيد يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حزب الكتائب اللبنانية
جامعة المقدم سعادة وفروعها في لبنان
زوجة الفقيد ليلون فهد صوايا
اولاده المهندس جان بيار وعائلته
والدكتور انطوان وعائلته
والمهندس روجيه وعائلته
ورلى
اشقاؤه الدكتور جورج (رئيس حزب الكتائب اللبنانية) وعائلته
والاب اغناطيوس (المرسل اللبناني)
وسعاده (كاتب عدل بيروت) وعائلته
نهاد ارملة شقيقه المرحوم انور واولادها
عمته سيدة ارملة المرحوم فؤاد طنوس ابي عقل واولادها
وعائلات سعاده وصوايا وابو رجيلي وصالح وجبور وخوري والخازن ورحال وابي عقل وصقر وصفير وكرم وعموم اهالي شبطين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المربي والمؤرخ
فارس حنا صعب سعاده
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ ايلول في منزل ولده المهندس جان بيار سعاده في بيروت شارع زهرة الاحسان في ملكه الطابق السادس.

اتحاد الكتاب اللبنانيين ينعى المرحوم
فارس حنا صعب سعاده

جمعية الانماء البتروني تنعى فقيدها الغالي
فارس حنا صعب سعاده

المجلس الثقافي البتروني ينعى المرحوم
فارس حنا صعب سعاده

زوجة الفقيد سلوى عقل
اولاده مارون وعائلته
والدكتور فيليب وعائلته
والمهندس فادي وعائلته
وعموم عائلات شمعون ووهبه وعقل والجميل ونصرالله وبحصلي وضوط وغندور وعبسي وعجينة وجيلكوميني وبوتان ابو خليل وأدم وحاج وبلسيلا وعون وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
انطوان خليل شمعون
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ ايلول في منزل ولده مارون في المنصورية قبالة الجامعة اللبنانية بناية نعوم.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه
وديع يوسف خوري
اولاده غالب وجوزف وفؤاد
ابنته ايفا زوجة فادي توما
وعموم آل خوري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية المنوار فوق صالون كليو.

عموم أهالي الفبيري وبعاصير ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
سليم محمد كنج
زوجته الاستاذة منى ابو صالح
اولاده محمد ورنا وسارة وعلي
اشقاؤه هاني والدكتور هيثم والصيدلي مصطفى والدكتور عدنان.
تقبل التعازي في منزله في الفبيري شارع عبد الكريم الخليل في ملكه، والاحد ١٤ ايلول في منزل ابن عمه الحاج محمد ابو صالح في بلدة بعاصير.
الآسفون آل كنج وابو صالح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب نقولا غانم
زوجة الفقيد سعاد طنوس غصن
اولاده جان بيار وعائلته وميشال وكوليت زوجة سعيد نصار وعائلتها وغريس زوجة انطوان نعمه
شقيقاه انطوان وعائلته وبول وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم بيار، ماري رزق واولادها وعائلاتهم
شقيقته ايفون ارملة المرحوم اومان طوروسيان واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ ايلول في منزله في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعيدة طنوس واكد
ارملة المرحوم مراد شعيا ابو جوده
ابناؤها جورج وفادي وجوزف وعائلاتهم
بناتها لطيفة زوجة بادرو جعاره
وفيوليت زوجة سمير بو صادر
ودلال ارملة المرحوم جورج صابر
ونجوى زوجة عبدو سمعان
شقيقها جرجس وعائلته
شقيقاتها جميلة زوجة جورج سلامه ومرين زوجة جريس ابو جريس
وعائلة المرحومة سيدة زوجة طنيوس داود وعائلة المرحومة قرنفلة زوجة شاهين ابو نادر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ ايلول في منزل ولدها جورج في الدكوانة بناية غاليري ابو عبود الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في أميركا فقيدنا الغالي
تيسير محمود الحلبي
ولداه اسامة وبسام
شقيقه الحاج ياسين
اعمامه المرحوم محمد توفيق وحسني ومحمد خير
أصهاره المرحوم محمد سنّو وفاروق حاسبيني ومحمد مراد سقا امينة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢ و٣ ايلول في منزل الفقيد في شارع مار الياس مفرق البيطار بناية ريجنسي الطابق الاول، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل الحلبي والحاجة وسنو وسقا امينة والحاسبيني.

انتقل الى رحمته تعالى في سوريا – حلب
الحاج فهد سليم عبد الفتاح
اولاده سليم وتوفيق وحاتم ورياض وفوزي
اشقاؤه عبد وفؤاد والمرحوم الحاج خليل
صهره سليمان الاسود.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ ايلول في بيروت في منزل شقيقته فتنات عبد الفتاح شارع حمد ملك جلول الطابق الخامس، وفي صيدا في منزل ولده فوزي شارع الست نفيسه ملك الدندشلي الطابق الاول.
الآسفون آل عبد الفتاح والخطيب والاسود وشبلاق وحسون والحلبي.

والدته سهيلة بيطار ارملة المرحوم فهد ابرهيم ديب
شقيقتاه منى زوجة الدكتور انطون حايك ومهى
وعموم عائلات ابرهيم ديب وبيطار وحايك واهالي بينو – عكار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الشاب
مروان فهد ابرهيم ديب
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ ايلول في منزل المرحوم والده في طرابلس شارع المدارس ملك سميح علم الدين الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة عميد آل الحسيني
الدكتور هاشم الحسيني
نائب طرابلس السابق
يتقبل التعازي ابن شقيقته المهندس منذر الحسيني اليوم الثلثاء ٢ ايلول بين الساعة الخامسة والثامنة مساء للرجال فقط في منزله في بيروت تلة الخياط شارع الملما بناية مرمرة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الاستاذ بشارة حبيب
المدير العام السابق للمحفوظات الوطنية
يرجى كل من عرفه واحبه الانضمام الى عائلته والاهل والاصدقاء في الصلاة وحضور قداس الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الثلثاء ٢ ايلول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





لا قبلة تستطيع ايقاظ الأميرة من نومها الأبدي
السبت الجنازة وستكون فريدة لانسانة فريدة

قصر سانت جيمس حيث الاميرة مسجاة في كنيسته الملكية الخاصة.
(اف ب تيليفوتو)

لف الحزن والحداد بريطانيا امس، وتوقف كل نشاط سياسي وفني واجتماعي ورياضي، واتجهت الانظار والقلوب الى قصر سانت جيمس في لندن، المقر الرسمي لولي العهد الامير تشارلز، حيث "الاميرة النائمة" مسجاة في الكنيسة الخاصة، ولن توقظها قبلة امير لانها قبلة تأخرت كثيرا عن موعدها.

انها "ملكة القلوب"، كما هي اختارت ان تكون، و"اميرة الشعب" كما وصفها رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، ولن تموت اسطورة اميرة ويلز ديانا حتى وهي مسجاة في التابوت المغلق في الكنيسة وعن الناس، ولن تنتهي يوم التشييع والجناز الذي تقرر ان يكون السبت المقبل في كاتدرائية وستمنستر في لندن والدفن في مدافن عائلتها سبنسر في بلدة ألثروب في وسط انكلترا على بعد مئة كيلومتر شمال غرب العاصمة.

في خيالهم وفي الاعلام

امس صباحا، استيقظ البريطانيون وملايين الناس في انحاء العالم، وديانا في خيالهم وفي الصحف وعلى شاشات التلفزيون، امرأة جميلة ملأى بالحياة وحب الناس انتهت باكرا.

توجهوا بالمئات حاملين الباقات في انحاء مختلفة من العالم الى سفارات بريطانيا ووضعوا تلك الزهور على البوابات وكلمات التعزية في الكتب المفتوحة من سيدني الى طوكيو الى موسكو الى آخر سفارة بريطانية في العالم، الى بيروت.

وامتلأت الساحة امام قصر باكنغهام الملكي في لندن ومقر ديانا في قصر كنسنغتون بآلاف الباقات والشموع المضاءة. ووقف الناس صفا طويلا امام قصر سانت جيمس للتعبير عن مشاعرهم في كتب تعزية.

الجنازة

وبعد تجاذب في مسألة نوع الجنازة للاميرة المحبوبة لدى الشعب، هل تكون ملكية او شعبية، وهي الزوجة السابقة لولي العهد ومطلقته من اكثر من سنة، بعد انفصال سنوات، اعلن اخيرا بحسب متحدث باسم قصر باكنغهام ان "الجنازة ستشمل المراسم المعتادة للجنازات الملكية ولاسيما العناصر التي تعكس حب (البريطانيين) للاميرة".

ولم يحدد القصر تحديد طبيعة الجنازة وقال المتحدث الذي لم يستخدم تعبير "الملكية" لوصف الجنازة انها ستكون "جنازة فريدة لشخصية فريدة".

ولاختيار كاتدرائية وستمنستر دلالة رمزية على المكان الذي شهد اسعد الاحداث واتعسها لعائلة وندسور الملكية.

وقال القصر ان الجثمان لن يسجى في نعش مكشوف. وستنكس اعلام برطانيا حتى يوم الجنازة والدفن.

وسيدعى الى الحضور اكثر من الفي شخص وستنقل تلفزيونيا مباشرة.

ويتوقع ان يحضرها العديد من مشاهير العالم وافراد العائلات الملكية رغم ان السلطات البريطانية لم تؤكد حتى الآن وجود رؤساء دول او حكومات.




صفوف الناس ينتظرون تدوين مشاعرهم في الدفاتر المفتوحة في قصر سانت جيمس.
(اب تيليفوتو)

ويتوقع ان يكون هذا الحدث الجلل من اهم الاحداث الحزينة منذ جنازة ملك بلجيكا بودوان في آب ١٩٩٣ وحديثا جنازة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران.

وسيكون ايضا لانشطة ديانا الخيرية ومعركتها في سبيل حظر الالغام المضادة للافراد مكان في المراسم.

ولا يدع اختيار المكان والمراسم وخط السير مجالا للشك في رغبة العائلة المالكة في احترام موجة الحزن العارم التي اجتاحت بريطانيا والعالم اجمع بعد موت اميرة ويلز.

وسينقل نعش الاميرة من الكنيسة الملكية في سانت جيمس الى وستمنستر في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر السبت المقبل ويسلك الموكب بعض اهم شوارع العاصمة البريطانية.

والصفوف الاولى لافراد العائلة المالكة واقارب الاميرة. الا ان افراد العائلتين سيتوجهون على الاثر منفصلين الى ألثروب حيث ستوارى ديانا في مقابر عائلتها الى جانب ٢٠ جيلاً من ابناء اسرة سبنسر النبيلة وستكون المراسم عائلية خاصة.

وقال مصدر في فندق ريتز في باريس الذي يملكه والد دودي، محمد الفايد، ان الرجل الذي كان يقود السيارة وقت الحادث لم يكن سائقاً محترفاً وانما ضابط امن في الفندق. وكان الشخص الوحيد الذي نجا من الحادث الحارس الشخصي للاميرة تريفور ريس جونز وكان يجلس في المقعد الامامي. وكان يستخدم حزام الامن وحماه ايضاً كيس هواء انتفخ وقت الحادث.

وقال راديو اوروبا ١ ان الحارس الشخصي لم يستجوب بعد لانه لم يشف في شكل كاف من اصاباته.

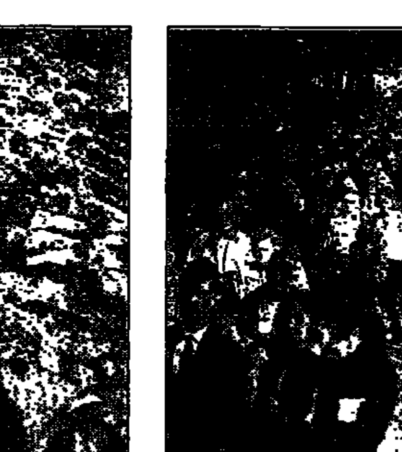
وقال مسؤولون في الفندق ان بول كان الرجل الثاني في خدمة الامن في الفندق وكانت مهامه تشمل قيادة سيارات النزلاء الاثرياء في الفندق في رحلاتهم للتسوق في باريس.

وقالت وسائل اعلام فرنسية ان السيارة التي كانت تقل ديانا ودودي كانت منطلقة في سرعة ربما تصل الى ١٦٠ كيلومتراً في الساعة وقت التصادم الذي حول السيارة الى كتلة ملتوية من المعدن.

ولم يكن سائق دودي الفايد الشخصي الذي يملك خبرة اكبر يقود السيارة لانه غادر الفندق في سيارة فاخرة اخرى قبيل خروج الاميرة لكي يظن المصورون انها السيارة التي تقل ديانا.

ولم تنجح الحيلة لان عدداً من المصورين ادركوا انها محاولة لخداعهم وعادوا الى فندق ريتز في الوقت المناسب لتعقب السيارة الاخرى.

وقالت شركة مرسيدس في فرنكفورت امس ان الشركة غير مسؤولة عن الحادث وقال مسؤول في الشركة "نعتقد انه حادث لا يمكن النجاة منه في اي نوع من السيارات" وان محرك السيارة قادر على الوصول الى سرعة تصل الى ٢٥٠ كيلومتراً في الساعة وهو حد اقصى يتحكم فيه كومبيوتر.



باقات الازهار امام مقر الاميرة في كنسنغتون.
(رويتر تيليفوتو)

اما اجراءات دفن الفايد فتمت في اقصر مهلة بحسب الشريعة الاسلامية. ووري في بضع ساعات بعد نقله الى بريطانيا في مقبرة بروكاوند قرب غيلدفورد في اجراءات دينية اقتصرت على العائلة.

ولم يعرض التلفزيون البريطاني سوى مشاهد مقتضبة لوصول نعشه الى مسجد ريجنتس ستريت في لندن مساء الاحد. اما الصحف الشعبية التي دفعت مئات الوف الدولارات ثمناً لصور مغامرته مع ديانا والتي جعلت من سفرهما معاً مسلسل الصيف المفضل، فاختارت ان تتعامل مع "موضوع دودي" بتكتم، مفضلة الاهتمام بالاميرة الراحلة.

واكتفت بعض الصحف التي خصصت عشرات الصفحات لموت ديانا بنشر صورة او صورتين لرفيقها الاخير، مشيرة فقط الى انها "وجدت السعادة معه على ما يبدو".

واذا كانت صحيفة "ذا ميرور" خصصت له مقالاً فلتذكر بأن توقعات الثري اللعوب صحت في شكل مأساوي: "لن يكون لي امرأة اخرى في حياتي" بحسب ما قال رغم انه معروف بعلاقاته المتعددة. اما صحيفة "دايلي ميل" فنشرت صورة لدودي مرتدياً زي لعبة البولو وذكرت بأن فريقه "غلب فريق الامير تشارلز".

وفي المقابل، فان العديد من المواطنين العاديين والسياح في لندن جاؤوا لتحية ذكرى دودي في الوقت نفسه مع تحيتهم ذكرى الاميرة في سجل التعازي الذي فتح في محلات هارودز الذي يملكه والده. وشكر بعض المعزين دودي لانه "ادخل السعادة الى قلب ديانا".

وقال طبيب فرنسي اول من عالج الامير ديانا في موقع الحادث في وقت مبكر الاحد "لم تكن واعية. وكانت تئن وتومئ في جميع الاتجاهات".

وقال الدكتور فريدريك ميه للقناة الثانية في التلفزيون الفرنسي امس انه صدف ان كان يقود سيارته بعد دقائق من وقوع الحادث في نفق في باريس.

"اوقفت سيارتي وذهبت لاتبين الامر. وكان كثير من الناس وكثير من الذعر". تبينت ان اثنين منهم قتلا واثنين كانت اصابتهما خطرة. ورجعت الى سيارتي لاطلب الاسعاف وبدأت اعطيهم البيانات الطبية الاولية قبل ان اعود الى الموقع ومعي بعض المعدات الطبية".

وعندما عاد للموقع تطوع رجل تبين فيما بعد انه رجل اطفاء بتقديم الاسعافات الاولية للراكب الجالس في المقعد الامامي وهو الحارس الشخصي جونز وهو الوحيد الذي نجا.

"فتوجهت لتقديم المساعدة للشابة الجالسة في المقعد الخلفي. ولم اتعرفها في البداية".

ووصف كيف كان رأس ديانا الممدد على كتفها في وقت لا يستطيع خلاله المغمى عليه التنفس. وقال "خلصت جهازها التنفسي العلوي ثم رفعت رأسها وجعلتها تتنفس من خلال قناع الاوكسيجين".

وماتت ديانا بعد ثلاث ساعات من الحادث في المستشفى. واشار ميه الى وجود العديد من المصورين في الموقع.



الحارس الشخصي تريفر ريس جونز الذي نجا من الحادث في صورة خاصة من مناسبة عائلية. (اب تيليفوتو)

سأعتزل

وقال صديق مقرب من الاميرة ديانا انها ابلغته قبل ساعات من وفاتها انها تعتزم اعتزال الحياة العامة مذ عثرت على السعادة الحقيقية مع عماد الفايد.

وقال اصدقاء ديانا المقربون انها لم تكن ابدا سعيدة وراضية مثل ذلك الوقت ولن تكملت بزفاف وشيك كانت تلوح في الافق.

واوضح ريتشارد كاي الصحافي في صحيفة "ديلي ميل" والصديق المقرب من الاميرة منذ خمسة اعوام انه تحدث هاتفياً مع ديانا قبل ست ساعات من وفاتها واخبرتني انها قررت تغيير حياتها تماما.

كانت ستنهي التزاماتها تجاه المؤسسات الخيرية وحملة حظر الالغام قبل ان تعتزل تماما حياتها العامة السابقة".

واوضح كاي ان ديانا كانت تتحدث بحماسة بالغة وانها اخبرته انها تتطلع لرؤية ولديها الاميرين وليم (١٢ عاما) وهاري (١٥ عاما) قائلة "سأعود غداً الى الوطن وسيعود الولدان من اسكوتلندا في المساء. سأمضي معهما بضعة ايام قبل عودتهما الى المدرسة".

وقال محام فرنسي يمثل محمد الفايد انه سيرفع دعوى تعويض ضد شركات تشغل طائرات هليكوبتر ووكالات انباء وصحافيين بسبب تصرفاتهم في جنوب فرنسا والتي عرضت سلامة ديانا ودودي للخطر في محاولة لالتقاط صور خاطفة لعطلتهما في فرنسا.

وامتنع عن تحديد اسماء الشركات او الوكالات او الصحافيين الذين ستقام ضدهم الدعوى ولكنه قال ان الفايد امره قبل وقوع حادث باريس بدء اجراءات قانونية بسبب انتهاك الحياة الشخصية والتصرفات الخطرة الناجمة عن التحليق على ارتفاع منخفض فوق يختهما ومنزلهما على الريفيرا الفرنسية.

الفاتيكان

وامس اعلن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني يشارك الشعب البريطاني أحزانه لوفاة الاميرة ديانا وانه بعث بتعازيه الى الملكة اليزابيث.

وقال الفاتيكان في رسالة الى الكردينال باسيل هيوم رئيس اساقفة وستمنستر "حزنا كثيراً لانباء الوفاة المأساوية لديانا "اميرة ويلز". وطلب نقل تعازيه الى صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية والتأكيد لها انه يشارك الشعب البريطاني الاسى". وختمت الرسالة الى انه "يدعو لجميع من ارتدوا ثوب الحداد بالراحة الالهية والسلام".

والتقت ديانا مع زوجها السابق الامير تشارلز بالبابا في حفل استقبال في الفاتيكان في نيسان ١٩٨٥.

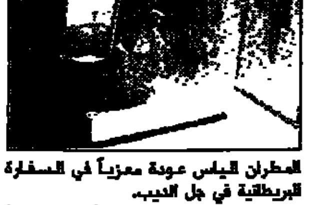
● في بيروت فتح امس سجل التعازي بالاميرة ديانا في مقر السفارة البريطانية على اوتوستراد جل الديب، حيث توافدت شخصيات رسمية ودينية ومواطنون من جنسيات مختلفة لا سيما الانكليز.

وتستمر التعازي اليوم وغداً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

كاتدرائية وستمنستر التي ستقام فيها مراسم الجنازة.
(اب تيليفوتو)



العلم البريطاني منكسا على السفارة البريطانية في جل الديب.



المطران الياس عودة معزياً في السفارة البريطانية في جل الديب.
(وسام موسى)

ترجمة الرسالة

احياء منطق السلام في الشرق الاوسط يحتاج بالتأكيد الى ما هو اكثر تأثيراً وفاعلية من الرسائل وحتى المشتركة منها.

لا نريد في الواقع ان نتجاهل الاهمية السياسية والديبلوماسية التي تتمثل في الرسالة الفرنسية – الاميركية المشتركة، التي وجهت الى سوريا ولبنان واسرائيل، ولكن المهم في النهاية ان تؤثر هذه الرسالة في مواقف نتنياهو التي تضع التسوية في نفق مسدود.

ورغم ان الرسالة الفريدة تقريباً، جاءت في وقت دقيق عشية زيارة مادلين اولبرايت الى المنطقة، فان المتشائمين يطرحون سؤالاً بسيطاً جداً: ما نفع الرسائل مع بلد يضرب عرض الحائط اصلاً بالقرارات الدولية الصادرة على اعلى المستويات، وما فائدة هذه الرسائل مع رجل تنكر لابسط القواعد والالتزامات التي تمليها الاعراف الدولية، عندما انخرط منذ وصوله الى السلطة في تهديم ما وافقت عليه الحكومات الاسرائيلية السابقة؟

قد لا يكون لهذه الرسالة المهمة تأثير مباشر على الموقف الاسرائيلي الراهن، ولكن هذا لا ينفي اهميتها كدليل على توافر رغبة اميركية – فرنسية مشتركة في احياء العملية السلمية. ولعل الافساح الاميركي (بعد استئثار طويل) في المجال امام "الحضور الفرنسي" ولو كتابياً، فوق رقعة ازمة المنطقة يؤكد مدى حاجة الديبلوماسية الاميركية الى مزيد من الضغوط على نتنياهو لاعادته الى مسار التسوية.

ان مزاوجة الموقف الأميركي الاكثر اقتراباً من وجهات النظر الاسرائيلية في المعتاد، بالموقف الفرنسي الاكثر اقتراباً من المفاهيم العادلة للتسوية السلمية، يعطي مادلين اولبرايت ما يمكن اعتباره دالة تساعد في الضغط على نتنياهو، وهي في اي حال اي الرسالة المشتركة، لا تخرج على سياسة دفع نتنياهو اكثر في اتجاه رمال مآزقه المتحركة.

وليس سراً ان هذه الرسالة تشكل استجابة اميركية واضحة دعوة الرئيس جاك شيراك قبل ايام، التي وجهها الى واشنطن لانقاذ التسوية من الموت المحتم، ثم النداء الذي اطلقه اوبير فيدرين ليحث همة واشنطن على التحرك.

واذا كانت مجموعة المراقبة في جنوب لبنان شكلت حتى الآن مسرحاً ملائماً لاطلاق هذا "التناغم النسبي" بين واشنطن وباريس، فان وقائع التصعيد الاسرائيلي الناري الاخير في جنوب لبنان والاستفزازي في الجولان (قصة السد والاعتقالات)، زادت من احتمالات التفجير التي قد تجرف في حال عودة الحروب (وهذا امر مستبعد) كل ما تم في اطار التسوية حتى الآن.

ولعل هذا دفع الديبلوماسية الاميركية الى استئناف تحركها في المنطقة بعد "حقبة التغاضي المتعمد" التي لم ترفع من نسبة الوعي الاقليمي حيال فوائد التسوية، بل زادت من نسبة العداء والكراهية في مواجهة نتنياهو الذي يجتهد في تخريب كل الاتفاقات السابقة.

والآن ليس "تفاهم نيسان" على كف عفريت وحده، فالوضع في فلسطين على كف عفريت ايضاً، وكذلك المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في الدوحة والوضع في المنطقة كلها... ان هذه الامور ليست خافية على اولبرايت بالتأكيد، لكن المهم كيف ستتم ترجمة الرسالة الفرنسية – الاميركية المشتركة عملياً على الارض.

راجح الخوري

الصحف المصرية في تساؤلات وشكوك تحيط بمقتل "سندريللا القرن العشرين"

تساءلت الصحافة المصرية امس الاثنين حول ظروف الحادث الذي اودى بحياة "سندريلا القرن العشرين".

وتحت عنوان "هل قتلت المخابرات البريطانية ديانا؟" قالت صحيفة "الاسبوع" "رغم ان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز كان اعلن في وقت سابق عدم تدخله في شؤون مطلقته الاميرة ديانا وحقها في اختيار زوج المستقبل الا ان غضبا مكتوما كان يجتاح الاسرة المالكة والحكومة البريطانية على السواء، ولا تستبعد المصادر ان تكون توجيهات صدرت لجهاز الاستخبارات البريطانية لانهاء هذه العلاقة باي ثمن، خاصة بعد ان ابدى الرأي العام البريطاني والصحافة استياءهما من اقتران ديانا بدودي الفايد المصري الجنسية الذي سيكون زوجا لوالدة ولي العهد القادم".

واضافت: "الاسبوع" ان اصرار ديانا على استمرار هذه العلاقة ربما يكون دفع هذه الاجهزة الى التخلص منها هي وصديقها في مكان بعيد عن بريطانيا درءا للشبهات".

وتساءلت الصحيفة حول دور مصوري المشاهير المعروفين باسم "باباراتزي" في هذا الحادث وقالت ان "المصورين الخمسة كانوا يركبون دراجات نارية وهو امر غير معتاد لمصور صحافي يتيح وجوده في سيارة يتولى غيره قيادتها فرصة اكبر لالتقاط الصور".

وتابعت ان "الحادث وقع في منطقة النفق وهو مكان مناسب للمطاردة والتضييق على السائق من كل الاتجاهات ودفعه الى الاصطدام باحد الاعمدة".

وقالت صحيفة "العالم اليوم" الاقتصادية بدورها: "اسئلة كثيرة تحيط بوفاة اميرة القرن العشرين لن يتم الاجابة عنها الا بعد سنوات طويلة".

واضافت : "قد تظهر مفاجآت سريعة، والاكيد ان الاجابة عن السؤال الكبير ستؤجل الى حين" متسائلة "من هو المستفيد من وراء وفاة الاميرة؟".

كذلك خصصت صحيفة "الاهرام الحكومية" المعروفة بعدم ميلها كثيرا الى العناوين المثيرة صفحتها الاولى وصفحات داخلية عدة للحادث.

واوردت ايضا تصريحات شهود نقلا عن شبكة التلفزة الاميركية "سي ان ان" وفيها اقتناعهم بان الحادث مدبر. وخصصت الصحيفة كسائر الصحف القاهرية حيزا اصغر لصديق الاميرة.

(وص ف)

هل كانت تريد اعتناق الاسلام؟

اسلام اباد – و ص ف – نقلت صحيفة "ذا نيشن" الباكستانية امس الاثنين عن امام المسجد الملكي في لاهور (باكستان) عبد القادر ازاد ان الاميرة ديانا كانت تحب الديانة الاسلامية وتريد اعتناقها.

وقال الامام ازاد "كانت تميل الى الاسلام وبسبب ذلك كانت تتعرض لانتقادات في الغرب".

اضاف انه كان طلب الى اميرة ويلز اثناء زيارتها المسجد الملكي في لاهور في عام ١٩٩١ ان تختار الاسلام ديانة و"ارادت القيام بذلك بدعم رجل مسلم" كما قال. ولم يعط الامام اي ايضاحات في هذا الخصوص ونشرت صحف باكستانية عديدة امس صوراً للاميرة ديانا وهي تزور المسجد الملكي في لاهور.

النهار ... جبران تويني ... دار التعاونية الصحفية